

الشيخ الامين والشيخ الشيخ

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧٤)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٧٤

العنف والدور السوداني

والايراني

يونيو ١٩٩٢ - ديسمبر ١٩٩٢

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: شارع المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- * السودان تدرب الجماعات المتطرفة للقيام بعمليات ارهابية..في مصر
مصر الفتاة #٩٢/٠٦/٢٩ ١
- * اجراءات امنية مشددة على الحدود لمنع هروب المتطرفين الى السودان
الوفد #٩٢/٠٧/٠٢ ٤
- * اعترافات عناصر "الجهاد" في مصر تكشف تلقينهم تدريبات في السودان
الشرق الاوسط #٩٢/٠٧/٠٥ ٥
- * الا قمار الصناعية تكشف ٣ معسكرات في السودان لتصدير الا رهاب للدول العربية
الا حرار #٩٢/٠٧/٠٦ ٧
- * اجهزة الا من المصرية تنتظر "العائدين من افغانستان
العالم اليوم #٩٢/٠٧/٠٧ ٨
- * المعارضة السودانية تكشف مخططات "الترابي لمساندة الا رهاب في مصر
الوفد #٩٢/٠٧/١١ ١٠
- * ازمة خلافة الترابي
الحياة #٩٢/٠٧/٢٥ ١١
- * الخرطوم تدعم المتطرفين بالمناطق
العالم اليوم #٩٢/٠٧/٢٥ ١٣
- * القبض على ٢٠ من قيادات التطرف بشقة في الا سكندرية من بينهم سوداني و اردني
الا هرام #٩٢/٠٨/٠١ ١٤
- * بدء استجواب المتطرفين المقبوض عليهم في الا سكندرية
الا اخبار #٩٢/٠٨/٠٢ ١٥
- * اعتقال سوداني و اردني مع ٢٠ متطرفا في الا سكندرية
الحياة #٩٢/٠٨/٠٢ ١٦
- * ارهابيون قادمون من السودان
الا حرار #٩٢/٠٨/٠٣ ١٩
- * تزايد التوتر بين القاهرة والخرطوم بعد اعتقال متطرفين سودانيين
الشرق الاوسط #٩٢/٠٨/٠٣ ٢٠
- * منع عناصر سودانية مشبوهة من دخول مصر
اخرساعة #٩٢/٠٨/٠٥ ٢١
- * التصعيد السوداني
الا هرام #٩٢/٠٨/٠٥ ٢٢
- * الخرطوم تطلب تفاصيل تورط سودانية في اعمال ارهابية
الشرق الاوسط #٩٢/٠٨/٠٦ ٢٣
- * القاهرة: ادلة تثبت ارتباط الجهاد بجماعة الترابي
الحياة #٩٢/٠٨/٠٦ ٢٤
- * وقفة مع محاولات تهريب السلاح عن طريق السودان
الا هرام #٩٢/٠٨/٠٧ ٢٦

*جوازات سفر سودانية للمتطرفين في مصر
حمدي رزق
روز اليوسف

٢٧ #٩٢/٠٨/١٠

*الوثائق المضبوطة مع جمال هريدي
الا حرار

٣٠ #٩٢/٠٨/١٠

*القاهرة تتهم جبهة التراي بدعم وتمويل المتطرفين المصريين
الوسط
٣١ #٩٢/٠٨/١٠

*وزير الا وقاف يتهم دولة مجاورة بتدبير المؤامرات لزعة الا استقرار
الوفد
٣٢ #٩٢/٠٨/١٢

*ضبطت قوات الا من رسم كروكي مع سوداني
الا هالي
٣٣ #٩٢/٠٨/١٢

*١٤٤ ف عنصر يتدربون على اعمال الا رهاب في السودان
صوت الكويت
٣٤ #٩٢/٠٨/١٤

*مصر: انذار اخير للتراي
الوطن العربي
٣٧ #٩٢/٠٨/١٥

*احتجاز اعضاء وفد سوداني في اسوان ومنع دخولهم مصر
احمد موسى
الا هرام المسائي
٤٠ #٩٢/٠٨/١٦

*لجنة مصرية الى الخرطوم للتأكد من عدم تدريب متطرفين
الشرق الا وسط
٤١ #٩٢/٠٨/١٨

*ضبط شبكة للتخابر والتخريب في مصر تسلل افرادها من الحدود مع ليبيا والسودان
الشرق الا وسط
٤٢ #٩٢/٠٨/٢٢

*اتهام ٣ مصريين تسلموا عبر ليبيا بالعمل لحساب الا استخبارات السودانية
الحياة
٤٣ #٩٢/٠٨/٢٢

*ولا يتي يطلب عقد اجتماع مع عمرو موسى في جاكرتا
الشرق الا وسط
٤٤ #٩٢/٠٨/٢٣

*نيابة امن الدولة تكشف تورط متهمين اخرين في قضية "الا رهابيين الثلاثة"
الوفد
٤٥ #٩٢/٠٨/٢٦

*تورط السودان في عمليات تخريبية ضد مصر
الا هرام
٤٦ #٩٢/٠٨/٢٨

*ترحيل "مجلس شوري"
الوفد
٤٧ #٩٢/٠٨/٢٩

*التحقيق مع مجموعات التخريب التي تسلمت الى مصر يكشف عن وقائع هامة
الا هرام
٤٨ #٩٢/٠٨/٣٠

*المتهمون هربوا الا سلحة لمصر بالطريق البري من السودان
الا اخبار
٤٩ #٩٢/٠٩/٠٢

*اجراءات امنية مكثفة على الحدود المصرية السودانية
حسن الشايب
الجمهورية
٥٠ #٩٢/٠٩/٠٢

- *القاهرة :اعضاء فى سفارة السودان تورطوا فى دعم المتطرفين والنشاط الا رهابى الحياة
٥١ #٩٢/٠٩/٠٢
- *ملف مصرى يؤكد تورط السودان فى دعم المتطرفين الوفد
٥٢ #٩٢/٠٩/٠٥
- *لم نحرك قوات الى الحدود ولا ندرب المتطرفين المصريين العالم اليوم
٥٤ #٩٢/٠٩/٠٦
- *معسكرات تدريب الا رهابيين موجودة على الحدود السودانية الليبية الا حرار
٥٦ #٩٢/٠٩/٠٧
- *اجراءات امنية مصرية ضد الطلاب السودانين الحياة
٥٧ #٩٢/٠٩/١٤
- *ادلة ووثاق تونسية على تورط النظام السودانى فى مساندة التطرف الوفد
٥٨ #٩٢/٠٩/١٥
- *الخرطوم تدرب ٣٠٠من المتطرفين صوت الكويت
٦٠ #٩٢/٠٩/١٩
- *مصر:اجراءات امنيه على الحدود السودانية الحياة
٦١ #٩٢/٠٩/٢٥
- *مصر:اجراءات امنية جديده لمراقبة الحدود مع السودان الحياة
٦٢ #٩٢/٠٩/٢٧
- *جماعات المتطرفين على خط المجزرة فى الصومال صوت الكويت
٦٣ #٩٢/٠٩/٣٠
- *مصادر امنية تكشف قيام السودان بامداد المتطرفين بالمتفجرات الوفد
٦٤ #٩٢/١٠/٠٨
- *وشهد شاهد من اهلها الوفد
٦٥ #٩٢/١١/١١
- *ايران تحاول ضرب استقرار مصر الجمهورية
٦٦ #٩٢/١١/١٣
- *والى يتهم باستخدام الغواصات النووية لضرب استقرار المنطقة الوفد
٦٨ #٩٢/١١/١٣
- *مصر تتهم ايران بدعم المتطرفين ودولا مجاورة بمحاولة شراء صواريخ الحياة
٦٩ #٩٢/١١/١٤
- *وقفه شديدة ضد عملاء ايران فى محاولا تهم ضرب الا قتصاد المصرى الا هرام
٧٢ #٩٢/١١/١٧
- *ايران والسودان وافغانستان وراء عمليات الا رهاب الا اخبار
٧٣ #٩٢/١١/١٧
- *من تحريف المعارضة المصرية الى تدريب جماعات التطرف الحياة
٧٤ #٩٢/١١/١٩

- *الحرس الثوري يدرب المتطرفين بالسودان
المساء
٧٥ #٩٢/١١/٢٠
- *ايران تدعم ١٠ جماعات متطرفة في مصر
الاخبار
٧٩ #٩٢/١١/٢٠
- *الكشف عن المخططات الا رهابية الا يرانية في مصر والسعودية
الاخبار
٨٠ #٩٢/١١/٢٠
- *راى الوفد
الوفد
٨١ #٩٢/١١/٢٠
- *ايران تدعم قوى التطرف
الجمهورية
٨٢ #٩٢/١١/٢١
- *بداية النهاية...
خالد امام
المساء
٨٣ #٩٢/١١/٢١
- *تبادل المعلومات بين مصر والجزائر وتونس حول مخططات ايران بالمنطقة
الوفد
٨٤ #٩٢/١١/٢١
- *طهران تتامر مع السودان و١٠اتنظيمات مصرية متطرفة لزعة الا استقرار في مصر ودول
العالم اليوم
٨٥ #٩٢/١١/٢١
- *الصحف الجزائرية تكشف الدور الا يرانى وراء الا رهاب
الا هرام
٨٦ #٩٢/١١/٢٢
- *ايران تدعم قوى العنف والا رهاب في المنطقة العربية
العالم اليوم
٨٧ #٩٢/١١/٢٢
- *اعترافات خطيره للمجموعة الا رهابية التى ضبطتها اجهزة الا من مؤخر
الا هرام المساشي
٨٨ #٩٢/١١/٢٣
- *وسائل الا علام العربية والعلمية تندد بمحاولات ايران لتصدير الا رهاب
الاخبار
٨٩ #٩٢/١١/٢٣
- *عشرة تنظيمات ايرانية في مصر
حمدي رزق
روزاليوسف
٩٠ #٩٢/١١/٢٣
- *مصر..مفتاح الا من في الخليج تشجيع الا رهاب فرض العزلة على ايران
مايو
٩٤ #٩٢/١١/٢٣
- *دولة الا يات..تفتري على الا سلام
مصر الفتاة
٩٥ #٩٢/١١/٢٣
- *مصر تفرض التاشيرة على السودانيين وتضبط السفر الى الدول المتهمة
الشرق الا وسط
٩٧ #٩٢/١١/٢٣
- *حروب صغيرة
الحياة
٩٨ #٩٢/١١/٢٣
- *تحويل ميناء بورسودان الى قاعدة عسكرية ايرانية
الوفد
٩٩ #٩٢/١١/٢٤

- *تحويل الاقليم الشرقى بالسودان لقاعدة عسكرية ايرانية
الوفد
١٠٠ #٩٢/١١/٢٤
- *القاهرة تشدد رقابتها على تجارة الاسلحة
الشرق الاوسط
١٠١ #٩٢/١١/٢٤
- *٨متهمين يعترفون بدور ايران فى تمويل المعسكرات فى السودان
الشرق الاوسط
١٠٢ #٩٢/١١/٢٤
- *دائرة الضوء
حسن الالفى
١٠٣ #٩٢/١١/٢٤ العالم اليوم
- *مصر تتهم ايران بتوجيه اسلحة لضرب السد العالى واغراق الصعيد
احمد السكرى
١٠٤ #٩٢/١١/٢٤ الحياة
- *طهران تسعى لبناء قوة عسكرية ضخمة
الا هرام
١٠٦ #٩٢/١١/٢٥
- *لحساب من.....
الجمهورية
١٠٧ #٩٢/١١/٢٥
- *اجراءات لمحاصرة المصادر الخارجية للارهاب
الا هالى
١٠٨ #٩٢/١١/٢٥
- *مشروع لا استخدام القوة ضد الدول المصدرة للارهاب
العالم اليوم
١٠٩ #٩٢/١١/٢٥
- *الارهاب على مائدة التشريح
اخبار الحوادث
١١٠ #٩٢/١١/٢٦
- *ارهابيون..وليسوا مسلمين
اخبار الحوادث
١١٦ #٩٢/١١/٢٦
- *الارهاب فى مصر يحمل الجنسية الايرانية
اخبار الحوادث
١٢٠ #٩٢/١١/٢٦
- *ارهابى فى مصر بتمويل ايرانى
الشرق الاوسط
١٢٤ #٩٢/١١/٢٦
- *احباط محاولة لتهرب الذهب عبر الحدود الليبية - المصرية
الحياة
١٢٥ #٩٢/١١/٢٦
- *القبض على ٥ ارهابيين وضبط ٥٠٠مدفع رشاش
الاخبار
١٢٧ #٩٢/١١/٢٧
- *رغم تغير الاظمة السياسية الا ان حلم التوسع لا يزال قائما
المصور
١٢٨ #٩٢/١١/٢٧
- *العلاقات مع السودان وايران كانت اخذة فى التحسن.. فلماذا النكسة والا زمة
الشعب
١٢٣ #٩٢/١١/٢٧
- *القاهرة :خيار الحرب الوقائية ضد القواعد الايرانية فى السودان
الوطن العربى
١٢٩ #٩٢/١١/٢٧

- * القبر على ٦ ارهابيين وضبط قنابل واسلحة فى وكر باسيوان
الا هرام
١٤٠ #٩٢/١١/٢٨
- *معلومات خطيرة تلتقتها مصر عن معسكرات الا رهاب الا يرانية
احمد موسى
الا هرام المسائى
١٤١ #٩٢/١١/٢٨
- *التمويل ايرانى.. والتخطيط سودانى.. والتسلل من ليبيا
احمد الشامى
المساء
١٤٢ #٩٢/١١/٢٨
- *فرق مكافحة الا رهاب وعمليات تفتيش واسعة على الحدود الليبية المصرية
اشرف حامد
الوفد
١٤٥ #٩٢/١١/٢٨
- *تقرير خطير للرئيس مبارك حول الجهات الخارجية والداخلية المساندة لارهاب
الوفد
١٤٦ #٩٢/١١/٢٨
- *صورة من الداخل للجمهورية الا سلاميةالمزعومة
الا ذاعة والتليفزيون
١٤٧ #٩٢/١١/٢٨
- *ضبط ترسانة اسلحة فى وكر للمتطرفين بصعيد مصر
الشرق الا وسط
١٥١ #٩٢/١١/٢٨
- *اعتقالات جديدة لا أعضاء فى الجهاد وادلة اضافية عن تورط ايران
الحياة
١٥٢ #٩٢/١١/٢٨
- *دول افريقية واسيوية تمول الا رهابيين بالمال والسلاح
الا هرام المسائى
١٥٣ #٩٢/١١/٢٩
- *الخرطوم تستقبل وفدا ايرانيا كبيرا والقاهرة تحذر من محاولات التدخل
امير طاهرى
الشرق الا وسط
١٥٤ #٩٢/١١/٢٩
- *محطة اذاعية لارهابيين تبث من الخرطوم
العالم اليوم
١٥٧ #٩٢/١١/٢٩
- *اتصالات مصرية وجزائرية وتونسية رفيعة المستوى لوضع خطة للتحرك المشترك
الا هرام المسائى
١٥٨ #٩٢/١١/٣٠
- *تورط النظام العسكري السودانى فى تمويل المتطرفين بمصر
الوفد
١٥٩ #٩٢/١١/٣٠
- *حزب اسرئيلى بتمويل ايرانى
روزاليوسف
١٦٠ #٩٢/١١/٣٠
- *قنبلة الشريعة
بهى الدين شعيب
الا هرام الا قتصادى
١٦٤ #٩٢/١١/٣٠
- *سعادة المستشار الا رهابى
احمد الرزاز
الا هرام الا قتصادى
١٦٧ #٩٢/١١/٣٠
- *رسالة الى مبارك من البشير والقاهرة تشير الى ٨ معسكرات
الحياة
١٧٠ #٩٢/١١/٣٠
- *الا زمة المصرية الا يرانية
الوسط
١٧٢ #٩٢/١١/٣٠

- * يطلب مجددا مفتشين للتأكد من عدم وجود معسكرات للجهاد الشعب
#٩٢/١٢/٠١ ١٧٥
- * الجزائر تدعو لفرض عقوبات على ايران ومصر تتحدث عن ترتيبات لا اجتماع عربي طارئ الشرق الا وسط
#٩٢/١٢/٠١ ١٧٧
- * ٧معسكرات على الحدود السودانية الليبية لتصدير الا رهاب لمصر جيهان فوزى
#٩٢/١٢/٠٣ ١٧٨
- * ايران رصيدت اعتمادات ضخمة لتمويل عمليات الا رهاب احمد موسى
#٩٢/١٢/٠٣ ١٧٩
- * الوفد تنفرد بتفاصيل المخطط الا يراني لتصدير الا رهاب لمصر الوفد
#٩٢/١٢/٠٣ ١٨١
- * تفاصيل مؤامرة الا رهاب الا يرانية اخبار الحوادث
#٩٢/١٢/٠٣ ١٨٣
- * هذه هي ايران المساء
#٩٢/١٢/٠٣ ١٨٥
- * مصر تحمل ايران والسودان مسؤولية دعم الا رهاب اسامة عجاج
#٩٢/١٢/٠٤ ١٨٦
- * اسرار معسكرات تصدير الا رهاب في السودان الوطن العربي
#٩٢/١٢/٠٤ ١٨٩
- * متسللون.. في حماية القانون الفت ابراهيم
#٩٢/١٢/٠٦ ١٩٥
- * ايران والسودان وافغانستان يصرون الا رهاب السياسي
#٩٢/١٢/٠٦ ١٩٦
- * مصر وتونس والجزائر تنسيق لمواجهة اذاعة سودانية - ايرانية الحياة
#٩٢/١٢/٠٦ ١٩٩
- * اتفاقية امنية بين مصر وتونس والجزائر لتسليم العناصر الا رهابية
#٩٢/١٢/٠٧ ٢٠١
- * ماذا تريد طهران من القاهرة؟ بهي الدين شعيب
#٩٢/١٢/٠٧ ٢٠٢
- * قوات ايران تستعد لغزو القاهرة روزاليوسف
#٩٢/١٢/٠٧ ٢٠٤
- * ايرانيون في المنصورة واثل الا براشي روزاليوسف
#٩٢/١٢/٠٧ ٢١٠
- * اسرار معسكرات تصدير الا رهاب في السودان روزاليوسف
#٩٢/١٢/٠٧ ٢١٤
- * المخطط الا يرانية لتصدير عمليات التوسع والهيمنة
#٩٢/١٢/٠٨ ٢١٩

- *ايران اكبر مصادر التهديد لا من مصر
الا هرام ٢٢٣ #٩٢/١٢/٠٨
- *ايران ارسلت اموالا للمتطرفين في مصر
الا هرام ٢٢٤ #٩٢/١٢/٠٨
- *ضبط اكثر من محاولة لتهديب السلاح من السودان الى مصر
حسين غينة ٢٢٧ #٩٢/١٢/٠٨
الا هرام المسائي
- *وزير الدفاع في ندوة عن الا من القومي المصري في التسعينات
حسين غينة ٢٢٨ #٩٢/١٢/٠٨
الا هرام المسائي

نهاية الفهرس



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

السودان تدريب الجماعات المتطرفة للقيام بعمليات إرهابية.. فى مصر!!

الموساد يوفّر

المال والسلاح

التنسيق مستمر بين عمر عبد الرحمن

والترابى وصفوت عبد الفنى



المصدر : مصر الفتاة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

لقدت مصادر أمنية - أن عملية عيد الاضحى الارهابية فشلت
بعد ضبط المتهم الاول في عملية اغتيال الدكتور فرج فوده وهرب
أمير جماعة لزاوية الحمراء .

أدى ضبط القاتل - الى فشل المخطط الذى وضعه صفوت
عبدالغنى - وقام محامى الساحل بإبلاغه لأمير الجماعة - والذى
كان يهدف الى القيام بسلسلة من الاغتيالات خلال صلاة العيد -
لإثارة الذعر .

أشارت التقارير الى ان خمسة آلاف من المنتمين للجماعات
الاسلامية كانوا من بين لمتطوعين فى صفوف الثوار الاسلاميين
فى أفغانستان - عاد منهم ٣٥٠٠ وتم بقاء ١٠٠٠ فى السودان
انضموا الى معسكرات للتدريب - والتي أكد الرئيس السابق جعفر
نميرى .. أن الحكومة السودانية - سلمت الى الدكتور حسن
الترابى - ٣ معسكرات سابقة للقوات المسلحة تقع جنوب وغرب
الخرطوم - وجنوب بورتسودان .
قال النميرى ان هذه المعسكرات استقبلت خلال الحرب

الايرانية العراقية لمتطوعين من الجماعات الاسلامية للمشاركة
مع الايرانيين .

خلال الحرب العراقية الخليجية - بدأت فى استقبال جماعات
الارهاب - التى يمولها النظام العراقى لتصدير الارهاب والقتال
الى الدول المعارضة للاحتلال العراقى للكويت عن طريق
متخصصين فى العمليات الارهابية تم تأجيرهم من افسراد
الجماعات الارهابية فى ليطاليا وبعض العناصر العراقية -
والفلسطينية .

وكشفت التقارير تغفل الموساد الى
العناصر المتطرفة عن طريق تهريب
الاسلحة والتمويل .. لتحقيق اهداف
التمسود فى بث القلاقل فى الوطن
العربى - حتى يمكن تحقيق حلم
الصهيونية فى الدولة الكبرى والتي تبدأ
من النيل وتنتهى بالفرات - والمبصرة
على الاقتصاد العالمى .

كشفت المخططات التى افصح عنها
قاتل الدكتور فرج فوده - أن عملية عيد

تم اثناء زيارة عمر عبدالرحمن للترابى
فى المستشفى الذى يعالج به - على
الابقاء على العناصر المتطرفة المدربة
فى السودان - للقيام باعداد العناصر
الارهابية التى تخترق الحدود المصرية
السودانية وتوفر وسائل النقل من
الارض السودانية هذه العناصر الى
معسكرات التدريب - والتي يشرف عليها
الدكتور الترابى وجماعته .

تغفل الموساد

وتضم معسكرات الترابى - عناصر
مناوئة للنظم العربية من جنسيات
مختلفة ويقلب عليها الجنسيات المصرية
والجزائرية واليمنية .

أكدت تقارير الامن فى حوادث
اغتيالات الدكتور المحبوب واحداث
انماجها فى كل من المنيا - والفيوم -
وبيروط ان قيادات الشعب تلقت تدريباتها
فى معسكرات السودان وكشفت الاوراق
وانمستندات التى تم ضبطها وتنظيم
الشرقية وشركة سمسيل - ثم مع زعماء
الجماعات المتطرفة التى تم ضبطها - ان
الاتصالات بقيادة الاغتيالات للزمر
وصفوت عبدالغنى مستمرة وانهما
مازالا يخططان ويوجهان الجماعات
الارهابية المتطرفة .

فى نفس الوقت أكدت المعلومات
الامنية - ان اتفاقا تم بين عمر
عبدالرحمن والذى يمضى شهر العسل مع
عروسه الحناء فى الولايات المتحدة
الامريكية والدكتور حسن ترابى - والذى



المصدر : مصر النهار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

من العناصر الارهابية يتطرب قانونا
خاصا بالارهاب .. يعامل هذه
المجموعات بقدرة - ويحتفظ على من

تحوم حوله الشبهات او يمانه او يدعم او
ينشر افكارهم .. ويحظر تحويل الاحزاب
الى تجمعات لتشر افكار هذه اجماعات -
تحت اي مسمى .

وكان اللواء زكى بدر قد تقدم
بمشروع باقامة معسكرات اعتقال
وتشغيل للقاتل المتطرفة والمشتبه فيها
في صحراء مصر الغربية بما يبعد عن
ال عمران بما لا يقل عن ٤٠٠ ك .. بهدف

جمع العناصر المشتبه فيها تحت الرقابة
مع توجيهها الى اعمال قتالية الا ان
مشروع زكى بدر قوبل بالصمت من
الحكومة .. ومعارضة من مجلس
الشعب .

لا بد من دعم وزارة الداخلية واعادة
النظر في صلح القوات بأحدث ما تنتجه
مصانع العالم من الاسلحة النارية وقيم

فرق مكافحة الشغب حتى تعود هيبة
الشرطة امام التطرف والخروج على
الشرعية لانه لا يقبل ان يكون الخارجون
عن القانون معهم اسلحة تفوق اسلحة

الشرطة لهذا حطت .. ومن لى توايتك
الاسلحة . فنى قائد الحكومة فرض
سيطرة قوية على حدود السودان مع
مصر . والامر اع فى اصدار تشريع
لمكافحة الارهاب .

الاضحى - طبقا للمخطط لها كانت
تستهدف بث الذعر فى اتحاء جمهورية
مصر عن طريق اغتيال عدد من

الشخصيات العامة والحزبييه -
والمواطنين خلال صلاة العيد - وقد لى
الامر اع فى اغتيال الدكتور فرج فوده
قبل سفره الى باريس والذي كان محندا
له اليوم التالى لاغتيايه الى قتل
المخطط .

فى نفس الوقت كشف المخطط عن
عمليات تحضير لآعمال تخريبية جديدة -
تبدأ من الشهور الاونى من العام القادم
بعد انتهاء مدة العقوبة - لعدد من قيادات

الارهاب المتطرف - والمتهمين فى
قضية اغتيال الرئيس السادات تشمل
عددا من المنشآت الحيوية - واقسام
شرطة واجهزة مختلفة . ومحطات
كهرباء ومياه وصرف صحرى .

ويتم التدريب على هذه الاعمل حاليا
فى معسكرات السودان .. فضلا عن

الاعداد لمواجهة بنظام حرب العصابات
عن طريق تجنيد العناصر المتطرفة
والتي شاركت فى افغانستان ..

ولدت تقارير لمنية شاركت فيها
اجهزة الامن بالداخلية والامن القومى -
ان مواجهة التخطيط الموضوع والذي
كشفت عنه اعترافات المقبوض عليهم



المصدر : السوفيسك

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات أمنية مشددة على الحدود لمنع هروب المتطرفين إلى السودان

كتب - عبدالنبي عبدالستار

محددة تلتب تورط عناصر اجنبية في احداث العنف التي اجتاحت مصر في الفترة الاخيرة . وكانت معلومات قد توافرت لدى اجهزة الامن عن تورط دولة عربية واخرى اسلامية في الاحداث الاخيرة . اكدت مصادر أمنية بالصعيد . ان سلطات الامن فرضت رقابة مشددة على ٧٠٠ عضو بالتنظيم (الجهاد) من العائدين مؤخرا من افغانستان . لخطورتهم على الامن ، وقدرتهم على استخدام اسلحة متقدمة وعلاقتهم مع الفرع التنظيم في الخارج خاصة في البلدان العربية .

اتخذت السلطات المصرية ، اجراءات امن مشددة على امتداد الحدود الجنوبية لمنع تسلل العناصر المتطرفة الى السودان ، وتهريب اسلحة ومعدات عسكرية لحساب تنظيم الجهاد . كما تحصر اجهزة الامن حاليا اسماء المصريين المترددين بصفة دورية على السودان ، وحجم الاموال المحولة من الخارج لحساب تنظيم الجهاد . وخاصة من الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي التنظيم المقيم حاليا في الولايات المتحدة تسعى اجهزة الامن للحصول على ادلة



المصدر: الشرق الأوسط (العدد: ١٩٦٢)

التاريخ: ٥ ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

إلغاء لقاء مبارك والبشير في داكار يعكس التوتر

اعتزافات عناصر «الجهاد» في مصر تكشف تلقيتهم تدريبات في السودان

الغافرة: الشرق الأوسط،

بدأت الاعترافات بين مصر والسودان تعود إلى مرحلة من العتور أن لم يكن البونز، وذلك بعد أن كشفت اعترافات عناصر تنظيم «الجهاد» المصري التي اعتقلت أخيراً بعد تدريلها في أحداث الصعيد المصري، أنها تلقت تدريبات في معسكرات في السودان.

وترى العديد من المصادر أن من علامات هذا العتور العاء، لقاء القمة الذي كان مرفوعاً بين الرئيسين حسني مبارك وعمر البشير على هامش أعمال القمة الأفريقية التي انعقدت في داكار الأسبوع الماضي، وكذلك تأجيل اجتماع اللجنة المشتركة لبحث موضوع حلايب.

وقالت مصادر سودانية في القاهرة لـ «الشرق الأوسط» أن الرئيس المصري حسني مبارك لم يلتق الفريق البشير في داكار «بسبب تورط الجبهة الإسلامية في السودان في دعم الجماعات المتطرفة في مصر».

وقالت المصادر أن محصر رفضت القيام بأي دور في الوقت الراهن لتسوية مشكلة الجنوب السوداني، خاصة بعد عدم تحقيق أي تقدم يذكر خلال المفاوضات.

بين الحكومة السودانية وحركة فرتق التي جرت في أبوجا تحت رعاية الرئيس النيجيري إبراهيم بابانجيها بوصفه رئيس منظمة الوحدة الأفريقية.

وكان متطرون جرى اعتقالهم أخيراً بسبب تورطهم في أحداث صعيد مصر قد اعترفوا بتسلل مائة من «مليشيات الجهاد» كانوا ضمن صفوف مجاهدي أفغانستان.

وقال المتطرفون، الذين تحقق معهم نيابات أمن الدولة العليا المصرية أن هذه المليشيات تسللت إلى مصر عبر الحدود المصرية. السودانية بعد أن تلقت تدريبات عسكرية في معسكرات تابعة للجبهة الإسلامية السودانية التي أفردت معسكراً خاصاً هناك عرف باسم «المعسكر المصري».

وكشفت اعترافات عناصر الجهاد عن أن التدريبات العسكرية في السودان تضمنت تدريبات قتالية بين تفجير القنابل وتلقيم المنشآت وتفخيخ السيارات، إضافة إلى أعمال القنصاة والاعتقال والتصفية الجسدية وحرب العصافيات.

وهي ضوء هذه الاعترافات سارعت أجهزة الأمن المصرية بحظر الزيارات إلى

التقمة ص ٤



اعترافات عناصر

رموز وكوادر تنظيم الجهاد
المعتقلين بسجون مصر وحجب أية
اتصالات معهم تجنباً لمحاولة تكرار
تسريب خطط الاغتيالات والعنف من
جانب قائد الجناح العسكري صفوت
عبد الغني وعبود الزمر اللذين ابينا في
حادثة اغتيال الرئيس المصري الراحل
انور السادات عام ١٩٨١.

وكان صفوت عبد الغني قد وصف
في وقت سابق ميليشيا جماعته العائدة
من أفغانستان بأنها «القوة الضاربة لنا
في مواجهة السلطة».

من جانبها توقع مصادر
بالداخلية المصرية زيادة عمليات
المتطرفين في مواجهة عناصر الأمن في
محاولة لاثبات وجودها، خاصة بعد
تكثيف عمليات الاعتقالات التي ضمت
مئات من العناصر المتطرفة على غرار
حادثة الاعتداء على جندي الحراسة

لإمام كنيسة بدير وسط الأسبوع الماضي
ويشارك عشرات من «قوات الأمن
الخاصة» ضمن كتائب قوات الأمن
المركزي في تمشيط الجبال الشرقية
والغربية المحيطة بأسبوط لضبط
عناصر الجهاد الهاربين وعلى رأسها
مسؤولو الجماعة جمال هريدي،
ومحمود أبو العلا، ومحمود زهران
المتورطون في أحداث العنف الطائفي
التي شهدتها أسبوط منذ إبريل
(نيسان) الماضي.



الأنهار الصناعية تكشف ٣ معسكرات في السودان لتصدير الإرهاب للدول العربية !

عواصم العالم - وكالات الأنباء.

كشفت الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع الأمريكية ٣ معسكرات لتدريب عناصر إرهابية في السودان وهي
● معسكر المعيقل قرب مدينة شندي على بعد ١٧٠ كيلو مترا شمال الخرطوم ويجري التدريب بها إرهابيون من
أعضاء حركة النهضة المحظورة نشاطها في تونس ودخلوا السودان وشكلوا مجموعة انتحارية باسم الدكتور
علاء وهو الاسم الحركي لضابط تونسي سابق كان يقيم في فرنسا كلاجئ سياسي قبل توجهه إلى السودان وتشير
التقارير إلى أن المجموعة تهدف إلى دخول تونس بعد تدريبها لاغتيال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي !!

● معسكر جبل التقل في جنوب
غرب السودان ويضم إرهابيين من
جنسيات مصرية وموريتانية
وفلسطينية يتلقون التدريب على
حرب العصابات والخطف
والاغتيال

● معسكر عريس في الخرطوم يجري
تدريب إرهابيين يحملون جنسيات
لبنانية وأفغانية وجزائرية من
الذين أجبروا مؤخرا على مغادرة
لبنان بعد إطلاق سراح الرهائن
الغربيين .

وتقدر المصادر الأمريكية عدد
الإرهابيين في معسكرات السودان
بألف إرهابي .

ولا تستبعد المصادر الأمريكية
قيام الولايات المتحدة بعمل
عسكري لضرب هذه المعسكرات .

وأشارت المصادر إلى أن واشنطن
بدأت مشاورات مع دول عربية
وأوروبية وأفريقية لاتخاذ موقف
مشترك من المعسكرات السودانية .

وكانت الإدارة الأمريكية قد
سلمت الخرطوم مؤخرا مذكرة
معززة بالوثائق والصور عن
معسكرات تدريب الإرهابيين
وامهلتها فترة قصيرة لإغلاق هذه
المعسكرات



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

العناصر المسلحة تتجه إلى الخرطوم.. وخلافات داخل «الجهاد» أجهزة الأمن المصرية تنتظر «المثابرين» من أفغانستان

□ القاهرة - خاص:

حذرت مصادر أمنية مسئولة من العودة المرتقبة لأعضاء تنظيم الجهاد الإسلامي المصري من أفغانستان إلى القاهرة واضطلاهم بأعمال عنف وأرهاب تم التخطيط لها بمعرفة قيادات التنظيم الموجودة حالياً في باكستان ضمن تشكيلات حزب الدعوة الباكستاني وتصدر عنهم صحيفة «المرابطون» التي يشرف على تحريرها شوقي الإسلامبولي شقيق خالد الإسلامبولي قاتل الرئيس السادات في أكتوبر ١٩٨١ والعضو البارز في تنظيم الجهاد وقدرت هذه المصادر التي ترقب

العودة عددهم بحوالي ٢٠٠ شخص نصفهم ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين المصرية المحظورة والذين سافروا عن طريق نقابة الأطباء المصرية وبدعم مالي عن طريق التبرعات التي جمعتها النقابة لمساندة الجهاد الأفغاني والتي لم تحدد قيمتها النقابة ولا كيفية إرسالها والجهات التي اضطلعت بتوصيلها إلى المجاهدين الأفغان.

وتشير المعلومات المتوافرة لأجهزة الأمن المصرية إلى استمرار بقاء عديد من العناصر الإخوانية في «كابول» لتأسيس كلية الطب الأفغانية في «بيشاور» والتي اتفقت نقابة الأطباء المصرية مع وفد المجاهدين الذي زار

القاهرة قبل نحو العام مدعوما بعناصر من حزب الدعوة الباكستاني على تأسيسها ومدها بالأطقم العلمية لإطلاقها خلال مدة قصيرة أما عن بقية العناصر فتقول مصادر الأمن إن غالبيتها عادت إلى الخرطوم في طريقها إلى القاهرة وضممتهم معسكرات تنظيم الجهاد التي أسستها الجبهة الإسلامية برئاسة الدكتور حسن الترابي حيث يقومون بالتدريب والإشراف على القدرات القتالية لكتائب الجهاد التي تضم إلى جوار المصريين عددا من العناصر الجهادية في الصومال واليمن والجزائر وتونس والآخرى قام رئيس جبهة النهضة التتمة ص ٢



المصدر :العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

الإسلامية المحظورة راشد الغنوش بزيارة هذه المعسكرات قبل شهرين حيث منحت السلطات السودانية جواز سفر سودانيا لتسهيل أسفاره بعد طرده من تونس وحظر نشاط جبهته ولا يزال في كابول عناصر جهادية تعاني من عاهات خلفتها حرب العصابات التي خاضوها وطالبت عدد من المؤسسات المصرية المعنية بالمعوقين ضرورة استعادتهم وهو ما يروق لاجهزة الأمن التي ترى فيهم صيدا ثمينيا يمكن الحصول منه على معلومات جديدة بشأن دور تنظيم الجهاد الإسلامي في أفغانستان والتنسيق الذي حدث هناك مع الفصائل الأخرى خاصة في الجزائر التي مثلها هناك في كابول جماعتا الطيب ومراد الأفغانياتان واللذان اضطلعنا بأعمال عنف عديدة في الجزائر خلال الفترة التي أعقبت حظر نشاط جبهة الانقاذ الإسلامية هناك.

وعلمت «العالم اليوم» أن انقساما واضحا يجري احتواؤه حاليا بين عناصر الجهاد الإسلامي المصري القديم والجديد والذي تمثلته الجماعة الإسلامية داخل السجون المصرية حول عودة المجاهدين الأفغان الذين يطالبون بدور أكبر في التشكيلات القاعدية على

مستوى مجلس شورى الجهاد «١١» عضواً وعلى مستوى مجالس الشورى في المحافظات ومناصب أمراء المحافظات والتي تسيطر عليها العناصر الجهادية البارزة مثل علي الديناري في المنيا وأحمد عبده سليم في أسيوط وناجح إبراهيم في ديروط والتي قل نشاطها بسبب السجون والمعتقلات الأمر الذي لا يتيح لها حرية الحركة المتاحة حالياً لعناصر الجهاد العائدة والتي يسندها رصيد من الخبرات القتالية غير متوافره للعناصر للعامة في الداخل.

ويقوى هذا الخلاف التي بدأت تلوح في الأفق بوابره غياب الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد من قبل ومفتي الجماعة الإسلامية حالياً عن الساحة الآن ومنذ عامين يوم أن سافر إلى نيوجيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية، ويتردد في أوساط الجماعة أنه تم عزله وتولية صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري ومنفذ عملية الدكتور المحجوب واغتيال فرج فودة مكانه الأمر الذي قلل من وجود السلطة العليا الحاكمة التي توافرت ولوقت طويل للدكتور عبد الرحمن الذي منع انقراط عقد التنظيم.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارضة السودانية تكشف مخططات «التراشي» لمساندة الارهاب في مصر الجهة الاسلامية تسعى لتصدير الثورة إلى الدول العربية

الاسلامية إلى جميع الدول العربية واتهم فاروق
ابوعيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب النظام
السوداني بنسابة علاقات السودان بمصر والامارات
والسعودية. وأشار إلى أن مزاعم الخرطوم بتقديم
مساعداة عسكرية مصرية وسعودية لقوات الحركة
الشعبية ترجع لغرض إفشال النظام في حسم مشكلة الجنوب
عسكريا وسياسيا. ووصف «ابوعيسى» السودان بأنه
تحول على يد التراشي إلى مأوى للمتطرفين العرب، وقاعدة
إيرانية.

كتب - عبد النبي عبد الستار :
بلغت فصائل المعارضة السودانية أجهزة الأمن
المصرية بمخططات الدكتور حسن التراشي زعيم الجبهة
الاسلامية السودانية ضد مصر. اتهمت المعارضة النظام
العسكري الحاكم بالسودان بتسريب اسلحة للمتطرفين
المصريين. واقامة ٣ معسكرات تدريب لهم في شمال
السودان بهدف زعزعة أمن واستقرار مصر. اشارت
المصادر إلى إعلان التراشي اصراره على تصدير الثورة



ازمة خلافة الترابي

■ لفت حادث الاعتداء على الدكتور حسن الترابي في كندا الانظار الى ضرورة التفكير بصورة جدية في مسألة خلافة الدكتور الترابي في قيادة الجبهة القومية الاسلامية في السودان. وعلى رغم ان الاقوال تتضارب حول قدرات الدكتور حسن الترابي على ممارسة عمله المعتاد، فإن مسألة التفكير في اختيار زعامة مستقبلية لم تعد رهناً بالظروف الصحية للدكتور الترابي، وإنما أصبحت مسألة نظام يجب ان يتبع في كل الظروف حتى لا يتعرض التنظيم الى الهزة التي كان سيحدثها خروج الترابي من المسرح السياسي لو قرر للاعتداء عليه في كندا ان يحقق اغراضه

وتركزت الانظار في الاسابيع الاخيرة على نمط القيادة التي كان يتبعها الدكتور الترابي والاسجازات التي تحققت على يديه وامكان ان تكون القيادة الجديدة قادرة على مواصلة الانجازات او الحفاظ عليها على نفس المستوى الذي تحقّق بجهود الدكتور الترابي.

وكشف البحث في تلك النواحي انه على رغم زعم الدكتور الترابي ان قيادته للجبهة القومية الاسلامية كانت قيادة جماعية، فإن الحقيقة هي انها كانت قيادة فردية ولا تختلف عن نمط الدكتاتوريات السائدة في كثير من بلدان الشرق الاوسط. بديل انه ليس هناك في الصف الثاني رجل له مقدرات الدكتور الترابي او الكارزما التي يتمتع بها ما يخلق مشكلة حقيقية امام طموحات الجبهة القومية الاسلامية في المستقبل سواء على المستوى الداخلي ام على المستوى الخارجي.

واذا اردنا ان نعرف ما سيكون عليه الوضع في قيادة الجبهة القومية الاسلامية في السودان في المستقبل، فإن علينا ان نحلل النتائج التي انتهت اليها قيادة

الدكتور حسن الترابي في الوضع الراهن واثّر ذلك على التطور المستقبلي لنشاطات الجبهة.

ظهر الدكتور حسن الترابي على مسرح السياسة السودانية في منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٦٤، حين قاد المعارضة السافرة ضد نظام الفريق ابراهيم عبود. وكان اول من اعلن ان السبيل الوحيد لحل مشكلة الجنوب ازالة النظام العسكري الجائم على الصبور. ومنذ ذلك التاريخ اخذ نجم الدكتور حسن الترابي في الصعود وساعدته على ذلك قناته التنظيمية المميزة ومنحاه البراغمانتي الذي يعمل نحو انتهاز الفرص وعدم الدخول في صراعات عقيمة لا تفيد عمله السياسي.

وتقنه الدكتور حسن الترابي منذ وقت مبكر الى ان المال يلعب دوراً مهماً في العمل السياسي وانه بدون توافره يصبح العمل ضرباً من السراب او السير في طريق المجهول. وافانته ثقافته الغربية في ادراك ذلك، اذ رأى السيطرة الحقيقية لليهود في المجتمعات الغربية تتم عبر السيطرة على المؤسسات المالية والعمل الاقتصادي العام. واخذ الدكتور الترابي يتقرب الى رجال المال في السودان ويقدم لهم التسهيلات الائتمانية من خلال البنوك الاسلامية التي نشأت في السودان بعد الطفرة النفطية بحيث أصبحت الرأسمالية الوطنية في معظمها ترتبط مصالحها على نحو او آخر بمؤسسات حسن الترابي.

واتجه الدكتور الترابي في نفس الوقت الى تنويع التيارات المتصارعة في داخل العمل الاسلامي، اولاً، من خلال جبهة

يوسف نور عوض *

الميثاق وثانياً من خلال الجبهة القومية الاسلامية التي تسيطر على الحكم في الوقت الحاضر. وقبلت النيارات الاسلامية التوحيد مع الدكتور حسن الترابي لجهة ضعفها الخارجي ولان رجالها وجدوا فوائد اقتصادية كبيرة من التحالف مع تنظيمات الترابي.

وكان العيب الوحيد في كل التنظيمات التي اشرف عليها الترابي انها لا تثق بالآخرين ولا تفتح لهم مجال الدخول او المشاركة الفاعلة في القيادات التنظيمية، وذلك ما جعل التنظيمات الاسلامية في السودان تعمل وكأنها منظمات سرية تتناغم بشفرات لا يفهمها الآخرون.

وجاءت فرصة الترابي الحاسمة حين دخل في تحالف مع الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، وأعلنه اميراً للمؤمنين. وادخل من خلال ذلك قوانين ايلول (سبتمبر) التي وجبت معارضة اكيده في اوساط السودانيين واثارت القلق عند منظمات حقوق الانسان التي رأت في تطبيق الحدود مخالفة صريحة للشريعة الاسلامية قبل ان تكون مخالفة لمواثيق حقوق الانسان. وعلى رغم فك الارتباط بين نميري وجماعة الترابي وادخالهم السجن، فلم تستطع اية حكومة تلت الغاء قوانين سبتمبر. وكان ذلك انتصاراً اكيده لجماعة الترابي وسبباً اساسياً من اسباب تفاقم مشكلة جنوب السودان.



فرصة البحث عن خليفة للدكتور حسن الترابي بالعودة الى نظام التيارات القديم بحيث تتحالف جماعة مع بول الخليج وتتحالف جماعات اخرى مع غيرها فتستفيد الجبهة من كل المواقف وتحدث الانفراج اللازم للفاعليات الاقتصادية في داخلها وسوف يحل هذا التوجه البحث عن زعيم واحد، يقود الجبهة وتستغني الجبهة في هذه المرحلة بالعودة الى الفكرة الاساسية التي لم تتحقق من قبل وهي فكرة انشاء قيادة جماعية.

وعلى رغم ان الحل المقترح يبدو سهلاً من الناحية النظرية فإنه صعب التحقيق لان اية قيادة جماعية لن تعوض عن القيادة الكارزمية للدكتور حسن الترابي. وسيخل ذلك الجبهة في صراعات خارجية خصوصاً مع جماعات الإخوان المسلمين في مصر التي لن تتنازل عن دورها العالمي بسهولة والتي لا ترى مبرراً كافياً بعد نهاب الدكتور الترابي ان تظل القيادة الاسلامية في السودان، حتى بالنسبة لمؤتمر الشعب الاسلامي.

ويبدو ان المرحلة القادمة ستكون مرحلة صراع يتحتم على الجبهة القومية الاسلامية ان تخوضها على المستويين الداخلي والخارجي. واغلب الظن ان الجبهة القومية الاسلامية ستدرك ان مكانها في الصف الثاني في ظل نظام تعددي سيكون افضل بكثير من تصديها للمشكلات في الصف الاول خصوصاً في مشكلة جنوب السودان التي كانت دعوة التيارات الاسلامية خلال نظام عبيد انها لن تحل بواسطة نظام عسكري بينما هي تحاول في الوقت الحاضر ان تجعل حلها مستحيلاً بغير أسلوب القهر.

* كاتب سوداني وأستاذ في جامعة ستانفورد (بريطانيا).

وكانت أزمة الكويت مناسبة يخرج فيها الدكتور حسن الترابي من النطاق المحلي الى النطاق العالمي. وكان الصراع في هذه المرة بين الجماعات الاسلامية في السودان من جهة وجماعات الإخوان المسلمين في مصر من جهة اخرى. وكانت جماعات الإخوان المسلمين في مصر تريد من الدكتور حسن الترابي ان ينضم الى التنظيم العالمي لجماعة الإخوان المسلمين، ولكنه رفض ذلك بدعوى ان للسودان خصوصيته الخاصة، ولكن حين جاءت أزمة الكويت ووقف الإخوان المسلمون موقفاً حائراً تقدم حسن الترابي ليظهر نفسه زعيماً عالمياً للحركة الاسلامية تحت سياق مؤتمر الشعب الاسلامي. وكان نفوذ الدكتور الترابي الاقتصادي وانشاء البنك الاسلامي في البها، سبباً قوياً في تدعيم موقفه على المستوى العالمي بحيث اخذت جماعات كثيرة في الولايات المتحدة وكندا وتونس والجزائر وحتى في مصر تعترف بزعامة الدكتور الترابي لها. وعلى رغم موقف الولايات المتحدة المناهض للإرهاب فلا يبدو انها تتخذ مواقف فعالة ضد نفوذ الترابي بل ربما اعتبرت القلق الذي تسببه هذه الجماعات ضرورياً لتقوية علاقاتها بحلفائها في البلاد الاسلامية الذين يحتاجون الى مساعدتها من اجل مواجهة النفوذ الاسلامي.

ولا ينبغي ذلك كله حقيقة ان الجبهة القومية الاسلامية في السودان تجد نفسها في مازق اقتصادي كبير نتيجة موقفها من حرب الخليج. ويرى بعض قياداتها انتهاز



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

وزير الداخلية السوداني السابق: الخرطوم تدعم المتطرفين بالمنطقة

قال العقيد أركان حرب فيصل علي أبو صالح وزير الداخلية السوداني السابق أن تولي عمر البشير قيادة انقلاب ٣٠ يونيو جاء بمحض المصادفة بعد أن اعتذر العديد من كبار الضباط السودانيين عن تزعم الانقلاب حتى لا يتسبب ذلك في إثارة حساسيات مع باقي أفرع القوات المسلحة، ولم يبق مطروحاً سوى اسم البشير.

وقال العقيد فيصل إنه اضطر إلى تقديم استقالته من وزارة الداخلية السودانية بعد خلافاته مع المجلس العسكري حول العديد من المسائل المهمة التي تمس مستقبل البلاد، منها تحمس فريق من المجلس لدعم التيار المتطرف في المنطقة على حساب علاقات السودان بالدول المجاورة، واتجاه فريق من أعضاء المجلس إلى فرض منطق القوة والإرهاب وتنفيذ حركة تطهير تعتمد على العوامل الشخصية، إلى جانب تعدد الأجهزة الأمنية وممارسة عملها دون رقابة أو محاسبة من أحد.

بالإضافة إلى الفساد الحكومي وتدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل لم يسبق له مثيل.



القبض على ٢٠ من قيادات التطرف بشقة في الاسكندرية من بينهم سوداني واردني

ألقت أجهزة الأمن أمس القبض على ٢٠ من قيادات الجماعات المتطرفة الذين اشتركوا في أحداث الارهاب الأخيرة بصعيد مصر وذلك في شقة مفروشة بالاسكندرية .

ومن بين الذين ألقى القبض عليهم ١١ متطرفاً يؤلفون مايسمى « بمجلس شورى » الجماعة وهو المجلس الذي يضع خطط الاعتداءات وعمليات التخريب ، ويصدر التكاليف بتنفيذها ، ومن بين أعضائه سوداني واردني . وتبين ان تلك القيادات قد هربت من الصعيد واختبأت في الاسكندرية بعد ان ضيقت أجهزة الأمن الخناق عليهم في اسيوط وقنا .

وقد عثر معهم على كمية من الأسلحة والمنشورات التي تحوي أسماء بعض الشخصيات العامة المطلوب اغتيالها .



المصدر : الأجنبي

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

بدء استجواب المتطرفين المقبوض عليهم في الاسكندرية

بدأت أجهزة الامن في استجواب
اعضاء الجماعات المتطرفة الذين قرر
القبض عليهم في الاسكندرية فجر اول
امس - الجمعة - ومعظمهم من
المطلوب القبض عليهم لاتهامهم
بالاشتراك في التخطيط والتنفيذ لالقاء
بعض العبوات الناسفة بعدد من
المناطق السياحية بمدينة الاقصر .
كانت التحريات قد اشارت الى أن
هؤلاء المتهمين يتخذون من بعض
الشقق المفروشة بمنطقة الحضره
بالاسكندرية اوكرارا للاختفاء فيها
بعيدا عن أعين رجال الشرطة . وقامت
فجر الجمعة قوات الامن بدعمها
عناصر الامن المركزى بمهاجمة شقتين
في منطقة الحضره وضبط بها ٢٥ من
عناصر الجماعات المتطرفة بينهم
عناصر بارزة في قيادة تنظيم الجهاد
المتطرف بقنا وعناصر أخرى تحمل
جنسيات عربية . مما يشير الى وجود
تنسيق بين التنظيمات المتطرفة بعدد
من محافظات الصعيد

وعلمت الاخبار ان السوداني الذي تم القبض عليه حاول ان يبعد التهمة عن نفسه بادعاء انه يعمل نقاشا وان الاردني جاء للدراسة . وستتم مواجهة هذه العناصر بعدد من الوقائع ومعرفة مدى مسئوليتهم عن الحوادث الاخيرة .

المصدر : الجريدة (الأردنية)



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ شهر ٢٠٠٠

اختباءوا في المدينة بعد تكثيف عمليات التمشيط في الصعيد

اعتقال سوداني وأردني مع ٢٠ متطرفاً في الاسكندرية



اعمال العنف في اسبوط وكان آخرها اطلاق الارهابيين الرصاص على حارس محكمة ديروط مما ادى لمقتل جندي وطفل واصابة جندي وعامل ومزارع.

كما يلتقي وزير الاوقاف قيادات وزارة الاوقاف في اسبوط وخطباء المساجد وذلك لاعطائهم التوجيهات في شأن ضرورة السيطرة الكاملة على المساجد التي تتبع وزارة الاوقاف ومنع المتطرفين من دخولها اضافة الى الاسراع في ضم مساجد الاهالي للاوقاف حتى لا تتحول الى بؤر للارهابيين خصوصاً بعد العثور على كمية من المتفجرات على سطح احد المساجد في قرية بني يحيى في ديروط.

وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية مصرية مطلعة ان التنظيم الديني الذي ضبط عدد كبير من اعضائه نهاية الاسبوع الماضي في منطقة البساتين يعتبر احد الاجنحة العسكرية لتنظيم «الجهاد الاسلامي» لمنطقة جنوب القاهرة وان المواد التي ضبطت لدى المعتقلين كشفت عن نية التنظيم احداث بعض القلاقل ضد رجال الامن وضرب السياحة الخارجية والداخلية بحجة انها تنشر الفساد في المجتمع. ومن خلال احد التحليلات الخطية التي ضبطت كشفت جهات التحقيق ان هذا التنظيم يسعى الى تشكيل بؤره في بعض المناطق الملتهبة في شمال القاهرة وانه يضع صفوت عبدالغني نموذجا له. واضافت تلك المصادر انه تم توقيف مجموعة اخرى من اعضاء هذا التنظيم لكي يصل عددهم حتى الآن الى ٤٠ شخصاً سيعرضون على النيابة العامة تباعاً للتحقيق معهم. وكشفت عمليات الاستجواب الاولى عن الآتي:

- تتمتع تلك العناصر بلياقة بدنية عالية نتيجة التدريبات اليومية على رياضات العنف (الكاراتيه، المصارعة، الكونغ فو).

- حيازتها كميات ضخمة من الاسلحة البيضاء (السلاسل، الجنائز، السكاكين) لاستخدامها في الاحداث بدل الاسلحة القارية.

- اعتمادها على التمويل الذاتي في حركتها وليس على مصادر خاصة ويتمثل هذا التمويل في جمع تبرعات

قائمة ببعض الشخصيات المرشحة للاغتيال بهدف اثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار في مصر.

وصرح اللواء محمود عنتر مدير امن قنا لـ «الحياة» بأنه يقود قوات الامن في قنا للقضاء على كل المتطرفين الهاربين وضربهم في اوكارهم باستمرار لمنعهم من محاربة السياحة في مصر.

واضاف ان بعض اعضاء التنظيم المتطرف الذين قبض عليهم في الاسكندرية من العناصر القيادية للمتطرفين في قنا وكان البحث عنهم جبار في كل بؤر الارهابيين وان القبض على هذه القيادات سيساعد قوات الامن في قنا على ضبط المزيد من الهاربين.

واكد عنتر ان التحقيق مع كل معتقل يستهدف تحديد ما اذا كان ينتمي الى تنظيم متطرف او عديمه. واذا لم يثبت انتمائه للتنظيمات المتطرفة يطلق سراحه. اما في حال اشتراكه في العمليات الارهابية فهو يحال الى النيابة العامة للتحقيق.

وقال ان عدد المشتبه بهم الذين قبض عليهم في المحافظة وصل الى ٢٥٠ شخصاً اهمهم عبدالفتاح السايح عيش زعيم الجهاد في اسوان الذي قبض عليه في سيارة اجرة في اثناء حضوره من اسوان الى قنا للخطيب لبعض العمليات الارهابية وعثرت قوات الامن معه على اسلحة ومستندات مزورة واجهزة تستخدم في العمليات الارهابية.

وفي اسبوط واصلت قوات الامن البحث عن الارهابيين الهاربين في حقول القمح وامتدت عمليات البحث لتشمل المناطق الجبلية المحيطة بالقري على رغم ما يحيط هذه العملية من مخاطر بسبب وجود مفارقات يخترق فيها المتطرفون. الا ان توجيهات اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسبوط تؤكد ضرورة مهاجمة الارهابيين في اوكارهم وعدم انتظارهم حتى يرتكبوا جرائمهم.

ويصل الى اسبوط غداً الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف لعقد عدد من الندوات والملتقيات الشبابية لتبصير الشباب بأمور الدين.

وتأتي هذه الزيارة بعد اندلاع

□ القاهرة، اسبوط - «الحياة»:

تواصل اجهزة الامن المصرية حملة واسعة لمطاردة المتطرفين الرئيسيين في مدن الصعيد والقت الشرطة القبض على ٢٠ شخصاً اول من امس في الاسكندرية.

وقال مصدر امين لـ «الحياة» ان بين المعتقلين سودانياً واربانياً وبشكلون جميعاً تنظيماً دينياً يدعو الى قلب نظام الحكم بالقوة

واضاف المصدر ان التحقيقات الاولى كشفت ان السوداني عضو في الجبهة الاسلامية السودانية وانه تولى بالمشاركة مع المواطن الاردني تزويد المتطرفين في مصر المال والسلاح لارتكاب عملياتهم الارهابية التي تهدف الى ضرب الاقتصاد المصري، مشيراً الى ان المتطرفين ضبطوا في احدى الشقق المفروشة في الاسكندرية وانهم اعترفوا بوجود عناصر اخرى تابعة للتنظيم في بعض المحافظات الاخرى مثل اسبوط وقنا واسوان.

ونكر المصدر ان اعضاء التنظيم فضلوا الاختباء في الاسكندرية بعد تكثيف قوات الامن عمليات التمشيط بالمحافظات الصعيد في الفترة الاخيرة وانهم لجأوا الى الاسكندرية نظراً الى ازحامها بالمصطافين في هذا الفصل من السنة. وقال ان المتهمين السوداني والاردني خططا مع اعضاء التنظيم في محافظة قنا لعدد من العمليات الارهابية ومن بينها القاء عبوات ناسفة على معبد الكرنك في اثناء عرض الصوت والضوء قبل اسابيع ثم القاء قنابل حارقة على باصين سياحيين في الاقصر منذ ايام. واضاف انه امكن اعتقال قادة التنظيم من بينهم منصور البرديلي واشرف ابو الحسن اللذان يعتبران من اكبر عناصر التنظيم في محافظة قنا.

واوضح ان الاسلحة التي ضبطت مع المتهمين من عناصر التنظيم هربت من بعض الدول العربية خصوصاً السودان. وان مجلس الشورى الذي اتفقوا على تكوينه من ١١ شخصاً يناقش كل عملية ارهابية قبل تنفيذها والتخطيط لها من كل الجوانب حتى لا تتعرض للفشل. كذلك اعد التنظيم



المصدر : الجبهة (الدينية)

٢ - أغسطس ١٩٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

من الاهالي عبر اقامة الاسواق
والاعبياد الدينية بحجة توزيعها
للزكاة ثم استخدامها في تمويل
التنظيم

- التمرکز في المناطق الصحراوية
المحيطة بالقاهرة والعزب الجديدة في
مناطق البساتين وحلوان ودار
السلام.

وقالت مصادر قضائية مطلعة ان
التحقيقات التي تجريها النيابة العامة
في الاحداث التي وقعت اخيراً في
بعض مناطق محافظة اسيوط
ستكشف اكثر من مفاجاة سيعلن عنها
قريباً مثل قيام بعض العناصر
القيادية في تنظيم «الجهاد الاسلامي»
باعداد مخطط منذ حوالي اربعة اشهر
لائارة القسنة الطائفية في هذه
المناطق. و اضاف المصدر القضائي ان
هذا المخطط يتمثل في العناصر
الآتية:

- استغلال بعض المشاكل
الجماعية العنصرية ومحاولة
تضخيمها واشعار الاهالي ان هناك
نوعاً من الاضطهاد للمسلمين في
المناطق ومحاولة التدخل لمصلحة
طرف ضد الطرف الآخر والتحرش
ببعض الاطراف من العائلات الكبرى
لتصفية حسابات سابقة.

- استثمار بعض الظروف المحيطة
بالمنطقة ومنها عودة بعض قادة
الحركة الانفصالية المصرية عن طريق
التسسل من الاراضي السودانية
وقضاء بعض قادة التنظيم اجازتهم
الصيفية وسط اهاليهم في تجميع
اكبر كادر قادر على تنفيذ هذا المخطط
- احكام السيطرة على كل مساجد
المناطق المشار اليها وانتزاع سلطاتها
واختصاصاتها من وزارة الاوقاف
وتحويلها الى مراكز لاقامة معسكرات
يومية للدعوة والتلقين الايديولوجي
والاتفاق على تنفيذ تلك المخططات
وتجنيد الكوادر الجديدة.

- شراء كميات ضخمة من
الاسلحة والذخائر لاستخدامها في
هذه الاحداث لاحكام السيطرة عليها
واجبار قوات الامن على التخلي عنها.
واضافت تلك المصادر: ان جمال
هريدي امير التنظيم وقائد الجناح
العسكري في اسيوط هو الذي اقر هذه
الخطة وبدأ تنفيذها في شهر ايار
(مايو) الماضي. واسفرت الخطة عن
قتل عدد كبير من المسيحيين.



المصدر: **الأحرار** - رار

التاريخ: ٢ - شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات الأمن من تكثفهم وتزحفهم

كشفت سلطات الأمن المصرية خطة لادخال بعض العناصر الارهابية إلى مصر مع تم تدريبهم في معسكرات خاصة بالسودان وبلغ بهم إلى مصر للقيام بعمليات ارهابية .

فوجيء الارهابيون عند وصولهم منفردين إلى مطار القاهرة وعدد من الموانئ المصرية بأسماهم مدرجة في قوائم الممنوعين من دخول البلاد ويعدد من رجال الأمن في انتظارهم

حيث تم ترحيلهم إلى بلادهم !! وعلمت «الأحرار» أن هؤلاء الارهابيين يعملون لحساب تنظيمات متطرفة .. وأن بعضهم من الاجنحة العسكرية التابعة للصوفييين في الجبهة الاسلامية بقيادة حسن الترابي والبعض الآخر شارك في مسيرات ومظاهرات ضد مصر وحاولوا الاعتداء على عدد من المرافق المصرية في السودان

كشفت سلطات الأمن قد ضبطت اثنتين من السودانيين مع العناصر المتطرفة الذين تم القبض عليهم في الاسكندرية مؤخرا . وعلمت «الأحرار» قد نشرت يوم الاثنين الماضي على صفحتها الاولى ان السلطات المصرية لدمت للدوائر المختصة في الخرطوم خرائط توضح معسكرات تدريب تابعة للجبهة الاسلامية بقيادة حسن الترابي ونظم هذه المعسكرات مصريين فارين من احكام صادرة ضدهم .



المصدر : الشرق الأوسط (السبئية)

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والإعلونات

تصعيد لا مبرر له في قضية حلايب تزايد التوتر بين القاهرة والخرطوم بعد اعتقال متطرفين سودانيين

القاهرة. الشرق الأوسط

والسوداني وتصعيد للموقف لا مبرر له.

وقال الدكتور شهاب ان اللجنة المشتركة المختصة ببحث الموقف من جميع جوانبه التاريخية والقانونية لم تعد حتى الآن تنوي اجتماع واجد في الخرطوم واضاف انه كان يجب الانتظار حتى تنتهي اللجنة من عملها وتصل الى حلول تقبل بها الأطراف.

وأشار الى انه كان يجب على الاخوة في السودان ان يسارعوا بحل هذا الخلاف بالاسلوب وبالتعهدات التي كان السودان قد قدمها لمصر مع بداية تعجر الموقف.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان لجان البرلمان المصري ستعقد اجتماعا خاصا خلال أيام للبحث في آخر التطورات على تصعيد الخلاف على منطقة حلايب شلاتين. ومن المقرر ان يصدر البرلمان - رغم عطلة - بياناً رسمياً لتحديد موقفه تجاه هذه الأزمة

تصاعدت حدة التوتر في العلاقات بين مصر والسودان بعد ان اعتقلت سلطات الامن المصرية ٣ من قيادات الحبهة الإسلامية السودانية في مدينة الاسكندرية مع مجموعة من قيادات الجماعات المتطرفة بتهمة التخطيط لحادث العنف التي تشهدها محافظات الصعيد

وفرضت سلطات الامن المصرية قيوداً مشددة على جميع المنافذ بما فيها مطار القاهرة وميناء اسوان البحري والبحري، اضافة الى منع السلوم البحري لمنع تسلل أي عناصر سودانية تحاول دخول مصر.

وهاجم الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشورى المصري تصريحات المسؤولين السودانيين حول مشكلة حلايب التي وصفها بأنها خروج عن روح وتقاليد العلاقات السائدة بين الشعبين المصري



منع عناصر سودانية مشبوهة من دخول مصر

● أكد مصدر رسمي في وزارة الداخلية انه تم خلال الفترة الماضية رفض دخول مجموعة من العناصر القادمة من السودان للأراضي المصرية من الذين كانت أسماؤهم مدرجة على قوائم الممنوعين من دخول البلاد وتحوم حولهم الشبهات في العمل لحساب التنظيمات المتطرفة وهو الأمر الذي ترتب عليه ترحيلهم مرة أخرى إلى بلادهم بعد وصولهم إلى عدد من الموانئ المصرية ومنها مطار القاهرة الدولي ومنفذ السلوم البري وميناء أسوان البري والبحري . وبقي القادمين من السودان يدخلون مصر بصفة طبيعية .

وقال المصدر ان العناصر السودانية منعت من دخول مصر من الأصوليين التابعين للجبهة الإسلامية وآخرين شاركوا في مظاهرات ومسيرات ضد مصر وحاول بعضهم الاعتداء على عدد من المرافق الحيوية المصرية في السودان . من ناحية أخرى لوربت التقارير الأمنية ان العرب الثلاثة الذين ضبطوا مع العناصر المتطرفة بالاسكندرية منهم سودانيان واردني وبقي المتهمين من الأعضاء القياديين في الجماعات الإسلامية بمحافظتنا الذين يتخذون من قرية الحميدات مقبلاً لنشاطهم ومن داخل هذه القرية وضع صلبر حمزة - نائب أمير الجماعات بقنا - خطة اغتيال مختار داود مخبر امن الدولة بمدينة اسنا التي نفذت قبل ثلاثة شهور وبدأ في توسيع النشاط لأعضاء الجماعة بإلقاء عبوة ناسفة على إحدى المراكب السياحية أثناء إبحارها بقرية بنبنة بقنا والتعرض لاثوييس سياحي كان يحمل مجموعة من السائحيين بالأقصر .

وذكرت المصادر الأمنية ان من بين المقبوض عليهم متهمين هاربين من الاشتراك في الأحداث التي شهدتها محافظة اسيوط منذ شهر مارس الماضي ويصل عدد المتهمين إلى ١٤ شخصاً مصرياً وعربياً .



المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

التصعيد السوداني

في الوقت الذي يواجه فيه العالم العربي حملات تصعيدية خطيرة من جانب دول الجوار الجغرافي لاسيما تركيا واسرائيل ، اتجه النظام السوداني الى المشاركة بوعي او بدون وعي في تعميق أزمة النظام العربي من خلال الاقدام على تصرفات عدائية تجاه مصر وذلك بدعم جماعات الارهاب والعنف الخارجة على القانون والشرعية وتقديم المساعدات لها لضرب الاستقرار في مصر ، وأكثر من ذلك لوح السودان باللجوء الى وسائل أخرى غير التفاوض لحل الخلاف على مثلث « حلايب » الذي يدعي ملكيته في حين أنه أرض مصرية ، وكان السودان يدعو لمواجهة مسلحة مع مصر . هكذا وبدون أي حسابات عقلانية لطبيعة العلاقات المصرية / السودانية ودورها بالنسبة للأمن القومي العربي ولانعلم لمصلحة من يلوح النظام السوداني باستخدام القوة مع مصر ؟

المؤكد أن التصريحات السودانية الأخيرة ومن قبلها دعم جماعات الارهاب في مصر تسهم في اضافة المزيد من المشاكل الخطيرة لقضية التعاون العربي التي تعرضت للاهتزاز في وقت كثرت فيه مؤامرات دول الجوار الجغرافي غير العربية للنيل من استقرار وأمن العالم العربي بأسره . والمشكلة الجوهرية هنا هي أن الحسابات الخاطئة للنظام الحاكم في السودان يمكن أن تقترب عليها نتائج خطيرة بالنسبة للشعب السوداني المغلوب على أمره ، بعد أن نجح النظام السوداني في توتير علاقات السودان مع تونس والجزائر ومصر وعديد من البلدان العربية الأخرى ، فلمصلحة من ذلك ؟



الخرطوم تطلب تفصيلات تورط سودانية في أعمال ارهابية وتحمل القاهرة مسؤولية تعطيل اجتماعات اللجنة المشتركة

القاهرة - الخرطوم :
« الشرق الأوسط »

نفى السفير السوداني لدى مصر عز الدين حامد دعم السودان لأي عمليات ارهابية في مصر، وقال في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة امس ان بلاده طلست من الحكومة المصرية تفصيلات ما تردد عن وجود سودانيين متورطين قبض عليهم في الاسكندرية ضمن مجموعة من المتطرفين اعتقلتهم سلطات الامن واصاف ان موضوع حلايب المثار بين القاهرة والخرطوم هو احد امرازات حرب الخليج واعرب عن اسفه لان تصريحات وزير خارجية السودان ووكيل اول الوزارة بشأن حلايب فسرتها الصحف المصرية ووكالات الانباء بما يؤثر سلبا على العلاقات بين البلدين.

وقال ان المقصود بهذه التصريحات لا يتعدى تجديد الرغبة في علاج الخلاف بالطرق القانونية على المستوى الثنائي وعن طريق اللجنة المشتركة، اما عبارة اللجوء الى وسائل اخرى فانها لا تعني إلا اللجوء الى حل النزاع بوسائل قانونية اقليمية او دولية . واكد ان اعمال اللجنة المصرية - السودانية لم تجمد ولكن لم يتفق على

الاجتماع الثاني، مشيرا الى ضرورة توفير المناخ المناسب لانعقاده، خاصة بعد سياسة التوطين التي اتخذتها مصر في منطقة حلايب، فضلا عن زيارة وفد الجنوب السوداني برئاسة دان جالور للقاهرة الاسبوع الماضي التي وصفها بأنها ليس لها اي مبرر.

وفي الخرطوم اتهم علي سحلول وزير خارجية السودان المسؤولين المصريين بتصعيد الموقف حول قضية حلايب، وأبدى الوزير السوداني في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الانقاذ» الحكومية دهشة «للتصعيد المتواصل من الجانب المصري في وسائل الاعلام حول حلايب واطلاق الاتهامات بصورة لا تخدم غرضا».

وقال ان اجتماعات اللجنة المشتركة لموضوع حلايب تتعثر بسبب هذه التصريحات العدائية واذا انعقدت فإن الامل في تحقيق نتائج ايجابية ضئيل ولن تكون سوى مثير لتكرار المواقف.

وكان علي عثمان محمد يس الوكيل الاول للخارجية السودانية قد اتلى بتصريحات الاسبوع الاول الماضي اعلان فيها ان السودان قد يضطر الى اللجوء لوسائل اخرى اذا لم تحل مشكلة حلايب بالوسائل

القانونية . وفي المقابل اصدرت الخارجية المصرية بيانا قالت فيه ان مصر هي التي ستلجأ الى الوسائل الاخرى ومن جهة اخرى اتهم سحلول تونس بالبحث عن جهة تحملها اسباب عدم الاستقرار الداخلي وقال كان الاجدى التركيز على معالجة اسباب التوتر بدلا من اتخاذ اساليب وسياسات تزيد من تفاقم الوضع والقاء اللوم على الآخرين.

كما اتهم مصدر سوداني مسؤول لم يحدد اسمه او موقعه في بيان صدر في الخرطوم امس الحكومة المصرية بتشجيع حركة قرنق على التعت. وقال المصدر ان استئصال الحكومة المصرية وفداً من حركة التمرد يعتبر مؤشراً على تشجيعها في مواقفها المعتنة.

وشن هجوماً على مسؤولين مصريين قال انهم تحدثوا بشأن حلايب وفسروا تصريحات المسؤولين السودانيين حول الموضوع بغير ما تضمنته وقال المصدر ان السودان يتسائل عن مرامي بعض الاجراءات التي اتخذت من جانب واحد لفرض واقع جديد في منطقة حلايب يتنافى مع الاتفاق الذي تم بين البلدين، وشكلت على ضوءه اللجنة المشتركة المناط بها معالجة الموضوع.



المصدر : المجلة (الأسبوعية)

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : العدد ١٦٩٢

القاهرة : أدلة تثبت ارتباط الجهاد بجماعة الترابي

[القاهرة - الحياة]

■ كشف مصدر أمني مصري أمس أن الأوراق والوثائق التي ضبطت مع جمال فرغلي هريدي قائد الحناج العسكري لتنظيم «الجهاد» في ديروط الذي اعتقل قبل أسابيع في القاهرة احتوت على تحليلات وأفكار تثبت علاقة «الجبهة الإسلامية» السودانية التي يقزعها السيد حسن الترابي بتنظيم «الجهاد» المصري المحظور وذكر المصدر أن العناصر الأصولية في السودان ومصر تستهدف من التنسيق بينها الاتجاه إلى تصدير أفكارها والعودة بـ «الدعوة» إلى أصولها القديمة، وقال «أن معسكرات الجبهة الإسلامية في السودان تتولى تلقين المتطرفين إيديولوجيات الجبهة من خلال محاضرات تساهم فيها بعض الشخصيات من دول عربية عدة، وأن التلقين الإيديولوجي مزيج من أفكار التنظيمات الدينية في بلدان عربية عدة في وقت واحد بهدف إعداد تنظيم أصولي عالمي على غرار للأخوان المسلمين».

وقال أنه يجري في هذه المعسكرات شرح أفكار تنظيم «الجهاد» التي تقوم على خمس وثائق هي : ١- كتاب الفريضة العاتية الذي أعده محمد عبدالسلام فراج المنظر الأول لتنظيم «الجهاد الإسلامي» ٢- كتاب ميثاق العمل الإسلامي الذي أعده ناجح إبراهيم وعاسم عبدالمجيد وعصام الدين درباله وهم من قيادات التنظيم وأشرف عليه عمر عبدالرحمن «أمير» تنظيم الجهاد ٣- كتاب أصناف الحكم وأحكامهم ٤- كتاب حكم قتال الطائفة الممتنعة عن شرائع الإسلام وحتمية المواجهة ٥- مرافعة الدكتور عمر عبدالرحمن في قضية تنظيم «الجهاد الإسلامي»

التمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة: (السياسة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩٢٢

القاهرة: أدلة تثبت ارتباط

تتمة الصفحة الأولى

التي نشرت في كتاب «كلمة حق»
وأضاف المصدر أنه يجري في المعسكرات المزج بين أفكار «الجهاد»
وايديولوجيات الجبهة الإسلامية السودانية التي صاغها حسن الترابي والتي ترجع
أصولها إلى الخمسينات والتي يرى الترابي أنها قابلة للتصدير إلى دول أخرى ومن
بينها مصر
وفي جدة («الحياة») نفى مصدر سعودي صحة ما نشرته صحيفة «لوسوار»
البلجيكية عن دور السعودية في تمويل التطرف الإسلامي في مصر من خلال
الهيمنة الإعلامية العربية. وقال إن ما نشرته الصحيفة المذكورة بتاريخ
١٩٩٢/٧/١٧ من حديث منسوب للمدعو حسين أحمد أمين هو «اتهامات واقتراءات
حاقدة ومفرضة». وأشار إلى العلاقات السعودية - المصرية وقال «إن العلاقات
الأخوية الوثيقة التي تصل بين المملكة العربية السعودية ومصر والروابط المتينة
القائمة على الاحترام المتبادل بين قيادات وأجهزة الإعلام في البلدين الشقيقين لا
ولن ترقى إليها مثل هذه المحاولات البائسة من التشويش والتشكيك».



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

□ والى ومحجوب والعلماء فى لقاء جماهيرى بقنا :

وقفة مع محاولات تهريب السلاح عن طريق السودان

من الاراضى لشباب الخريجين بمحافظة قنا فى اطار مشروع مبارك القومى وتبلغ مساحتها ١٦ الف فدان .

واكد اننا على ابواب الاكتفاء الذاتى فى انتاج القمح ، وان الاستيراد قد انخفض بنحو ٢,٥ مليون طن خلال هذا العام . واعلن وزير الاوقاف اعتماد مبلغ ١٠٠ الف جنيه للمساجد الاهلية بمحافظة قنا ، وضم ٥٠٠ مسجد اهلى بها للاوقاف ، بالاضافة الى اعتماد ٢٠ الف جنيه للمعهد الدينى بالحميدات . واكد الدكتور محجوب انه لا مكان فى ديننا وبلدنا لمن يعرض الدعوة بالسيف والمدفع ، وان الاسلام لا يقبل ان يدافع عنه سافك دماء ، ولا قاطع طريق .

وكان الدكتور والى ، قد استهل حديثه بأنه يحمل الى اهالى قنا - تحية الرئيس حسنى مبارك - شعبا وشرطة على التعاون للقضاء على القلة المنحرفة التى نعتبرها من الخوارج .

وقال الشيخ الغزالى : ان الايمان بصيرة مشرقة وليس لها ، على اللسنة وأن من يتقدم بسوء لابد ان تروى ونكف اذاه وان الغاية الطيبة لا تصح إلا بأساليب طيبة .

وقد بايع المؤتمر الرئيس مبارك رئيسا لفترة الرئاسة الثالثة .

من ارضها ، وانها ستزد على كل المحاولات بالقوة .

واعلن الدكتور والى فى اللقاء الجماهيرى ، الذى حضره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، والشيخ محمد الغزالى ، والسيد يحيى البهنساوى محافظ قنا ، والسيد عبد المنعم عوض امين عام الحزب الوطنى فى قنا ، واللواء محمود عنتر مدير الامن ، انه تم تخصيص ١٥٢ الف فدان لتملكها لاهالى قنا وشباب الخريجين بها ، منها مساحة ٢٨ الف فدان فى منطقة المراشدة و٥٠ الفا فى غرب المراشدة و٤٨ الف فدان فى لهيطة لتملكها لاهالى المحافظة بسعر الفدان ٥٠ جنيها ، وذلك تيسيرا من الرئيس حسنى مبارك على اهالى قنا .

واضاف ايضا انه سيتم بيع تقاوى القمح بثمن مخفض للمزارعين بمبلغ ١٠٠ جنيه للاربع ، وذلك فى مساحة ١٣٠ الف فدان . فى قنا .

وقال : إنه سيتم بناء على توجيهات الرئيس مبارك تملك مساحات جديدة

قنا - من نهال شكرى : اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان القيادة المصرية لن تسمح لاي سودانى مضلل لو ايرانى خارج عن الدين بان يتعدى على مصر . وقال : إن القيادة المصرية ستكون لها وقفة مع المحاولات المستمرة لتهريب السلاح الى مصر عن طريق السودان وبالتعاون مع ايران ، وما يصحب ذلك من دعاوى مضللة تحاول الاتصال بالقلة من المتطرفين فى مصر واضاف ان احدا لا يمكنه ان يغفل من مصر .

وقال فى لقاء جماهيرى بمنطقة الحميدات بمحافظة قنا ، إن اصحاب تلك الدعاوى من الايرانيين والسودانيين المضللين فى معسكرات التدريب بالسودان لن تنجح محاولاتهم فى تحويل مصر الى سوق للسلاح الاالى ، ولجماعات الارهاب . واكد ان مصر لن تفرط فى شبر



المصدر : روز اليوسف

١٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

روز اليوسف تكشف
تفاصيل عملية الاسكندرية :

بإجازات سفر سودانية للمتطرفين نفس مصر !

تقرير : همدى رزق

تباع علنا في اسوان جوازات سفر سودانية سليمة
عليها خاتم شعار الجمهورية السودانية بسعر ١٥٠
جنيها مصريا .

وفي كل شهر ينزل سماسة الجوازات السودانية
إلى اسوان حيث يجمعون البطاقات المصرية
(شخصية وعائلية) ، ويعودون في نفس التوقيت
من الشهر التالي لتسليم الجوازات لمن طلبوها .



والذي اعترف بان هناك مجموعة اخرى تابعة للمجلس في طريقها للسودان عن طريق البحر الاحمر فامكن اللحاق بثلاثة من اعضائها عند الحدود الجنوبية بينما هرب

اربعة اخرون

واظهرت الوثائق التي ضبطت بحوزة مجلس شوري الجماعة ان هناك علاقة وثيقة بين تلك الجماعة والجمبة الإسلامية في السودان بقيادة الدكتور حسن الترابي زعيم المؤتمر الشعبي العربي .. وان «بدرى مخلوف» ليس محور الاتصالات الوحيد بين الجانبين ولكن هناك اكثر من عشرة مندوبين

اخرين يسافرون بانتظام إلى الجنوب ويعودون محملين بالتعليمات وجوازات السفر والاموال فضلاً عن تورطهم في عمليات تهريب السلاح .

وكانت الوثائق تحوى رسوماً توضيحية لمرور قوافل المتطرفين من مصر عبر «درب الأربعين» إلى السودان والعودة عن طريق «الكفرة» على الحدود السودانية الليبية قبل الدخول عبر منفذ السلوم المفتوح تحت إشراف عناصر من الجبهة .

وقد أدت هذه التسهيلات التي تمنحها الجبهة الإسلامية إلى وجود ٣٠٠ متطرف مصري في داخل معسكرات الجهاد في أم درمان والخرطوم بحرى يتلقون تدريبات عالية على يد افراد من الحرس الثورى الإيراني وصلوا إلى الخرطوم في وقت مبكر قبل حرب

وزبائن هؤلاء السماسرة نوعان مطاريد من الجبل الغربى في اسبوط ، يخططون للهروب من الاحكام إلى الخارج عبر مطار الخرطوم المفتوح .. ومتطرفون يريدون اللحاق بمعسكرات الجهاد المفتوحة لكل الجنسيات هناك في الخرطوم بحرى» و«أم درمان» . وفي الشهر الماضى ضبطت مباحث السلوم عند المنفذ الحدودى بين مصر وليبيا ستة من المتطرفين المصريين في حوزتهم جوازات سفر سودانية عليها تاشيرات خروج سليمة لمواطنين سودانيين إلى أفغانستان والعودة مروراً بمطار القاهرة .

وقد اعترف احد هؤلاء الستة بانهم من رواد معسكرات الجهاد في الاراضى السودانية وانهم ذهبوا إلى أفغانستان بجوازات سفر سودانية استخرجها مصرى اسمه بدرى

مخلوف (٣٢ سنة) وهو امير الجماعة الإسلامية في قنا . وقد اعطى نفس الشخص تعليماته لمجلس شوري الجماعة الإسلامية في قنا بالسفر إلى الاسكندرية والإقامة في شقة مفروشة بالعجمى يملكها اردنى وسودانى الجنسية من طلبة جامعة بيروت للاختفاء حتى يتم استخراج جوازات سفر سودانية للمجموعة المكونة من عشرة افراد ليخرجوا من مصر .

والقى القبض في الاسبوع الماضى على مجلس الشورى بقيادة صابر عبدالوهاب حمزة امير الجماعة الإسلامية من الحميدات في قنا

تحرير الكويت .. وتقول بعض المعلومات إن الجبهة تقوم ايضاً بتسهيل حركة سفر العناصر المطلوبة من الامن المصرى إلى الخارج من بينها الدكتور عمر عبد الرحمن الذى سافر بجواز سفر سودانى إلى الولايات المتحدة .. وايضاً سفر على الشريف احد عناصر الجهاد البارزة إلى اليمن الذى يعمل في إحدى المدارس التابعة للجبهة هناك بعد أن يسرت له الخروج من مصر بعد قضاء ٧ سنوات في السجن في قضية اغتيال السادات .

اما اخطر هذه التسهيلات فتتعلق بالتمويل والتخطيط : وتشير المعلومات المتوافرة إلى اتفاق جرى في ابريل ١٩٩٠ بين الدكتور عمر عبد الرحمن والدكتور حسن الترابي في اجتماع مغلّق بإحدى فيلات الخرطوم بحرى حضره (بدرى مخلوف) امير الجماعة الإسلامية في قنا والأردنى (محمد بلقاسم) على أن يقوم الاثنان «مخلوف وبلقاسم» بمهام الاتصال بين الطرفين .

البدرى من مصر وبلقاسم من امريكا حيث يعيش الدكتور



المصدر : روز آيس و سيف

١٠ شهر ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

من افغانستان ومنحهم جوازات سفر سودانية بعد ان نقل اسامة بن لادن السعودى الجنسية مسئول تسفير المجاهدين إلى افغانستان تقارير للدكتور عمر عبدالرحمن تقول ان هناك صعوبات في إدخال العائدين إلى القاهرة في الوقت الحالى بسبب التحفز الامنى الواضح وانه يفضل دخولهم الخرطوم حتى تهدأ الاوضاع او تحويلهم لمواطنين سودانيين لتسهيل حركتهم داخل القاهرة التى لا تضع حدا لتحركات السودانيين . وفي ضوء هذا وصل إلى السودان حوالى مائة مصرى تم تدبير جوازات سفر سودانية لهم فحاولوا الدخول بها إلى مصر إلا ان القبض على ستة منهم عند منفذ السلوم حال دون استكمال الخطة . ■

ال فلسطينيين الذين طالبوه بجمع تبرعات للانتفاضة . فاشتبك انصار الطرفين ، مما ادى لتدخل الشرطة الكندية التى سجلت في محاضرها ان الدكتور عمر جمع في خطبة واحدة ٥٠ الف دولار ..

الامر الثانى قيام الترابى بتسهيل دخول التبرعات إلى مصر بعد ان كشفت سلطات الامن المصرية عن حساب الدكتور عبدالرحمن في بنك فيصل الإسلامى وبالدولار عند ضبط زوجته الاولى في مطار القاهرة قبل نحو عام تحمل جواز سفر مثبت عليه ٥٢ الف دولار اشترت إلى ان مصدرها بنك فيصل الإسلامى ..

اما الاتفاق الاهم والاكثر خطورة فقد جرى في نيويورك قبل نحو شهرين مع زيارة الترابى لأمريكا عندما اجتمع الدكتور عمر عبدالرحمن معه هناك وجرى تجديد الاتفاق بينهما مع إضافة بند جديد خاص باستقبال الخرطوم لعناصر تنظيم الجماعة الإسلامية العائدة

في هذا الاجتماع اتفق الدكتور عبدالرحمن مع الترابى على ان تتولى الجبهة إرسال المنشورات وشرائط الكاسيت عبر مندوبيها إلى مصر ، واخر ما وصل من هذه التسجيلات خطبة عن البوسنة والهرسك قالها الدكتور عمر عبدالرحمن في أحد مساجد كندا حيث دعى للخطبة .

وفي هذه الواقعة جرت مشادة واسعة بين عدد من الفلسطينيين والدكتور عمر عبدالرحمن الذى دعا لنصرة البوسنة والتبرع من اجلهم الامر الذى اساء إلى



المصدر : الإحصاء رار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

الوثائق المضبوطة مع جمال هريدي تؤكد علاقة الجهاد بجبهة حسن الترابي

كشف مصدر أمني كبير أن الأوراق والوثائق التي ضبطت مع جمال هريدي قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في بيروت تثبت علاقة الجبهة الإسلامية السودانية التي يقزعمها حسن الترابي بتنظيم الجهاد قبل أن معسكرات الجبهة الإسلامية في السودان تقوى تلقين المتطرفين ايدولوجيات الجبهة من خلال محاضرات تساهم فيها بعض الشخصيات من دول عربية عديدة .. وأن التلقين الايديولوجي مزيج من الفكر التنظيمات الدينية في بلدان عربية عدة في وقت واحد يهدف اعداد تنظيم اصولي عالمي على غرار الاخوان المسلمين .

اضاف انه يجري في هذه المعسكرات شرح الفكر تنظيم «الجهاد» التي تقوم على خمس وثائق هي : كتاب الفريضة الغالبة الذي اعدده محمد عبد السلام فراج المنظر الاول لتنظيم الجهاد الاسلامي ، وكتاب ميثاق العمل الاسلامي الذي اعدده ناجح ابراهيم وعاصم عبد الماجد وعصام الدين درباله وهم من قيادات التنظيم واشرف عليه عمر عبد الرحمن امير تنظيم الجهاد ، وكتاب اصناف الحكم واحكامهم ، وكتاب حكم قتل الطائفة الممتنعة عن شرائع الاسلام وحتمية المواجهة ، ومراجعة عمر عبد الرحمن في قضية تنظيم الجهاد الاسلامي التي نشرت في كتاب «كلمة حق» .



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تتهم جبهة الترابي بدعم وتمويل المتطرفين المصريين

القاهرة - عادل الجوجري

فتحت القاهرة مجددا ملف الجبهة القومية الاسلامية في السودان التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي في اعقاب القبض نهاية الشهر الماضي على مواطن سوداني ضمن مجموعة قيادية مصرية تنتمي الى تنظيم الجهاد الاصولي المتطرف في شقة مفروشة بالاسكندرية. وفيما وجهت السلطات المصرية الى المجموعة تهمة تشكيل تنظيم سري مسلح هدفه قلب نظام الحكم بالقوة، خصت السوداني بتهمة اضافية هي جلب اموال واسلحة من الخرطوم لدعم الجماعات المتطرفة

واستنادا الى مصادر قضائية مصرية فان المتهم السوداني اعترف بانتمائه الى الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الترابي، الامر الذي دفع السلطات المصرية الى اعادة طرح الاتهامات التي كانت وجهتها من قبل للجبهة وزعيمها وعلمت "الوسط" ان اجهزة الامن المصرية وضعت اسما نحو ٥٠٠ مواطن مصري على قوائم "الانتظار" في مطار القاهرة الدولي، ويعتقد انهم يتلقون تدريباً في مراكز عسكرية في السودان وأكدت مصادر امنية مصرية ان الجبهة القومية نظمت الاصوليين المصريين في كتيبة واحدة تدعى "المختار" تضم ثلاث "سرايا" بينها سرية مؤلفة من المصريين العائدين من افغانستان وكانوا شاركوا في الجهاد ضد الحكم الشيوعي ولم يتمكنوا من العودة الى مصر بعد ان علموا ان السلطات المصرية ألقت القبض على اقربائهم الذين سبقوهم في رحلة العودة. وتؤكد المصادر الامنية ان عدداً من المصريين العائدين من افغانستان اختاروا الإقامة في الخرطوم حتى اشعار آخر. ويطلق على هؤلاء اسم "الافغان". وكانت "الوسط" نشرت تحقيقاً موسعاً حول هذه القضية في عددها الرقم ٢٤.

اما السرية الثانية فتضم اصوليين مصريين كانوا قروا في نهاية الثمانينات الى الخرطوم بجوازات سفر مزورة، من بينهم الدكتور مجدي الصفدي وهو قائد تنظيم "الناجون من النار" الذي حاول اغتيال وزيري الداخلية الاسبقين النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا فضلا عن محاولة اغتيال الصحافي مكرم محمد احمد في العام ١٩٨٧. وتشير المصادر الامنية المصرية الى ان السرية الثالثة ومقرها منطقة جريف تضم طلاباً جامعيين مصريين كانوا التحقوا بجامعة القاهرة - فرع الخرطوم، وتمكنت الجبهة القومية الاسلامية من تجنيدهم وضمهم الى الاصوليين المصريين في السودان

وفي اتهام واضح وصريح قال فاروق ابو عيسى امين اتحاد المحامين العرب (وهو سوداني الجنسية) لـ "الوسط" ان الجبهة القومية الاسلامية تعتمد سياسة "تصدير الارهاب والمتطرفين الى مصر بعد تدريبهم في معسكرات تشرف عليها قوات الدفاع الشعبي وهي ميليشيات موالية للجبهة".

ويقول الدكتور احمد سيد حمد قطب الحزب الاتحادي المعارض ووزير التجارة السوداني الأسبق ان الجبهة القومية ساهمت في تدهور العلاقات المصرية - السودانية في الاعوام الاخيرة، بعد ان شكلت سداً في مواجهة اية محاولات لترطيب الاجواء بين القاهرة والخرطوم ■



المصدر : الوفاء
.....

للتشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٢ ١٩٩٢

وزير الاوقاف يتهم دولة مجاورة بتدبير المؤامرات لزعة الاستقرار منح الدولة المجاورة فرصة أخيرة لمراجعة نفسها والرد عليها بكل قوة في حالة تكرار المحاولات المشبوهة

ابناء مصر مع عناصر التخريب التي تدعمها هذه الدولة
وأوضح ان الوثائق تؤكد قاصر هذه الدولة لضرب الجبهة
الداخلية والقضاء على الاستقرار . وصف وزير الاوقاف ابناء
مصر ، بانهم صادقون ، رغم وجود خلاف في الراى بين بعض
ابنائها وبين الدولة . وكان الدكتور يوسف والى نائب رئيس
الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى قد اعلن
يوم ، الخميس ، الماضى ، وجود معسكرات تدريب على الحدود
المصرية - السودانية وتضم شبابا من السودان وايران .
لضرب السد العالى ، وزعة واستقرار مصر .

دمياط - محمود الشاذلى والسيد الطرابيلى
اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، حصول
مصر على وثائق خطيرة ، تؤكد قيام دولة مجاورة بوضع الخطط
لزعة امن واستقرار مصر . تضمنت الوثائق قيام هذه الدولة
بوضع مؤامرات لضرب مصر في شبابها والقضاء عليها . اكد
الدكتور محجوب ان القيادة السياسية منحت هذه الدولة فرصة
اخيرة لمراجعة نفسها ، واعادة النظر في سياساتها تجاه مصر .
واكد ان مصر سترد بكل قوة في حالة تكرار محاولاتهم المشبوهة
في النيل من استقرار مصر . ونفى وزير الاوقاف في المؤتمر
الشعبى الذى عقد بمدينة رأس البر مساء امس الاول ، تجاوب



المصدر: الامم المتحدة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٢

● ● ضبطت قوات الامن رسم
كروكي مع سوداني لمكان سيدي
هام ، وذلك أثناء الضيطة التي
تمت لعناصر متطرفة في
الاسكندرية .



المصدر : صوت الكويت

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٢ ١٢ ١٩٨٢

جهاز «رابطة المناضلين» بقيادة الطيب

ابراهيم الشيخان يشرف على العمليات

٤ الاف عنصر يتدربون على اعمال الارهاب في السودان

التدريبات اليومية لحوالي ٤ الاف عنصر ينتمون الى جنسيات شرق اوسطية وافريقية مختلفة. واستناداً الى المعلومات التي حصلت عليها «صوت الكويت» من هذه المصادر فان اكبر المعسكرات الارهابية يدعى معسكر «الشيخ عبدالله الثاني» الموجود في منطقة «جبل الاولياء» الواقعة على بعد ٨٠ كيلومتراً جنوب الخرطوم. وتشير المصادر الى ان حوالي ٥٠٠ شخص يتلقون تدريباتهم في هذا المعسكر على يد مدربين متخصصين في الاعمال الارهابية. واوضحت ان معظم هؤلاء من مصر وتونس والجزائر وموريتانيا ولبنان ومالي والسفغال وكينيا. وأشارت المصادر نفسها الى وجود معسكر

لندن - «صوت الكويت»: كشفت مصادر غربية مطلعة لـ «صوت الكويت» ان النظام الحاكم في السودان اسس جهازاً خاصاً باسم «رابطة المناضلين» هدفه نشر الارهاب والقوضى في الدول العربية والغربية التي تعتبرها الخرطوم معادية لها. وقالت المصادر ان الرئيس السوداني عمر البشير وضع على رأس هذا الجهاز عقيداً في الاستخبارات العسكرية السودانية يدعى الطيب ابراهيم الشيخان وهو معروف باسم «الكولونيل» ويعتبر احد اقرب المقربين الى الرئيس السوداني. وذكرت المصادر ان الشيخان يشرف بنفسه على ادارة المعسكرات الارهابية حيث تجري



المصدر : صوت الكويت

١٤٠٢ هـ ١٩٩٢ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يدعى معسكر «شمبات» ويشرف عليه الجنرال بكري حسن صالح الذي يعاون الشيخان على إدارة جهاز «رابطة المناضلين».

وتحدثت المصادر عن معسكر آخر في منطقة «سوبا» شمال الخرطوم لتدريب الافارقة من مالي وكينيا والسنغال وموريتانيا والمغرب على سلسلة من النشاطات الارهابية. وذكرت المصادر ان هذا المعسكر يخضع لاشرف العقيد محمد طه المقرب من رئيس النظام السوداني. وكان قد ذكر ان البشير كلف طه انشاء جهاز أمن خاص شبيه بجهاز أمن كوريا الشمالية وان حوالي ٨٠ خبيراً كورياً يعاونونه فعلاً على ذلك.

(التتمة في الصفحة ٦)

آخر في منطقة «عروس» شرق السودان يتدرب فيه حوالي ٢٠٠٠ شخص من باكستان وأفغانستان ومصر وتونس والجزائر ودول شرق اوسطية أخرى. وقالت ان التدريبات في هذا المعسكر تتجاوز اعمال خطف الطائرات او الافراد لتصل الى تدريب الارهابيين على كيفية اثارة الاضطرابات وزرع الفتنة في بلادهم.

وتقول المعلومات ان معسكراً جديداً افتتح منذ فترة قصيرة في شمال الخرطوم (الخرطوم بحري) لتدريب المتطرفين الذين ينتمون الى المجموعات الاصولية على القيام باعمال ارهابية ضد المؤسسات الرسمية في مصر. وتقول المصادر التي نقلت هذه المعلومات ان المعسكر



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٢

٤ آلاف عنصر

على صعيد آخر كشفت مصادر دبلوماسية غربية عن معلومات جديدة تؤكد أن عدداً من القيادات الارهابية انتقلت اخيراً الى السودان وبدأت تمارس نشاطاتها الفعلية من هناك. وقالت المصادر ان بعض هؤلاء ملاحق قضائياً في أكثر من دولة كصبري البنا (ابو نضال) ومحمد موسى (ابو علي) و خليل حيدر (ابو الشهيد) وغيرهم من الذين لعبوا دوراً بارزاً في عمليات خطف الرهائن الغربيين في لبنان.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

مصر : أنذار أخير للترابي

أ. ز. ليزو سوداير
يذكر «البحر» انصار

مستشار تدريب الجيش في السودان

انفغانستان قريب بورتسودان

الخنوصي مازال يحمل جواز سفر سودانيا. وأبشير مازال ينفي

في معابد الاقصر الفرعونية، وفيما توصلت الأجهزة الأمنية إلى الوكر الذي اختفت فيه العناصر القيادية لـ «الجهاد»، فدامت الوكر، تبين أن سودانيين واردنيا كانوا يشاركون المجموعة المصرية في اجتماع تنظيمي. وقد وجهت نيابة أمن الدولة العليا اتهاماً للمجموعة بتشكيل تنظيم سري يهدف إلى قلب نظام الحكم بالقوة، وعلمت «الوطن العربي» أن مسؤولين في جهاز الأمن المصري رفعوا تقريراً إلى وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى يتضمن أدلة ووثائق جديدة تدل على الجبهة القومية السودانية، وتشير إلى وجود حوالي ٣ آلاف مواطن سوداني في العاصمة المصرية، ومحافظات الصعيد على اتصال مستمر بالجبهة القومية، وأن هؤلاء كانوا قد نظموا تظاهرات معادية لأحزاب المعارضة السودانية في شباط (فبراير) من العام الماضي في أحد أحياء محافظة الجيزة.

وتفيد مصادر أمنية مصرية إلى أن السلطات السودانية افتتحت مؤخراً معسكراً جديداً لايواء المتطرفين المصريين الذين كانوا قد شاركوا في الجهاد ضد الحكم الشيوعي في أفغانستان، ووصلت معلومات إلى الأجهزة المصرية أن ١٢٦ متطرفاً أصولياً مصرياً يقيمون حالياً في معسكر على شاطئ البحر الأحمر، يقع على مقربة من

قفز اسم الشيخ حسن الترابي وجبهته القومية الإسلامية السودانية مجدداً إلى صدر الصفحات العربية. مؤخراً. ومقترناً بإثارة مشكلة حدودية مع مصر، وتصدير الإرهاب والتطرف إلى القاهرة وتونس والجزائر والدار البيضاء. ووفقاً لمصادر تونسية مطلعة فإن قرار إغلاق السفارة التونسية في الخرطوم الذي ردت عليه الحكومة السودانية بسحب سفيرها في تونس، جاء في أعقاب حملة إعلامية شديدة في كلا البلدين، بعد أن كشفت تونس عن أدلة جديدة، ووثائق تثبت أن الجبهة القومية الإسلامية بزعامة الترابي سعت إلى تدعيم حزب النهضة التونسي، المحظور نشاطه.

وقد تزامن التوتر في العلاقات بين تونس-السودان مع توتر آخر بين مصر والسودان في أعقاب ضبط السلطات الأمنية المصرية لاثنتين من السودانيين في شقة مفروشة بالاسكندرية، ضمن مجموعة تنتمي لتنظيم «الجهاد» الأصولي المصري المتطرف، ووفقاً للمصادر الأمنية المصرية فإن المتهمين السودانيين اعترفا بانتماثهما للجبهة القومية الإسلامية بزعامة الترابي، فيما اشارت المصادر إلى أن نيابة أمن الدولة بالاسكندرية وجهت لهما تهمة المشاركة في تمويل الجماعات المصرية المتطرفة.

معسكرات تدريب

ويذكر أن السلطات المصرية كانت تتعقب عناصر قيادية متطرفة من تنظيم «الجهاد» - فرع قنا، وهي المجموعة التي فجرت قنبلة في انوبيس سياحي. والقت بقنبلة مولوتوف على سياح اسبان



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٢

المحلية، إلا أن معلومات أمنية أكدت استمرار الجبهة في دعم المتطرفين الأصوليين، وقال مصدر في وزارة الخارجية التونسية لـ «الوطن العربي» أن بلاده لديها وثائق تفيد استمرار الجبهة الترابية في تدريب «عصابة حزب النهضة» في معسكرات خاصة بالخرطوم، وأن هذه العصابة متهمة الآن أمام الجهات القضائية بمحاولة اغتيال الرئيس زين العابدين بن علي، وتنفيذ عمليات تخريب في البلاد، والاعتداء على مقرات الشرطة. ومؤسسات اجتماعية واقتصادية، الأمر الذي يقطع بأن جبهة الترابي ماضية في مخططاتها لاثارة القلاقل في المنطقة.

وأفاد المصدر أيضاً أن أفعال حكومة السودان تتضارب مع أقوالها، لأنها أكدت من قبل أنها سحبت جواز السفر رقم ٩٤٥٠ الذي منحه للغنوشي (باسم رشاد محمد سعيد) قبل عامين، لكن اتضح أن الغنوشي مازال يتحرك في خارج تونس مستخدماً جواز السفر السوداني.

وعلمت «الوطن العربي» أن وفداً من وزارة الداخلية المصرية طار إلى تونس في الأسبوع الماضي لتبادل وثائق مع كبار ضباط الشرطة التونسية بشأن نشاطات الجبهة الإسلامية السودانية في دعم العناصر المتطرفة، ووضع خطط لمواجهة هذه النشاطات التي لم تعد قاصرة على الدعم المالي أو العسكري، فضلاً عن التغطية السياسية لتحركات امراء التطرف، وإنما تجسدت في أشكال أخرى للتعاون كشفت عنها عملية القبض على اثنين سودانيين ضمن مجموعة من قادة (الجهاد) المصري المتطرف في الاسكندرية، وقد شملت حملة المداومة والاعتقال مواطناً اردنياً، مما يؤكد الطابع التنسيقى والتعاون بين التنظيمات الأصولية المتطرفة في غير دولة بالوطن العربي، وأن جبهة الترابي التي تريد أن تحل - عالمياً - محل المجلس العالمي للأخوان المسلمين هي التي تقود المخطط بدعم إيراني كامل. لم يعد في حاجة إلى أدلة جديدة، وتكفي هنا الإشارة إلى البيان الصادر عن حزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الحاكم، الذي أعرب فيه عن «عميق استيائه للمساعدة والتسهيلات التي يلقاها بعض عناصر مايسمى بحركة النهضة من قبل الحكومة السودانية، وذلك رغم ثبوت الطابع الارهابي لهذه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«حايك» لا زالت

المنشورة في الجريدة

والجريدة

ميناء بورطسدان، وأن عناصر من الحرس الثوري الإيراني، وقوات الدفاع الشعبي السودانية (الموالية للترابي) هي التي تشرف على تدريب هؤلاء على أعمال حرب العصابات، وأكدت المصادر أن المتطرفين المصريين العائدين من أفغانستان اثروا البقاء في السودان لبعض الوقت بعد أن علموا بنبأ القبض على زملائهم الذين كانوا قد وصلوا إلى مطار القاهرة عبر باكستان وتركيا، ووجدوا رجال الشرطة في انتظارهم حيث جرى اعتقالهم، والتحقق عليهم للتحقق من ارتباطهم بجهات أجنبية معادية لمصر.

من جهة أخرى علمت «الوطن العربي» أن وزارة الخارجية المصرية تسلمت من وزارة الداخلية تقريراً مفصلاً مدعوماً بالخرائط يوضح أماكن معسكرات التدريب التي أنشأتها الجبهة القومية السودانية في الخرطوم وكردفان وكادوفلى وبورتسدان لايواء المتطرفين المصريين الفارين من أحكام صادرة ضدهم، خصوصاً أعضاء تنظيم «الجهاد» الذين هربوا من الفيوم وبني سويف قبل أسبوع من سفر د. عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» المصري إلى الخرطوم في مطلع العام الماضي، وتشير معلومات خاصة بـ «الوطن العربي» أن لقاء سرياً جرى في نيويروك في حزيران (يونيو) الماضي بين د. عمر عبد الرحمن (الذي يقيم فيها، وبين حسن الترابي الذي كان يزورها، وأن خطة تنسيقية تم الاتفاق عليها بين

الشيخين هي التي يجري تنفيذها الآن في منطقة الصعيد.

أزمة مع تونس

ويلاحظ في هذا الصدد، أن التحقيقات التي تجريها السلطات القضائية التونسية مع عناصر من حزب «النهضة» الأصولي المحظور، أثبتت وجود دعم مالي وعسكري للحزب من «جهات أجنبية» وأشارت مصادر أمنية تونسية إلى وجود أدلة دامغة على أن جبهة الترابي دعمت الشيخ راشد الغنوشي مالياً، بعد أن غطت تحركاته وانتقالاته بجوازي سفر سودانيين، ورغم التحذيرات التونسية للسودان بعدم التدخل في شؤون تونس



الحركة وطرقها الاجرامية لدى الجميع . ورغم
الوعد المتكررة من طرف السلطات السودانية
بالكف عن هذه التصرفات المسيئة للعلاقات بين
البلدين التي كان من المفروض أن تحافظ على طابع
الأخوة والتعاون .

قضية حلايب

من جهتها ستوجه الحكومة المصرية انذاراً
اخيراً للترابي ، أما أن يكف عن العبث والتهريج
الدموي بتمويل وايواء المتطرفين ، وإلا فإن لكل
مقام مقال .. هكذا أكد مسؤول في جهاز الأمن
المصري كان ضمن الفريق الذي تابع القبض على
متطرفين اصوليين في الاسكندرية مؤخراً كان من
بينهم سودانيان واردني ، وأكد المسؤول أيضاً
أمام « الوطن العربي » أن الفريق عمر البشير رئيس
ما يسمى « مجلس ثورة الانقاذ » يعلم جيداً ما يدور
داخل بلاده ، وأن محاولاته السابقة للتبرؤ من
مخططات الترابي لم تعد تنطلي على أحد ، وسوف
يجني هذا النظام ثمرة مايفعل .

المراقبون السياسيون في الخرطوم لاحظوا
تصاعد الحملات الاعلامية الرسمية ضد مصر
وتونس والجزائر . وقد فتحت الصحف السودانية
النار على موقف الحكومة المصرية من قضية
« حلايب » ، بعد تصريح للرئيس حسني مبارك أشار
فيه إلى أن « حلايب » أرض مصرية ، فقد تعتمد على
سحلول وزير السودان الادلاء بتصريحات حول
احقية السودان في « حلايب » الأمر الذي دفع عمرو
موسى وزير الخارجية المصري إلى التأكيد بأن
« هناك كلاماً كثيراً حول حلايب هذه الفترة ، ونحن
لا نلتفت للتصريحات الاعلامية » .

إلى ذلك أكدت مصادر سياسية مصرية بتجميد
الاجراءات التي كانت تهدف إلى لقاء قمة بين
الرئيس مبارك والفريق عمر البشير بوساطة
سورية ، فقد اثبتت الحكومة السودانية - مجدداً - أن
الشيخ حسن الترابي هو الحاكم الفعلي للبلاد ، وأن
جبهته القومية لن تتوقف عن تدعيم الارهابيين
والمتطرفيين في مصر ، ولم تعد الاتهامات مجرد
حدس سياسي أو أمنى ، وإنما صارت مقرونة
بالدليل القاطع .

القاهرة - عادل دسوقي



المصدر : الأهرام لاسات

التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ردا على إهانة مصريين في مطار الخرطوم : **احتجاز أعضاء وفد سوداني في أسوان ومنع دخولهم مصر** **هروب ٦ من أعضاء تنظيم الجهاد إلى السودان**

كتب - احمد موسى - علم الأهرام المسائي ان السلطات الامنية احتجزت اعضاء وفد سوداني كانوا في طريقهم من ميناء السد العالي لافتتاح مبنى القنصلية السودانية بمحافظة اسوان وقامت بترحيلهم الى بلادهم ردا على قيام السلطات السودانية . باحتجاز مواطنين مصريين في مطار الخرطوم وتعرضهم للاهانة على ايدي المسئولين بمطار الخرطوم كما علم . الأهرام المسائي ، ان السلطات الامنية كانت قد احتجزت اعضاء الوفد السوداني قبل ايام قليلة عقب المظاهرات العدائية التي نظمتها الجبهة القومية السودانية بالسودان برعاية حسن الترابي وردد فيها المتظاهرون شعارات معادية لمصر .

الاصولية بالسودان على قائمة المنوع دخولهم مصر . خاصة الذين شاركوا في المظاهرات التي نظمت ضد مصر ومساعدتهم للهاربين من اعضاء الجماعات المتطرفة وإيواءهم في معسكرات بشمال الخرطوم . وقد كشف مصدر امنى مسئول ان أجهزة الامن تلقت معلومات عن هروب ٦ من اعضاء تنظيم الجهاد البارزين من محافظة قنا الى السودان وانضموا الى داخل المعسكرات التي اعدتها الجبهة القومية السودانية .

وذكرت مصدر لمنية ان الجبهة القومية السودانية تتلقى تعليمات من قيادات بارزة في الحكومة السودانية لمواصلة الهجوم على مصر وأكدت ان السلطات المصرية كانت قد بدأت تفتح صفحة جديدة في العلاقات ومايترب عليها من حرية التنقل للسودانيين الى مصر الا انها فوجئت بالمعاملة السيئة للمواطنين المصريين المتجهين الى الخرطوم في الوقت الذي وضعت فيه السلطات المصرية عددا هيبا من الاعضاء البارزين في الجماعات



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

نفس ١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة تستأنف الاغاثة لجوبا

لجنة أمنية مصرية إلى الخرطوم للتأكد من عدم تدريب متطرفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت الشرق الأوسط ان لجنة أمنية مصرية على مستوى عال ستصل إلى الخرطوم قريباً للتأكد من خلو الأراضي السودانية من معسكرات لتدريب المتطرفين وتصديرهم إلى مصر للقيام بعمليات تخريبية.

ولم تحدد المصادر المصرية موعد سفر هذه اللجنة إلى السودان، التي تأتي في ضوء إعلان وكيل الخارجية السودانية علي محمد عثمان يس أمس الأول قبيل مغادرته القاهرة استعداد بلاده لاستقبال أية لجان أمنية توفدها مصر إلى بلاده للتأكد من خلوها من معسكرات المتطرفين أو الإرهابيين.

وانشأت مصادر القاهرة إلى تقارير سودانية رسمية قدمها المسؤول السوداني تؤكد خلو مناطق الحدود من أية حشود عسكرية سودانية موجهة ضد مصر، والتأكيد على عدد من الحقائق خاصة ما يتعلق بالعلاقات المستجدة السودانية - الإيرانية وما قد يكون لها من انعكاسات على صعيد العلاقات المصرية - السودانية في هذه المرحلة.

وحرص السودان على التأكيد ان علاقاته مع إيران هي علاقات دولية لا ترقى إلى مستوى أن تشكل محورا تهديداً ضد مصر أو غيرها.

وكان المسؤول السوداني أكد رفض بلاده طلباً إيرانياً بفتح مراكز ثقافية إيرانية في الخرطوم لنشر المذهب الشيعي في البلاد.

على صعيد آخر قالت مصادر سودانية في القاهرة لـ «الشرق الأوسط» ان واشنطن اشترطت على الحكومة السودانية وقف دعم الحركات المتشددة في الدول الأخرى وطرد أعضاء الجماعات الإرهابية، كشرط لامكان تدخلها لحل مشكلة الجنوب.

وقالت المصادر ان الإدارة الأمريكية ابغت حكومة السودان بإمكان وساطتها لترتيب لقاء بين مسؤولين سودانيين ورموز جيش تحرير الجنوب في العاصمة الأمريكية

واشنطن للاتفاق على أساس لحل الأزمة بعد فشل جولة مفاوضات «أنوجا» التي عقدت قبل نحو شهر ونصف الشهر.

وذكرت المصادر ان التحرك الأمريكي لحل مشكلة جنوب السودان يأتي في إطار الاهتمام الأمريكي بالقارة الأفريقية علاوة على العمل لمواجهة محاولات التغلغل الإيراني داخل السودان ومنها إلى باقي الدول الأفريقية بعد ترايد أعداد المستشارين الإيرانيين في العديد من الوزارات السودانية.

من جهة ثانية أكد عضو القيادة التمرعية للقوات المسلحة الفريق عبد الرحمن سعيد «على ضرورة إسقاط نظام الخرطوم بالكفاح المسلح وبناء قوة عسكرية لمواجهة خاصة بعد تشريد النقابات والاتحادات والعاء الرأي الآخر».

وأضاف الفريق سعيد ان بناء قوة مسلحة ليس بالأمر الصعب وهناك كثير من البلدان في العالم بدأت بشخصين أو ثلاثة كنواة لقوة عسكرية وحقق أهدافها «ونحن لدينا أكثر من ٨٠٪ من افراد القوات المسلحة رهن اشارتنا في أي لحظة».

وقال الفريق سعيد، في المؤتمر الصحفي الذي أعدت له لجنة اعلام التجمع في القاهرة، ان القوات المسلحة الآن تواجه محاولات تخريب مستمرة بتجاهل متعمد لقوانينها وتقاليدها وفصل أعداد كبيرة من الضباط بدون ابداء أي أسباب، مع العلم بان قوانين القوات المسلحة تحمي العسكريين بأبداء أسباب واضحة ومقنعة يستند اليها قرار الفصل. وقال ان هذا الوضع خلق واقعا مؤسفا يتمثل في فقدان الانضباط داخل القوات المسلحة التي عرفت عبر تاريخها بانها مدرسة نادرة ومضرب المثل في الانضباط والكفاءة.

وحذر من استمرار إحلال كوابر الجبهة الإسلامية بتعيينهم ضباطا بدون تلقي تدريب وفصل كبار وصغار الضباط لعدم انتمائهم للجبهة الإسلامية وتدخل ما يسمى بالمجلس الأربعيني لضباط الجبهة الإسلامية في

إدارة شؤون المؤسسة العسكرية وفي نيروبي صرح داركو سيلفويك المسؤول بإدارة الشؤون الانسانية التابعة للأمم المتحدة بان المنظمة الدولية ستسأنف غدا رحلات الاغاثة إلى مدينة جوبا المحاصرة في جنوب السودان وكانت الأمم المتحدة قد أوقفت رحلات الاغاثة الجوية إلى جنوب السودان في يوليو (تموز) الماضي بعد ان استخدمت الحكومة السودانية طائرات عليها شعار الأمم المتحدة لنقل جنود وعتاد حربي إلى مدينة جوبا مما جعل حركة قرق قرق بأسقاط أية طائرة تحلق فوق المدينة وأوضح سيلفويك ان الأمم المتحدة طلبت من الخرطوم ومن حركة قرق قرق عدم عرقلة عملياتها الانسانية، مشيراً إلى انهم سيسمحون لحركة قرق قرق بارسال مندوبين لمراقبة عمليات تحميل الطائرات في عنتيبي الاوغندية للتأكد من عدم نقل عتاد حربي. وتفيد الأنباء الواردة من جوبا ان سوء التغذية يعم المدينة كما تنتشر الامراض بسبب وقف المعونات منذ حوالي شهر.

وفي الخرطوم نشرت صحيفة «الاتحاد الوطني» الرسمية تصريحاً لمصادر سياسية مطلعة شنت فيه هجوماً على المؤتمر الذي دعت إليه جامعة كمبودج البريطانية لمناقشة قضايا السودان واتهمت المصادر السياسية أجهزة مخابرات ودوائر غربية بتنظيم هذا المؤتمر وانتقدت المصادر «الجهات المنظمة للمؤتمر التي تجاوزت دورها الأكاديمي واستغلت مؤسسة أكاديمية لأعمال مشبوهة تشتمل منها رائحة التدخل في شؤون السودان، وهو امر يرفضه السودان ولا يساوم فيه مهما كانت المبررات والدعاوى».

ومما يجدر ذكره ان أجهزة الاعلام السودانية لم تشر من قبل إلى هذا المؤتمر او المشاركين فيه او الداعين له، الا ان صحيفة «الاتحاد» في معرض نقلها للتصريحات الأنفة قالت ان المؤتمر دعا له اثنان من الأكاديميين السودانيين دون ان تسميهم.



المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

ضبط شبكة للتخاير والتخريب في مصر تسلل أفرادها من الحدود مع ليبيا والسودان

القاهرة : الشرق الأوسط

تجري نيابة الدولة العليا في مصر في سرية تامة تحقيقات واسعة النطاق مع أفراد شبكة مصرية للتخاير لصالح جهات اجنبية. وكانت سلطات الامن المصرية قد قبضت على ثلاثة مصريين اثناء تسللهم عبر الحدود المصرية - الليبية وعثرت معهم على كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والمتفجرات ومبالغ نقدية كبيرة. وخلال تحقيقات النيابة اعترف المتهمون بانهم جزء من شبكة للتخاير تتلقى تعليماتها من أجهزة المخابرات السودانية والايرانية وان المهمة التي كلفوا بتنفيذها قبل القبض عليهم تتضمن تنفيذ خطة لتفجير عدد من المنشآت العامة في القاهرة والاسكندرية في مقدمتها مقار مباحث امن الدولة ومجمع التحرير وعدد من دور السينما والمسارح بالإضافة الى جمع المعلومات وإثارة الرأي العام والاتصال بقوى احزاب المعارضة المصرية. وفرضت سلطات التحقيق المصرية ستمارا من السرية حول التحقيقات التي تجري بمبنى المحكمة البحرية بالاسكندرية حيث نقل المتهمون تحت حراسة أمنية مشددة.

ومن المتوقع ان تسفر تحقيقات النيابة عن التوصل الى باقي افراد الشبكة، خصوصا بعدما ارشد المقبوض عليهم حتى الآن عن أربعة آخرين من المصريين الذين جاءوا

وتسللوا الى داخل الاراضي المصرية عن طريق السودان للقيام بسلسلة من العمليات التخريبية في محافظات مصر، كما ان أعضاء الشبكة قد اجروا عدة اتصالات مع مجموعة من العناصر المتطرفة داخل مصر وعلمت «الشرق الأوسط» ان احد المتهمين ضبط بالخانكة في القاهرة حيث استاجر شقة مفروشة استخدمت مقرا لاجتماعات الشبكة وتقع في شارع عبد القادر فاروق في الخانكة واسفر تفتيشها عن العثور على مجموعة كبيرة من الاوراق الهامة التي تكشف مخططات التنظيم كما اسفرت عمليات التفتيش في المناطق التي يقطن بها بعض أعضاء الشبكة بالاسكندرية عن مخزن للأسلحة والذخائر وكشف مصدر امفي كبير لـ «الشرق الأوسط» ان المعلومات التي ادلى بها أعضاء الشبكة اكدت وضع مخطط شارك فيه السودان وايران للنفخ بهذه العناصر لضرب المنشآت الحيوية. ومن جانب اخر أعلن مصدر في الشرطة المصرية أمس ان احد زعماء الجماعات المتطرفة في منطقة ديروط بصعيد مصر قتل اثناء تبادل اطلاق نار مع الشرطة وقال المصدر ان القتيل هو سليم فرماني (٣٥ عاما) زعيم جماعة متطرفة في القوصية التي تقع على بعد نحو ١٥ كيلومترا جنوب ديروط. وكانت الشرطة تبحث عنه منذ عدة اسابيع.



مقتل أحد قادة الجهاد في مركز القوصية

اتهام ٣ مصريين تسليحوا عبر ليبيا بالعمل لحساب الاستخبارات السودانية

المتطرفين في عين شميس في القاهرة
وامنية في الجيزة.
وفي قنا كشفت تحقيقات مباحث
امن الدولة مع المتطرفين الثلاثة بهاء
الدين مصطفى ورمضان احمد حسن
ومستقيم عبد العزيز فرج الدين
اعتقلوا اول من امس في مكن نصيبه
قوات الامن (نهم كانوا في طريقهم الى
الاقصر لتنفيذ عمليات ارهابية في
المناطق الاريية خصوصا القاء بعض
العجوات الناسفة على باصات سياحية
اجنبية بهدف ضرب السياحة في
مصر. وقامت قوات الامن في قنا تحت
اشراف مدير اللواء محمود عنتر
عقب تلك بتفشيح منازل بعض
المتطرفين المعروفين فعبرت على كمية
من الاسلحة واعتقلت بعض المتطرفين
الى تنظيم الجهاد.
وفي القاهرة امر المحامي العام
لنيابة امن الدولة المستشار عبد المجيد
محمود بتجديد حبس احمد محمد
شامخ المتهم السادس في قضية
اغتيال الدكتور فرج فوده ١٥ يوما بعد
ان وجهت له النيابة تهمة التستر
والاتفاق الجنائي على القتل العمد،
وكشفت تحقيقات رئيس النيابة هشام
حمودة ان المتهم طالب ثانوي وكان
مكثا مراقبا الدكتور فوده أثناء
توجهه الى المكتب ومخبرته له.

التنظيم بعد تبادل اطلاق النار استمر
ساعتين في منطقة الجبل الغربي
الجاورة لمنزل صورماني. واضاف انه
عبر بجوار جنة صورماني على ١٢٠
معلقة فارغة فيما أكد مصدر اممي
مسؤول ان القليل يعتبر الحرك
والمول الرئيسي لعضء الجماعات
المتطرفة في كل من القوصية وديروط
وان العناصر التي اعتقلت شاركت
سواء بتوجيه المتهمين او ايوانهم في
احداث العنف التي شملتها ديروط
وقراها في الاشهر الاخيرة.
من جهة اخرى، داهمت قوات
الامن فجر امس موقعا لعناصر تنظيم
الجهاد، في قرية بني مر التابعة
لاسيوط ولكن المتطرفين الذين كانوا
يختبئون داخله تمكنوا من الفرار
وتركوا وراءهم كميات كبيرة من
الذخيرة وخمس قنابل ومشتورات
مناهضة للحكومة.
وشهدت صلاة الجمعة هبوا
مشوبا بالحد في مختلف محافظات
مصر خصوصا تلك التي تشهد اعمال
عنف، ففي اسيوط كتفت قوات الامن
وجودها في مدينة ديروط وشهدت
الصلوة القبالا بسيطا من جانب
الاهالي الذين فضلوا عدم الخروج،
كما كتفت قوات الامن وجوبها في
الساكن السباحية في قنا وبؤد

المتسليين كشفت انهم
بالاستخبارات السودانية وان
السودان مشغول في ارسال هذه
العناصر لشن هجمات ارهابية داخل
مصر.
وكشفت ان المتطرفين الثلاثة
اعترفوا ان لهم اعوانا في محافظتي
الاسكندرية والقليوبية وان ستة من
هؤلاء الاعوان اعتقلوا صباح امس
الجمعة في حين ان البحث جار عن
الآخرين.
واستطاعت أجهزة الامن المتهمين
الى عدد من الشقق المفروشة التي
استأجروها في القليوبية والاسكندرية
وعثر في بعضها على اسلحة وذخائر
واوراق تنظيمية كتفت مخططات
اعضاء التنظيم.
وقال مدير امن اسيوط اللواء
عبد الوهاب الهلالي لـ «الحياة» ان
أجهزة الامن موقعت لدى تعميمها
قرية منشية خشية التابعة لمركز
القوصية (٣٥ كيلومترا جنوب ديروط)
بعناصر تنظيم الجهاد، في القرية
تطلق النيران على قوات الشرطة ما
اضطر هذه القوات الى الرد عليها
بالخيل واسفر ذلك عن مقتل امير
التنظيم في القوصية ويدعى سليم
الامير صورماني (٣٥ عاما) في حين
اعتقل خمسة من العناصر البارزة في

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»
■ شملت قرية منشية خشية
التابعة لمركز القوصية في محافظة
اسيوط في صعيد مصر ليل الخميس
- الجمعة اشتباكات بين قوات الامن
وعناصر تنتمي الى تنظيم «الجهاد»
المحظور اسفرت عن مقتل أحد قيادات
التنظيم. وكشفت مصادر امنية في
وزارة الداخلية المصرية لـ «الحياة» ان
أجهزة الامن اعتقلت قبل ثلاثة ايام
ثلاثة مصريين الثاء مسلهم من ليبيا
عبر المنفذ البري الى مصر ووجهت
اليهم تهمة التخابر لحساب جهات
اجنبية والتخطيط لارتكاب اعمال
ارهابية بعدما عثرت معهم على كميات
من الاسلحة الالية والمتجرات ومبالغ
نقدية بعمليات مختلفة ومشتورات
تؤكد اعتزامهم نسف كل مقار مباحث
امن الدولة في مختلف محافظات
مصر.
واضافت المصادر ان الموقوفين
الثلاثة سبق لهم ان حاربوا في
صفوف المجاهدين في افغانستان
وانتقلوا اخيرا منها الى السودان ثم
الى ليبيا قبل ان يحاولوا التسلل الى
مصر عبر منفذ السلوم البري على
الحدود المصرية - الليبية.
وقالت ان التحقيقات مع هؤلاء



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

إيران تنفي تمويل متطرفين في مصر

ولايتي يطلب عقد اجتماع مع عمرو موسى في جاكارتا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» أن علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني طلب عقد اجتماع مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري على هامش الاجتماعات الوزارية لنول عدم الانحياز في جاكارتا في أوائل الشهر المقبل في إطار المساعي لتحسين العلاقات بين القاهرة وطهران.

وأكدت مصادر القاهرة أن القائم بالأعمال الإيراني في مصر سلم عمرو موسى منذ أيام رسالة من ولايتي تتضمن مطلبه بعقد اجتماع لبحث خطوات دعم العلاقات المصرية - الإيرانية.

وقالت المصادر أن الرسالة الإيرانية تضمنت تأكيدات من إيران بنفي قيامها بأي أعمال عدائية ضد مصر منفردة أو بالتعاون مع طرف ثان وعدم صحة الادعاءات الخاصة بتمويل ومساعدة الجماعات المتطرفة في مصر.



المصدر : **الوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

نيابة أمن الدولة تكشف تورط متهمين آخرين في قضية «الارهابيين الثلاثة» الارهابيون خططوا لاغتيال كبار المسؤولين .. وتدمير المنشآت الحيوية

الاسكندرية - زكريا فكرى
ومنال عبدالعال :

الدولة . قد انتهى التحقيق مع المتهمين عقب القبض عليهم من المنتظر ان يعقد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا لاعلان تفاصيل المخطط خلال ايام وكانت .الوحد قد اكدت القبض على الارهابيين الثلاثة اثناء تسللهم من منفذ السلوم . وبحوزتهم اسلحة ومتفجرات

الحوية . وزعزعة النظام كما كشفت التحقيقات وجود مخطط لاغتيال مسئول كبير وبعض الشخصيات السياسية اكدت التحقيقات تلقي اعضاء التنظيم لمساعدات من السودان وايران وافغانستان وكار فريق من نيابة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع الارهابيين الثلاثة المتهمين بالتسلل الى مصر عن تورط متهمين آخرين في القضية . ومن بينهم بعض الاجانب تبين من التحقيقات تشكيل المتهمين لخلية ارهابية داخل مصر لتفجير المنشآت



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ نوفمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يعلن :

تورط السودان في عمليات تخريبية ضد مصر

ضبط تنظيم إرهابي يضم ٦٢ فردا بأسلحتهم ومتفجراتهم

أعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن احتبطت مؤخرا مخططا إرهابيا يستهدف ضرب الأمن والاستقرار والسياحة في مصر.

واستعرض الوزير بعض احصاءات القبول في العام الماضي فقال انه من بين الذين قبلوا بالكلية في العام الماضي ١١٩ طالبا من أبناء ضباط الشرطة ، و ١٨٤ من أبناء ضباط القوات المسلحة ، و ٣٦ من أبناء الهيئات القضائية و ٧ من أبناء رجال الاعلام ، و واحد من أبناء الوزراء ، و ١٢ من أبناء أعضاء مجلسي الشعب والشورى ، و ١٠ من أبناء افراد القوات المسلحة ، و ١٦ من أبناء اساتذة الجامعات ، و ١٢ من أبناء الأطباء و ٨ من أبناء المحامين ، و ٣٩ من أبناء رجال التعليم ، و ٢٣٥ من أبناء الموظفين و ١٦ من أبناء رجال الأعمال الحرة و ٢٢ من أبناء المزارعين و ٢ من أبناء التجار .

وقام وزير الداخلية صباح امس بزيارة لكلية الشرطة ، حيث تفقد اللجان الخاصة بالقبول والاختبار للطلبة المتقدمين ، وأصدر توجيهاته للمسؤولين بالكلية بالالتزام الكامل بقواعد القبول مع اجراء كافة التيسيرات الممكنة ، وبوجه خاص بالنسبة للقادمين من الاقاليم .

الإرهابية التي اشتركت في أحداث صنعاء ، وديروط الشريف ، وديروط قد ألقي القبض عليها ، وأن أهالي المتطرفين يقومون الآن بتسليم ابنائهم ومعهم أسلحتهم للشرطة .

وأضاف : أن كل أعضاء التنظيمات المتطرفة الذين سلموا انفسهم للشرطة خلال المدة التي حددها القانون استفادوا من الاعفاءات التي حددها القانون ، وتم اخلاء سبيلهم بالفعل .

وقال انه تم ضبط تنظيم يضم ٦٢ عضوا ، بعضهم من المصريين قادمين من الخارج بعد ان تم تدريبهم على القيام بعمليات ارهاب وتخريب .

وأضاف ان أعضاء التنظيم حضروا الى مصر في مجموعات بجوازات سفر مزورة ، وضبطت معهم اسلحة آلية وذخائر ومواد متفجرة و عملات اجنبية ومصرية .

ورفض الكشف عن جنسية باقي أعضاء التنظيم ، مشيرا الى تورط السودان في هذا النشاط الاجرامي الموجه ضد مصر .

وقال ان جميع أعضاء التنظيم احيلوا الى نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معهم ، وكشف ابعاد المخطط واهدافه . وأكد ان أجهزة الأمن متيقظة تماما لهذه المحاولات ، وأن عمليات ضبط مثل هذه التنظيمات الإرهابية ليست عشوائية ، وإنما تتم من خلال متابعة دقيقة ومعلومات وتوقعات لهذه المحاولات لاحباطها .

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها وزير الداخلية بعد أن تفقد نظام القبول بكلية الشرطة أمس .

وقال : ان الوضع الأمني في صعيد مصر مستقر الآن ، وأن جميع العناصر



المصدر : أنوف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

ترحيل «مجلس شوري» الجماعات المتطرفة من الاسكندرية

الاسكندرية - زكريا فكرى
قامت أجهزة الأمن بالاسكندرية أمس
بترحيل اعضاء «مجلس شوري»
الجماعات المتطرفة الذين القى القبض
عليهم داخل شقة مفروشة بالحضرة إلى
القاهرة . كما تم ترحيل بعض المتهمين إلى
الصعيد لاستكمال التحقيقات معهم
وكانت تحقيقات موسعة قد اجريت مع
المتهمين عقب القبض عليهم اول اغسطس
الحال داخل شقة مفروشة بالاسكندرية
وبصحبته شخص سوداني الجنسية
واخر اردني . تبين وجود الشخصين
العربيين بالمصادفة . وعدم وجود علاقة
لهما بالجماعات المتطرفة كشفت
التحقيقات هروب المتطرفين من الحصار
الامنى المفروض عليهم في الصعيد ،
ولجؤهم إلى الاسكندرية



المصدر : **الأمم المتحدة** **رام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

التحقيق مع مجموعات التخريب التي تسللت إلى مصر يكشف عن وقائع هامة الغشور على قائمة بأسماء ٥ شخصيات هامة طلب اغتيالها ضمن مخطط تخريب كتب - مريد صبحي :

كشفت التحقيقات التي أجريت مع مجموعات التخريب التي ضبطت مؤخرا في مصر وتضم ٦٢ مخربا عن وقائع هامة وخطيرة . فقد تبين أن هذه المجموعات تضد مصريين وسودانيين وأردنيين وأنهم تسللوا إلى مصر عبر حدودها الجنوبية مع السودان . وقد عثر مع بعض عناصر هذه المجموعات على أوراق هامة من بينها قائمة ببعض الشخصيات التي كلفت باغتيالها ومنها اثنان من أكبر القيادات السياسية في مصر ووزير الداخلية واثنان من المحافظين الحاليين شغلا من قبل منصب مدير مباحث أمن الدولة . كما عثر معهد على قائمة تضم عددا من الأهداف والمنشآت الهامة طلب اليهم تخريبها لأحداث أكبر قدر من البلبلة في مصر

تبين أيضا أن معظم أعضاء هذه المجموعات تلقت تدريباتها على عمليات التخريب والاعتيار في أفغانستان وأن إيران زودتهم بالأمور اللازمة لتنفيذ مخططاتهم التخريبية طبقا لاعترافاتهم بالتحقيقات ، حيث عثر معهد على ١٢٠ ألف جنيه أموالا سائلة

كما تبين أيضا أن هذه المجموعات التخريبية كانت على صلة وثيقة ببعض عناصر التخريب في مصر خاصة بمناطق الصعيد . وأن هذه المجموعات طلبت من العناصر المتطرفة تدبير الأسلحة والمتفجرات اللازمة لتنفيذ المخطط التخريبية . فقد اثبتت التحقيقات أن متطرفي الصعيد أعدوا بالفعل كمية من هذه المتفجرات ووضعوها في صندوق من الكارتون ، وحاولوا إرساله مع أحدهم للقاهرة ، لكن ضابط محطة قطار اسبوط اشتبه في من يحمل الكرتونة وطلب تفتيشها فغافله حامنها وتمكن من الهرب تاركا الكرتونة ، التي عثر بداخلها على ٥٤ قنبلة ، دفاعية وهجومية ، وكمية أخرى من المتفجرات لاستخدامها في عملياتهم

بين أفراد هذه المجموعات وبين الجماعات المتطرفة بالصعيد

وقد أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس أعضاء هذه المجموعات ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات التي ينتظر أن تكشف عن مفاحات هامة

التخريبية ، كما أرشد أحد هذه العناصر عن كمية أخرى من الأسلحة والمتفجرات كان يخفيها ببلدة الحميدات مقد . كما كشفت التحقيقات عن أن ٧ من أعضاء هذه المجموعات قد تلقوا تدريبا على درجة عالية من الكفاءة القتالية في أفغانستان التي اشتركوا في حربها وأمهد كانوا حلقة الاتصال



التحقيقات مع المجموعة الارهابية : المتهمون فربسوا الاسلحة لمصر بالطريق البري من السودان

كتب محمد صلاح الزهار وخديجة عفيفي :

اعضاء المجموعة المكونة من ٦٢ عضوا
وكانوا يخططون لارتكاب عدد من حوادث
الارهاب لهدد الامن والاستقرار في مصر
واغتيال عدد من الشخصيات العامة وتفجير
مجموعة من المنشآت الحيوية .. عرض
المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام
الاول لنيابة امن الدولة العليا تقريرا
بالاجراءات الاولى التي اتخذتها النيابة
حيال اعضاء المجموعة ، حيث يجرى فريق
من المحققين من رؤساء وكلاء اول النيابة
تحقيقاتهم باشراف المحامي العام الاول
بمدينة الاسكندرية حيث تجرى
التحقيقات ، وتقرر حبس مجموعة من
المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات
بعد ان وجهت لهم النيابة تهم تشكيل
تنظيم ارهابي يهدف الى ضرب الحركة
السياحية وتخريب المنشآت الهامة
داخل مصر والتخطيط لاغتيال عدد من
الشخصيات العامة .

وسوف يعلن المستشار رجاء
العربي النائب العام نتائج التحقيقات
عقب الانتهاء منها .

ومن ناحية اخرى علمت
والاخبار ان أجهزة الامن تمكنت
خلال الايام القليلة الماضية من ضبط
مجموعة جديدة كانت مكلفة بارتكاب
عدد من الحوادث الارهابية وتم
احالتهم للنيابة للتحقيق .

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة امن
الدولة العليا مع اعضاء المجموعة الارهابية
التي تمكنت أجهزة الامن من ضبطها مؤخرا
ان اموال المجموعة تمكنت من تهريب
الاسلحة والدخائر والمتفجرات بالطريق
البري عبر السودان وانهم حاولوا الدخول
الى مصر بجوازات سفر مزورة وكثر محاولاتهم
مبالغ مائبة بالدولار الامريكي .

استعرض امس المستشار رجاء العربي
النائب العام اوراق التحقيقات التي تجريها
نيابة امن الدولة العليا بالاسكندرية مع



المستشار رجاء العربي



المصدر : **الجريدة**

٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات أمنية مكثفة على الحدود المصرية السودانية قوات طوارئ لمواجهة الإرهاب بالسودان

كتب - حسن الشايب :

لتخنت أجهزة أمن الموانئ إجراءات أمنية مشددة بالموانئ والمطارات الموجودة على الحدود المصرية السودانية لاحباط أية محاولات لتصدير الارهاب او الاسلحة الى مصر خاصة بعد ان اثبتت التحقيقات في القضايا الارهابية التي تم كشفها مؤخراً وجود ترابط واتصال بين الجماعات المتطرفة في مصر وبعض الدول العربية المحيطة .

و ١٨٤ قضية عملة مزورة و ١٥ محاولة تسلل للبلاد وقضيتى رشوة و ١٣ قضية مخدرات ضمت ١٩ كيلو حشيش وكيلو هيروين وكيلو باتجو و ١٠٠ أقرص مخدر وذلك بقيادة اللواء عبدالكريم الجزار مدير مباحث الموانئ والعموديين مصطفى خاطر رئيس المباحث وحمدى ابو هشيمة .
وفي مجال الامن الاقتصادى تم ضبط ٨٠٩ قضايا متنوعة مهيرة من الرسوم بلغت قيمتها ٩ ملايين و ٧٠٠ ألف جنيه منها ٥٨ قضية تهريب ذهب وقضية و ١٥ قضية تهريب نقد اجنبى ومصرى .

وفي مجال مكافحة تلوث البيئة اشار التقرير الى ضبط ومتابعة ٢ سفينة ارتكبت مخالفات تلويث الشواطئ والمياه الاقليمية سواء ببيع زيت او القاء اغنام نافقة او حمل مواد مشعة كما قامت المصلحة بتأمين سفر ووصول ٤ ملايين و ٥٦٠ ألفا و ٨٠٥ ركاب من مختلف الجنسيات

واحباط اية محاولة ارهابية قائمة على الحدود الجنوبية .
واشار اللواء حسن الاجهورى الى انه تم تزويد منفذ السلوم البرى ايضا باعداد من ضباط البحث الجنائى المدربين وخبراء الكشف عن المفترقات ويتم التنسيق التام بين امن الموانئ وقوات حرس الحدود لحماية وتأمين الحدود المصرية الليبية وذلك فى اطار الاتفاقية بين البلدين وبما لا يتعارض مع سهولة حركة السفر والوصول بالمنفذ ، كما تم اعادة مراجعة لخطة الامنية بالمنطقة .
واكد مدير امن الموانئ ان جميع المنافذ والموانئ والمطارات تحت السيطرة الامنية الكاملة

ومن ناحية اخرى اشار تقرير لمصلحة امن الموانئ الى انه تم خلال النصف الاول من هذا العام ضبط ١٦ محاولة لتهريب الاسلحة الالية والطبنجات الى البلاد و ٩ قضايا تهريب سلاح ابيض عبارة عن مطاوى وخناجر و ٦ قضايا تهريب ثمار لخارج البلاد

وصرح اللواء حسن الاجهورى مساعد وزير الداخلية لامن الموانئ بان الاجراءات الامنية شملت تعزيز ميناء اسوان بالجهاز الكشف عن المتفجرات والاسلحة وضباط المباحث وتعزيز لاجراءات التأمين وتطوير الاجهزة بمطاري اسوان وابى سمبل وتكثيف الحملات التمشيطية على المسطح المائى الذى يربط بين اسوان حتى الحدود المصرية السودانية جنوباً مروراً بابى سمبل .

وقال انه سيتم تكثيف التواجد الامنى ايضا خلال الاسبوعين القادمين مع تطبيق نظام « الهيدرو فيل » المعروف بالنبش الطائر الذى يعمل على خط ميناء اسوان النهري وحتى ابى سمبل لتتسيط الحركة للمباحية

واضاف بانه تم انشاء وحدة سريعة لمواجهة الارهاب بمنطقة ميناء المد العالى تضم قوات مدرية تدريباً عالياً وقيادات على مستوى عال من التدريب ايضا ومهمتها سرعة التحرك لصد



المصدر : **الجريدة (الندية)**

٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: اعضاء في سفارة السودان تورطوا في

دعم المتطرفين والنشاط الارهابي

□ القاهرة - اسبوط
«الحياة»:

أكدت مصادر أمنية مصرية لـ «الحياة» ان التحقيقات مع اعضاء التنظيم الديني الذين اعتقلوا اخيرا اثبتت تورط «الجبهة القومية الاسلامية» (زعامة السيد حسن الترابي) السودانية في دعم النشاط الارهابي في مصر، وأضافت ان اعترافات اعضاء التنظيم كشفت تورط بعض اعضاء السفارة السودانية في القاهرة في هذا المخطط مشيرة الى ان «الجهزة الامن المصرية تقدمت بطلب الى القيادة السياسية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بالطرق الرسمية والديبلوماسية للوقوف على طبيعة التدخل السوداني في الشؤون الداخلية لمصر الذي يشكل في تدريب المتطرفين والارهابيين في معسكرات سودانية وضرورة تشكيل لجنة مصرية لتقصي

الحقائق والتفتيش على هذه المعسكرات.

وقرر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا حبس جميع اعضاء التنظيم ٤٥ يوما على نمة القضية، ووجهت اليهم النيابة تهمة «التسلل الى البلاد بطريق غير شرعي وحيازة اسلحة ونخائر من دون ترخيص والتخطيط لاغتيال شخصيات سياسية وعامة والتخابر مع دول اجنبية للاضرار بمصالح البلاد».

وكشفت مصادر أمنية لـ «الحياة» ان التحقيقات مع اعضاء التنظيم «أكدت قيام السودان بدفع المتطرفين والارهابيين للقيام باعمال عنف داخل مصر وتزويدهم بالاسلحة الآلية الحديثة وتهريبها الى العناصر المتطرفة في مصر لاستخدامها في اعمال العنف» مشيرة الى «ضبط مجموعة من جوازات السفر المزورة مع اعضاء التنظيم تم اعدادها في

المعسكرات الارهابية بمعرفة عناصر سودانية تدير شبكة دولية لتهريب هذه الجوازات».

وعلمت «الحياة» انه في ضوء التحقيقات مع اعضاء التنظيم اصدرت وزارة الداخلية المصرية تعليمات مشددة «بتشديد الحراسة على بعض الشخصيات المهمة وبخاصة ضباط الشرطة والعاملين في أجهزة مباحث امن الدولة وبعض الوزراء الحاليين والسابقين ممن شملتهم قائمة الاغتيالات».

وفي اسبوط واصلت قوات الشرطة حملتها لمطاردة المتطرفين المتهمين في احداث العنف التي شهدتها المحافظة اخيرا واصدر اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير الامن قرارا بعزل بكر سليمان عمدة قرية نزلة عبد اللا بسبب اهماله وتقايسه عن العمل وعلو اجهزة الامن على كميات كبيرة من الاسلحة والنخائر مخبأة في مناطق مختلفة من القرية وزيادة



المصدر : الحية (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

عبد الباقي (٢٥ عاماً). كذلك ستم أحد القيايين الاصوليين وأسمه علاء رمزي ابو زيد (٣٠ عاماً) نفسه الى قوات الأمن، وأعلن انسحابه من التنظيمات المتطرفة بخاصة ان شقيقه مصطفى كان أحد القتلى السبعة في شقة متقباد.

والقت الشرطة القبض على عدد من المشتبه فيهم في حملات التمشيط في بيروت وأقال اللواء منصور عيسوي مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد، «الحياة»، أن قوات الأمن سترفع حظر التجول عن بيروت، «حسني لا يكون رد الاهالي عكسيا». وأضاف: «في حال رفع الحظر ولم تحدث اعمال عنف فهذا دليل على نجساح خطة الأمن في مهاجمة التطرف، اما اذا حصلت مواجهات فسنعيد ترتيب الخطط وتغييرها بحيث تؤدي المطلوب منها وهو القضاء على التطرف تماما في اسبوط وكل قرأها».

نشاط المتطرفين فيها على رغم من الاجراءات الامنية المشددة.

وامر صفوت مكادي رئيس نيابة بيروت بحبس أحد أعضاء تنظيم «الجهاد» الذي اعتقلته الشرطة قبل ايام ويدعى محمد حسن عبد الحافظ (٢٢ عاماً) على ذمة التحقيق وكانت الشرطة عثرت معه على بندقيتين البنتين واربعة مخازن و١٩ طلقة رصاص، وقرر المتهم في التحقيق ان الاسلحة هي ملك لمحمد محمود معاذ أحد الأشخاص السبعة الذي قتلوا في متقباد قبل اسبوعين.

الى ذلك، الفرجت قوات الأمن عن عشرة من قيادات المتطرفين سلموا انفسهم الى الشرطة واعلنوا توبيتهم ومنهم: مصطفى عبد المجيد الغريباوي (٢٧ عاماً) ومحمود عبد الشافي ابو سدير (٣٠ عاماً)، ومحمد علي عبد الباقي (٢٩ عاماً) وعبد الراضي ثابت محمد هلال (٤٢ عاماً) ومحمد عبد ربه محمد علي (٢٥ عاماً) واحمد عبدالله



المصدر : الرفد

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٢

ملف مصرى يؤكد ضرورة السودان فى دعم التطرفين

القاهرة تحذر من تلويح الخرطوم بإحالة قضية «حلايب» للتحكيم الدولى

كتب - عبد النبى عبدالستار

تعد مصر حاليا ملغا كاملا بتقصر وتائق ومعلومات
وبصريحات لمسؤولين سودانيين . تثبت تورط الطراد السودانى فى
دعم ومساندة عناصر مصرية متطرفة وتحمل الجانب السودانى
مسئولية التوتر الراهر فى العلاقات المصرية - السودانية

أكدت مصادر بالخارجية المصرية .
استعداد مصر لتقديم هذا الملف فى اول
اجتماع قادم للجنة المصرية - السودانية
المتشركة والمزمع عقده خلال اسابيع
بالقاهرة وتجمع الخرطوم حاليا
البيانات الصادرة عن المعارضة
السودانية المقيمة فى مصر . والتي تتضمن
دعوة السودانيين للانضمام للقوات
المسلحة التابعة للمعارضة وكان محمد
على عثمان ياسين وكيل اول وزارة
الخارجية السودانية . قد طلب خلال
زيارته الاخيرة لمصر من بعض الصحفيين
مساعدته فى الحصول على مستندات
ومعلومات عن أنشطة المعارضة
السودانية فى القاهرة . وتهدد الخرطوم
باحالة النزاع المصرى - السودانى بشأن
السيادة على منطقة «حلايب» الحدودية الى
التحكيم الدولى . وحذرت القاهرة من
اللجوء الى طرف ثالث لحل النزاع . مؤكدة
ان قرار المحكمة الدولية غير ملزم للطرف
الرافض للجوء للتحكيم وكان عمرو
(البقية ص ٢)

موسى وزير الخارجية . قد التقى مع على
سحلول وزير الخارجية السودانى يوم
«الاربعاء» فى جاكارتا على هامش اعمال قمة
عدم الانحياز أكد «سحلول» فى
تصريحات صحفية بالخرطوم انه تم
الاتفاق على اتخاذ خطوات جديدة لمعالجة
المسائل التى تعكر صفو العلاقات بين
البلدين وأجرى الطاهر بيور عبدالله
رئيس المجلس الاسلامى السودانى
الجديد . مباحثات مع المسؤولين بالازهر
ووزارة الاوقاف . حول المساعدات
المصرية للمنظمات الاسلامية فى الجنوب
السودانى .



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

وزير خارجية السودان لـ «العالم اليوم» :

لحم نسيرك قسوات إلى الحسدود ولا ندرّب المتطرفين المصريين

□ جاكارتا - نور الهدى زكى :

وصف وزير الخارجية السوداني علي سحلول لقائه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في جاكارتا على هامش قمة عدم

الانحياز بأنه كان لقاء ممتازا وشمل مناقشة جميع القضايا المتعلقة بين البلدين وقال: لقد اتفقتنا على توحيد جهودنا لحسم كل المشاكل التي شابّت العلاقات في الفترة الأخيرة، وهذا موضوع سوف يستغرق وقتا

ولكن على الأقل حسن النية متوفر بين الطرفين، وفي الأسابيع القادمة سوف تظهر نتائج، وأضاف أن إزالة الغيوم ومعالجة الأمور المتعلقة سوف تتبعها زيارات على مستويات عليا بين البلدين.. وأضاف قائلا: لقد اتفقتنا أن يعود كل منا، أنا والوزير عمرو موسى، إلى الجهات المسؤولة لنتناقش ونتبادل الرأي في الخطوات المقترحة وطرحنا بعض الأفكار ولكننا نشعر أنه دائما هناك أطراف يهمها ألا تتحسن وألا تتطور العلاقات بين البلدين ولذلك نفضل أن نعمل في الكتمان وهذا الأسلوب سوف يؤدي إلى نتائج. وحول موضوع حلايب قال أؤكد لـ «العالم اليوم» أن موضوع حلايب متروك للجنة المشتركة ولنا كل ثقة في هذه اللجنة ولا يوجد عائق من عقد اجتماعاتها وتحديد الوقت المناسب لاجتماعها أمر التتمة ص ٢»



العالم اليوم

المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«مصر تعد حاليا ملفا كاملا يتضمن وثائق ومعلومات وتصريحات لمسؤولين سودانيين تثبت تورط النظام السوداني في دعم ومساندة عناصر مصرية متطرفة، وتحمل الجانب السوداني مسئولية التوتر الراهن في العلاقات المصرية - السودانية. وأكدت مصادر بالخارجية المصرية استعداد مصر لتقديم هذا الملف في أول اجتماع قادم للجنة المصرية - السودانية المشتركة والمزمع عقده خلال أسابيع بالقاهرة».

وردا على سؤال من «العالم اليوم» عن الأنباء التي تردت مؤخرا عن محاولات للمصالحة بين النظام السوداني ورئيس الوزراء السابق الصادق المهدي قال: الحوار لم يتوقف في السودان، والحوار غير مرتبط بحزب أو شخصية، وتوجد في الحكومة السودانية شخصيات من مختلف الاتجاهات السياسية بما فيها من كانوا ينتمون إلى حزب الأمة، والحوار مع الصادق المهدي متصل وهو يدلي برأيه في المسائل المهمة للمسؤولين ويؤخذ رأيه في الاعتبار.

وعودة إلى العلاقات المصرية - السودانية في ضوء استقبال مصر لممثل للحركة الشعبية لتحرير السودان برعاية العقيد جون قرنق، قال: اعتقد أن هذا الموضوع قد قبر، وأمل أن يكون انطباعي واقعيًا، فلا مصلحة للبلدين أن يستمر التمرد... ومن خلال زيارته لمصر قال إنه قد استمد دفعة جديدة تمكنه من مواصلة استنزاف السودان في حرب لا طائل منها وأفضل لقادة التمرد بدلا من زيارة دول أخرى أن يجلسوا على مائدة المفاوضات مع حكومة بلادهم.

متروك لأسامة الباز وعلى ياسين.

وحول حقيقة تقديم السودان شكوى ضد مصر إلى محكمة العدل الدولية نفى ذلك وقال: من جانبنا أعلننا أنه إذا فشلت كل الوسائل فهناك وسيلة اللجوء لمحكمة العدل الدولية، ومحكمة العدل الدولية لا تقبل شكوى من طرف واحد لا بد أن يكون هناك طرفان.

أما فيما تردد عن تحريك قوات سودانية في منطقة الحدود مع مصر قال: نحن نقرأ في الصحف العكس، ونسمع عن تحريك قوات مصرية، وليس لدينا قوات تتحرك في منطقة الحدود، وليس لدينا قوات أصلا في الأقليم الشمالي، وكل ما يوجد به قوات رمزية، ونحن مطمئنون من جانب مصر وليس لدينا أي مخاوف من جانب مصر، ونمارس من جانبنا التهديد الإعلامي ونأمل أن تتوقف الصحف في مصر عن الإثارة لأنها ليست في صالح البلدين.

وحول ما تردد عن استقبال السودان للعناصر المتطرفة من مصر قال الوزير السوداني: هذا الأمر لا يمكن أن يصدقه عاقل. ومصر بلد كبيرة ولديها نظام مستقر وتجاوزت مرحلة الانقلابات ونحن لدينا تقدير سياسي واع واقعي للامور والمصريون مدعوون لزيارة السودان وأن يحددوا أي موقع يريدون زيارته.

يذكر أن صحيفة «الوفد» المصرية للعارضة نشرت أمس انباء مفادها أن



المصدر : **الأخبار**

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير العمل السوداني المستقيل :

معسكرات تدريب الإرهابيين موجودة على الحدود السودانية الليبية

أكد كيمجا جورج وزير العمل السوداني الذي بعث باستقالته للفريق البشير من القاهرة أن معسكرات تدريب الإرهابيين موجودة بالفعل خارج العاصمة الخرطوم وخاصة على الحدود السودانية - الليبية .

قال انه فضل الانسحاب بعدما انتشرت الشائعات المفرضة حوله والاعمال العدائية ضد افراد قبيلته في كلبواتا بالجنوب والتدخل الدائم في اختصاصات وزارة العمل حتى انه شعر بأنه أصبح دمية في ايديهم .

أشار إلى انه اغتتم فرصة عقد مؤتمر العمل الدولي في جنيف .. وطلب من البشير أن يرأس الوفد السوداني والقاء كلمة السودان امام المؤتمر .. بعدما غادر جنيف الى القاهرة بصحبة احد الامناء المساعدين لمنظمة العمل الدولية . وقال انه ارسل استقالته إلى البشير عن طريق السفارة السودانية بالقاهرة .. وان قرار الاستقالة تم بشكل شخصي ومفاجيء دون ترتيبات مسبقة مع المعارضة السودانية .

أكد ان البشير سوف يتردد الف مرة قبل اتخاذ اي اجراء ضد عائلته وقبيلته .. لان عائلته كبيرة فيها اكثر من ٧ الاف شخص مسلح والقبيلة يبلغ عدد اراؤها ٧٠٠ الف .



اجراءات امنية مصرية ضد الطلاب السودانيين

□ القاهرة، اسبوط- «الحياة»:

علمت «الحياة» من مصادر أمنية مصرية مطلعة ان أجهزة الامن المصرية اتخذت اجراءات أمنية خاصة لمراقبة الطلاب السودانيين في الجامعات والمعاهد المصرية خلال العام الدراسي الذي سيبدأ رسمياً بداية الاسبوع المقبل.

وذكرت المصادر ان هذه الاجراءات جاءت في ضوء معلومات لدى أجهزة الامن عن امكان دعم السورانيين العنانيين من بلادهم الجماعات المتطرفة بالمال والرسائل في ضوء ما توصلت اليه التحقيقات المتعلقة بالتنظيم الانهابي الذي كشفته اخيراً قوات الامن المصرية في الاسكندرية وشمل خمسة عناصر من جنسيات عربية عدة. ووافقت ان الاجراءات المصرية «تأتي في اطار الاجراءات الامنية الوقائية خشية تلقي

الجماعات المتطرفة في مصر أي تكديسات خاصة من «الجبهة القومية الاسلامية» السودانية التي ثبت تورطها في الاتصال بهذه الجماعات وتدريبها.

واكدت المصادر ان الاجراءات الوقائية «لن تعيق تحركات السودانيين او تحرمهم من حقهم في الدراسة وتلقي العلم ولكنها ستوجه ضد بعض السورانيين المتورطين أمنياً والذين يلعبون دور ضباط الاتصال بين الجبهة الاسلامية والمتطرفين في مصر».

من جهة أخرى وافلت قوات الامن في اسبوط تمسيط منطقة الزراعات المحيطة بقرية كوية مبارك والقرى المجاورة لها، وللت القبض على ١٨ شخصاً من اعضاء تنظيم «الجهاد» يشتبه في اطلاق النار على النقيب حسن محمد حسن والجنين خالد ابراهيم وناصر مهدي

وامسيتهم قبل ثلاثة ايام. ووافلت نيابة بيروت تحقيقاتها في اطلاق الرصاص على الضابط والجنين تحت اثرات المستشار.

محمد حسين اليماني المحامي العام لنيابات اسبوط حيث استمع صفوت مكاري رئيس نيابة بيروت الى القوال النقيب حسن محمد حسن والجنين خالد ابراهيم. كما استمع اشرف مسعود وكيل اول نيابة بيروت الى الجندي ناصر مهدي عبد الجواد الذي كان يستقل السيارة مع المأمور وقال ان الجناة كانوا ثلاثة اشخاص، لكنه لا يعرفهم ولم يشاهدهم من قبل.

وفي اليوم قال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ «الحياة»: ان قوات الامن تمكنت امس من القبض على فتحي علي عرفان (٣٠ عاماً) من قرية سنزو بابشواي في منطقة الجنان لشروعه في قتل شعبان عبد الثواب بعدما اعتقد انه كان يرشد

رجال المباحث اليه.

واضاف: ان المتهم من جماعة الشوقيين المبرولة بالتطرف، وسيتم القبض عليه قوات الامن المصرية للقبض عليه على مزيد من المتطرفين الهاربين. وأشار الى ان اجراءات امنية مكثفة اتخذت في اليوم بدءاً من امس حيث بدأت اجراءات محاكمة قنلة المقيم احمد علاء الدين.

وفي قنا قال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة»: ان الاوضاع هادئة بعد مصرع خمسة من قيادات المتطرفين في شقة في سوهاج ومنهم قنلة المقيم السري في قنا مختار داود».

وقال مصدر اني: ان حملات امنية مكثفة تم الان للقبض على بدر مخلوف امير الجهاد الهارب بعد تورطه في تنظيم الـ ٦٦ الذي تم القبض عليه في الاسكندرية.



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ شهر ١٩

أدلة ووثائق تونسية على تورط النظام

السوداني في مساندة التطرف

تعاون مصري - تونسي لمواجهة محاولات

ضرب أمن واستقرار البلدين

تونس ترغب في إعادة علاقاتها مع إيران .

وتقدم «روشتة» لأحياء التضامن العربي

مشيرا الى ان السودان كان قد اعلن من قبل التزامه
بسداد مساهماته في تكاليف بناء المقر الاخر للجامعة .
واكد ان بلاده ترغب في تطبيع العلاقات مع ايران بشرط
التزام الجانب الايراني بعدم التدخل في شئون تونس
الداخلية تحت أي ذريعة او مسمى .
وكشف بن يحيى عن تحسن العلاقات التونسية -
الخليجية بعد تفهم الخليج لموقف تونس خلال أزمة
احتلال الكويت ، موضحا انه زار منطقة الخليج مرتين .
(البقية ص ٢)

كتب - عبد النبي عبدالستار :
أكد الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس وجود
أدلة ووثائق ومعلومات تثبت تورط النظام السوداني في
مساندة المتطرفين ، والتدخل في الشؤون الداخلية
لتونس . وأشار بن يحيى الى وجود التنسيق المصري -
تونسي على كافة المستويات وفي جميع المجالات لمواجهة
محاولات المساس بأمن واستقرار البلدين . وأعرب وزير
الخارجية التونسي عن استيائه الشديد من تراجع
السودان عن مواقفه بشأن مقر الجامعة في تونس .



المصدر : أرشفة

للنشر والأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩ جبر ١٩٩٢

ويعتزم زيارة الكويت قريبا . وأشار الى وجود بنوك
خليجية تعمل في تونس . وعلاقات ثنائية قوية بين
تونس وكافة الدول الخليجية . وذكر وزير الخارجية
التونسي انه تقدم خلال اجتماعات مجلس الجامعة
العربية بمقترحات وافكار لإعادة ترتيب البيت العربي
من خلال الحوار والتشاور . وأوضح ان تونس اعلنت
مرارا عن تضامنها مع ليبيا ، وبذلت بالتعاون مع مصر
والمغرب جهودا مكثفة لمعالجة أزمة لوكربي . وأضاف
(بقية المنشور)
ان اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات
أزمة لوكربي لعبت دورا هاما في مساندة الموقف الليبي .
واعرب عن اعتقاده بان ليبيا اقدر طرف عربي على
تحديد اسنوب معالجة الازمة .

أدلة

ووثائق

تونسية

ص ١



المصدر : صوت الكويت

19 ج 1992

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مصر اتهمت السودان رسمياً الخرطوم تدرب ٣٠٠ من المتطرفين

وكان مسؤول مصري قد ذكر ان هذه المعسكرات التي يشرف عليها خبراء ايرانيون تضم اعداداً اخرى من الارهابيين الذين ينتمون الى جنسيات اخرى. وأكد المسؤول المصري ان الحكومة السودانية لم ترد بعد على المذكرة المصرية. ومن ناحية اخرى، صرح مصدر دبلوماسي مصري لـ «صوت الكويت» ان بلاده تراقب التطورات الجديدة في العلاقات بين السودان وايران، خصوصاً بعد العرض الايراني باقامة جامعة تكون بديلاً عن جامعة القاهرة في الخرطوم.

القاهرة . «صوت الكويت» : احتجت مصر بشدة لدى السودان امس، واتهمته بالوقوف وراء الاحداث الطائفية الاخيرة التي وقعت في الصعيد. وذكرت مصادر رسمية في القاهرة ان السلطات المصرية قدمت الى السلطات السودانية قائمة بـ ٣٠٠ اسم، قالت انهم من المصريين الهاربين الى السودان ان الذين كانت لهم مسؤولية مباشرة في الفتنة. وتأتي هذه المذكرة بعد سلسلة تصريحات لمسؤولين مصريين، اكدوا فيها ان النظام السوداني يقيم معسكرات خاصة للمتطرفين المصريين لتدريبهم على اعمال العنف والارهاب.



مصر: اجراءات أمنية على الحدود السودانية

أمنى وقوى اشتبكوا بين الشرطة والمتطرفين أول من أمس، وقال أن المتطرف الذي اشترط قتل في معركة مع الشرطة قبل يومين في القاهرة أثناء محاولة اعتقاله وأنه يدعى سيد عطش وينتمي إلى جماعة «الشوقيين» المتطرفة، وكان نقل إلى مستشفى النيل الجامعي لإسعافه إلا أنه فارق الحياة.

الواء عبد الوهاب الهلالي أمس على قري ديروط تمكنت قوات الأمن من اعتقال متطرف يدعى ريمت أحمد عبد الله (٣٢ سنة) وبحوزته بندقية آلية، وبندقية خرطوش و٤٠ طلقة. واعتقلت الشرطة بعينها ٧٠ من المشتبه فيهم وأحيلوا على مباحث أمن الدولة للتحقيق والتأكد مما إذا سبق لهؤلاء الاشتراك في أي هجمات.

وفي محافظة الفيوم، نفي مصدر

السودان إلى مصدر لارتكاب أي عمليات إرهابية لضرب الاستقرار. وقال مدير أمن قنا اللواء محمود عنتر لـ «الحياة» أن قوات الأمن كشفت وجودها في المناطق السياحية التي يزورها الآن السياح الأجانب من أعضاء مؤتمر «استاء» وأضاف أن الشرطة تمكنت من اعتقال بعض المشتبه فيهم من المتطرفين، بينهم من ارتكاب أي أعمال عنف ضد السياح الأجانب.

وقال مصدر أمنى في قنا لـ «الحياة» أن التحقيق مع «أمير» المتطرفين في قنا بدر مخلوف ورفاقه الذين اعتقلوا في شققين مطروشين في سوهاج، كشف عن كمين من الخطط لارتكاب المزيد من الهجمات وساعد الشرطة في اعتقال مزيد من المتطرفين الفارين في سوهاج وقنا. وفي حملة قادها مدير أمن أسيوط

□ القاهرة - الحياة:

■ أعلن اللواء نبيل عثمان المساعد الأول لوزير الداخلية المصري أن ستة متطرفين اعتقلوا وهم يحملون أسلحة وخرائط ورسومات استعداداً لمهاجمة الأفواج السياحية التي تزور الأقصر حالياً في نطاق مؤتمر «استاء» المنعقد في القاهرة. وأكد أن حملات الأمن على بؤر المتطرفين في قنا وأسوان لن تتوقف، خصوصاً في موسم السياحة الحالي الذي يشهد نشاطاً كبيراً، وأن المنظمة الإسلامية التي هدبت بقتل السياح في الأقصر لا وجود لها.

وقال مصدر أمنى في أسوان لـ «الحياة» أن قوات الأمن «كشفت وجودها على الحدود السودانية لمنع هروب المتطرفين إلى السودان، وفي الوقت نفسه لمنع تسلل متطرفين من



مصدر امني يستبعد رفع حظر التجول في مدينة ديروط مصر: اجراءات أمنية جديدة لمراقبة الحدود مع السودان

□ القاهرة، اسبوط - «الحياة»

كثفت قوات الامن في محافظة اسوان المصرية دورياتها على الحدود مع السودان وفي المناطق الاترية في الوقت الذي يزور المحافظة بعض اعضاء مؤتمر «استاء» السياحي. وقال مدير امن اسوان اللواء حسين توفيق لـ «الحياة» ان وزارة الداخلية المصرية عززت قوات الامن في اسوان بعدد كبير من قوات «الهجانة» وعدد من الخيول لحماية الحدود المصرية - السودانية ومراقبة الطرق التي يسلكها المتطرفون للهروب من مصر الى السودان او العكس.

واكد ان سلاح «الهجانة» يتميز بقدرته على الوصول الى الاماكن الوعرة والجبال التي يختفي فيها المتطرفون القارون من العدالة والذين يخططون لارتكاب اعمال ارهابية. وأشار الى ان حملات قوات الامن على بؤر المتطرفين لن تتوقف وكل يوم يشهد اعتقال مزيد من المتطرفين الفارين. و اضاف ان قوات الامن «تنتشر بكثافة في المناطق الاترية ومزودة كل انواع الاسلحة للرد على الارهابيين».

وزاد ان وزارة الداخلية المصرية رعت احتفالا لزوار اسوان من اعضاء مؤتمر «استاء» مساء امس «لتؤكد للجميع ان مصر تتمتع بالامان ولا خوف من تهديدات تطلقها منظمات مجهولة».

قنا

وفي قنا صرح مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» بأن قوات الامن تسلمت المتطرفين الخمسة الذين اعتقلوا في شقتين في سوهاج

وفي مقدمتهم «اميرهم» بدر مخلوف. وبدأت التحقيقات معهم في نيابة قنا في شأن اتهامهم باغتيال المخبر السري مختار داود قبل اشهر في قنا و اضاف ان المتهمين سيحالون على نيابة امن الدولة العليا في القاهرة للتحقيق معهم في قضايا القاء عبوات ناسفة على باصات سياحية في الأقصر ومهاجمة سياح اجانب.

وقال مدير امن قنا اللواء محمود عنتر لـ «الحياة» ان وفود «استاء» ستواصل زيارتها للأقصر حتى آخر ايلول (سبتمبر) الجاري. موضحا انها تنتقل الى قنا في بواخر وطائرات خاصة. وان بعضها يتوجه الى اسوان لزيارة بقية المناطق الاترية.

اسبوط

وفي اسبوط واصلت قوات الامن تحرياتها لاعتقال قتلة السيدة المسيحية راعوت ملك وهبة التي عثر زوجها على جثتها.

وانتشرت قوات الامن في قرية جرف سرحان التي وقع فيها الحادث والتابعة لمركز ديروط معقل المتطرفين في اسبوط. تفاديا لصدام دموي بين المسلمين والمسيحيين. وكان متطرفون القوا قبل اسابيع عبوة ناسفة على مخفر الشرطة في القرية. وما زالت قوى الامن تطاردهم.

الى ذلك ما زال حظر التجول مفروضاً على مدينة ديروط على رغم بدء العام الدراسي وتحذيرات الاهالي المتكررة بانتهاك الحظر.

لكن مصدراً أمنياً في اسبوط قال، ان رفع الحظر «سيعطي فرصة للمتطرفين لمعاودة ارتكاب جرائم في حرية تامة في المدينة».



المصدر : صوت الكويت

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

تدعما طهران والخرطوم والخارجين على القانون في مصر جماعات المتطرفين على خط الجزيرة في الصومال

لندن - مجدي نصيف

عقدت قيادات الميليشيات والمنظمات الأصولية الإسلامية الصومالية في الآونة الأخيرة اجتماعها الأول سرا في مدينة ميركا

وتبرز الان الميليشيات الاسلامية والمجموعات الأصولية في الصومال كعامل له تأثير في الفوضى الضاربة اطنابها وصراع «أمراء الحرب» الذي جلب المجاعة الى هذا البلد الأفريقي، الذي حطمته الحرب، وقتلت الآلاف من أبنائه وشردت مئات الآلاف.

واعترف الحزبان الرئيسيان المتصارعان بوجود مجموعات ذات ميول أصولية تحارب بأسلحة متقدمة تلقتها من بعض الدول، ويقول الجنرال احمد جيلو رئيس أركان قوات الحكومة الموقرة التي يرأسها علي مهدي محمد «ان هذه المجموعات أصبحت لها أهمية في الأشهر القليلة الماضية فقط، وهي ذات نفوذ قوي في العاصمة (مقديشو) ومدينة ميركا، وكذلك تتمتع بتأثير كبير في مدينة بوصاصو التي اندلع القتال فيها في بداية العام الحالي.

وذكرت مصادر مطلعة ان قيادات هذه الميليشيات والمنظمات الأصولية عقدت مؤتمرها الأول بمدينة ميركا بحضور ثلاثة

قيادات إيرانية، للتنسيق في ما بينها، ولطرح رؤية للأحداث في الصومال.

وتسيطر «الجبهة الديمقراطية لجنوب الصومال، الان على مدينة بوصاصو، ويأمل علي مهدي ان يعقد معها تحالفا لمواجهة «التحالف الوطني الصومالي» برئاسة الجنرال محمد فارح عديد.

واعتت «الجبهة الوطنية لجنوب الصومال، انها أسرت مجموعة تنتمي الى الجماعات المتطرفة في مصر اثناء القتال الذي دار أخيرا في بلدة بوصاصو، وتقول مصادر مطلعة ان قوات الجنرال عديد ستضم هؤلاء وغيرهم الى صفوف جيشه.

واعترف الجنرال عديد بوجود مقاتلين اسلاميين -أصوليين في جنوب الصومال التي يسيطر على أراضيها تحالفه المكون من أربع منظمات، وقال ان مجموعة أصولية تطلق على نفسها اسم «الاتحاد» موجودة حاليا في مدينة ميركا التي يسيطر عليها تحالفه، وزيادة على ذلك صرح الجنرال عديد بأن جماعات الاسلاميين الأصوليين يجندون أنفسهم ويتسلحون للاستيلاء على كل الصومال وهم مسلحون جيدا ولهم اتصالات دولية - اسلامية واسعة النطاق.

ويبدو ان وجود الاسلاميين -

الأصوليين في «أرض» الجنرال عديد لا يضايقه، ولم تتم كما يقول أية محاولات من جانب «التحالف الوطني الصومالي» الذي يرأسه للتفاوض مع الأصوليين رغم امكانياتهم العسكرية، وهو يعتقد انه كانت لهم علاقات في السابق مع مجموعة «البيان» وهي مجموعة علي مهدي، كذلك كانت تربطهم علاقات بقوات «الجبهة الوطنية الصومالية» السابقة (التي يرأسها الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري) والتي تهاجم قوات «التحالف الوطني الصومالي على طول الحدود الصومالية - الكينية».

ويرجع مراقبون تزايد قوة الاسلاميين الأصوليين بسبب عدم منطوقية الحرب الأهلية ومعاناة الصوماليين الهائلة جرأتها، ويمكنها ان تستفيد من التحالفات، حيث يبحث أمراء الحيزب عن أي حليف قوي مسلح جيد التنظيم.

وتؤكد مصادر مطلعة ان ايران والسودان تؤيدان هذه الجماعات وتمولانها، وقدمت ايران مساعدات غذائية وطبية للصومال وأعلنت السودان انها ستُرسل ألف طن من المواد الغذائية والطبية للصومال، ويقول المراقبون ان الأسلحة والمعدات تمر الى الصومال عبر السودان.



مصادر أمنية تكشف قيام السودان بإمداد المتطرفين بالمتفجرات

كشفت مصادر أمنية عن قيام السودان بإمداد الجماعات المتطرفة بالفسائل البدوية والدفاعية والمتفجرات . التي ضبقت مع أحد المتطرفين يوم ١٧ يوليو الماضي . تبين من فحص الأرقام الكودية . الموجودة على الصندوقين المضبوطين مع المتطرف بمحطة قطار اسبوط . ان القوات المسلحة السودانية اعلنت تصدير المتفجرات الى مصر وامداد المتطرفين بها وكانت المحكمة العسكرية العليا لول امر قد اصدرت قرارا بالسجن ١٥ سنة على المتطرف الهارب



وشهد شاهد من أهلها !!

القاهرة - وكالات الأنباء : أكد كينجا جورج وزير العمل السوداني السابق أمس ، وجود معسكرات تدريب على الأعمال الإرهابية في السودان كما أكد اشراف الجبهة الإسلامية السودانية على هذه المعسكرات ، التي تتولى تدريب عناصر إرهابية تنتمي إلى الجماعات المتطرفة وتنظيم الجهاد ، في عدة دول عربية وأشار إلى اتفاق ملايين الدولارات على هذه المعسكرات . كما أشار إلى قيام خبراء عسكريين أجانب بعمليات التدريب في هذه المعسكرات . كان جورج قد قدم استقالته من الحكومة السودانية ، احتجاجاً على سياسات المجلس العسكري الحاكم ، ويقيم حالياً في القاهرة مع أسرته .



السران تحاول ضرب استقرار مصر والى فى أسوان:

أسوان : صفاء الزيات
اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى المؤتمر الشعبى بنادى أسوان الرياضى ان ايران تحاول زعزعة وضرب الاستقرار فى مصر ، وان لها معسكرات فى بنى شقبة تحاول من خلالها تعطيم منشآت أساسية فى مصر ، كما ان بها أنشطة تشجع هؤلاء الخوارج من الجماعات المتطرفة ومدعم بالسلاح والمال .

واعلن ان ايران اشترت بعض الفواصات النووية من كازاخستان الإسلامية لضرب الاستقرار فى المنطقة ، وأقامت معسكرات تدريب فى بعض الدول المجاورة لتسويل النشاط المتطرف داخل مصر

وقال ان ايران تحاول ان يكون لها نفوذ داخل دول الكومنولث الإسلامية لشراء الأسلحة النووية منها لذلك كانت توجهات الرئيس حسنى مبارك بسفر الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف الى هذه الدول لتوضيح مفاهيم الإسلام الصحيحة والمستقلة

البقية من ٩



ومسكن لكل شاب ومسكون باقي
المساحة لاهناء اموان من العاملين في
الخارج او الجمعيات المسجلة التي
ثبتت جديتها في استصلاح الاراضي .
ولقد الدكتور محمد علي محبوب
وزير الاوقاف في المؤتمر الذي حضره
المحافظ صلاح مصباح والقيادات
الشعبية والتفنية بالمحافظة ان مصر
ما عرفت يوما فتنة طائفية وما عاشت
يوما في صراع ديني وانما مصر بلد
الامن والايمان والمساحة
ولقد ان مصر لن ينمو فيها فكر
منطرف لمصر بلد الازهر ، ولن
يكون بلد الازهر مسرحا للفتنة او
لمحاولي الهضم والاحسراف
والاغتالات

ولقد الدكتور والي ان مصر في عهد
الرئيس مبارك هي المحور الاساسي في
منطقة الشرق الاوسط فهي تحظى
لليموقراطية وحقوق الانسان وتسير
على خطى الاصلاح الاقتصادي ..
وقال د . والي ان من امثلة حقوق
الانسان في مصر وزير الداخلية العالي
عبدالحليم موسى ، قبض عليه وفصل
من الخدمة في عهود سابقة واصبح
الان وزيرا في عهد مبارك ود . عادل
عزمي رئيس بنك التنمية حوكم ايام
مراكز القوى وفصل واعيد في عهد
مبارك رئيسا لاحد اكبر بنوك مصر
واضاف ان الرئيس مبارك قد رفض
عملية بيع الديون للبنوك التجارية
لتشاء حرب الخليج لتحرير الارادة
المصرية مما نتج عنه اعفاء مصر من
ديون قيمتها ٢٥ الف مليون دولار
واعلن الدكتور والي انه تم اعتماد
١٥٠ مليون فرنك قرضا مومرا من
فرنسا لشراء محطات رفع المياه لوادي
النكره باسوان ومساحة المشروع ٣٠
الف فدان ويتكلف ٥٠٠ مليون جنيه ..
وسيوزع ١١ الف فدان منها على
شباب الخريجون باسوان بواقع ٥ الف فدان



المصدر : **الوطن**

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

والى يتهم إيران باستخدام الفواصات النووية لضرب استقرار المنطقة طهران تدعم الجماعات المتطرفة في مصر .. وتقيم معسكرات تدريبية في دول مجاورة

اسوان - محمود الشاذلي واحمد الزيات :

المنشآت الحيوية المصرية واعلن والى
في المؤتمر الشعبي باسوان امس ان
جمهورية كلزاخستان الاسلامية ، تمتلك
صواريخ عبيرة للقارات ، تحمل رؤوسا
نووية ووضح ان هذه الصواريخ
تكفي لتدمير الكرة الارضية مرتين واكد
ان بعض الدول المجاورة تجرى
مباحثات على مستوى عال مع
كلزاخستان لشراء جزء من هذه الاسلحة
لاستخدامها ضد الدول العربية ومصر -
وكان قرار الرئيس مبارك بسفر الدكتور
محمد على محجوب وزير الاوقاف الى
الجمهوريات الاسلامية ، وتم عرض
الاسلام الحق المعتدل عليهم
واعلن الدكتور يوسف والى رفض
الرئيس مبارك بيع دين مصر قبل حرب
الخليج الى البنوك التجارية ، والتي
كانت مستحقة لبعض الدول الدائنة
لكى لا تكون فريسة للبنوك التجارية

المتطرفة ، وتقوم بمدما بالمال والاسلحة
للقضاء على وحدة البلاد الداخلية
واكد وزير السياحة اقامة ايران
معسكرات في بعض الدول المجاورة
لمصر ، لتدريب الارهابيين لضرب
الاستقرار في مصر ، والاعتداء على

اتهم الدكتور يوسف والى نائب رئيس
الوزراء ووزير الزراعة ايران باستخدام
الفواصات النووية التي تم شراؤها
مؤخرا من بعض دول الكومنولث ، في
ضرب استقرار المنطقة العربية ومصر -
اكد والى ان ايران تدعم الجماعات



مصر تنتهم إيران بدمعهم المتطرفين ودولا مجاورة بمحاولة شراء صواريخ



بسطاوي أبو الجيد المهوم بالطلاق البار على السياح الاملاي مي مركز الشرطة مي قنا (أب)

□ قنا، القاهرة - «الحياة»

■ اتهم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري وزير الزراعة الأمين العام للحزب الوطني الحاكم، إيران بمساعدة الجماعات المتطرفة في مصر ومنها بالمال والسلاح، واعتبر أن شراء طهران غواصات من جمهورية كازاخستان عمل موجه ضد استقرار مصر والمنطقة العربية، وأكد أن دولا مجاورة لمصر لم يسبقها تجري محادثات مع كازاخستان لشراء صواريخ عابرة للقارات يمكن أن تحمل رؤوساً نووية «لاستخدامها ضد مصر والدول العربية».

في غضون ذلك كشفت قوات الأمن امس جهويها في محافظة قنا للقبض على أعضاء في تنظيم «الجهاد الإسلامي» هاجموا باصاً ينقل سياحاً مما أدى إلى إصابة ستة المان بجروح.

ورفضت الحكومة الاملاية الطلب من مواطنيها عدم زيارة مصر.

وقال والي امام مؤتمر شعبي موسع عقد الخميس في مدينة اسوان جنوب البلاد ان إيران «تشرط على إقامة



معسكرات في بعض الدول المجاورة لتدريب الارهابيين لضرب الاستقرار في مصر والاعتداء على المنشآت الحيوية المصرية، واعتبر ان اتجاد ايران الى شراء غواصات من الدول التي كان يضعها الاتحاد السوفياتي السابق «موجه ضد استقرار مصر والمنطقة العربية».

واضاف ان جمهورية كازاخستان تملك صواريخ عابرة للقارات تحمل رؤوساً نووية، وان هذه الصواريخ تكفي لتدمير الكرة الأرضية مرتين. واكد ان بعض الدول المجاورة يجري محادثات على مستوى عال مع كازاخستان لشراء بعض هذه الصواريخ لاستخدامها ضد مصر والدول العربية. وكشف ان الزيارة التي قام بها اخيراً وزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب لكازاخستان والدول الإسلامية الأخرى التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي السابق كانت تستهدف الوقوف على حقيقة هذا الامر.

وقال وزير الاوقاف امام المؤتمر نفسه ان محاولة ضرب السياحة في مصر من شأنها «تدمير الاقتصاد القومي، وتخریب موارد الدولة والاساءة الى الاسلام».

واوضح محجوب ان الاعتداء على السياح الاجانب «عمل اجرامي ليس من طبيعة الشعب المصري». وطالب بتوفير الحماية لـ «الضيوف» الاجانب لان العدوان عليهم «جريمة بينية واسحدار اخلاقي». ونادى السياح «الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يورطهم في معارك وهمية لئلا تظل الصفوف ممزقة والصراع قائماً».

وتفدت قوات الامن امس بقيادة اللواء حلمي الفقي مدير مصلحة الامن العام واللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية لمنطقة جنوب الصعيد حملة تمشيط واسعة في منطقة الحجيرات والقرى التابعة لها استمرت حتى فجر امس واسفرت عن القبض على ١٤ من المتطرفين احيلوا على اجهزة التحقيق.

وامر المستشار بدر عبدالفتاح المحامي العام لنيابات قنا بحبس المتهم بسطاوي ابو المجد ٣٠ يوماً على نمة التحقيق مع مراعاة تجديد المدة القانونية له. وكشفت التحقيقات التي اجريت مع ابو المجد الذي قبض عليه بعد الهجوم مباشرة وضبطت في حوزته بتدقية آلية استخدمت في الهجوم على الباص، ومخزنين للذخيرة ان تنظيم «الجهاد الاسلامي» خطط لتنفيذ العملية انتقاماً من قوات الامن بعد الاحداث التي شهدتها مدينة اسيوط الاثنين الماضي.

واعترف المتهم (١٨ عاماً) بأنه اشترك في العملية بعدما اتفق مع امير الجماعة الاسلامية في قنا ويدعى خالد سعد على نيله مكافأة مقدارها خمسة آلاف جنيه. و اضاف انه ركب مع اربعة آخرين سيارة يملكها احد اقاربه. وان دوره اقتصر على تأمين زملائه في اثناء تنفيذ الجريمة التي اوضح انهم قرروا ارتكابها انتقاماً من قوات الامن بسبب هجومها على عناصر متطرفة في مسجد الرحمة في اسيوط.

وكشفت مصادر امنية في قنا ان المتهم وهو طالب في مدرسة قنا الثانوية



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤٠٠ ١٩٩٢

للصناعات ومن مواليد قرية الحجيرات انضم الى تنظيم «الجهاد» منذ ثلاث سنوات واعتاد حضور الندوات التي يعقدها التنظيم وان اجهزة الامر قبضت عليه وقضى حكماً بالسجن لثلاثة اشهر واطلق في ايلول (سبتمبر) الماضي وضافت انه اعترف بان التنظيمات المتطرفة تهاجم الباصات السياحية لان السياحة حرام، وان السياح الاجانب يحتسون الخمر ويلعبون الميسر، وفي تصرفات تتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي، وقال انه ارتكب مع زملائه الجريمة الاخيرة لتخفيف الضغط عن اعضاء التنظيمات الاسلامية في محافظة اسيوط واكد ابو المجد في اعترافاته امام النيابة ان التخطيط للهجوم على الباص السياحي بدأ يوم ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري قبل يوم من تنفيذه. وار المشاركون في الهجوم تلقوا التكاليف المحددة لكل منهم واستقلوا سيارة تقلتهم الى ميدان سيدي عبدالرحيم القناوي. وتركوها على مسافة قريبة من الميدان وترجلوا ومعهم حقائب اخفوا داخلها المنادق الآلية الاربعة التي استخدمت في الهجوم. واوضح ان المجموعة هاجمت الباص من اليسار والخلف فور دخوله الميدان.

وجاء في اقواله ان المتهمين الفارين هم من الاعضاء البارزين في تنظيم «الجهاد» وانهم حلقوا لحامد قبل شهر تقريباً، وسبق ان اعتقل بعضهم، لكنه لم يحدد هل شاركوا في عمليات مماثلة في الماضي ام لا، واكتفى بالإشارة الى انه مدربون على اطلاق النار.

وقال الجندي علم الدين سليمان الذي قبض على ابو المجد امام النيابة انه ضبط المتهم في اثناء قراره مع زملائه من منطقة الحادث التي كانت مكتظة بالمواطنين. وان المتهم حاول اخراج بندقيته من الحقيبة لاطلاق الرصاص عليه وعلى مساعد في الشرطة كان معه، الا اننا اسرعنا باطلاق الرصاص من مسدسينا في الهواء لارهاب المتهم، بينما فر زملاؤه.

وقبضت اجهزة الامن مساء الخميس على ابن عم المتهم ويدعى سعد امين ابو المجد الذي اتهم بنقل الجناة في سيارته من مكان الحادث الى احدى القرى ووصفت سائحة المانية تدعى كاتي ملامح احد المتهمين، وتبين للسلطات ان اوصافه تتطابق مع اوصاف احد الجناة الذين ارشد اليهم ابو المجد.

وامرت النيابة في قنا بالقبض على المشاركين في الهجوم وهم اشرف سعيد عبدربه واحمد عبدالغني وعبدالهادي الصغير وديراو محمد ابراهيم. واننت لقوات الامن بتفتيش منازل المتطرفين الاربعة وملحقاتها لضبط ما قد يخفونه من اسلحة وذخائر او منشورات او مطبوعات تدل على تشكيل تنظيم ارهابي.

وامرت ايضاً بارسال البندقية التي ضبطت في حيازة ابو المجد، وهي روسية الصنع الى المختبر الجنائي لفحصها وتحديد نوع الذخائر التي فيها للتثبت من انها هي الذخائر نفسها التي اطلقت على السياح.

وانتدبت النيابة مهندساً فنياً لمعاينة السيارات الثلاث التي اطلقت عليها النار اثناء الحادث. ونقلت طائرة تابعة للقوات المسلحة المصرية صباح امس السائحة الالمانية سابينا كلارنت والسائق محمد جاد الرب اللذين اصيبا في الحادث الى مستشفى المعادي العسكري في القاهرة نظراً الى خطورة اصابتهما.

وعلم ان المسؤولين في وزارة الداخلية المصرية الذين توجهوا الى قنا بعد

الحادث وضعوا خطة لمواجهة الارهاب في محافظات الصعيد خصوصاً الحوادث التي يتعرض فيها السياح للهجوم. وطالب هؤلاء باجراءات حاسمة ضد العناصر الخارجية على القانون، لاستئصال تنظيم الجهاد، وتوقعت مصادر في الداخلية ان تشهد الايام المقبلة مواجهة عنيفة مع عناصر «الجهاد» في محافظات الصعيد، الامر الذي تطلب ارسال قوات مكافحة الشغب والارهاب من محافظات سوهاج واسيوط واسوان المجاورة.

وفي بون (أ ف ب) رفضت الحكومة الالمانية الخميس الطلب من مواطنيها تجنب زيارة مصر على رغم الهجوم على الباص السياحي الذي ادى الى وقوع ستة جرحى.

واصدرت وزارة الخارجية الالمانية بياناً جاء فيه: «لا نرى في الوقت الحاضر ما يوجب نصيح السياح بعدم التوجه الى مصر». الا ان الوزارة اعتبرت ان مناطق قنا واسيوط والنيا «اكثر خطراً من غيرها».

وطالبت الوزارة من السياح الالمان احترام التقاليد المحلية وتجنب الملابس العارية.

وقررت شركة النقل الجوي الالمانية «ال. تي. يو» استئجار طائرات لنقل عملائها الذين يربون الانتقال من الاقصر الى الغربية على البحر الاحمر جواً بدلاً من البر. وكان الباص الذي تعرض للهجوم متوجهاً من الاقصر الى الغربية مروراً بقنا.

واعلنت الشركة ان ٢٢٠٠ من عملائها موجودون حالياً في مصر.



□ والى ومحجوب في مؤتمر بالشرقية : وقفه شديدة ضد عملاء إيران في محاولاتهم ضرب الاقتصاد المصري

الشرقية - من نهال شكرى وعبدالمجيد الشوادق . أعلن الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى أن مصر سيكون لها وقفة شديدة مع الخوارج من عملاء إيران الذين يحصلون على السلاح منها لضرب اقتصاد مصر وضرب السيلحة . وأعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن الاسلام ليس شعار حزب او جماعة وانما هو شعار مصر كلها . وهو الاسلام الذى لا يرهب ولا يسفك الدماء . والذى يجمع ولا يفرق . ويبنى ولا يهدم .

وأشار الدكتور والى إلى زيادة محصول القطن العام الحال مما يكذب دعاوى المعارضة بنقصه ، وقال انه تم حتى الآن توريد ٥.٥ مليون قنطار قطن . و٧٥٠ ألف طن أرذ وقال وزير الأوقاف ان السائح يوقع مع مصر عهد امان بمجرد حصوله على تأشيرة الدخول اليها وان مسئولية تأمين السائح في مصر مسئولية دينية ووطنية —

جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد بمحافظة الشرقية وأوضح الأمين العام للحزب الوطنى أن الايرانيين المسيطرين على مقدرات الأمور في إحدى الدول المجاورة يستهدفون الآن ضرب استقرار مصر ، وهو مائل تمكنهم مصر منه وأن الشعب اعطاهم درسا بالمعاونة في القبض على المعتدين على السائحين الالمان .

وقال انه سيتم اعطاء دفعة قوية لبناء المدارس على مستوى الجمهورية مع بيع اراضى البناء للمواطنين في المناطق الصحراوية بسعر جنبة للمتر



وزير الداخلية في مجلس الشعب :

ايران والسودان وأفغانستان وراء عمليات الإرهاب

ضبط ٦٧ محاولة تسلل وتهريب اسلحة
بهدف التخريب

إحدى النقابات تجمع التبرعات وتنفقها

على أعمال غير مشروعة

بواسطة بعض الارهابيين منذ يومين ..
وقيام طفل صغير (حدث) بالقاء قنبلة
مولوتوف على سيارة اطفاء في قرية
صنبر اول امس .

ودعا الوزير ان يبادر مجلس
الشعب بتعديل قانون الاحداث
لتخفيض سن الحدث لان الجماعات
الارهابية تعتمد في تنفيذ عملياتها على
الاحداث اقل من ١٨ سنة . جاء هذا
في اجتماع لجنة الثقافة والاعلام
والسياحة بمجلس الشعب امس
برئاسة صلاح الطاروطي لمناقشة
الاعتداءات الاخيرة على السياح ..
واكد الوزير انه رغم هذه
الاعتداءات فمازالت مصر آمنة .. ولم
تتأثر حركة السياحة .. وكل ماحدث
حتى الان تأجيل ٢٠٪ من الحجوزات
للموسم القادم وليس إلغائها ..

وأشار الوزير الى اوجه اخرى
لتمويل العمليات الارهابية تتم داخل
مصر - تحت اعين الجميع .. ومنها
عمليات جمع التبرعات لضحايا
البوسنة والهرسك او الزلزال التي
تقوم بها بعض النقابات بلا رقيب .
وكشف عن واقعة قيام بعض قيادات
نقابة الاطباء - منذ حوالي اسبوعين -
بدعوة مجموعة من اهالي العياط جاؤوا
الى مقر النقابة في ٧ سيارات اتوبيس
سياحية في العاشرة مساء حيث سلموا
كل مواطن منهم مبالغ تراوحت بين
٥٠٠ و ١٠٠٠ دولار . وقال انه تم عمل
محضر بهذه الواقعة واحيل للنقابة
مؤكد ان الامر العسكري الذي صدر
مؤخرا يحظر جمع التبرعات الا عن
طريق رئيس الوزراء .
وكشف الوزير ايضا عن محاولة
اقتحام كنيسة مار جرجس في بني مر

كتب - شريف رياض
وعمر الخياط :

اعلن اللواء محمد عبدالحليم
موسى وزير الداخلية ان
اعترافات الارهابيين الذين تم
ضبطهم كشفت ان كل عمليات
الارهاب التي نفذت في مصر تم
التخطيط لها وتمويلها بمعرفة
دول اجنبية في مقدمتها ايران
والسودان وافغانستان .. وقال
انه تم الاعلان عن ضبط
محاولات عديدة للتسلل وتهريب
الاسلحة من السودان وهناك
محاولات اخرى لم يعلن عنها ..

واضاف انه منذ الغزو العراقي
للكويت حتى الآن تمت ٦٧ محاولة
تسلل الى مصر تم ضبطها جميعا ..



الممارسات الايرانية التي اغضبت القادة

من تحريض المعارضة المصرية الى تدريب جماعات التطرف

□ القاهرة - «الحياة»

خصوصاً الجبهة الاسلامية السلفية بزعامة الدكتور حسن الترابي، وتبادل «م» من البلدين الزيارات، من بينها خصوصاً وفور عسكري وعملان ايران انها تحمي نظام الفريق عمر السني. ويرصد أجهزة الاستخبارات الاجنبية وصول قوات ايرانية الى السودان ضمت ١٢ الف جندي ومساهمة خبراء عسكريين ايرانيين في تحديث قوات الجيش السوداني.

- اشرف ايران على معسكرات التدريب العسكري للعائدين من افغانستان. وتؤكد أجهزة الامن المصرية انها حصلت على اكثر من دليل مادي يؤكد ممارسات ايران وتدخلها في الشؤون الداخلية لمصر.

- اغراق مصر بكثير من الكتب والمطبوعات الايرانية التي وزعت بحراً في الطرق والميادين والجامعات والمدارس وتحتل الجذور الايديولوجية للثورة الايرانية وملاحق المنهج الاسلامي الجديد.

- تجنيد شبكة من العملاء لعمل داخل مصر من خلال مندوبي اتصال ايرانيين يندمجون في الاجتماع معهم في السودان وافغانستان. كسفن وطهران لتبادل الافكار وتلقي التعليمات.

- اعترافات عاندين من طهران حيث حضروا مؤتمرات وندوات ومهرجانات بان كبار المسؤولين الايرانيين حاولوا تجنيد بعضهم للعمل كمنفعة الاستخبارات الايرانية.

- ملفات التحقيقات التي اجرتها مع بعض المتهمين في قضايا التنظيمات الايرانية عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩، نيابة امن الدولة العليا في مصر والتهنئات التي وجهت اليهم ومحاضر التحريات التي كتبت للثورة الايرانية في الشؤون الداخلية لمصر. وان مكتب رعاية المصالح الايرانية تحول مركزاً لعقد اللقاءات مع اقطاب المعارضة المصرية وتسليم الدعم المالي للجماعات الاسلامية.

- كشف أجهزة الامن المصرية اخيراً مظاهر الدعم الايراني للجماعات الاسلامية عبر دولة ثالثة مجاورة. والبارز في هذا السياق اعترافات اعضاء تنظيم «ثوار افغانستان» التي تشير الى التورط الايراني والسوداني من خلال دعم المتطرفين وايوانهم وتدريبهم وتسليمهم اسلحة ودعمهم مالياً لاثارة اضطرابات في مصر. وهناك ايضاً اعترافات التائبين الاتيين من السودان التي اشارت الى طبيعة المعسكرات الارهابية في السودان واماكنها وعدد الميليشيات وجنسيات أفرادها وان «الحرس الثوري» الايراني يتولى مهمة التدريب.

■ دخلت العلاقات المصرية - الايرانية مرحلة تصعيد وتوتر شديد بعد مراحل من القطيعة الدبلوماسية اعقت اندلاع الثورة الايرانية في شباط (فبراير) ١٩٧٩ ومع بدايات التسعينات اتهمت مصر ايران بالتدخل في شؤونها الداخلية واثارة القلاقل والاضطرابات ودعم الجماعات الدينية المتطرفة.

وترى الدوائر المصرية ان ممارسات حكام طهران بعد قيام «الجمهورية الاسلامية» في ايران زادت التباعد بين البلدين عبر سلسلة من الاجراءات والمظاهر.

- تحريض مجلس الشورى الايراني في بداية عهد الثورة المتظاهرين في ايران ضد مصر ونظامها كون مصر النولة الوحيدة التي استقبلت الشاه السابق محمد رضا بهلوي حتى وفاته، ليدفن جثمانه في الاراضي المصرية.

- تبني ايران قتل الرئيس المصري السابق انور السادات والدفاع عنهم واقامة نصب تذكاري لهم وتوجيه الدعوة الى أسرهم لزيارة طهران، خصوصاً أسرة خالد الاسلامبولي.

- تجسيد كل اشكال تطبيع العلاقات مع مصر، وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية، وتجسيد مصر كل الارصدة الايرانية في مصارفها.

- توجيه ايران دعوات بصفة دورية الى اقطاب المعارضة المصرية ورموز التنظيمات الاسلامية لحضور اجتماعات واحتفالات وندوات تخصص لمناقشة الاوضاع في الدول الاسلامية.

- مهاجمة أجهزة الاعلام الايرانية النظام المصري واتهامه بالعمالة للولايات المتحدة والمطالبة باسقاطه.

- اعتبار مصر في حال حرب مع ايران لان القاهرة قدمت عوناً عسكرياً ومعنوياً للعراق خلال حربه مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، واتهمت طهران القاهرة بإرسال جيش للقتال الى جانب الجيش العراقي، واعتبرت ان خطط العراق العسكرية خصوصاً في عبور الموانع المائية خيرات مصرية استخدمت في حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ مع اسرائيل.

- شن هجوم على دول مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردين واليمن واعتباره حلفاً عسكرياً مرجحاً ضد ايران لضعاف قدراتها العسكرية.

- اقامة ايران علاقات قوية مع النظام السوداني.



المصدر : الحرس الثوري

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ / ١١ / ٢٠

منظمة مجاهدي خلق.. تفضح النظام الإيراني:

حكام طهران.. لا يعرفون سوى لغة الإرهاب

**الحرس الثوري يدرب المتطرفين بالسودان
ويصدرهم إلى مصر والسعودية والشمال الأفريقي**



علي هاشمي



هاشمي رستمجاني

لندن - ١٠ ش. ١:

كشف الدكتور برقي زهدي سكرتير المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية ومسؤول الدائرة العربية بمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية النقاب عن أبعاد المخططات الإرهابية التي يدعمها نظام الحكم الحالي في إيران لنقل مايسمونه بالثورة الإسلامية إلى مصر والسعودية وبقية دول شمال أفريقيا بعد فشل النظام الإيراني الحالي في أحداث الفتنة داخل الدول العربية الخليجية واستقطاب البعض منها على حساب بقية دول الخليج العربي.

وصف زهدي النظام الإيراني الحالي بأنه أخطبوط خطير يرتكز في طهران ويعمل على تصدير الأزمات والقتال إلى البلاد الإسلامية العربية من حوله ويستهدف أول ما يستهدف الآن مصر والسعودية ودول شمال أفريقيا أشار زهدي في حديثه الذي ألقى به في لندن حيث يقوم حالياً بزيارة للعاصمة البريطانية .. إلى أن الخطّة الاستراتيجية التي يعمل من خلالها النظام الإيراني هي تصدير التطرف الديني إلى مصر بهدف زعزعة نظام الحكم فيها ويتخذ من السودان قاعدة لتدريب عناصر من مصر وبقية الدول العربية الإسلامية في المنطقة . قال إن النظام الإيراني قد بدأ منذ فترة ينشط علاقاته مع السودان ليتمكن من

على أصغر محمد.. عسماوي، الرهائن

«خامنئي».. يعتبر نفسه..

ولي أمر كل المسلمين!!

الهدف من تمرکز عناصر الحرس الثوري الإيراني في السودان هو أحداث القلاقل داخل مصر وتدريب عناصر متطرفة مصرية يشرف على تدريبها أفراد الحرس الثوري الإيراني الذين يعملون من السودان . كشف الدكتور زهدي النقاب عن وجود البقية (ص ٢)

تطويق مصر من الجنوب وتطويق السعودية من الشرق خاصة منذ مجيء الفريق البشير إلى حكم السودان كما أنه بعد اتصالاته إلى اليمن ليتمكن أيضا من تطويق السعودية من الجنوب . تدريب العناصر المتطرفة أوضح الدكتور زهدي في حديثه أن



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الخطبات الأربعانية في أساس الإسلام للإمام الخميني والمجاهدين والشهداء والأخوان المسلمين في إيران.. مفتوحة؟



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

عشر مجموعات متطرفة في مصر على اتصال مستمر بمجموعات إيرانية شكلت خصيصا بفرض أحداث القلاقل في مصر والاطاحة بنظام الحكم فيها واستبداله بحكم إسلامي متطرف على غرار ما سبق وفعله في الجزائر ومن بين هذه المجموعات العشر داخل مصر جماعات التكفير والهجرة وجماعات الجهاد والاخوان المسلمين وعدد آخر من بقية الجماعات المتطرفة في مصر .

قال الدكتور زهدي انه وبعد افتتاح بعثة المصالح الإيرانية في مصر ارسل النظام الإيراني على اصغر محمدى وهو معروف بصلته الوثيقة بالارهاب حيث سبق وان عمل في لبنان مع حزب الله على المستوى العسكري والسياسي وهو الذي كان يشرف على عمليات اعدام الرهائن .

كشف الدكتور زهدي النقيب عن ان على اصغر محمدى الذي يرأس مكتب رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة حاليا عمل لفترة بعد عودته من لبنان حيث كان يرأس ايضا مكتب رعاية المصالح الإيرانية في بيروت في مكتب شئون الاخوان المسلمين في الخارجية الإيرانية وهو المكتب الذي يخضع مباشرة لاشراف الدائرة الرابعة في الخارجية الإيرانية وتحت اشراف محمود هاشمي رئيس دائرة شمال افريقيا في الخارجية الإيرانية وهو شقيق الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني ومهمته كانت الاتصال بالجماعات الاصولية في الدول الإسلامية والعربية بشكل خاص .

مع الاخوان المسلمين

وقال الدكتور زهدي ان محمدى هذا له علاقات وثيقة بتنظيم الاخوان المسلمين في مصر اضافة الى علاقاته بالجماعات المتطرفة المختلفة في مصر وهو يعمل ايضا على تجنيد عناصر من المتطرفين الاسلاميين في مصر لارسالهم الى السودان والى ايران لتلقى تدريباتها على ايدي ما يسمى الان في طهران بقوات القدس وهي القوة التي اتشنت مؤخرا من الحرس الثوري الإيراني ومهمتها العمل خارج ايران لتدريب انجماعات المتطرفة .

اشار الدكتور زهدي الى تقارير تمكنت عناصر مجاهدى خلق من الحصول عليها حول الاستراتيجية التي يعمل بها نظام الحكم في ايران مشيرا في هذا الصدد الى قول احد كبار المسؤولين عن العمليات الخارجية اننا قد قررنا ان نقوم بأنشطة في مصر كذلك اشار الى تقرير آخر يذكر فيه احد كبار المسؤولين في هذه الجماعات في ايران ان لايران قوى كبيرة في مصر ولا بد من ان تستر عليهم الان والا نتخلى عنهم في أي وقت وهذه العناصر في مصر لديها امكانية تحرك جيدة لا تقل عن امكانية التحرك في بلاندا .

اوضح الدكتور زهدي ان هذا كله يستهدف أحداث زعزعة للاستقرار في مصر والاطاحة بنظام الحكم فيها بحيث يمكن لمصر ان تصبح مكانا لحركة اسلامية كبرى وستكون مصر حينئذ

موقع انطلاق نحو تحرير بقية الدول من أنظمة الحكم فيها في المنطقة .

اتصالات سرية

أكد الدكتور زهدي ان هناك حرصا من مسؤولي مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية في طهران على ان تكون اتصالاتهم بالعناصر الموالية لهم داخل مصر اتصالات سرية حتى لا تضار هذه العناصر

واضاف الدكتور زهدي في حديثه ان النظام الإيراني لا يعرف الالفة الارهاب ولا يعرف لغة التسامح والتساهل والمرونة فهذه الكلمات ليست موجودة في قاموس هذا النظام .

دعا الدكتور زهدي مصر الى التحدث مع النظام الإيراني بهذه الطريقة وبلغة القوة والحزم والاحسم

قال ان هذا التنظيم قد خان اقرب المقربين اليه وهي الجزائر واستغل الفرصة السانحة لهم هناك ومن خلال اتصالاتهم بالعناصر المتطرفة هناك استطاع تصدير الثورة اليهم بعدما أوجد لنفسه الركائز القوية هناك .

أضاف للدكتور زهدي أنه زار الجزائر وطالب من التقى بهم هناك من مسئولين بضرورة اغلاق السفارة الإيرانية هناك لان بقاءها مرهون باستمرار القلق والتطرف وبقاؤها مفتوحة هناك سيظل موطيء قدم للثورة على نظام الحكم في الجزائر ..

وأشار الى انه قد كشف خلال زيارته للجزائر عن ان المستشار الثقافي الإيراني هو الذي يقوم بالاتصالات وتوطيد العلاقات مع المتطرفين الجزائريين .

وأوضح ان الرسالة التي نبعث بها الى مصر التي وقف ريسها حسنى مبارك مواقف مشرفة ان تعمل مصر على التعامل مع النظام الحاكم في طهران بنفس الاسلوب الذي يتعاملون به هم مع مصر .

قال انه على يقين من ان مصر على وعي ودراية بالمخططات الإيرانية كلها الا ان من واجبا ان نشرح ونكشف هذا المخطط فنحن نعيش النظام الإيراني في الداخل والخارج ونعرفه حق المعرفة ونعمل دائما على كشف مخططاته .

محطة الاذاعة الموجهة

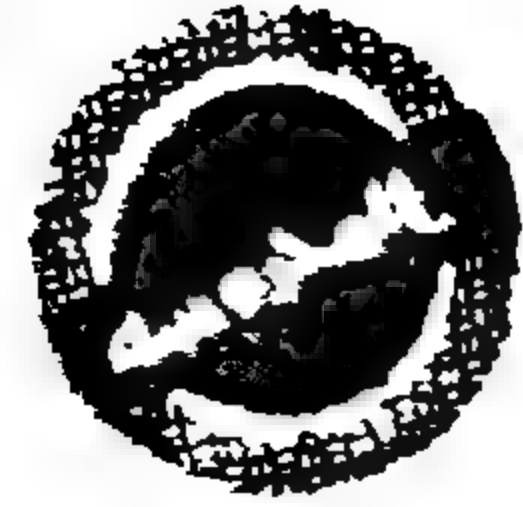
انتقد الدكتور زهدي بقاء مصر على محطة اذاعة موجهة الى ايران يعمل

بها انصار الشاه وقال ان هذه المحطة يستخدمها النظام الإيراني للتشهير بمصر داخل ايران ويتخذها ذريعة امام الشعب الإيراني في هجومه على السياسة المصرية .

أكد على ضرورة ان يعلم الشعب المصري ان نظام الحكم الحالي في ايران ليس هو الممثل الفعلي للشعب الإيراني .

قال ان منظمة مجاهدى خلق تعد العدة الان للتفكاض على هذا النظام عسكريا . وأشار الى اعتماد هذا النظام وبقائه كما يذكر سياسته دائما يقوم على بقاء القوى الموالية له في الدول العربية والإسلامية

تحدث الدكتور زهدي ان الملايكة لا يؤمنون بمسألة الحدود الجغرافية وبالتالي لا يعتقدون في مسألة الشئون الداخلية للدول المحيطة بهم وقال ان خميني يعتبر نفسه ولي أمر المسلمين كافة ولا اعتبار عنده اذا كان المسلمون هؤلاء داخل دولة اخرى ام داخل ايران



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وتحدث عن انماضات اللسانية التي
بمارسها نظم الملاي في ايران وكيف
يتخذ النظام الايراني من العلاقات
الديبلوماسية مع الدول ستارا ليتحرك
من خلاله لضرب هذه الدول من الداخل
وتفتيت وحدتها

أشار إلى ان علاقات ايران مع الاردن
قد دعمت في الفترة الاخيرة بهدف
الانقضاء على لبنان حيث لا يشكل
الاردن لهم الكثير من الهمية .



الأخبار

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ايران قد دعم

١٠ جماعات متطرفة في مصر

تم الكشف عن المخططات الارهابية
الاييرانية للتخريب داخل مصر
والسعودية .. أعلن الدكتور سناء برق
زاهدي سكرتير المجلس الوطني
للمقاومة الايرانية أن الحكومة
الاييرانية تدعم ١٠ مجموعات متطرفة
بغرض أحداث القلاقل في مصر من
بينها جماعات التكفير والهجرة
وجماعات الجهاد والاخوان المسلمين .
وأشار زاهدي الى أن الخطة
الاستراتيجية التي يعمل من خلالها
النظام الايراني هي تصدير التطرف
الى مصر والسعودية وشمال افريقيا



الكشف عن المخططات الارهابية الإيرانية في مصر والسعودية ايران تدعم ١٠ مجموعات متطرفة للتخريب في مصر

شئون عربية

لندن - ١ ش : كشف الدكتور سناء برق زاهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الإيرانية ومسئول الدائرة العربية بمنظمة مجاهدى خلق الإيرانية .. النقاب عن أبعاد المخططات الارهابية التى يدعمها نظام الحكم السالى فى ايران لنقل ما يسمونه بالشورة الإسلامية الى مصر والسعودية وبقيّة دول شمال أفريقيا بعد فشل النظام الايرانى السالى فى أحداث الفتنة داخل الدول العربية الخليجية واستقطاب البطر منها على حساب بقية دول الخليج العربى .

وقال زاهدى النظام الايرانى السالى بأنه اعطى خطير يرتكز فى طهران ويعمل على تصدير الأزمات والقتال الى البلاد الإسلامية العربية من حوله ويستهدف أول ما يستهدف الآن مصر والسعودية ودول شمال أفريقيا .

وأشار زاهدى فى حديثه لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط فى لندن حيث يقوم حاليا بزيارة للماصمة البريطانية الى أن المخططة الاستراتيجية التى يعمل من خلالها النظام الايرانى هى تصدير التطرف الدينى الى مصر بهدف زعزعة نظام الحكم فيها ويتخذ من السودان قاعدة

للتدريب عناصره من مصر وبقيّة الدول العربية الإسلامية فى المنطقة . وكشف الدكتور زاهدى النقاب عن وجود عشر مجموعات متطرفة فى مصر على اتصال مستمر بمجموعات إيرانية شكلت خصيصا بغرض أحداث القلاقل فى مصر والإطاحة بنظام الحكم فيها واستبداله بحكم إسلامى متطرف على غرار ما سبق وفعلوه فى الجزائر ومن بين هذه المجموعات العشر داخل مصر جماعات التكفير والهجرة وجماعات الجهاد والاخوان المسلمين وعدد آخر من بقية الجماعات المتطرفة فى مصر .

وقال الدكتور زاهدى : أنه وبعد احتياج بعض المصالح الإيرانية فى مصر أرسل النظام الايرانى على أصغر محمدى وهو معروف بصلته الوثيقة بالارهاب حيث سبق أن عمل فى لبنان مع حزب الله على المستويين المسكرى والسياسى وهو الذى كان يشرف على عمليات أعدام الرهائن .

وكشف الدكتور زاهدى النقاب عن أن على أصغر محمدى الذى يرأس مكتب رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة حاليا عمل لفترة بعد عودته من لبنان حيث كان يرأس أيضا مكتب رعاية المصالح الإيرانية فى بيروت فى مكتب شئون الإخوان المسلمين فى الخارجية

الإيرانية وهو المكتب الذى يخضع مباشرة لأشراف الدائرة الرابعة فى الخارجية الإيرانية وتحت إشراف محمود هاشمى رئيس دائرة شمال أفريقيا فى الخارجية الإيرانية وهو شقيق الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجاني ومهمته الرئيسية كانت الاتصال بالجماعات الاصولية فى الدول الإسلامية والعربية بشكل خاص .

وقال الدكتور زاهدى : أن محمدى هذا له علاقات وثيقة بتنظيم الاخوان المسلمين فى مصر إضافة الى علاقاته

بالجماعات المتطرفة المختلفة فى مصر وهو يعمل أيضا على تجنيد عناصر من المتطرفين الإسلاميين فى مصر لإرسالهم الى السودان وإلى ايران لتلقى تدريباتها على أيدي ما يسمى الآن فى طهران بقوات القدس وهم القوة التى أنشئت مؤخرا من الحرس الثورى الايرانى ومهمتها العمل خارج ايران لتدريب الجماعات المتطرفة .

وأشار الدكتور زاهدى الى تقارير تشكلت عناصر مجاهدى خلق من الحصول عليها حول الاستراتيجيات التى يعمل بها نظام الحكم فى ايران مشيرة فى هذا الصدد الى قول أحد كبار المسئولين عن العمليات الخارجية أننا قد قررنا أن نقوم بأنشطة فى مصر وأن نشجع هجمات المصريين المتطرفين على أهداف محددة داخل مصر كذلك أشار الى تقرير آخر يذكر فيه أحد كبار المسئولين فى هذه الجماعات فى ايران أن لايران قوى كبيرة فى مصر ولا بد من أن تستمر عليهم الآن ولا تغفل عنهم فى أى وقت وهذه العناصر فى مصر لديها إمكانية تحريك جيدة لا تقل عن إمكانية التحرك فى بلادنا .

وأضاف الدكتور زاهدى فى حديثه أن النظام الايرانى لا يعرف إلا لغة الارهاب ولا يعرف لغة التسامح والتساهل والمرونة فهذه الكلمات ليست موجودة فى قاموس هذا النظام . وأوضح أن الرسالة التى نبعث بها الى مصر التى وقف رئيسها حسنى مبارك مواقف مشرفة أن تعمل مصر على التعامل مع النظام الحاكم فى طهران بنفس الأسلوب الذى يعملون به هم مع مصر .



رأى

إيران .. الأساس والسودان .. الأداة

كل تصرفات إيران ، وتحركاتها ، تؤكد أنها ماضية في مخططها الرامي إلى ضرب مصر ، وزعزعة استقرارها . وإيران تتحرك في هذا الإطار على اعتقاد بأن مصر يمكن أن تنفض يدها من قضايا المنطقة ، وأمن المنطقة . وتعتقد طهران أن تصدير الإرهاب إلى مصر سيوجه كل قواها إلى محاربة الخطر الداخلي ، المتمثل في ضرب الاقتصاد المصري .. من خلال تخريب السياحة الخارجية .

ولكن مصر أكبر من أن تقع في هذا الفخ الإيراني . لأن الأمن الخارجي للمنطقة كلها لا ينفصل عن الأمن الداخلي لأي دولة في المنطقة .

●● وكان هذا الموقف المبدئي لمصر واضحاً خلال أزمة الخليج ، أي ما عرف بمشكلة احتلال العراق للكويت ، ونفس الموقف لن تتبدل مصر عن اتخاذ ، مهما تغيرت الأهداف الخارجية ومهما اختلفت الدول الطامعة .

●● ويخطيء من يعتقد أن مصر يمكن أن تتساهل مع إيران خصوصاً بعد أن تأكدنا أنها أساس تصدير الإرهاب إلى مصر .. تماماً كما يخطيء من يعتقد أنها يمكن أن تتساهل مع السودان ، بعد أن تأكدنا أيضاً أنها أصبحت أداة هذا الإرهاب .

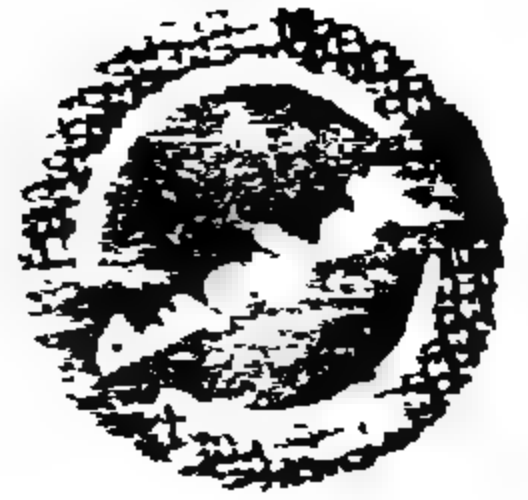
وإذا كنا لا نتعجب من مواقف حكام قارس الجدد من مصر فإننا في عجب من مواقف حكام السودان الجدد ، الذين جاءوا إلى الحكم في ليلة سوداء ، فوق إرهاب الديبابة والمدفع ●● واسلوب تعاملنا مع إيران وحكام إيران يختلف بالطبيعة مع اسلوب تعاملنا مع عسكر الخرطوم . وتطلعات عسكر الخرطوم ، وكان أولى بحكام طهران أن يلتفتوا إلى هموم كل الإيرانيين الذين تحولوا من دولة غنية ، إلى دولة شعبها كله الآن تحت خط الفقر . وأن يوجهوا أموال البترول لخدمة هذا الشعب الذي تكب بحكم آيات الله وأحلامهم ..

ونفس النصيحة نقولها لعسكر الخرطوم الذين حولوا السودان كله إلى سجن كبير ، ورهيب . وحطموا كل امكانياته المالية والزراعية .. والبشرية . وادخلوا السودان كله في متاهة الحرب الأهلية ، التي حولوها إلى كنز من الذهب يصب في خزائنهم الخاصة ..

●● مصر لن تسكت على الذراع الإيرانية التي تحاول أن تطول مصر .. تماماً كما أنها لن تسكت طويلاً عن الأصابع التي يحركها عسكر الخرطوم .

فمصر قادرة على قحطيم الذراع . تماماً كما هي قادرة على تكسير الأصابع .

« **الوفد** »



أسامة الباز :

إيران تدعم قوى التطرف

باريس : أ. ش. أكد الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن لايران دورا ثابتا في تدعيم قوى التطرف والعنف والإرهاب في المنطقة العربية .

وقال الدكتور الباز في حديث لراديو مونت كارلو في باريس حول الموقف المصري من التهج الايراني الأخير أننا دهشنا من التصعيد الذي قام به الايرانيون في الفترة الأخيرة لان كل

الهيئة ص ٧

مقاله الرئيس مبارك في خطابه في الجلسة الافتتاحية لمجلسي الشعب والشورى أنه اذا كانت ايران تريد أن تقيم علاقة سليمة مع الدول العربية فعليها أن تلتزم بأمرين الأول ألا تحاول فرض هيمنتها على الدول العربية في الخليج والثاني أن تكف عن التدخل في الشئون الداخلية للدول العربية والإسلامية

وأشار الدكتور الباز الى أن الرئيس مبارك قد أعلن أن ايران ليست وصية على الاسلام وليس لها الحق في أن تحتكر لنفسها التحدث باسم الاسلام وأن للتصعيد الايراني لا يخدم النظام الايراني ولا العلاقة بين مصر وايران لان الشعب المصري يستهجن كثيرا هذا الاسلوب في التهج على قيادته

وحول الموقف المصري للرسمي بعد التهديد الايراني للرئيس حسني مبارك شخصيا قال الدكتور الباز نحن نأخذ الكلام .. لانلقى بالا اليه نأخذه

على انه تجاوز بالغ في الحديث واتحدار في لغة الخطاب ولا تكثرث بمثل هذه التهديدات لكنها تظهر المدى والاسلوب الذي وصلت اليه القيادة الايرانية في التعامل مع الدول والتعامل معها بالاسلوب الحضاري المتبع بين الدول وبعضها خصوصا اذا كانت تزعم أن لها علاقة خاصة بالدول العربية والإسلامية

وقال نحن نتجاهل هذا الاسلوب ونرفضه تماما ونعتقد ان ايران بهذا قد حرمت نفسها من إقامة علاقات طيبة وصحية مع مصر لان هذا كان مطلبا ايرانيا باستمرار تصحيح العلاقة مع مصر واعادة العلاقات وبذلك تكون ايران قد حرمت من هذه الميزة وارتضت ان تكون في عزلة عن الشق الاساسي في العالم العربي والإسلامي لان أي عداة نحو مصر يعتبر ضربا لعلاقة هذا الطرف المعادي مع عدد كبير من الدول العربية



المصدر : **المساء**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

بداية النهاية !!

عندما وجه الرئيس حسنى مبارك اتهامات صريحة إلى إيران بأنها تساند الجماعات المتطرفة فى مصر .. كان المتوقع والمنطقى لدى المواطن المصرى ان تسلك ايران طريقة من ثلاث بحكم انها دولة اسلامية .. أو هكذا يتصور الناس :

- الخجل من نفسها .. والتزام الصمت الرهيب .

- الكذب على العالم .. بنفى التهمة زورا وبهتانا .

- البجاجة المقرزة .. باعلان تأييدها ومساندتها للارهابيين والمتطرفين فى مشارق الارض ومغاربها .

لكن .. النظام الايرانى لجأ إلى اسلوب رابع لم يكن مدرجا أو واردا على تفكير احد .. ابتعد به عن مضمون الحوار السياسى .. إلى الشتم ، والبذاءة ، والاسفاف .. حيث تناول « على خامنى » المرشد الدينى الايرانى على الرئيس مبارك بشكل ساخر وبعيد عن الاخلاق الاسلامية التى يحاول بها النظام الايرانى تغليف بمويته ، وحفده الاسود .. لا على مصر وحدها .. ولكن على كل العالم .

ان هذا التناول وتلك البذاءة عندما تخرج من فم أعلى سلطة « دينية » فى ايران .. انما تضع النظام الايرانى كله فى خندق واحد .. مع المشوهين فكرا وتفكيريا وسلوكا واخلاقا .

وهذا الاسلوب السوقى .. هو دليل واضح لكل ذى عينين على ان النظام الايرانى فقد مصداقيته .

اعتقد ان مساندة ايران للارهابيين والمتطرفين بالسلاح والمال والتدريب .. هى بداية انتهاية لذاك النظام الدموى المتهور الذى اختار طريق الظلام ، وسلاح الضعفاء . فهو لم يستوعب الدروس السابقة .. ولم يتعظ ابدا بما حدث لدول اخرى .. انفقت المليارات من قوت ودم شعوبها على الارهاب .. ونسيت أو تناست ان هذا الارهاب مرفوض شكلا وموضوعا من الدنيا كلها لانه يتنافى مع الدين ، والاخلاق ، والقانون ، والفطرة التى فطرنا الله عليها .. وكانت النتيجة ان عصا المجتمع الدولى « أدبت » هذه الدولة أو تلك .. ومازال التأديب .. مستمرا !!!

يبدو ان العصا .. سوف تعبر الرافدين لتتهال على رؤوس القابعيين على عرش « فارس » .. فى طهران ، والمدائن ، و« قم » .. وباقى المدن . ويبدو ايضا .. ان نفس العصا .. سوف تتخطى الاجواء .. لتؤدب اذنان هذا النظام فى السودان .. وغيرها . ويومها .. يومها .. لن يجد البشير نفسه .. الا وحيدا يخاف ان يتخطفه الطير .. مثلما وجد نفسه هو ومن على شاكلته بعد حرب تحرير الكويت .. عندما انهار زعيمهم التكريتى .. ورفع كل الرايات البيضاء !!!

احساسى بقول ان الخريطة سوف تتغير .. وان نظام « الآيات » سوف يزول أو يدخل فى داومة مسعورة .. وساعتها سيتسابق « الأذئاب » حتى يجد كل منهم « جحرا » يحتوى فيه .. و .. لن يجد !!!

خالد إمام



المصدر :الموقف.....

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢/١١/٢١

تبادل المعلومات بين مصر والجزائر

وتونس حول مخططات ايران بالمنطقة

رصد العناصر الموالية لطهران .. ومصر

ترفض التعامل مع الأنظمة الارهابية

المخطط الإيراني في المنطقة . ورصد العناصر الموالية لطهران . وأوضح المصدر ان مصر رفضت كافة عروض الوساطة لتخفيف حدة التوتر بين القاهرة وطهران . وأشار الى ان مصر ترفض التعامل مع أنظمة ارهابية . وكانت سوريا وسلطنة عمان قد تدخلت لتحسين العلاقات المصرية - الإيرانية . ويعاني على اصغر محمدى رئيس قسم رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة . من عزلة تامة . وامتنع عن مقابلة الاعلاميين المصريين والاجانب انتظارا لاي تعليمات من حكومته او اجراء مفاجيء من القاهرة او طهران .

كتب - عبد النبي عبد الستار :

تبادلت مصر والجزائر وتونس خلال الساعات الاخيرة . معلومات ووثائق تثبت تورط النظام الإيراني في تصعيد اعمال العنف والتطرف في الدول الثلاث . أكد مصدر دبلوماسى عربى بالقاهرة اتفاق الدول الثلاث على تبادل المعلومات الامنية المتعلقة بالعناصر المنفذة للمخطط الإيراني . وتصدير الثورة الاسلامية الى مصر ودول المغرب العربى والسعودية . اشار المصدر الى وجود تنسيق بين مصر وتونس والجزائر لإجهاض



«مجاهدى خلق» تكشف تقارير إيرانية خطيرة:

طهران تتآمر مع السودان و١٠ تنظيمات مصرية متطرفة لزعزعة الاستقرار في مصر ودول شمال افريقيا

□ لندن - اش.ا:

كشف الدكتور سناء برق زاهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية ومسؤول الدائرة العربية بمنظمة «مجاهدى خلق» الايرانية.. النياب عن ابعاد المخططات الارهابية التى يدعمها نظام الحكم الحالى فى إيران لنقل ما يسمونه بالثورة الإسلامية إلى مصر وبلقة دول شمال افريقيا بعد فشل النظام الايرانى الحالى فى أحداث الفتنة داخل الدول العربية الخليجية واستقطاب البعض منها على حساب بقية دول الخليج العربى.

ووصف زاهدى النظام الايرانى الحالى بأنه خطبوط خطير يرتكز فى طهران ويعمل على تصدير الأزمات والقتل إلى البلاد الإسلامية العربية من حوله ويستهدف أول ما يستهدف الآن مصر ودول شمال افريقيا.

وأشار زاهدى فى حديثه لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط فى لندن حيث يقوم حاليا بزيارة للعاصمة البريطانية إلى أن الخططة الاستراتيجية التى يعمل من خلالها النظام الايرانى هى تصدير التطرف السدينى إلى مصر بهدف زعزعة نظام الحكم فيها ويتخذ من السودان قاعدة لتدريب عناصره من مصر وبقية الدول العربية الإسلامية فى المنطقة.

وقال إن النظام الايرانى قد بدأ

منذ فترة ينشط علاقاته مع السودان ليتمكن من تطويق مصر من الجنوب خاصة منذ مجيء الفريق البشير إلى حكم السودان كما أنه يعد اتصالاته إلى اليمن.

وأوضح الدكتور زاهدى فى حديثه أن الهدف من تمرکز عناصر الحرس الثورى الايرانى فى السودان هو أحداث القلاقل داخل مصر وتدريب عناصر متطرفة مصرية يشرف على تدريبها افراد الحرس الثورى الايرانى الذين يعملون من السودان.

وكشف الدكتور زاهدى النياب عن وجود عشر مجموعات متطرفة فى مصر على اتصال مستمر بمجموعات ايرانية شكلت خصيصا بغرض أحداث القلاقل فى مصر والإطاحة بنظام الحكم فيها



البشير

واستبداله بحكم إسلامى متطرف على غرار ما سبق وفعلوه فى الجزائر.

وقال الدكتور زاهدى إنه وبعد اقتناع بعثة المصالح الايرانية فى مصر أرسل النظام الايرانى على اصغر محمدي وهو معروف بحملته الوثيقة بالارهاب حيث سبق وأن عمل فى لبنان مع حزب الله على المستويين العسكرى والسياسى وهو الذى كان يشرف على عمليات

إعدام الرهائن.

وأشار الدكتور زاهدى إلى تقارير تمكنت عناصر مجاهدى خلق من الحصول عليها حول الاستراتيجية التى يعمل بها نظام الحكم فى إيران مشيراً إلى هذا المصدد إلى قول أحد كبار المسؤولين عن العمليات الخارجية أننا قد قررنا أن نقوم بأنشطة فى مصر وأن نشجع مجتمعات المصريين المتطهرين على أهداف محددة داخل مصر كذلك أشار إلى تقرير آخر يذكر فيه أحد كبار المسؤولين فى هذه الجماعات فى إيران أن إيران قوى كبيرة فى مصر ولا بد من أن تنسخر عليهم الآن ولا تتخل عنهم فى أى وقت وهذه العناصر فى مصر لديها إمكانيات تحرك جيدة لا تقل عن إمكانيات التحرك فى بلادنا.

وأضاف الدكتور زاهدى فى حديثه أن النظام الايرانى لا يعرف إلا لغة الارهاب ولا يعرف لغة التسامح والتساهل والمرونة فهذه الكلمات ليست موجودة فى قاموس هذا النظام.

ودعا الدكتور زاهدى مصر إلى التصعد مع النظام الايرانى بهذه الطريقة وبلغة القوة والحزم والحسم.



الصحف الجزائرية تكشف

الدور الايراني وراء الارهاب

الجزائر - ا.ش. ١ - اهتمت معظم الصحف الجزائرية أمس بالقام الضوء على الدور التخريبي الذي تقوم به إيران وكشف مخططاتها الخطيرة فقد ابرزت صحيفة «ليبراطية» الجزائرية الناطقة بالفرنسية وجود ثلاثمائة من الطلبة الجزائريين الارهابيين في طهران مشيرة الى ان إيران تحلم بفرض هيمنتها على انقاض البلدان الاسلامية .. والى انها مصممة على دعم الارهاب في الجزائر .

أما صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية فركزت على احتمال وجود اتصالات بين الجزائر وتونس ودولة عربية اخرى لتبادل المعلومات حول النشاط الايراني في هذه الدول الثلاث وذلك بهدف التصدي للعناصر التي تلقت تدريباً في السودان تحت اشراف الجبهة الوطنية الاسلامية بزعامة حسن الترابي .



أسامة الباز:

إيران تدعم قوى العنف والإرهاب في المنطقة العربية



د. أسامة الباز

□ باريس - أ.ش.:

أكد الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن لإيران دورا ثابتا في تدعيم قوى التطرف والعنف والإرهاب في المنطقة العربية.

وقال الدكتور الباز في حديث لراديو مونت كارلو في باريس حول الموقف المصري من النهج الإيراني الأخير إننا دهشنا من التصعيد الذي قام به الإيرانيون في الفترة الأخيرة لأن كل ما قاله الرئيس مبارك في خطابه في الجلسة الافتتاحية لمجلسي الشعب والشورى أنه إذا كانت إيران تريد أن تقيم علاقة سليمة مع الدول العربية فعليها أن تلتزم بأمرين.. الأول ألا تحاول فرض هيمنتها على الدول العربية في الخليج.. والثاني أن تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والإسلامية.

وأشار الدكتور الباز إلى أن الرئيس مبارك قد أعلن أن إيران ليست وصية على الإسلام وليس لها الحق في أن تحتكر لنفسها التحدث باسم الإسلام وأن التصعيد الإيراني لا يخدم النظام الإيراني ولا العلاقة بين مصر وإيران لأن الشعب المصري يستهجن كثيرا هذا الأسلوب في التهجم على قيادته.

وحول الموقف المصري الرسمي بعد التهديد الإيراني للرئيس حسنى مبارك شخصيا قال الدكتور الباز: نحن نأخذ الكلام.. لا نلقى بالا إليه نأخذه على أنه تجاوز بالغ في الحديث وانحدار في لغة الخطاب.. ولا نكتف بمثل هذه التهديدات لكنها تظهر المدى والاسلوب الذي وصلت إليه القيادة الإيرانية في التعامل مع الدول والتعامل معها بالاسلوب الحضارى المتبع بين الدول وبعضها خصوصا إذا كانت تزعم

أن لها علاقة خاصة بالدول العربية والإسلامية. وقال: نحن نتجاهل هذا الأسلوب ونرفضه تماما.. ونعتقد أن إيران بهذا قد حرمت نفسها من إقامة علاقات طيبة وصحية مع مصر لأن هذا كان مطلبنا إيرانيا باستمرار تصحيح العلاقة مع مصر وإعادة العلاقات وبذلك تكون إيران قد حرمت من هذه الميزة وارتضت أن تكون في عزلة عن الشق الاساسى في العالم العربى والإسلامى.. لأن أى عداء نحو مصر يعتبر ضربا لعلاقة هذا الطرف المعادى مع عدد كبير من الدول العربية والإسلامية.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استضافات خطيرة للمجموعة الإرهابية التي ضبطتها أجهزة الأمن مؤخرا تلقينا تدريبات عسكرية في السودان وهممنا نشر أفكار « الملك الثوري الاسلامي »

كتب - محمد عبد الباري - تمكنت أجهزة الأمن المصرية مؤخرا من القبض على مجموعة مكونة من ثمانية متطرفين تلقوا تدريبات مسلحة في احد المعسكرات بالسودان بتمويل من الحكومة الاسلامية بيران وقد تم ضبط ٢٠ قنبلة يدوية و ١٥ ، بنقلية آلية .
وفي تصريحات خاصة ، للاهرام المسائي ، كشفت مصدر أمنية ان افراد المجموعة تسلموا عبر الحدود البرية بين مصر والسودان من دروب جبلية لا يفرها الا بدو القبائل التي تجوب هذه المناطق وعلى فترات زمنية متباعدة حتى يتم عملية تأمين استقرارهم في مصر .

وقد اعترف المتطرفون التلنية بأنه يوجد بالمعسكر الذي تلقوا تدريباتهم فيه شمل شرق العاصمة السودانية ، الخرطوم ، مرشد ديني إيراني يجتمع بهم بعد أداء صلاة العشاء ولدة ٢ ساعات يوميا حيث يكرر تدريباتهم على ضرورة القلة

الدولة الاسلامية في كل البلاد التي بها أغلبية مسلمة وأنه لابد من القلة دولة اسلامية كبرى تضم جميع دوليات وامارات الخليج ، على حد زعم المرشد الإيراني - وتفسير مواردها البترولية في نشر الدعوة الاسلامية وكشفت اعترافات المتطرفين عن تلقيهم تدريبا عسكريا يوميا في ساعات الصباح الاولى حول استخدام القنابل اليدوية والرممية ومع ذلك فلهم حلولوا تضليل أجهزة الأمن خلال التحقيقات بالادعاء بان الأسلحة والمتفجرات التي ضبطت معهم كانت مهربة من اجل بيعها لأصحاب المحاجر ولراغبى الأخذ بلقار في محافظات الصعيد .

وقد أصدر مسئول أمنى رفيع المستوى أوامره بعد عرض هذه المعلومات عليه بالاستعانة بطائفتي هليكوبتر لعمل دوريات مسح شمل لهذه الدروب وتعيين بعض الكائنات الأمنية المتحركة قبيلها لضبط امثال هؤلاء المتطرفين .

واستنادا الى المراقبات الامنية النقية لهم فقد تأكد لأجهزة الأمن ان مهمتهم خلال فترة القنتهم في مصر كلن هدفها الانتشار في جميع المحافظات وانتقاء العناصر التي تلقى بفكرة ، المد الثورى الاسلامي ، والعودة بهم الى السودان من خلال الدروب البرية الحدودية .



المصدر : الأخبار

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

وسائل الاعلام العربية والعالمية تسند بمحاولات ايران لتصدير الارهاب

والجزائر يقفان في وجه محاولات نشر
النفوذ من جانب المتطرفين نظرا لان
البلدين تقاليد عريقة وعريقة .
وشجنت صحيفة «السياسة»
الكريهة هجوما عنيفا على حكام ايران
امس . قالت ان العالم بدأ يضيق ذروعا
من اصرار طهران على التدخل في
شئون الآخرين .

واكدت الصحيفة ان ايران تهدف
الى تطويق العرب كلهم بآطار من
التطرف والعنف في المرحلة الاولى ثم
تطويق الدول العربية بعد ذلك عبر
استنزافها وابتنائها بالقوى المتطرفة .

كما كشفت وسائل الاعلام
الامريكية المحاولات التي قام بها حكام
ايران لاستيراد بعض المفاعلات
النووية والمواد المستخدمة في صناعة
القنابل النووية .

تونس - الكويت - وكالات الانباء :
نددت وسائل الاعلام العربية
والعالمية بالمؤامرات التي يقوم بها
حكام ايران واطماعهم التوسعية
ومحاولات التدخل في شئون الدول
العربية والاسلامية .
وقالت ان احلام الهيمنة والتوسع
تمثل الشغل الشاغل لحكام طهران
وذلك بتصدير اعمال الارهاب والتطرف
للعالم العربي والاسلامي . كما ابرزت
وسائل الاعلام الغربية الاجراءات
التي تسعى الدول الصناعية للحد من
تصدير المواد التكنولوجية للنظام
الايراني .

وقالت صحيفة «الصباح» التونسية
انه لا يمكن القبول بمحاولات ايران
والسودان التدخل في شئون الدول
العربية ومحاول ضرب امنها
واستقرارها . قالت الصحيفة ان مصر



□ القاتم بالأعمال الإيرانية ... سيبدأ قريباً !

□ المخابرات الإيرانية فشلت في ادخال ضباطها إلى الزقازيق

□ مصر رفضت افتتاح مركز ثقافي فارسي في القاهرة

٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠



ما جرى في كواليس هذه العلاقات وأوصلها إلى هذا المنحدر الوعور في زمن كان الجميع يتوقع بين لحظة وأخرى إعلان العودة الكاملة للعلاقات بين البلدين وفتح السفارات ورفع الاعلام .

ما جرى كان متوقعا على نحو ما اشارت به مصادر أمنية عليا ، لروز اليوسف ، وأنه خلال الشهور الستة الأخيرة تم رصد كثير من الأعمال العدائية تبنتها طهران ضد القاهرة انطلاقا من الخرطوم في الجنوب ، وبايدى التنظيمات الإرهابية المتطرفة ، التي أكدت كل المعلومات المتداولة في مصر أن طهران وراءها وأنها تتلقى كل الدعم منها .. أما التفاصيل فنقول :

في إحدى الاسابيع الحارة الرطبة من شهر يوليو الماضي هبط إلى مطار طهران الدوق ضيف مصرى مهم احاطته الخارجية الإيرانية بالسرية القامة وتكتمت خبر وصوله الذي جاء بناء على دعوة من جهاز المخابرات الإيرانية .

الضيف الذي اختلف عن الانتظار بمجرد وصوله لم يكن سوى الطبيب المصرى الشاب ايمن الظواهري (٣٢ سنة) احد أبرز عناصر تنظيم الجهاد المقيمة في « بيشاور » الباكستانية على الحدود الافغانية .

وحسب ما وصلنا من معلومات حول هذه الزيارة الغامضة ان المخابرات الإيرانية وعدت مبعوث الجهاد الملقب « بالدكتور » بالتوسط لدى الجبهة الإسلامية في السودان ، رعاة الدكتور حسن الترابي لفتح معسكرات الجبهة في شندي والخرطوم بحري وأم درمان لكل عناصر الجهاد العائدة من أفغانستان بعد انتهاء حرب التحرير هناك والتي تجد صعوبة في الدخول إلى القاهرة في ضوء الرصد الامنى لعناصرها العائدة .



عبد الحليم موسى

تقرير : همدى رزق

علمت « روز اليوسف » أن الخارجية المصرية تدرس حاليا بناء على طلبات جهات أمنية عليا اقتراحا بتخفيض عدد أعضاء البعثة الدبلوماسية الإيرانية في القاهرة وإبعاد القائم بالأعمال الإيراني في مصر على اصغر محمدى بعد ثبوت تورطه في العديد من الأعمال العدائية والمخابراتية ضد الامن القومى المصرى .

هذا هو الخبر الجديد في مجريات الامور الحالية بين القاهرة وطهران والتي تسير من سيىء إلى اسوأ على نحو اعدها في الاسبوع الماضى إلى صورة يوم ان استقبلت القاهرة الشاه الراحل محمد رضا بهلوى الهارب بجلده من شباب الثورة الإيرانية بدعوة من الرئيس الراحل السادات . ولكن الاهم من الخبر هو تفاصيل



النشر والخد مات الصحفية والاعلامات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

الإسلامية الأكثر نشاطاً على الساحة المصرية الآن - وذلك بعد إعتزال منسق الاتصالات الأولى حسن الهلاوى وعضو تنظيم الفتن العسكرية البارز - للعمل السياسي وتوقفه عن اتصالاته وزياراته لإيران بعد ثبوت تورطه في القضية رقم ٤٩٦ لسنة ١٩٨٩ أمن دولة عليا والمعروفة أيضاً بقضية شيعة اسكندرية ووضع تحت المراقبة الأمنية .

وأضاف المصدر أن إيران لم تتوان عن إنهاء الفرصة السانحة ووسعت دوائر اتصالاتها بعناصر الجهاد في القاهرة وببشاور ونعدت الزيارات السرية لمستوى هذه الجماعات إلى طهران بشكل لافت للنظر . الأمر الذي أثار الدخنية المصرية وطلبت من الخارجية الاحتجاج لدى طهران على هذا المسلك .

الغريب أن إيران لم تلق بالاً للاحتجاجات المصرية . وعادت لتوسيع دوائر نشاطها في الأراضي المصرية وتحرك عملائها في كل مكان

ونشطت جبهة الشيعة المصريين بقيادة الطبيب المصري فهمي الشنولى (منسق الاتصالات الإقليمي) الذي أجرى العديد من الاتصالات مع علي أصغر محمدى القائم بالأعمال الإيراني في القاهرة والذي يعتبر الشنولى رجل إيران في القاهرة .

وأشارت تقارير الداخلية المصرية في هذا التوقيت إلى أن تحرك إيران وشيعتها في القاهرة يعيد للأذهان فترة المد الشيعي في مصر (١٩٨٧ - ١٩٨٩) والذي تم توقيفه وضبط عناصره في ثلاث قضايا لتنظيمات شيعية تحمل الأرقام ٤٠١ لعام ١٩٨٧ أمن دولة عليا والمعروفة بقضية تنظيم الطلائع . ورقم ٤٣١ لسنة ١٩٨٨ أمن دولة عليا (التنظيم الشيعي الأول) ورقم ٤٩٦ لسنة ١٩٨٩ أمن دولة عليا (التنظيم الشيعي الثاني) .

وأضافت التقارير أن إيران استطاعت استقطاب عدد من العناصر الجديدة على الساحة وتجنيدتها في مصر لخدمة المصالح الإيرانية وعلى رأسها استاذ ورئيس قسم في قسم اللغات الشرقية

أيضا .. أكدت معلومات هذا اللقاء أن طهران ستوكل لقيادات حزب الله في لبنان الموالى لها تدريب هذه العناصر ودعمها بالمال والسلاح مقابل أن تنخرط في صفوف ماسمى لدى المخابرات الإيرانية «كتائب التحرير العربية» التي ترعاها إيران وخصصت لها معسكر تدريب قرب «مشهد» الإيرانية وهو المعسكر الأصولي الإسلامي الكبير داخل إيران والذي يضم قرابة ٨٠٠ متطرف معظمهم من المصريين .

وبمجرد وصول الظواهري إلى ببشاور حاملاً العرض الإيراني السخي ، انطلق رفيقه محمد شوقي الإسلامبولي (شقيق خالد الإسلامبولي قاتل السادات) إلى لبنان بدعوة من حزب الله للانطلاق حول سبل تنفيذ العرض الإيراني والإطلاع على مهمة «كتائب التحرير المصرية» التي ستشكل بمجرد الوصول إلى الخرطوم .

وزار الإسلامبولي خلال مدة إقامته التي زادت على الشهر معسكرات قوات حزب الله في الجنوب اللبناني . والمقامة على نمط معسكرات الثورة الإيرانية في «قم» مسقط رأس الخميني وعلى شاكلتها تم تأسيس معسكرات الخرطوم والتي يقيم عليها ألفا مقاتل من حزب الله .

وعند عودة الإسلامبولي بدأ مقاتلو الجهاد في الخروج من أفغانستان عبر اليمن وطهران إلى الخرطوم متجنبين المرور بالملكة السعودية التي احتاطت لمروور هذه العناصر الموالية لإيران في أراضيها . ووصل الخرطوم في الشهور القليلة على هذه الزيارة للإسلامبولي قرابة الـ ٥٠٠ متطرف مصري موجودين حالياً في معسكرات حزب الله وعلى أهبة الاستعداد للتحرك رهن إشارة طهران . يقول مصدر أمنى مصري كبير إن إيران كانت تنتظر على أحر من الجمر هذه الزيارات لوصول ما انقطع في علاقاتها مع التنظيمات المتطرفة المصرية خاصة جماعتى الجهاد والجماعة



التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

في نفس الوقت تشير معلومات « روز اليوسف »
أن للجماعة أكثر من ٥٠٠ فرد في أفغانستان وأن
بعضهم توجه للخرطوم بعد زيارة القذافي
المشار إليها رغم أنها كانت تخص تنظيم الجهاد .
وانهم بالفعل التحقوا بمعسكرات الجهاد في
الخرطوم التي تدار بواسطة مقاتلي حزب الله
الذين وصل عددهم إلى أكثر من ألفي مقاتل يشرعون
على عدد من المعسكرات الجهادية هناك ، وأنه
جرى التخطيط لتنفيذ عدد من العمليات داخل
السعيد بمل وسلاح ودعم إيراني على نحو ما
أشار به الدكتور يوسف والي وزير الزراعة في عدد
من المؤتمرات الشعبية في القاهرة والمحافظات .
وكما يقول مصدر أممي مسئول إن هذه
العمليات تم توقيفها في المهد بعد القبض على
عناصر تنظيم ثوار أفغانستان التي أُنشئت
اعترافات المتهمين فيها ١٥٠ فرداً . إنهم تلقوا
تدريباً على أيدي مقاتلين إيرانيين في بيشاور .
و. الخرطوم . وانهم خططوا لاغتيال عدد من
الشخصيات السياسية والأمنية في مواقع حساسة
في مقدمتهم الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي
لرئيس مبارك واللواء مصطفى كامل واللواء محمد
حسن طنطاوي المديرين السابقين لأمن الدولة
إضافة إلى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير
الداخلية .

وأكدت اعترافات هؤلاء خاصة مسئول التسليح
« شريف » إنهم تلقوا التكاليفات من مصطفى حمزة
أمير الجماعة الإسلامية في « ببا » بيني سوفي
والهارب حلياً في « بيشاور » والمكنى « بابو
حازم » والذي يتبع محمد شوقي الإسلامبولي
المتهم في التنظيم وصاحب العلاقات الوثيقة بحزب
الله في لبنان .. بالتحرك من الإسكندرية إلى القاهرة
لتنفيذ العمليات التي مولت بالكامل من إيران
بواسطة الخرطوم .

وأكدت تقارير أمن الدولة أنه خلال العام الأخير
تم توقيف أكثر من عشرة تنظيمات على شكلة
تنظيم « ثوار أفغانستان » وكلها تحمل أسلحة
وأموال إيرانية وأن التقرير النهائي عن حالة الأمن
القومي المصري بعد حرب تحرير الكويت أكدت
ضبط ٨٦ جماعة متسللة منها على الأقل عشر
جماعات إيرانية حاولت استغلال حرية حركة
الشيعة في مصر الآن لتنفيذ عمليات من شأنها هز
الاستقرار المصري ويتوقع إيراني . الأمر الذي
اضطر الداخلية المصرية للتوصية إلى أن تكون
علاقة الإيرانيين في مصر بكل أجهزة الدولة عبر
القنوات الدبلوماسية ومنع الاتصالات الشخصية
على شكلة مؤتمر الحصن العربي منعاً لأي
اختراق إيراني جديد للأمن القومي المصري . ■

حمدي رزق

بجامعة عين شمس والذي اضطلع بدور المنسق
الداخلي بالتعاون مع الدكتور فهمي الشناوي الذي
يحظى برعاية إيرانية كاملة لإشرافه على علاج
الخويمي من قبل .. والأول له علاقة وثيقة
بالمستشار الثقالي للرئيس الإيراني هاشمي
رافسنجاني .

وشملت القائمة أيضاً الدكتور أيمن عبد الخالق
الموجود حالياً في الجماهيرية الليبية وأحد المتهمين
في قضية « الطلائع » والذي رصدته الدوائر
الأمنية في ثورة تنفيذه تحت إشراف جهاز
المخابرات الإيراني هو وثلاثة مصريين آخرين في
مدينة « بونه » في الهند ولمدة أربعة شهور لدراسة
مستقبل الفكر الشيوعي في المنطقة العربية قبل أن
يعود مرة أخرى إلى الجماهيرية متجنباً الدخول
إلى مصر .

الغريب أن التقارير نفسها تورد عدة محاولات
إيرانية لبحث عناصر لها داخل القاهرة بشكل يثير
الريبة منها !

طلب على أصغر محمدى القائم بالأعمال الإيراني
في مصر الخارجية المصرية باستقبال أربعة خبراء
إيرانيين قدموا إلى القاهرة بدعوة من وزارة
الزراعة المصرية للاشتراك في مهرجان الحصاد
العربي بالشرقية . وهو الطلب الذي رفضته
الداخلية المصرية تلعماً وجاء في أسباب الرفض أن
قدوم الخبراء الأربعة وكلهم من جهاز المخابرات
الإيرانية يشكل تهديداً للأمن القومي المصري
وانهم يهدفون للاتصال بتجمع الشيعة في منطقة
الإشارة بالقزليق التي تعد من أهم تجمعات
الشيعة في مصر كلها . الأمر الذي أثار على أصغر
محمدى وارسل إلى خارجيته يؤكد أن الداخلية
المصرية تعرق تطور العلاقات .

ومنها أيضاً رفض الداخلية المصرية محاولة
الملحقية الإيرانية فتح مركز ثقافي فارسي في القاهرة
ومكتبة تراثية إيرانية بواسطة سفيرة الهند التي
ترعى المصالح الإيرانية في القاهرة والذي وصفه
مصدر أممي بأنه محاولة إيرانية لبحث عملاتها في
القاهرة وإيجاد طريقة لاتصالات موازية بين
عملاتها في الداخل بعد رصد محاولات الاتصال
التي قام بها هؤلاء العملاء في الفترة الأخيرة خاصة
الدكتور الشناوي .

وإزاء هذا الرفض المتكرر قررت إيران استغلال
جبهة الثرابي في السودان بواسطة عملاء الجهاد
والجماعة الإسلامية .

لا ينكر محمود عبد الشال أحد أبرز قيادات
الجماعة الإسلامية في القاهرة أن للجماعة عناصر
في الخرطوم حدها بأكثر من ١٠٠ فرد ووصفهم
بالمهاجرين . أيضاً لم ينكر اتصالات عناصر
الجماعة بإيران ولكنه أكد على إنها شخصية
وليست في إطار برنامج الجماعة الخارجي الذي
رفض الإفصاح عنه .



٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

● ويخطيء الإيرانيون إذا تصوروا أن بإمكانهم إبعاد مصر عن أمن الخليج لا... لا... لا... فالتاريخ القديم والحديث يؤكد أن الأمن العربي لا يتجزأ. وأن مصر كانت دائما جزءا من أمن الخليج ويكفي أن يعيدوا قراءة أحداث الحرب العراقية الإيرانية. وحرب تحرير الكويت. ومحاوله السيطرة على جزيرة أبو موسى حتى يعرفوا أن مصر دائما هي مفتاح الأمن والأمان للعالم العربي كله وبالتالي لمنطقة الخليج ● أن إيران ليست وصية على الإسلام كما تدعى وليس لها الحق في أن تحتكر لنفسها التحدث باسم الإسلام. كما أن التصعيد الأخير لا يخدم النظام الإيراني. ولا العلاقة بين مصر وإيران لأن الشعب المصري يستهجن كثيرا هذا الأسلوب الذي لا يتبعه إلا البلطجية

التعليق

● مشكلة قادة إيران أنهم مازالوا يتعاملون مع الواقع من منطلق أنهم قادة جماعات مسلحة. وليسوا قادة دولة مستقرة ملتزم بقوانين الأمم المتحدة. ويقوعد السلام والعدل الدوليين

● وقد دفعهم هذا إلى تصور خاطيء أنهم القوة الوحيدة في المنطقة المؤهلة للسيطرة على الخليج والقيام بدور شرطي المنطقة فضلا عن دور زعيمة العالم الإسلامي. وراعية الثروة الإسلامية في العالم

● لهذا.. شعرت إيران بالقلق الشديد مما ورد في خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى عندما وجه حديثه لقادة إيران قائلا أننا لن نترك دول الخليج وحدها في مواجهة الخطر الإيراني. فمصالحهم هي مصالحنا لذلك قلنا مستعدون للدفاع عن أشقائنا في الخليج في أية لحظة

● كانت هذه النقطة بالتحديد هي فصل الخطاب.. وهي التي حركت الإيرانيين لمزيد من التصعيد في حملتهم المسعورة ضد مصر التي أخذت اشكالا عدة لعل أهمها تهديد زعيم مصر شخصيا. وتوجيه الشتائم والبذاءات إلى مصر وقادة مصر.

● ولأن مصر تعرف هدفها جيدا. فإنها لا تتلقى بالآلة للتهديدات. وتأخذ كلام آيات الله على أنه تجاوز بالغ في الحديث. وانحدار في لغة الخطاب. ولا تكتثر بمثل هذه التهديدات. لكنها تظهر المدى والأسلوب الذي وصلت إليه القيادة الإيرانية في التعامل مع الدول بالأسلوب الحضاري المتبع بين الدول بعضها ببعض. خصوصا إذا كانت إيران تزعم أن لها علاقة خاصة بالدول العربية والإسلامية.

● ومن يطلع على تصريحات الرئيس مبارك قبل سفره إلى باريس سيدرك الفرق جيدا.. بين زعيم يدعي أنه يتحدث باسم الإسلام فيوجه الشتائم والألفاظ البذيئة والدينية.. وبين زعيم يطالب الطرف الخصم بالارتقاء بالحوار السليبي.. حتى لا يصاب بالافلاس.

● أننا بلاشك نرفض أسلوب الشتائم. كما نرفض أسلوب تصدير الإرهاب. وتشجيع جماعات التطرف على ارتكاب حماقات إجرامية ضد السياح الأجانب. ونعتقد أن إيران قد حرمت نفسها من إقامة علاقات طيبة وصحية مع مصر. لأن هذا كان مطلبها إيرانيا باستمرار وارتضت أن تكون في عزلة عن الشق الإسلامي في العالم العربي والإسلامي منذ قيام ثورتها عام ١٩٧٨.. لأن أي عداة نحو مصر يعتبر ضربا لعلاقة هذا الطرف المعادي مع عدد كبير من الدول العربية والإسلامية.

حتى لا يخطئوا الفهم..

مصر.. مفتاح الأمن في الخليج تشجيع الإرهاب فرض العزلة على إيران

● أهداف إيران أصبحت مكشوفة

● واتضح تماما أن تصعيد حملتها ضد مصر قد جاء بعد أن توصل حكام إيران إلى قناعة بأن مصر هي الدولة الوحيدة ذات الخطر الكبير على تنفيذ مخططاتهم بالهيمنة على المنطقة.

● لقد أعلنت إيران في أكثر من مناسبة أن مصر ليست من دول الخليج وبالتالي عليها أن تترك الخليج لسكان الخليج. وأن قضية الأمن في منطقة الخليج لا يناقشها إلا أبناء الخليج.. تقصد هي ودول الخليج العربية فقط.

● ومفهوم - طبعا - أن إيران وقفت ضد إعلان دمشق الذي يعطى مصر وسوريا دورا مهما في الحفاظ على سلام المنطقة.

وشعرت أنها لن تكون ذات الهيمنة والصوت الأعلى في منطقة الخليج. وأن التوازن هناك لم يختل.. وهذا ما أزعجها كثيرا.



«عباءات» الفضيحة الإيرانية

من يرتديها؟!

دولة الأيكات .. تقترى على

الإسلام !

تقوَّب في قانون الصمت!

رجال المافيا ملتزمون في حيالهم الخاصة!!

اشتعل الموقف بين مصر وايران وكان امرا متوقعا بعد الاحداث الاخيرة التي مرت بها البلاد ومحاولة فئة ضالة مضللة ان تنال من أمن مصر وامانها لكن سرعان ماتحت اجهزة الامن المصرية ان تلك رموز للعبة وان هؤلاء الخونة المأجورين ماهم الا نملى تحركهم مخططات لبرانية قذرة واتهم اتساقوا خلف الطوفان الارهابى الجارف .

عبدالرؤف احمد على

العربية لن يمسها اى سوء من مخططاتكم الذنينة .

ونؤكد لمن اتساقوا خلف التيار ان العقوبة حاسمة وكفاكم ما وصلت اليه احوالنا من جراء أعمالكم وافعالكم المتردية وبأ اصحاب العفة والطهر لاتنسوا اتنا مسلمون واذا كنتم تدعون انكم مسلمون . فابسطوا ايديكم لتحرروا القنص .

وقد كشف د . بريق زهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية النقاب عن مخططات ايران الارهابية والتي تستمد قواها من حاكم البلاد الذى يتمسح فى الاسلام وقد فجر د . زهدى حقيقة مايدور فى الكواليس الايرانية ومخططاتها نحو دول الشمال الافريقى وخاصة مصر وايضا هناك محاولات لزعزعة الامن فى المملكة العربية السعودية عن طريق اليمن .

واذا كان موقف ايران من حرب الخليج يوحى بعض الشيء بحيادها التام واكد معظم المحللين السياسيين انها خرجت من الحرب بريئة اليدين من دم العراق فلا اعانت عليه ولا حتى حرصت مع انها لم تتلذذ الحصار بدقة وتركت الطعام والدواء وغيره يذهب للعراق متمسكة بالاعتبارات الانسانية وعلان



٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والإخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ولقد اتكبت «كريستينا ماريدتي» الصحفية بمجلة «لاسيرو» على فحص وتمحيص هذه الشهادات لاستخلاص صورة واضحة عن رجال المافيا في غير اوقات عملهم ! كما ظهرت المزيد من المعلومات من خلال كتاب يحمل عنوان «رجال العيب» من تأليف بينو ارالشي والذي يعتمد على اعترافات انطونيو كالديرون وهو من كبار المنشقين عن المافيا .

وحتى اليوم مازال رجل المافيا ملتزما بالتقاليد في أكثر من صورة

فلا بد ان يكون وفيًا لزوجته وان يبتعد عن الساقطات ويبعد أسرته بقدر الامكان عن ظروف عمله ويعترف منشق آخر ان رجل المافيا الشهير توني بوكا قد لقي حتفه لانه اقام علاقة مع امرأة سيدة السمعة كذلك صدر الاوامر لآخر لان بهجر عشيقته لانها كانت ابنة رجل جلب العار لأسرته بخداع زوجته ! ولقد كشف توما سوبوستيا من أشهر المنشقين عن المافيا انه كان نفسه محل العزلة داخل المنظمة وذلك لعدم استقرار حياته

الخاصة ولاقباله على الزواج لثلاث مرات وجدير بالذكر ان الاعترافات التي ائلى بها بوسنيا قد اسفرت عن محاكمة جماعية لما يزيد عن ٣٠٠ من اعضاء عصابات المافيا .

ولقد دفع بوسنيا ثمنًا غاليا لانتهاكه لقانون الصمت الذي تلزم به المافيا الاعضاء ، اذا لقي عشرة من اعضاء أسرته حتفهم انتقاما من اعترافاته ! ورغم ان اغلب اعضاء المافيا يتزوجون نساء من داخل أسرهم او أسر المافيا بصورة عامة ، فإن عليهم عدم توريط زوجاتهم في عملهم .

ومنذ متى كان رافسنجاني حامى الحمى وخليفته الماس . عجباً .

هل تناسى الايرانيون افعالهم الحقيرة في جنوب لبنان ومحاولاتهم المستمرة لزعزعة الامن واثارة الفتنة والقتال بين أبناء الشعب اللبناني .

واذا كان الايرانيون يدعون انهم حماة الاسلام فامامهم القدس ليحرروها من دنس اليهود . وافعالهم التي يندى لها الجبين كذ يوم من الفتنة المعقوبة على امرها في الاراضي المحتلة .

واذا كان النظام الايراني لا يعرف غير لغة الارهاب اما التسامح والتساهل والاخوة الاسلامية فهي كلمات ليست موجودة في قاموس النظام الايراني .

والسؤال الان الى متى تستقر ايران الاسلام لضرب المسلمين ؟ ومن المستفيد من ذلك ؟! والى متى تستمر العلاقات بين الدول العربية وايران وخاصة الاحداث الاخيرة في مصر والجزائر .

والى متى تستقر ايران ارض السودان لغرس بذور الشر والارهاب ثم ارسالها الى مصر .

وتبقى الحقيقة المؤلمة لقد اتفق الاخوان المسلمون وجماعات الجهاد والجماعات التي تتسمخ في الاسلام خلف مخططات الخونة الايرانيين الذين اغروهم بالمال لينساقوا خلفهم .

وتحن نؤكد للذين ارتدوا عباة الفضيلة في ايران اننا لن نسكت عن حق اي عربي استغاث بنا .. وان امتنا

ماذا يفعل رجال المافيا بعد عشاء يوم من العمل في ابتزاز المال من الآخرين ؟ البعض ينفق في اعداد الذب الاطعمة لاصدقائهم ، بينما يؤثر الاخرون قضاء الوقت بصحبة ازواجهم واطفالهم ! تكشف مؤخرا تفاصيل مثيرة عن الحياة الخاصة لرجال المافيا في صقلية - ايطاليا - من خلال بعض الاعضاء السابقين في هذه المنظمة الاجرامية .

ولقد ركزت معظم الشهادات التي ائلى بها هؤلاء «التائبون» حول انغماس المافيا في تهريب المخدرات . والابتزاز . وعمليات القتل ، بالإضافة الى النزاعات الدموية بين خلايا هذه المنظمة وبين ثنائيا هذه الشهادات توفرت ثروة من المعلومات حول الحياة الخاصة لرجال المافيا باعتبارهم ازواج واباء وعشاق .

العجز عن مكافحه المهربين وعن تلك وقف الايرانيون بيع مؤيد لقوى التحالف والقرارات الشرعية امثال رافسنجاني ورفاقه اما من يتسمون بسماء بايات الله فقد عارضوا الوجود العسكري الامريكي .

وتطلعت ايران بعد الحرب لتلعب دورها التاريخي في الخليج وراحت تتحين الفرص لبسط نفوذها وسنحت الفرصة واحتلت ايران ابوموسى وطنب الصفري والكبرى .

استجابات مصر

وبدأت اللعبة الايرانية الحقيرة في الخليج وكعانتهم دانما استجلبوا بمن حولهم ولبت مصر النداء ورفضت العنوان الايراني على نول الخليج لكن اصحاب العزة والفضيلة عز عليهم ذلك ومن تكون مصر لتعارض ايران .

ومن ثم بدأت مخططاتهم الحقيرة لضرب الاقتصاد المصري وزعزعة امنه المستقر وسار خلفهم فتية ضالون اغروهم بالمال ودربوهم في السودان للاسف السودان الذي اقتطعنا من اقواتنا لنطمعهم . وتسللوا للكنانة وقتلوا الابرياء ضيوف غرباء جاءوا لكي يروا عظمة اجدادهم ومجدهم الذي غزا العالم كله امتدت ايديهم الحقيرة لتتال منهم فقتلت واصابت ودمرت وابى الشعب ورفض كل محاولات الارهاب التي اتخذوا الدين شعارا لها ونسوا انهم اسأوا للإسلام قبل ان يسيئوا لانفسهم . وانكشف المخطط الايراني .. ولم

يتواري حكام ايران خجلا من اعمالهم الحقيرة والذنية بل راحوا يكيلسون السبائب والاتهامات لمصر حكومة وشعبا ولاننا اكبر من هذا وذاك رفضنا الرد ليس خوفا ولا جبنًا وانما عزة وشموخ وكبرياء فمن يكونوا هؤلاء الضالون الحاقدون حتى يجالسونا البساط .

ان موقف الرئيس مبارك اشاد به العالم بأسره شجاعة رجل وجسارة قائد احترم كلمته فاحترمه العالم .

وايا ما كان هؤلاء المنافقون الايرانيون فنحن اكبر من تلك ونقول لهم كفاكم لعبا بالنار لقد ضللتكم الشعوب وشردت الالباء وانتم تدعون انكم تحمون الاسلام هل هان الاسلام كي يحميه المجوس .. عجباً !

ومنذ متى تقلد خامنسى امور المسلمين ومن الذى اعطاه امر التكليف هذا ؟



إجراءات صارمة لوقف التسلل والهجمات

مصر تفرض التأشيرة على السودانيين وتضبط السفر إلى الدول المتهمه

القاهرة: الشرق الأوسط

في إطار سلسلة من الإجراءات لتضييق الخناق على احتمالات تسلل عناصر متطرفة، حظرت مصر دخول السودانيين إليها دون الحصول على تأشيرات مسبقة ومعرفة الغرض من زيارتهم. وشددت إجراءاتها على كل المنافذ بين البلدين. كما علم أن مصر قد تفرض بعض القيود على سفر مواطنيها إلى دول متهمه بدعم التطرف والإرهاب.

وتزامنت الإجراءات الأمنية المشددة مع اتهام وزير الداخلية المصري، اللواء محمد عبد الحليم موسى، السودان بتدريبه متطرفين مصريين وإعادة تصديرهم إلى مصر لارتكاب جرائم إرهابية.

وقال مسؤول أمني في ميناء السد العالي لـ «الشرق الأوسط» إنه يجري تفتيش دقيق لجميع القادمين عبر

البناء، سواء كانوا مصريين أو سودانيين، وبخاصة المشتبه فيهم لحظة دخول أي منهم الأراضي المصرية، فيما زود المنفذ بأحدث الأجهزة الفنية للكشف عن أية ممنوعات يحملها القادمون.

وبدأت مصر اتصالات دبلوماسية مكثفة مع عدد من الدول الأجنبية التي تردد حديثاً نجاح قيادات من المتطرفين في الهروب إليها، وذلك لتضييق الخناق عليهم ورصد تحركاتهم، فيما تخطط الحكومة المصرية لتقييد سفر المصريين إلى الدول التي يتردد أنها مصدرة للإرهابيين.

وبدأت السلطات الأمنية في مصر إحكام رقابتها على تجار الأسلحة المرخص لهم ببيعها لرصد أية علاقة بينهم وبين المتطرفين، فيما تكتم حزب العمل المصري المعارض على أنباء الاستقالات الجماعية التي قدمها أعضاؤه بسبب اتهامه بالتسرف وتشجيع

الإرهابيين.

وعلى معيد الاتصالات للمصرية مع دول خارجية قالت مصادر مصرية أن هناك تعاوناً كاملاً مع كل الأجهزة الأمنية الدولية التي تعاون مصر أيضاً في الكشف عن هذه العناصر وتصديد مخططاتها، وهو ما يسهل من مهمة تصيد تلك العناصر وإجهاض كل مخططاتها، ضد مصر مبكراً.

وأكدت المصادر المسؤولة أن عمليات مشددة للتحقيق في ركاب الطائرات الواحدة من الدول التي لها علاقات بجماعات الإرهاب والتطرف بدأت بالفعل لحظة وصولهم إلى مصر.

وعلمت «الشرق الأوسط» أنه سيتم فرض قيود صارمة أمنية وحكومية على عمليات سفر المصريين إلى أي من الدول التي تشهد حروباً أهلية أو ثبت أنها ضمن إطار الدول التي تصدر الإرهاب إلى الدول المجاورة.



حروب صغيرة

■ أكثر من دولة عربية تتهم إيران بتدريب المتطرفين الإسلاميين وتمويلهم والتخطيط لتحركاتهم وفي الأيام الأخيرة تفاقمت الأزمة، القائمة أصلاً، بين مصر وإيران، إلى حد التلاسن على أعلى المستويات. وفي مناسبات أخرى وجهت تونس والجزائر، فضلاً عن دول الخليج العربي، اتهامات مماثلة لإيران. أما لبنان، في جانبه الرسمي على الأقل، فمن غير المسموح له أن يتهم أو يتنمر، مع أنه انخزل عنوة في تحالف استراتيجي لا مصلحة له فيه وفي السياق نفسه تتجه أصابع الاتهام أيضاً إلى السودان الذي، على ما يقال، بات البلد - الملاذ للمتخرجين في مختلف «مدارس» ما يسمى «الارهاب»، ويات التورث الشرعي للبنان الذي عانى من ايواء «حركات التحرير» الكثير الكثير في سمعته وأمنه. ولم يعد مسؤولون عرب عديدون يمارسون أي حذر في حديثهم عن السودان كبلد مصدر للتطرف والمتطرفين.

أكثر من مصدر مسؤول، أو مانئون له، في عواصم مختلفة، أكد أن لدى بلاده معلومات ووثائق تثبت الاتهامات التي تطلقها ضد إيران والسودان. والقاهرة أعلنت ذلك الأسبوع الماضي وأعطت تلميحات عما تملك من وثائق. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لا تكشف هذه الوثائق حتى تتكون لدى الرأي العام فكرة واضحة عن طرف أو أطراف يفترض أنها تخطط عمداً لزعزعة استقراره؟ إذ لا يكفي التلميح، وضغط الأضرار لتعبئة الاعلام، ما دام هذا الاعلام لا يملك معلومة تجيب عن تساؤلات المواطنين الذين ما عابوا يعرفون لماذا يحدث ما يحدث في مجتمعاتهم.

شيء من الصراحة، هنا، هو في مصلحة الانظمة التي تخوض حالياً حروباً صغيرة دائمية ضد متطرفيها، بل لعل أكثر اقناعاً وأكثر احتراماً للأكثرية (غير للمتطرف) من الشعب، وحتى أكثر جدوى من اخبار الاعتقالات والمحاكمات. والأهم أن الشفافية المطلوبة، خصوصاً في هذا المجال، ترمي إلى وضع الحدث في موقعه الصحيح وحجمه الواقعي. فالارهاب والتطرف أصبحا عنصري مضايقة للمواطنين في أعمالهم ومصالحهم وأمنهم وتنقلاتهم اليومية. ولا سبيل إلى طمأننتهم بمجرد اظهار الحدث وكأنه صراع بين سلطة مظلومة وجماعات متطرفة ظالمة. إذ لا شك أن الرأي العام، إذا كان له خيار، لن يختار الانحياز إلى تلك الجماعات وتطرفها ضد السلطة أي كان موقفه منها. من هنا أن الشفافية مطلوبة لتدعيم الخيار الشعبي وتعميقه.

على صعيد أكثر شمولاً، ثمة امران يطرحهما الحدث بقوة. الأول أن مكافحة التطرف باتت تتطلب وسائل جديدة لا بد أن تنتمي أولاً للسياسة. والثاني أن الاتهامات الموجهة إلى أطراف ثالثة ترسخ اقتناعاً جماعياً بأن كل بلد يعاني من متطرفيه هو في حال حرب مع البلد المصدر للتطرف. صحيح أن تصريحات بعض متطرفي السلطة في إيران جاءت، أخيراً، لتؤكد واقعاً كهذا، لكن الصحيح أيضاً أن السياسة العربية المتذبذبة عموماً حيال إيران قسمت العرب قسمين: واحد متحالف مع متطرفي إيران، وآخر غير متعاون مع «المعتدلين» فيها. إذن، هناك حروب صغيرة عربية - عربية تستند إلى إيران مقدراً ما هناك حروب صغيرة عربية - فارسية محورها ظاهرياً النفوذ الجغرافي، لكن جوهرها يكمن في مخاض النظام الإقليمي الجديد.

في أي حال، إذا كان بعض العرب في حال حرب غير مباشرة مع إيران، فإن عليهم ألا ينسوا أن هذه الحرب تدور على أرضهم وبين مواطنيهم. المطلوب مراجعة.

عبدالوهاب بدرخان



المصدر : **الريفي**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ٢٥ ١٩٨٢

تحويل ميناء بور سودان

إلى قاعدة عسكرية إيرانية

طهران تستأجر الميناء لمدة ٢٥ سنة .
وإذاعة موجهة إلى الدول العربية .

تعزيز الاجراءات الامنية المصرية

على الحدود الجنوبية لمنع تسلل الارهابيين

كتب - عبدالنبي عبدالستار ومجدى حلمي .

كسفت المعارضة السودانية في القاهرة . عن تفاصيل الاتفاق الايراني - السوداني . بتقديم تسهيلات بحرية في الموانئ السودانية المطلة على البحر الاحمر . اكدت المعارضة قيام السودان بتحويل الاقليم الشرقي - بور سودان وسواكن - الى قاعدة عسكرية متقدمة لايران . يقضى الاتفاق استئجار ايران للموانئ السودانية لمدة ٢٥ سنة لاستغلاله في تهديد دول البحر الاحمر . وخاصة السعودية ومصر . كما يقضى الاتفاق بتقديم كافة التسهيلات للسفن والبواخر الايرانية في ميناء بور سودان . وتقوم ايران بمقتضى الاتفاق بتقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية ونقطية . اوضحت المعارضة . ان النظام السوداني سمح لايران بانشاء محطة اذاعة ناطقة بالعربية موجهة الى الدول العربية للدعاية لايران . ومهاجمة الانظمة العربية . اكدت المعارضة . ان ايران تهدف لتحويل السودان الى ترسانة عسكرية لتهديد جيرانها . وقاعدة لتصدير الثورة الايرانية وعلمت . الوفد . ان مصر اتخذت اجراءات امنية على امتداد الحدود الجنوبية . لمنع العناصر المتطرفة التفاصيل - صره



المصدر : **الأنفيس**

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

تحويل الإقليم الشرقي بالسودان لقاعدة عسكرية إيرانية إذاعة عربية إيرانية في «بورسودان» ضد مصر والدول المجاورة أسماء ومواقع معسكرات تدريب الإرهابيين بالسودان

كتب - عبد النبي عبد
الستار ومجدي حلمي:

كشفت المعارضة السودانية بالقاهرة، أن الحكومة السودانية حولت الإقليم الشرقي «بورسودان» و«سواكن» إلى قاعدة عسكرية متقدمة لايران، أكدت المعارضة أن الآلاف من الجنود الإيرانيين يتمركزون في هذه المنطقة. وأوضحت أن إيران قامت ببناء محطة إذاعة موجهة إلى مصر والدول العربية في مدينة «بورسودان» للدعاية الإيرانية. وجررت في الأيام الماضية مباحثات بين البلدين للاتفاق على منح إيران تسهيلات بحرية في اللواتي السودانية للطلعة على البحر الأحمر، مقابل مساعدات عسكرية ونفط ليراني للسودان. يقضي الاتفاق بأن تستأجر إيران ميناء بورسودان لمدة ٢٥ سنة، لاستغلاله في تهديد دول البحر الأحمر خاصة السعودية ومصر. وصل الاتفاق إلى مرحلة متقدمة، ويقضي بتقديم كافة التسهيلات الممكنة للسفن والبواخر الإيرانية في ميناء بورسودان مقابل إمداد السودان بمساعدات اقتصادية وعسكرية ونفطية إيرانية.

أكد فاروق أبو عيسى قطب المعارضة السودانية ووزير الخارجية الأسبق، أن إيران تدعم النظام السوداني بالسلاح والمال. وأوضح أن السياسة الإيرانية تهدف إلى تحويل السودان إلى ترسانة سلاح لصالحها لتهديد جيرانها. وتحويلها إلى قاعدة

لتصدير الإرهاب الإيراني. كشف أبو عيسى عن قرار النظام السوداني بتحويل المنطقة الشرقية إلى منطقة عمليات عسكرية.

وأشار إلى أن الاتفاق العسكري الذي وقعه البشير ورفسجناني في العام الماضي ينفذ بصورة سرية.

كشف أبو عيسى عن استمرار هجرة السودانيين للمسيحيين من السودان إلى مصر وكندا والولايات

المتحدة وأستراليا وبريطانيا والدول الأفريقية. هاربين من مضايقات عناصر الجبهة الإسلامية لهم.

أوضح أبو عيسى أن الحكومة قامت بفصل مئات الموظفين منهم ضمن سياستها بطرد المعارضين كما قام بنجار الجبهة بتضييق الخناق على التجار للمسيحيين ضمن سياسة

الاحتكار التي يقومون بها. واضطر التجار المسيحيون إلى بيع ممتلكاتهم وهاجروا من السودان. وأشار إلى أن النظام يرسخ حاليا الفتنة بين طوائف الشعب السوداني عندما حول الحرب الأهلية إلى حرب بين المسلمين والمسيحيين، وبين العرب والأمازيغ. وأوضح فاروق أبو عيسى أن المعارضة السودانية قدمت للحكومات العربية التي يتدرب قرانها في معسكرات تدريب

الإرهابيين بالسودان، كشفوا عن أسماء وأماكن المعسكرات وأسماء رعاياها الموجودين بالمعسكرات. وأكد أن الحكومات تجاهلت معلومات المعارضة السودانية. وأشار إلى أن الحكومات ظنت أن المعارضة تلون

للمعلومات لرفضها للنظام. وأوضح أنه ثبت صدق معلوماتنا حاليا. وأكد أن المعسكرات تضم عناصر من مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والأردن والسعودية وأوغندا وكينيا. كما أكد أن المعسكرات يزيدها عددا والتدريب يتم تحت إشراف عناصر من الحرس الثوري الإيراني.

تقع المعسكرات في عدة مناطق تشمل معسكر «عروس» بميناء بورسودان. و«العاتيل» ويقع جنوب مدينة شندي، ومعسكر «شمبات» يقع على النيل شمال الخرطوم، ومعسكر «جبل لوليا» على النيل الأبيض ويقع جنوب الخرطوم ومعسكر القطنية على النيل الأبيض جنوب الخرطوم بـ ١٠٠ كيلو.



قيود متوقعة على سفر المصريين إلى دول «الإرهاب»

القاهرة تشدد رقابتها على تجارة الأسلحة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

للمواطنين المصريين

وأوضحت المصادر أن هناك حظرا يفرضه القانون الجديد الذي جاء ضمن التعديلات التي صدرت على قانون العقوبات المصري في منتصف هذا العام من البرلمان المصري والتي تفرض على المصري الراغب في السفر إلى إحدى هذه الدول تحت ادعاء الانضمام إلى حركة الجهاد مثل السفر إلى أفغانستان الحصول على أمر مسبق من الحكومة يستخرج من السلطات الأمنية المختصة وبيان أسباب السفر إليها. إلى ذلك بدأت أجهزة الأمن تحريات مكثفة للكشف عن الكيفية التي حصلت بها الجماعات الإرهابية على الأسلحة من المنتجات المصرية والتي ضبقت خلال الفترة الأخيرة في الوقت الذي بدأت فيه وطبقا لأحكام التعديل الجديد الذي صدر في قانون سرية الحسابات الكشف عن الحسابات السرية لعناصر إرهابية ممن ضبطوا في الأحداث الأخيرة أو بأسماء قلول الهاربين للتأكد من مصادر التمويل المادي لهؤلاء، أيضا وأجراء مقارنة بينها وبين حصيلة بيع الذهب الذي استولى عليه الإرهابيون في حالة نقص التمويل الخارجي لمواجهة الإرهابيين بتلك الحقائق خلال سير الدعوى الجنائية ضدهم.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن تعليمات صدرت بوقف إصدار تراخيص السلاح في المحافظات والمناطق التي شهدت عمليات التطرف الأخيرة.

ومن المتوقع أن تجري تعديلات جديدة قبل هذا العام على قانون الأسلحة والذخائر سيناقشها البرلمان المصري بهدف سد الثغرات والتضييق على عمليات بيع السلاح أو حمله.

وعلى الصعيد ذي صلة قالت مصادر قريبة من حزب العمل المعارض الذي اتهمته القيادات السياسية والأمنية المصرية بأنه وراء الأحداث الإرهابية الأخيرة.. أن مجموعات جديدة من الاستقالات الجماعية من عضوية الحزب قدمت خلال الأيام القليلة الماضية احتجاجا على موقف الحزب وصحيفة «الشعب» الناطقة بلسانه.

وعلى نفس الصعيد أشارت المصادر إلى أن رئيس حزب العمل مازال يرفض حتى الآن الكشف عن هذه الاستقالات واسمائها انتظارا لما ستسفر عنه مساعي الرامية إلى راب الصدع داخل الحزب.

بدأت مصر اتصالات دبلوماسية مكثفة مع عدد من الدول الأجنبية التي تردد حديثا نجاح قيادات من المتطرفين في الهروب إليها وذلك لتضييق الحناق عليهم ورصد تحركاتهم. فيما تخطط الحكومة المصرية لتقييد سفر المصريين إلى الدول التي يتردد أنها مصدر للإرهابيين وبدأت السلطات الأمنية في مصر في إحكام رقابتها على تجار الأسلحة للرخص لهم بيعها. لرصد أية علاقة بينهم وبين المتطرفين فيما تكتم حزب العمل المصري المعارض أنباء الاستقالات الجماعية التي قدمها أعضاؤه بسبب اتهامه بالتستر وتشجيع الإرهابيين.

على صعيد الاتصالات المصرية مع دول خارجية قالت مصادر مصرية أن هناك تعاونا كاملا مع كل الأجهزة الأمنية الدولية التي تعاون مصر أيضا في الكشف عن هذه العناصر وتحديد مخططاتها وهو ما يسهل من مهمة تحديد تلك العناصر وأجهز كل مخططاتها ضد مصر مبكرا.

وأشارت المصادر إلى أن كل العناصر الإرهابية سواء المقبوض عليهم أو تلك التي مازالت في عداد القلول الهاربة سيتم وضعها على قوائم المتنوعين من السفر في الوقت الذي سيتم فيه أيضا وضع كل الأسماء والشخصيات الإرهابية غير المصرية التي اثبتت التحقيقات مع الإرهابيين المقبوض عليهم وجود صلات فيما بينهم وبين هذه العناصر لأحباط أية محاولة لتسللهم إلى مصر سواء عبر الحدود البرية أو البحرية أو الجوية.

وأكدت المصادر المسؤولة أن عمليات مشددة للتدقيق في ركاب الطائرات الوافدة من الدول التي لها علاقات بجماعات الإرهاب والتطرف بدأت بالفعل لحظة وصولهم إلى مصر. وعلمت الشرق الأوسط أنه سيتم فرض قيود صارمة أمنية وحكومية على عمليات سفر المصريين إلى أي من الدول التي تشهد حروبا أهلية أو ثبت أنها ضمن إطار الدول التي تصدر الإرهاب إلى الدول المجاورة.

وقالت مصادر مطلعة أيضا إن هذه الإجراءات لا تستهدف من قريب أو بعيد حدوث أي تصادم مع أحكام الدستور المصري الذي يقر مبدأ الحرية في حركة الانتقال



الشرق الأوسط (الرياض)

المصدر :

٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صلاحيات جديدة للأمن المصري لمواجهة الإرهاب

٨ متهمة بين يعترفون بملء ويران في تمويل المعسكرات في السودان

التصعيد الإرهابي من جانب الجماعات المتطرفة والتنظيمات المتهمة بارتكاب حوادث الاعتداء على السياح ومنع أجهزة الأمن صلاحيات أوسع لإحباط مخططات تلك الجماعات.

وتهدف التعديلات الجديدة الجارية دراستها حاليا بمعركة لجنة من رجال الأمن وأساقفة القانون إلى منح أجهزة الأمن سلطة القيام بعمليات تفتيش واسعة للمناطق السكنية في حالة وقوع حادث إرهابي وصندوق قرارات بالاستيلاء للمنظمة العامة على المواقع التي يشغلها الإرهابيون مقرا لهم وإطالة المدة المقررة لتفكك المعتقل من قرار اعتقاله إلى ٩٠ يوما بدلا من ٣٠ يوما.

في الوقت نفسه قررت أجهزة الأمن إحكام حصارها حول مناهج العبود بين مصر والدول المجاورة لإحباط أي محاولة لهروب الإرهابيين المتهمين بارتكاب حوادث الاعتداء على السياح.

أكد وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى أن جميع المتهمين الهاربين موجودون حاليا داخل مصر وفي المحافظات التي وقعت بها حوادث الاعتداء ولم يهرب أحد منهم خارج مصر.

وأضاف أن أجهزة الأمن على وشك القضاء القبض على المتهمين قريبا بعد أن أمكن قطع شبكات الاتصال بين تلك العناصر والمجموعات المعاونة التي كانت تنقل لهم التعليمات والغذاء والأسلحة داخل زراعات القصب.

العاخرة، «الشرق الأوسط»

تبحث الحكومة المصرية في تعديل «قانون الطوارئ» لمواجهة مخططات الجماعات المتطرفة بعد أن نجحت أجهزة الأمن في إحباط مخطط إرهابي جديد، تشير التحقيقات التي تورط كل من السودان وإيران فيه.

وسيطت قوات الأمن المصرية مجموعة جديدة تضم ٨ إرهابيين - وجزئتهم ٢٠ قنبلة يدوية و١٥ بندقية آلية - اعترفوا بتلقيهم تدريبات في أحد المعسكرات شمال شرق العاصمة السودانية الخرطوم وأقيم بتمويل إيراني.

وكشف المتطرفون لأجهزة الأمن عن برنامج تدريبهم، إذ قالوا أنهم يتدربون صباحا على استخدام القنابل اليدوية في عمليات الهجوم والفرار وعلى الرماية بالأسلحة الآلية.

وفي المساء يلتقون أحد المرشدين الدينيين الإيرانيين الذين يكثر وجودهم في المعسكر في دروس دينية.

وحدد المتطرفون المهام التي كلفهم بها المرشد الإيراني ومسؤول التدريب السوداني في اغتيال عدد من الشخصيات الأمنية والاعتداء على السياح ونسف المنشآت الحيوية في مصر، إضافة إلى تجنيد عناصر جديدة من المتطرفين والعودة بهم إلى معسكر التدريب السوداني.

وتدرس الحكومة المصرية أماكن تعديل قانون الطوارئ المطبق حاليا لمواجهة



دائرة الضوء

طهران والوجه المكشوف!

كمواطنين قبل الحكومة وكمثقفين وكمستنيرين وكعاقليين راشدين أن نقف في وجه هجمة الدم والتخلف والفارسية. مؤمنين بأن الدين الإسلامي براء من هذا الفساد الديني الذي تريد طهران تصديره ونشره إلينا. تاريخ مصر مع قوى الظلام يؤكد أنها كانت دائما تبتلعها وتدفنها في رسالتها أو ترد إليها صوابها.

حسن الأنس

لم تعد إيران بحاجة إلى أي حجاب أو نقاب تستر به أفكارها وتخفي عنا عزمها. أما روح الاعتدال الذي بشر به مجيء رافسنجاني بعد زوال الخوميني، فكان أكذوبة، وعملا بمبدأ التقية الشهير، راحت إيران تدبر للتخفي واقتناص الفرص والاستفادة من الشيطان الأكبر - أمريكا كما تصفها إيران -

في الأيام القليلة الماضية، هددت إيران مصر مرتين، المرة الأولى لم تتردد في إخفاء نواياها باغتيال الرئيس حسني مبارك. والمرة الثانية أكدت أنها يمكن أن تشن هجوما مسلحا علينا جاء السفور الإيراني الفج غير المسبوق في القانون وفي العلاقات الدولية. بعد التحذير الهادي الذي وجهه رئيس مصر إلى حكومة طهران من مغبة فرض الهيمنة على دول الخليج العربي.

لقد انكشف الدور الإيراني بعد فترة إعداد وخمول قصيرة جدا، وأسفرت طهران عن وجه مرذول، يفيض بالحقد وعمى البصيرة، تريد تصدير ثورة دموية إلى نظم مستقرة، متسامحة، متفهمة لأبعاد دينها العظيم، مؤمنة بأن الإسلام ليس الإرهاب، وبأن الدين ليس واد العقل، وبأن الأخوة الإسلامية ليست الطعن في الظهور.

إن الإرهاب الذي تتعرض له مصر الآن هو صناعة إيرانية محضة، بتسهيلات سودانية قصيرة النظر، وإذا كانت إيران تهدد مصر وشمال أفريقيا، وتتخذ من السودان مركزا لتصدير الأزمات والقتل، فإن الذي يغيب عن حكومة البشير أن الارتباط بعقلية مظلمة له آثار عكسية، وإن تغييب الصلات الوثيقة وطرحها من السياق التاريخي بين شعبي وادي النيل واستبدالها بالعرق الفارسي، ستكون له عواقب وخيمة.

المعلومات تقول إن إيران أعلنت التزامها رسميا بالإطاحة بحكومة الجزائر الحالية، وخص مرشد الثورة هناك مصر والجزائر بالقول إنهما ستشهدان قريبا جدا ثورة على طراز الخوميني أي المشانق والدماء وإغلاق العقل وقفل أبواب التفكير وأحلال الظلام التام لقد كشفت جماعات المعارضة الإيرانية تفاصيل مثيرة عما يحاك ضد مصر في إيران وفي السودان، وقالت هذه الجماعات إن هناك ١٠ مجموعات متطرفة في مصر على اتصال مستمر بجموعات إيرانية مخصصة لتفجير الوضع في مصر والإطاحة بنظامها.

والآن.. ما العمل؟ الشر واضح وقوى الظلام تعلن عن حركتها.. ومستوليتنا جميعا



مصر تتهم ايران بتوجيه اسلحة لضرب السد العالي واغراق الصعيد

من السنة ولا يوجد بينهم شيعي واحد، مشيراً الى ان مصر «بلد الازهر تعمل على التقريب بين المذاهب الدينية المختلفة»، وقال ان «كل محاولات اثاره الفتنة الطائفية في

العراقي صدام حسين سلاحاً هجوماً ليستخدمة ضد ايران خلال حربه معها التي استمرت ثماني سنوات بل كانت تعطي العراق السلاح الذي يمكنه من الدفاع عن نفسه خلال تلك الحرب، وأوضح ان «احد اسباب حقد ايران على مصر ان جميع مسلميها

□ القاهرة - من احمد السكري وعلي عبد الباقي:

■ أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، ان ايران «تعد الحشود لضرب مصر وبول الخليج ضربة واحدة خاطفة، مشيراً الى ان طهران «تقيم المعسكرات لتدريب العناصر المتطرفة بهدف دفعها للاخلال بأمن مصر واستقرارها». وقال الدكتور والي في لقاء شعبي عقده امس في محافظة المنيا في صعيد مصر «ان ايران توجه اسلحة لضرب السد العالي بهدف اغراق صعيد مصر ومنع وصول المياه الى القاهرة».

واضاف ان «مصر لم تعط الرئيس



مصر كانت وراعا عناصر اجنبية كما ان احد النين افتوا باغتيال الرئيس الراحل انور السادات هو سالم رجال (اريفي الجنسية) عضو حزب التحرير الاسلامي الذي كان طرد من مصر قبل اغتيال الرئيس السادات بايام. من جهة اخرى اتهم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري امس، بولاً ومنظمات خارجية لم يذكرها بالاسم. بان لها مصالح في زعزعة امن مصر واستقرارها من خلال عمليات الارهاب التي يقوم بها بعض المتطرفين، فيما كشف اللواء احمد فهمي العضو المنتخب لصندوق التنشيط السياحي ومدير مصلحة الجوازات السابق ان ايران والعراق يستخدمان اربعة مكاتب للعلاقات العامة في اميركا وواحد في اوروبا للعمل ضد مصر من خلال وسائل الاعلام الدولية وتضخيم الاحداث الداخلية

وقال اللواء موسى الذي كان يتحدث امس امام اللجنة البرلمانية للشؤون التشريعية والدستورية، وهي المرة الثالثة التي يتحدث فيها امام لجان البرلمان المصري خلال عشرة ايام، ان الاشخاص الذين تم ضبطهم اخيراً ويحاكمون في الاسكندرية اعترفوا بانهم تلقوا تدريبات عسكرية في ايران وافغانستان وبالتحديد في مدينة بيشاور وانهم دخلوا الى هناك من خلال دول عربية (لم يفصح عنها) سهلت لهم الدخول الى هناك بحجة التدريب لحرب تحرير افغانستان، وان عدد المعتقلين السياسيين والجنايين في السجون المصرية يبلغ ١١٢٣ معتقلاً فقط وفقاً لقانون الطوارئ. وأضاف موسى: ان عمليات التمويل الخارجي بدأت تقل حالياً لذلك لجأ اعضاء الجماعات الارهابية اخيراً الى السطو على محلات الذهب للحصول على التمويل اللازم.

وكشف ان اتصالات حصلت من خلال القنوات الدبلوماسية في شأن الدكتور عمر عبد الرحمن الذي يصدر فتاويه للجماعات المتطرفة من الولايات المتحدة حيث يقيم، الا انها لم تسفر عن نتائج ايجابية. وأشار الى ان عبد الرحمن يقيم هناك وقد حصل على الكارت الاخضر، وأنه يقوم بجمع التبرعات في الولايات المتحدة لارسالها الى جماعته في مصر لتمويلها، مؤكداً ان اجهزة الامن ضبطت شيكين بعث بهما الى مصر من خلال زوجته، الاول قيمته ٨٠ ألف دولار والثاني ٦٠ ألف دولار.



■ مدير المخابرات المركزية الأمريكية يعلن : طهران تسعى لبناء قوة عسكرية ضخمة خطة لتصعيد نشاط المتطرفين في مصر والجزائر

واشنطن - أ.ب. - أكد روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية « سي أي آيه » أن إيران يمكن أن تمثل تهديدا للولايات المتحدة وحلفائها خلال فترة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات .

وقال جيتس في مقابلة مع وكالة « اسوشيتد برس » - أن إيران منعمكة في برنامج يستغرق عدة سنوات لبناء قوتها العسكرية وقد رصدت له أموالا ضخمة لشراء أسلحة من الشرق ومن الغرب ، خاصة من كوريا الشمالية وروسيا .

من ناحية أخرى ذكرت منظمة « مجاهدي خلق » المعارضة للنظام الإيراني في بيان أصدرته في باريس أمس أن المجلس الأعلى للأمن القومي

الإيراني صدق يوم السبت الماضي على خطة جديدة لتوسيع أهداف الحركات المتطرفة وتصعيد نشاطها في مصر والجزائر وتصدير مزيد من الخمينية إلى الدولتين بهدف وصول أنظمة معاتلة لنظام الملالي إلى الحكم حتى يمكن لإيران أن تخرج من عزلتها الدولية والإقليمية وحتى يمكن ضمان بقاء النظام داخل إيران



للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٨١

لحساب من .. !!

باريس - وكالات الأنباء :
أكد بيان لمنظمة مجاهدي خلق
الاييرانية المعارضة في باريس أمس ان
المجلس الاعلى للامن القومي في
ايران خصص اجتماعه السبت الماضي
لمناقشة ضرورة مساندة حركات
التطرف في مصر والجزائر وان
المجلس صدق على خطة بهذا الشأن
من اجل تصدير الثورة الخمينية الى
البلدين !!



اجراءات لمحاصرة المصادر الخارجية للارهاب

تبشر الجهات المختصة سلسلة من الاجراءات للسيطرة على منافذ تهريب الاسلحة من وإلى الخارج . وتسبل العناصر الارهابية التي دربت على العمليات العسكرية في افغانستان ثم ايران أو في البوسنة والهرسك

احتجاجي . على قيام سفينة مصرية للقطاع الخاص تسمى . هليوبوليس . بتوريد مواد لم يكشف عنها الى منطقة الصرب . وقد أعلن سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحري بحرمان أى سفينة مصرية تخالف الحظر الدولي ضد الصرب . من رفع العلم المصري وتطبيق العقوبات المقررة عليها

وتجرى حاليا عدة تحريات دقيقة عن حسابات تسبل التمويل الخارجي لاسماء مستعارة بهدف تمويل التطرف والارهاب . وقد تم ايقاف تراخيص السلاح في الصعيد . ويجرى حاليا بحث تشريع لتقييد وضبط عملية الحصول على اسلحة مرخصة . جدير بالذكر أن الولايات المتحدة لغت انتباه القاهرة بشكل



تعدّه مصر وتونس والجزائر

مشروع لاستخدام القوة ضد الدول المصدرة للإرهاب

□ كتبت - سعيدة رمضان:

بدأ التوتر المتصاعد بين القاهرة وطهران يأخذ شكلا جديدا في الاسبوع الماضي مع إعلان مصر أنها ستتصدى لمحاولات تدخل إيران في الشؤون الداخلية للدول وردت إيران من جانبها مؤكدة أن تصدير الثورة لن يتوقف.

وقد علمت «العالم اليوم» ان مصر وتونس والجزائر بصدد الاتفاق على ميثاق لمواجهة الإرهاب المصدر من إيران إلى هذه الدول عبر السودان.

ولم تستبعد المصادر ان يتضمن الاتفاق امكانية استخدام القوة لوضع حد لعمليات تصدير الإرهاب.

وأكدت مصادر التجمع الوطني

الديمقراطي - المعارضة السودانية - أن قوى إقليمية أجرت اتصالات مع الفصيل العسكري داخل التجمع - «أنا السودان» و «حركة قرنق» - للتنسيق فيما بينهما حول المعلومات التي تؤكد تورط النظام السوداني في تصدير الإرهاب إلى مصر، تمهيدا لرفع تلك المعلومات إلى مجلس الأمن الدولي.

وكانت قوى التجمع قد أعدت ملفا كاملا عن معسكرات الإرهاب في السودان، وأكدت في بياناتها الصادرة أنها لن تسمح لأن يكون السودان قاعدة للإرهاب الدولي.

كما كشفت مصادر سودانية مطلعة ان حكومة السودان قد بدأت تحركا لمواجهة الدول العربية التي أعلنت موقفها واضحا من الإرهاب على أراضيها باعطاء أموامر

للموالين لها في التحرك السريع لاستقطاب أكبر عدد من المعارضين لحكومات هذه الدول خاصة السعودية ومصر وتونس والجزائر واقتناعهم للذهاب إلى السودان.

وعلمت «العالم اليوم» ان عناصر سودانية قد حذرت مسئولين في مصر من عدم التقليل من التغلغل الثقافي لإيران في السودان بعد فتح اعداد كبيرة من المراكز الثقافية الإيرانية في السودان.

وأشارت هذه المصادر إلى ما أعلنه محمد علي التسخيري المستشار الثقافي للرئيس الإيراني في تصريحات صحفية حيث قال «إن علاقاتنا مع السودان هي علاقات ثقافية واقتصادية»، «ولا اعتقد ان هناك أي مانع في أي تعاون إسلامي في سبيل خدمة القضية الإسلامية».



أخبار الحوادث

المصدر :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ ٢ ١٩٩٢

الأرهاب
في مصر
يحمل
الجنسية
الآيرانية

الأرهاب على مائدة التشريع



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

• جلال عز الدين : التطرف الديني لأصلته له بالاصولية الدينية
الواء عثمان موسى : على الأجهزة الشعبية أن تنزل للميدان كحافضة الأرهباب
• مختار التهامي : عملية شيطانية .. لا تنبغ إلا من عقل مريض



دعت « أخبار الحوادث » العلماء والمتخصصين وعلماء النفس والاجتماع والدين واساتذة الجامعة وخبراء مكافحة الارهاب .. لدراسة ظاهرة الارهاب ووضعها على مائدة التشريع ..

كيف يتكون الارهابي ؟ .. وكيف يمكن حماية الشباب من الانزلاق في هوة الجريمة ؟ .. وكيف يمكن معالجة الارهاب نفسيا واجتماعيا ؟ .. وكيف يمكن القضاء على تلك الظاهرة التي تهدد المجتمع كله ؟

قام الخبراء والمتخصصون بدراسة كل هذه الاسئلة ووضعوا الاجابات لها .. وتقدم « أخبار الحوادث » حصيلة اجاباتهم وخبراتهم في هذا التحقيق ..

تحقيق :

فاطمة مصطفى

=====

وظاهرة الارهاب هنا لاتفسر بسبب واحد ، فهي ليست مشكلة بطلالة او تفكك اسرى او افتقار الاجهزة الاعلامية الى الموضوعية .. وانما هي نتاج مجموعة من المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتتصاهر جميعها لكي تحدث هذه الظاهرة ..

استراتيجية قومية

ويضيف د . عز الدين : ظاهرة الارهاب في مصر في حاجة الى استراتيجية قومية للدولة لمواجهتها .. بتحليل المشكلة ودراستها دراسة متعمقة وتشخيص كامل لامعاداتها ، ثم بعد ذلك توضع خطط وتحدد فيها الادوار الخاصة بكل من الاجهزة القومية وتدار هذه الاستراتيجية من خلال متابعة وتنظيم ..

وحتى الان لم تقم اى مؤسسة علمية او مركز للبحوث باجراء مثل هذه الدراسات ، او حتى الاجهزة الامنية .. وانما هناك محاولات فردية لتفهم ظاهرة الارهاب من خلال مقالات تعبر عن مجرد رأى وليس نتيجة لدراسة علمية .. والخطر اننا وصلنا الى ان اصبحنا تصرفاتنا مجرد ردود افعال كاستلوب اطفال الحرائق .. وفي هذا المناخ تزداد الاحداث وتتلاحق .. حتى ان ردود الفعل قد تتجاوز الفعل نفسه ..

حماية الشباب

● وكيف يمكن حماية الشباب وتحصينهم من

يقول د . احمد جلال عز الدين خير الامم المتحدة في مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة ومستشار الهيئة القومية بالولايات المتحدة الامريكية ..

ظاهرة الارهاب حديثة في المجتمع المصري ، ويمكن القول انها بدأت في الثمانينات .. ومنذ اغتيال الرئيس السادات ، ظهرت بعض النشاطات الارهابية التي اصبحت لها تأثير على المواطن المصري ، ومصر بحكم ثقلها وجودها في العالم الاقليمي او الدول ودخولها كطرف في قضايا اساسية .. من هذا المنطلق استطيع القول انه رغم حجم ما يدبر من مؤامرات ضد مصر وما ينفق من اموال للاضرار بالامن ، فلن تنجح هذه المحاولات في احداث ، اخلال بالامن من الناحية الخارجية ، ولن يؤدي الى انهيار النظام الاجتماعي ..

وعملية التطرف الديني يجب ان تفسلها بما يسمى بالاصولية الدينية .. فهناك خلط شديد بين الاصولية وبين التطرف وهناك بالفعل موجة ليست محلية وانما عالمية تدعو الى الالتزام بالقيم الدينية .. ويوجد اتجاه شعبي واسع النطاق وايجابي تجاه القيم الدينية .. ولا يعني هذا باى حال انه اتجاه للتطرف ولكن للأسف لبعض عناصر التطرف تمارس الارهاب تحت اسم الدين ، ولو ناقشنا اى فرد من هؤلاء فهو اجهل من اى انسان بالاصول الدينية ..

والحقيقة انها منظمات ارهابية تتخذ من الدين ستارا ، والدليل على ذلك ان شابا في الخامسة عشرة من عمره كيف يدرك بتجاربه المحدودة فكرة الجهاد والثورة على المجتمع وتكفير الحاكم ؟ إلا ان يدفع الى ذلك عن طريق عمليات التجنيد وغسيل المخ بل يصل الامر الى عملية قتل العقل فيه ؟



بشكل مباشر على المدن الكبرى ويتناسى انه في الاقاليم وخاصة الصعيد يوجد اناس يقتقدون الى الكثير من العناية والاهتمام قبلد كالحجيرات بقنا لا توجد بها اى مرافق ، وتعانى من الفقر بشكل واضح في كل مظاهر الحياة ، وابناء وشباب هذه القرى وغيرها هم نتاج البيئة ونتاج الحرمان .

كما ان المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب سلبية فهي تحقق رد فعل سيئا ، لانها لا تتناول بموضوعية ، بل تبالغ في تصوير الحقائق ، والاهزة الشعبية كالمجالس الشعبية والمحلية بعيدة كل البعد عن المشاركة الفعلية مع اجهزة الامن لمكافحة الارهاب .. وعليها ان تنزل الميدان بكل قوتها جنبا الى جنب بجوار رجال الشرطة حتى نقضى على هذه الظاهرة الارهابية الداخلية على مجتمعتنا ..

عملية شيطانية

● يؤكد د . مختار التهامي الاستاذ بكلية الاعلام : ضرب السياحة عملية شيطانية ، وهي لاتنبع الا من عقل مريض او قاصر او تخريب خارجي لان السياحة تمثل جزءا من الدخل القومي ، فضلا على انها تعطي صورة طيبة عن مصر الحديثة والقديمة في اذهان الشعوب المختلفة ، وتغير وتبدل من الصورة المرسومة والتي طبعها اجهزة اعلام معادية عن مصر لسنوات طويلة ..

ولهذه الاسباب فالسياحة عمل اقتصادي ودعائي وثقافي واجتماعي يهتما كمصريين بالدرجة الاولى .. وهؤلاء الارهابيون الذين قاموا بمحاولات لضرب هذا المجال ، لاتعدى اعمارهم العشرين عاما اي ان افكارهم لم ترتق بعد الى الوصول الى هذا المستوى

الانزلاق بين برائن الارهاب

- يقول د . عز الدين . تكتيكات ، الارهاب متماثلة في العالم كله والمنظمات الارهابية واحدة ، سواء كانت يمينية متطرفة او دينية متطرفة او فوضوية والدافع هنا ليس بذى قيمة لاسلوب المواجهة ، فتشكيل التنظيم الارهابي واساليب تدريبيه وتمويله واساليب القيام بعملياته هي واحدة في كافة المنظمات سواء في الشرق او الغرب .. ولذلك فان دراسة ظاهرة الارهاب في المجتمعات الدولية من الممكن ان تفيد في مجتمعتنا المحلي .. ومن بين النقاط المهمة في التنظيم الارهابي في التجنيد ، او ضم اعضاء جدد ، وعملية التجنيد تخضع لاساليب نفسية معينة ، وكيفية تحويل شاب صغير له امله وطموحاته الى شخص راقص للحياة باستغلال الفراغ السياسي والاجتماعي والانساني له ..

ولكى تخلق التقارب بين هؤلاء الشباب وبين

المجتمع على الجميع ان يتكاتف .. وعلى اصحاب المصلحة في استقرار الاوضاع داخل الدولة من رجال الاعمال واصحاب شركات السياحة على سبيل المثال - ايجاد فرص عمل للشباب ، واحتواء طاقاتهم للبناء وليس للهدم .. ولو اقامت كل شركة معسكرا صيفيا للشباب ، ولو خفضنا من حجم الاعلانات الاستغرافية في التلفزيون التي تخلق احساسا بالاحتياج لدى بعض الشباب ولو تم اختيار ائمة المساجد والزوايا .. بطريقة صحيحة فان ذلك في النهاية سيؤدي الى نتيجة ايجابية ..

مطلوب الاهتمام

● ويقول اللواء عثمان موسى مدير الشرطة الجنائية والعربية بمصلحة الامن العام : اهتمام الدولة ينصب



واستطيع ان الخص
الظاهرة في عدة نقاط ..
فبعض الشباب فقدوا
التربية المتوازنة داخل
الاسرة سواء من حيث
اعطاء مايجب اعطاه
من حق .. فمورا كل
شاب قضية اجتماعية
وراجب الاسرة هنا
متابعة ابنائها متابعة
نفسية ورعاية اجتماعية
واقتصادية وتوجيهية في
اطار الدين والدنيا في

منهج متوازن ..
على الدولة ان تخطط لشبابنا وان تؤمن مستقبلهم
وان تعطيهم الامان الذي سيؤدي في نهاية الامر الى
التخفيف من هذه الظاهرة ، التي تتسم بالسلطة ،
وهذا السلط يوصلنا الى ما نمرخ منه الان من ظواهر
ارهابية وغيرها .. ولو وجد شبابنا من فرص العمل
مايشغل وقتهم ومن القوت ما يؤمن مستقبلهم فسوف
يشعر هؤلاء الشباب بحلاوة العمل وامان المستقبل ..
وبالطبع فإن ضرب السياحة والسائحين امر
مرفوض من هؤلاء الشباب من قبل الدين والاخلاق
ومن قبل العادات والتقاليد .. فمن قبل الدين هؤلاء
السائحون جاءوا الى بلدنا مسلمين لايحملون سيفا او
خنجرا جاموا يمشون وقتا جيدا فليس من حق احد
ان يعرضهم لهذه الصورة الترويعية وهم ضيوف
يجب ان يامنوا داخل بلدنا وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « ما حمل احدكم حديدة وروع اخاه
يكتب في النار » ..

الاسلام دين التسامح

● ويقول د . عبدالصبور شاهين : في تاريخنا كله لم
يحدث ان تم الاعتداء على سائح في مصر . مهما
اختلفت هويته ، وماحدث نوع من الطيش الذي يصل
الى درجة الجنون غير المستول .. ولا بد من تفسيره على
ضوء ما يتوفر من معلومات حول هذا الموضوع .. اما
ان ينسب هذا الاعتداء الى هؤلاء الشباب على اساس
الدين فكلنا مسلم ، وديننا هو الاسلام الذي هو دين
السلام والحب والسماحة ، والمسلم ملزم بحماية من
يأوى اليه ، حتى ولو كان من غير اهل الكتاب او

من الفكر المنظم ، ولابد ان لهم قيادات قامت بتضليل
هؤلاء الشباب صفار السن لتنفيذ مثل هذه
الاعتداءات لابد من معرفة العوامل الاجتماعية
والثقافية والاقتصادية التي توافرت في الشباب ،
وكانت فرصة لاقتناصهم وتجنيدهم وتسخيرهم ..
فعندما ننظر ونربط بين مناطق الارهاب في السنوات
الاخيرة ، نرى انها المناطق الفقيرة في مصر مثل قرى
الفيوم المحرومة تماما من موارد الرزق ، وتشيع
البطالة بين شبابها ، ومنطقة امبابه من المناطق
الشديدة الفقر ، ومنطقة عين شمس وقرى قنا التي
اخرجت الارهابيين الذين قاموا بالاعتداء على
السائح ..

ان الفقر عامل مشترك يساعد على بذر بذور
الارهاب ، فيشعر هؤلاء الشباب بانهم محرومون من
عطف المجتمع ورعايته ، ويقعون لقمة سائغة في يد
قيادات الارهاب التي لاتعمل مطلقا بوحى من الضمير
او المصلحة الوطنية ..

والحقيقة انه لاصلة بين هذه الجماعات
والاسلام .. ولعل التفكير يتجه في ضوء الظروف
الحالية التي يمر بها شباب مصر الى دور المجلس
الاعلى للشباب والمراكز البحثية المعنية لتقديم دراسة
شاملة كاملة عن اوضاع الشباب المصري وتواحي
المعاناة التي يتعرضون لها والتي تدفعهم الى
الانحراف او الارهاب ، وكيفية معالجتها على ان
تصدق النيات لمعالجة كافة هذه المشاكل معالجة
جذرية نابعة من حب حقيقي لمصر ولهؤلاء الشباب
ابناء مصر ، وبفهم عميق للقيم الدينية الحقيقية ..

مرض عضال

● ويقول د . أمية
نصير عميدة كلية
الدراسات الاسلامية
بالاسكندرية وعضو
المجلس الاعلى للشئون
الاسلامية : الارهاب
ظاهرة يحزن لها القلب
وتستوجب منا علاجا
سريعا فهي مرض
عضال اصببت به
اسرتنا الاجتماعية ..
المطالب الاجهزة
العلمية والاعلامية ان
يعكفوا على دراسة
هذه القضية بجدية
دراسة علمية تصل بها
الى علاج هذا الموقف ،
فمكافحة وزارة
الداخلية للارهاب
بمفردها ظلم
واجحاف ..



مصرى بصرف النظر عن انتمائه الدينى والحزبى ..

الاعدام بالرصاص

● ويقول مصطفى عشوب ، المحامى ، ظاهرة الارهاب يرفضها الدين رفضا تاما فان من يقتل نفسا مؤمنة كأنه قتل الناس جميعا .. ومواجهة ذلك يأتى عن طريق ادماج الاعلام الدينى مع الاعلام العام لتوجيه الشباب توجيهها صحيحا وملء الفراغ الفكرى لهم .. واناشد المشروع المصرى تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص فى مرتكبى مثل هذه الافعال فى ميدان عام .. وعلى المواطن المصرى ان يساعد الشرطة بالأبلاغ عن هؤلاء الشباب .. فالارهابى انسان اخطأ فى حق بلده .. وسرعة القضاء هنا مطلوبة بلا نقض او استئناف ..

المشركين .. والقران الكريم يقول : « وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله »

فهذا خطاب القران لكل مسلم .. وعلى المسلم ان يخدم ذلك لانه عقيدته .. فهؤلاء الفلماني الذين ارتكبوا هذه الحماقة لاعلاقة لهم بالعقيدة الا بشكل سطحي وشكلي ، ولا يمكن ان يقال انهم منتمون الى ايدولوجية الاسلام ، فذلك الانتماء يحتاج الى رصيد ضخم من المعرفة واعداد من التربية الاسلامية ..

واغلب الظن ان مرتكبى هذه الحماقات لصوص وقطاع طرق ولا بأس من ان يلتحقوا لكي يمحوا حقيقتهم .. ويجب ان تتم محاكمتهم بسرعة وبعدل

لكي ينال كل مذنّب عقابه الرادع دون توسيع مجال المهاترات التى لاداعى لها حول جريمة يدينها كل



الأخبار
نشر
بموجب
الوزارة
الداخلية

إن شايبيشون ، وليشون
نشر

قتلوا وارتكوا ونشبو باسم الدين

.والاسلام منقسم برىء

د. احمد عمر هاشم : لا يحل لأحد استباحة

دماء واموال الناس

د. أحمد شلبي :

**مجرمون وجهلة بأمور دينهم
والشرعية لا تحل السرقة والقتل !**



هل يرضى الإسلام عن سفك اندماء ؟ .. وهل يرضى الله سبحانه وتعالى ان يقتل الابرياء
وتسلب اموالهم باسم دينه المبني على العدل والاسلام ؟
ادعوا انهم يتحدثون باسم الإسلام .. وهو منهج براء .. قسرو وسرقوا ونهبوا تحت ستار
الإسلام الذي جرم كل ذلك ووضع له العقوبات القاسية
روعوا الأمنين .. وخرجوا عن النظم والقانون والدين .. وراوا ان ذنوبهم الخفية يمكن
ان تمنح حق اتياء الآخرين بالخروج عن الدين .. مع سيد الخوارج عنة
رصدت اخبار الحوادث عندما من جرائم المتطرفين ضد الدين .. لتقدمها امام محكمة
المرضى العاد .. وتضعها امام عيسى الإسلام

الرفاعي كل عام .. معظم رواد الحفل من
البسطاء .. تركوا حقولهم لقضاء ليلة يذكرون
فيها الله بطريقتهم .. وبدا الحفل كالمعتاد
عشرات وفدوا من بلدان مجاورة وانتشروا في
ساحة المسجد وحوله في حلقات يستمعون الى
قارئ القرآن ومنشدو السيرة النبوية وعندما
اقتربت الساعة من الثانية عشرة منتصف الليل
غطت سماء ساحة المسجد عشرات من قنابل
المولوتوف وبدأت تتساقط فوق رؤس الحضور
وسقط عدد كبير من الضحايا وروت دماؤهم
ساحة المسجد وتبدلت اصوات المنشدين بأناات
انصايين وبكاء وصراخ المذعورين

● امام وخطيب مسجد المحطة بجرجا انهى
الصلاة ودعا الله بالتوفيق والهداية للمصلين
وعندما هم بالخروج من المسجد اسلوقفه احد
اصحاب الذقون الطويلة .. وتجادلا في امور
الدين حتى انهم المتطرف بالكفر وكاد ان
يشتبكوا وتدخل خادم المسجد للدفاع عن الامام
٦٨ سنة وخرج المتطرف وهو يهددولم تمر ساعة
حتى حضر مجموعة منهم اعتدوا على امام
المسجد واوسعوه ضربا .

● شاب وفتاة من مدينة «ادفو» اتفقا على الزواج
وعملا لعدة سنوات حتى تمكنا من اعداد الشقة
واختارا يوم عيد ميلاد العروس لبدء حياتهما
المشتركة ومنذ صباح هذا اليوم واهل العروسين في
سعادة غامرة ، ويستعدون للحفل الذي سيقومونه في
المساء اصوات الغناء تتصاعد من شرفات منزل
العروس والاقارب والصديقات يشاركون يوم زفافها .
وفي المساء .. وقبل ساعات قليلة من ميلاد اسرة
جديدة .. بدأ الحفل الذي ضم الاهل والجيران ..
ووسط اصوات الغناء والسعادة التي تغطي المكان ..
اقترب من بعيد فريق من اصحاب الذقون الطويلة
الذين تاهت ملامحهم وسط ظلام دامس وفي لحظات
كانوا داخل الحفل واعتدوا على كل من في المكان
وتحولت الضحكات الى بكاء والغناء الى صراخ وعويل
سقط مصابون من اهل العروسين ولم يحتفل المواطن
عمر عبدالباسط بفارق الحياة بعد ان كسر اصحاب
الذقون الطويلة جمجمته

رحلة الى الموت !

● عدد من الجيران في القاهرة ربطتهم
علاقات المودة .. اتفقوا على القيام برحلة الى
صعيد مصر ، فاستأجروا اوتوبيسا سياحيا
انطلق بهم بين تراث الاجداد على ضفاف
النيل .. وبينما الاتوبيس يواصل سيره كان
البعض يلهو وآخرون يتابعون عبر زجاج
الشبابيك المنازل والقرى وفجأة انطلقت
رصاصات الغدر من فوهات البنادق لتخترق
زجاج السيارة وتحطمه ، وتعتبر الى اجساد
اطفال ونساء ورجال ونزفت الدماء .. واصيب
عشرة اشخاص بلا ذنب !

● حكاية اخرى لشخص اسمه عبدالقادر
سيفان ٢٥ سنة عامل باحد المجالس المحلية
بمحافظة المنيا اختلف مع احد اعضاء جماعة
الذقون الطويلة فاتهموه بالتعاون مع الشرطة
ومجموا عليه واصابوه بجراح خطيرة !

مولد الارهاب !

● «سيف الدين» .. اسم لقرية مصرية صغيرة
تابعة لمدينة الزرقا بمحافظ دمياط .. اعتاد اهلها
الاحتفال بمولد العارف بالله سيدى احمد



● جريمة قتل بشعة داخل المستشفى العام ببني سويف .. احد اعضاء تنظيم الذقون الطويلة انشق عليهم واراد ان يكون اميرا .. فغضب عليه الامير القديم ، وامر بذبحه راقبه وتتبعوه لحظة خروجه من منزله متوجها لزيارة احد اقاربه بمسشفى بني سويف العام فدخلوا خلفه وهجموا عليه وسددوا اليه عدة طعنات وتمكنوا من الفرار .. الدماء تتساقط من جسده تدل على اتجاه سيره وتتبعوا خط الدم حتى وجدوه جالسا يلفظ انفاسه فاجهزوا عليه وغطت دماء حسام الطوبى طرقات المستشفى !

● في مصر القديمة .. كان من بين ضحايا جرائم اصحاب الذقون الطويلة جنديان في قوات الامن .. حضرا من بلديهما في شمال الدلتا يقضيان فترة التجنيد الاجباري وكلفا بحراسة امام كنيسة ماري مينا وهجم عليهما اصحاب الذقون الطويلة ضربوهما بكعوب المسدسات ، ثم اطلقوا عليهما الرصاص وسالت دماؤهما على اسوار الكنيسة !

الاستحلال !

لفظ غريب اطلقه اصحاب الذقون الطويلة ، ليكون غطاء لجرائم السرقة التي يقومون بها ، لتمويل عمليات القتل واراقة الدماء .. كما كان هدف البعض منهم السرقة من اجل السرقة !

● عاطف الكفراوي .. احد اصحاب الذقون الطويلة .. معروف عنه العنف الشديد سافر الى

واصيب الشيخ العجوز وتركوه لالامه وانطلقوا يبحثون عن خادم المسجد فعثروا عليه مختبئا في مقهى بمدخل المدينة .. فانهالوا بالجنائزير والشوم على كل من في المقهى ، وحطموا المكان وعظام خادم المسجد !

ضرب المصلين !

● ونفس الحداث المؤسف تكرر .. وهذه المرة في احد المساجد بمنطقة بنها الجديدة اتهموا امام المسجد بالكفر واصر احد اصحاب الذقون الطويلة على امامة المصلين بالقوة .. فابتعد المصلون عنه ورفضوا الصلاة خلفه جمع رفاقه وهجموا على المسجد اوسعوا المصلين علة ساخنة اصيب فيها عدد من المواطنين !

● في يوم عيد الاضحى الماضى استيقظ المئات في الصباح الباكر وذهبوا الى احدى الساحات للصلاة وتبادل التهنة وحاول احد المتطرفين توزيع منشورات على المصلين وعندما ضبطته الشرطة قام زملاؤه بالقاء القنابل على المصلين لشغل الشرطة واصيب طالب بكلية الحقوق ونقل الى غرفة الانعاش !

جنائزير للسيدات !

● في بني سويف توجهت عشرات الموظفات والطالبات الى محطة القطار للعودة الى منازلهن في الفيوم بعد نهاية العمل والدراسة كثرات منهن متزوجات واطفالهن في انتظارهن .. وعلى رصيف المحطة كان عشرات من اصحاب الذقون الطويلة يحملون الجنائزير والشوم ومنعوا غير المحجبات من ركوب القطار والويل لمن حاولت الركوب !



كفرة وسيدخلون النار رغم انه في علم الله وحده .. والمعروف انه من اطاع الله دخل الجنة ومن عصاه دخل النار .. وقال الرسول الكريم : لكل امتى يدخلون الجنة إلا من أبى .. فقيل ومن يأتي يا رسول الله ؟ فقال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى .

وليس معنى التمسك بالاسلام وأداء فرائضه ان اتهم الآخرين بالكفر ، وبالتالي استحل مالهم ودماعهم .. ولا يحل لاحد ان يستبيح دماء الآخرين ولا مالهم ولا اعراضهم .

الشرعية تحمى الدم

وقال د. احمد شلبي : اغلى شيء عند المسلمين هو الدم ، واول ما يحاسب عليه المرء يوم القيامة هو ماسفك من دماء ، وشرعية الله تعالى تضمن وتحمى الدم والمال والعرض احيانا بقطع اليد للسارق الذى يعتدى على المال او قطع الرجل لقطاع الطريق .. وهكذا .

وعندما تقع عملية السرقة فهناك لص ، ويجب معاقبته مهما كانت اوهامه .. والذين يقومون بالسرقة ، ويدعون انها سرقة في سبيل دعم

الجهاد في سبيل الله ، اولئك مجرمون لان الاسلام يحمى مال ودماء واعراض الناس ، فإراقة الدماء سبيل الى جهنم .. ولا يحل لشخص مسلم ان يدعى انه يقيم شرع الله ليحل سرقاته وجرائمه ، فليس من الجائز شرعا ان ينصبوا انفسهم نيابة وقضاء وشرطة فهذه القوى الثلاث لا يمكن جمعها في يد فرد واحد كائنا من كان . ولى الشرعية لو ان القاضى رأى لصا وهو يسرق فعليه ان يترك القضية لو احييت اليه يُتظَرَفَا اخر لان القاضى لا يحكم بما يعلم بل عليه دراسة كل ملابسات القضية وسماع

الشهود . والاعتداء على غير المسلم عمل لا يقبله الاسلام فلقد قال الرسول الكريم : من اذى ذميا فقد اذانى .

فهل هم اكثر حرصا على الاسلام من رسول الله ؟ الاسلام دين يضمن حرية الاديان قلوب درس هؤلاء وفهموا طريق الدعوة لعلموا ان السبيل الوحيد هو الموعظة الحسنة .

وهؤلاء يرتكبون جريمة كبرى ضد الاسلام ويحضون على كراهية الاسلام ويصورونه على انه دين دماء وارهاب وعنف .. وهم جهلة بالاسلام .

افغانستان وشارك في الحرب مع المجاهدين ، ثم عاد الى القاهرة وبدأ بالقيام بعمليات سطو على محلات الذهب وسرقتها .. واشترك مع آخرين في التخطيط والتنفيذ لعملية سرقة وقتل بشعة في قرية الخصوص بالقلوبية .

اقتحم هو ورفاقه محل المجوهرات واطلقوا الرصاص على صاحبه ميشيل متى وصالح سعيد صالح العامل بالمحل وقتلوهما وسرقوا ٧ كيلو جرامات من المشغولات الذهبية ومبالغ نقدية من خزانة المحل وهربوا وفقدت اسرثار عائلتهما

وكان قد سبق اتهام الكفراوى في قضية جنائيات بعد ان اطلق الرصاص على احد الاستخاص كما حاول قتل آخر لمجرد انه رآه يشاهد برامج التلفزيون ويسمع الاغاني !

● ● ●

كل هذه الجرائم التى ترتكب باسم الدين وهو منها برىء .. وضعتها اخبار الحوادث امام اتنين من كبار العلماء .. د. احمد عمر هاشم

نائب رئيس جامعة الأزهر ود. احمد شلبي استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة .

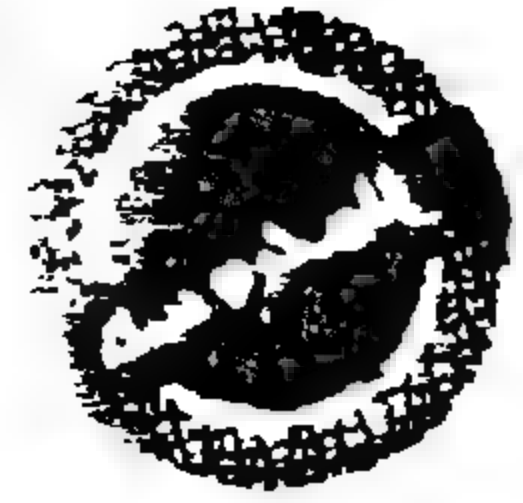
● قال د. احمد عمر هاشم :

لاشك ان الاسلام دين سماحة ويسر .. ويرفض الحرج والمشقة والشدّة والعنف قال سبحانه وتعالى : «يريد الله بكم اليسر ..» صدق الله العظيم .

وماكانت الدعوة الاسلامية في يوم من الايام تتسم بالقتل والارهاب ، وانما كانت بالمنهاج الربانى الذى خاطب به رب العزة رسوله الكريم حينما قال سبحانه : «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ..»

فلم تكن الدعوة ارهابا ولاعنف ولاتشددا وعندما ارسل الله سبحانه موسى وهارون الى اعلى اهل الارض .. الى فرعون لم يأمرهما بعنف ولاشدّة ، بل على العكس من ذلك امرهما باللين وقال عز شأنه : «فقل لا لنا لعله يتذكر او يخشى ..»

هذه هي الدعوة الى الله .. وهذا هو نهجها ! اما الشيء الخطير فهو الحكم على الناس بانهم



الارهاب في مصر يحمل الجنسية الايرانية!



حقيقة الدور المشبوه لرئيس مكتب

رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة

معسكرات إيرانية في السودان لتدريب

الارهابيين والمتطرفين المصريين

آيات الله

ذقونهم ملوثة بالدماء

في مصر والجزائر وتونس والأردن والسعودية



اخيرا سقط القناع عن رأس الحية . التي تريد بث سموم الارهاب في مصر والعالم العربي ، وتكشفت حقيقة الدور القبيح الذي يمارسه نظام ايران ، في محاولة لتصدير افكار آيات الله وذوى اللحي الملوثة بالدماء .

تفردت « اخبار الحوادث » بالحصول على عدة تقارير خطيرة تؤكد ان نظام طهران ، يدعم ويمول الحركات الارهابية في عدة دول عربية . منها مصر والجزائر وتونس والاردن والمملكة العربية السعودية .

أكدت هذه التقارير ان ايران تسعى حثيثا وسرا للحصول على اسلحة الدمار الشامل . وبعض الاسلحة النووية من ترسانة اسلحة دول رابطة الكومنولث الجديد الاتحاد السوفيتى سابقا - خاصة الدول الاسلامية منها . بهدف تحقيق قدر من التفوق العسكرى الايرانى بالمنطقة العربية . وكشفت التقارير كيف وقع السودان الشقيق في فخ ارهاب آيات الله . وان ايران استثمرت الأزمة السياسية والاقتصادية . التي تعرضت لها حكومة السودان بسبب تأييدها للغزو العراقى للكويت . والعزلة الدولية والعربية التي تعاني منها حكومة السودان . في محاولة التغلغل داخل الساحة السودانية . بما يخدم اهداف حكام طهران في تصدير مبادئ واهداف الثورة الايرانية . واتخذت من الاراضى السودانية نقطة ارتكاز ، لعناصر الحرس الثورى الايرانى وحزب الله الموالى لايران . وذلك لتدريب العناصر الارهابية والمتطرفة والتخطيط للعمليات الارهابية ضد بعض الدول العربية .

ظهر من التقارير وجود عدة معسكرات في الاراضى السودانية لتدريب الارهابيين والمتطرفين . حيث يشرف خبراء ايرانيين متخصصون في الارهاب على تدريبهم في هذه المعسكرات . التي

لا تقع تحت سيطرة حكومة السودان . وتزيد على ثلاثة معسكرات .

وقد كشفت هذه التقارير عن غفلة حكومة السودان ، عن ادراك ان ايران تهدف الى محاولة السيطرة على الدول المطلة على منابع النيل وروافده بهدف الضغط على بعض الدول التي تعارض التوجهات الايرانية ، وذلك من خلال مساندة التنظيمات والجيهاات المتطرفة والمعارضة بها . مثل عناصر التطرف في مصر . وجبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر . وحركة النهضة الاسلامية في تونس وجبهة البوليساريو في المغرب .

وفي نفس الوقت فان ايران تحاول استثمار الساحة اللبنانية من خلال عناصر حزب الله الموالى لها كقوة ضغط لصالح ايران بالمنطقة . وتوظيف امكانياتها لتحقيق سياسات طهران المتمثلة في تدريب عناصر التطرف ، والاعداد لتنفيذ العمليات الارهابية لتحقيق اهداف ايرانية غير معلنة ونشر المذهب الشيعي وتصدير مبادئ واهداف الثورة الايرانية .

واكدت هذه التقارير ان هدف ايران الاساسى هو محاولة فرض الهيمنة على منطقة الشرق الاوسط



وفرض توجهاتها كقوة اسلامية دولية في مواجهة الدور الريادي المصري بالمنطقة العربية . وايضا انشاء محاور جديدة للتحرك الايراني ببعض الدول الافريقية . لمواجهة فشلها في النفاذ والتغلغل والسيطرة على الاوضاع الداخلية في الدول العربية المستهدفة .

وقبل ايام ازاح الدكتور سناء برق زاهدي

سكرتير المجلس الوطني للمقاومة ومسؤول الدائرة العربية بمنطقة مجاهدي خلق الايرانية الستار عن محاولات حكام ايران الخبيثة لتصدير التطرف والارهاب الى مصر والسعودية وبعض دول شمال افريقية . بعد ان فشلوا في احداث فتنة بين دول الخليج العربية .

واكد الدكتور زاهدي ان عناصر التطرف المصرية على اتصال مستمر بايران . وانهم يخططون للاطاحة بنظام الحكم واستبداله بحكم اسلامي متطرف . وان من بين هذه العناصر المتطرفة جماعات التكفير والهجرة والجهاد والاخوان المسلمين وبعض الجماعات الاخرى . وكشف سكرتير منظمة مجاهدي خلق عن الدور المشبوه الذي يقوم به علي اصغر محمدي رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة والذي كان يرأس نفس المكتب في بيروت . ومن قبل كان يعمل في مكتب شئون الاخوان المسلمين في وزارة الخارجية الايرانية . هذا المكتب الذي يشرف عليه محمود هاشمي شقيق الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني . وهدفه الاساسي والوحيد عمل قنوات اتصال مع الجماعات اصولية في الدول الاسلامية وربطها بنظام حكام طهران .

واكد الدكتور زاهدي ان علي اصغر محمدي رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة . عمل منذ وصوله على تكوين علاقات بالجماعات المتطرفة . ومحاولة استقطاب عناصر التطرف وارسالهم الى السودان وايران ليتلقوا تدريبات مكثفة على عمليات الارهاب .

محمود صلاح



مخطط أرهابي في مصر بتمويل إيراني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لحيطت أجهزة الأمن المصرية أمس مؤامرة لاغتيال عدد من المسؤولين المصريين اتهمت إيران بالتورط فيها، وذلك بعد ساعات من اعتقال الجناة في حادث الاعتداء على السياح الألمان وكشف خطة لحملات تخريبية في أنحاء مصر، وبعد معركة في الاسكندرية بين الشرطة وأحد المتطرفين الهاربين أسفرت عن إصابة ضابطين بجروح خطيرة. وطالب البرلمان المصري بمواجهة حاسمة أمام محاولات إيران والسودان التدخل في الشؤون الداخلية في الوقت الذي وصل فيه إلى القاهرة وفد جزائري للتنسيق على هذا الصعيد.

وجاء كشف خطة اغتيال المسؤولين المصريين على اثر ضبط محاولة لتفريب ٢٥ كيلوجراما من الذهب عند منفذ للملوم على الحدود الليبية - المصرية تبين ان مصدرها إيران وهرت للسودان ثم إلى مصر لتمويل عملية ارهابية. وضبطت أجهزة الأمن في الاسكندرية لدى ٣ من اعضاء الشبكة الارهابية، وثائق بأسماء الشخصيات المخطط لاغتيالها والمواقع المطلوب تخريبها.

أضافة لنسف عدد من المواقع الاستراتيجية والمتاحف والآثار. ونكر مسؤول امفي بارز لـ «الشرق الأوسط» انه يجري البحث عن عريين يشتبه في تورطهما في المخطط الارهابي.

وجاء الكشف عن هذه المؤامرة بعد ساعات قليلة من اشتباك وقع في الاسكندرية بين الشرطة وبين حسن شحات بمران أحد المتهمين في قضية تنظيم «الجهاد» التي تصدر المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية احكامها فيها اليوم. واسفر الاشتباك عن اعتقال المتهم ولكن بعد إصابة ضابطين من الشرطة باصابات خطيرة.

كما كان قد اعتقل قبل ذلك بساعات أيضا اعضاء تنظيم «الجهاد» الاربعة المتهمين في حادث الاعتداء على السياح الألمان في قنا قبل اسبوعين. وكان الاربعة قد تمكنوا من الهرب إلى الاسكندرية والاختباء في شقتين هناك. وكشفت عمليات تفتيش الشقق واستجواب المتهمين عن ان مجلس شورى التنظيم أصدر تكليفات مكتوبة لعناصره في الصعيد بالاعتداء على السياح تنفيذا لفتوى الدكتور عمر عبد الرحمن المقيم في الولايات المتحدة.

وتلقت أجهزة الأمن المصرية تقريرا سريا يفيد بأن حكومتي طهران والخرطوم اتفقتا على تحويل ميناء بورسودان إلى قاعدة عسكرية لإيران لمدة ٢٥ عاما تحشد فيها الاسلحة الإيرانية لتهديد أمن مصر والدول المجاورة، مقابل حصول السودان على مساعدات اقتصادية وغذائية ونفطية من إيران.

أضافة لذلك قبضت أجهزة الأمن أمس على ٢ من المتطرفين في قنا و٢ آخرين في الفيوم في اطار عمليات التمشيط الشاملة التي تهدف إلى تضيق الخناق على المتطرفين ووضع حد لعملياتهم التخريبية.

ودعا البرلمان المصري إلى اتخاذ موقف حاسم تجاه الدول التي تساند الجماعات الارهابية خاصة إيران والسودان ووضع الخطط الكفيلة باحباط المخططات الارهابية واعادة النظر في علاقات مصر مع الدولتين.

وحذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى - في تصريحات انلى بها أمس - إيران من بذر بذور التوتر والقلق في المنطقة، وقال ان مصر لن تلتزم الصمت أو تسكت على الاستفزازات الإيرانية.

من ناحية أخرى من المتوقع دعوة مجلس وزراء الداخلية العرب إلى عقد اجتماع طارئ تحت رعاية الجامعة العربية لايجاد صيغة للتعاون في مواجهة ظاهرة التطرف والارهاب، وضرورة وضع ميثاق عربي لمكافحة محاولات تصدير الارهاب من جانب بعض الانظمة.



اعتقال ثلاثة اعترفوا بأن المصدر هو ايران

عبر الحدود الليلية لتحرير الذهب
احباط محاولة تهريب ٤٠ كغ من الذهب الى
مصر عبر الحدود مع ليبيا كانت في حوزة ثلاثة من
المتطرفين الدينيين.

□ القاهرة - من محمد علام:
□ السلوم - من وليد صلاح:

■ في تطور جديد للمواجهة مع الجماعات الدينية المصرية، احبطت أجهزة الأمن المصرية بعد ظهر امس محاولة لتهريب ٤٠ كغ من الذهب الى مصر عبر الحدود مع ليبيا كانت في حوزة ثلاثة من المتطرفين الدينيين.

وقال مصدر امفي في منفذ السلوم البري لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت الثلاثة واجرت معهم تحقيقاً كشفوا فيه ان «هذه الكمية من الذهب تم الحصول عليها من ايران ثم ارسلت مع عناصر متطرفة الى السودان وانهم حاولوا تهريبها الى الداخل عبر الحدود مع ليبيا بعدما سدت امامهم الطرق التي كان المتطرفون يتبعونها بين الحدود المصرية - السودانية.

واضاف المصدر ان المتهمين الثلاثة ادلوا باعترافات تفيد ان ايران تتول اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» في مصر، وانهم كانوا ينوون بيع كميات الذهب في السوق المصرية والاستفادة من ذلك في الانفاق على نشاط التنظيم.

وكانت القاهرة وطرابلس اجرتا اتصالات خلال الايام القليلة الماضية استهدفت تشديد الاجراءات الامنية عند منافذ العبور البرية بين البلدين، ووضع الضوابط الكفيلة بدم استغلال هذه المنافذ لعبور «عناصر عربية» الى مصر للقيام باعمال ارهابية.

تستهدف الاخلال بالامن. وذكرت مصادر مصرية لـ «الحياة» ان الاتصالات اجريت على المستويين الدبلوماسي والامن في اطار التعاون الثنائي وفق مقررات اللجنة العليا المشتركة.

واوضحت ان التحريات التي اجرتها السلطات الامنية مع بعض العناصر المتطرفة كشفت دخولهم البلاد عبر هذه المنافذ قادمين من اقليم بيشاور في باكستان عبر السودان.

وفي القاهرة اعلن ناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في حي امسابة، في اتصال مع وكالة «فرانس برس» ان قيادات الجماعة ستصدر قريباً بياناً يحدد موقفها من السياحة، وقال الناطق الذي يدعى «الشيخ حسن» ان اعضاء الجماعة لا يزالون يعتبرون السياحة «مفسدة» ويجب ان تضرب «لان السياح يجلبون معهم عادات وتقاليدهم غريبة عنا وتسيء الى الاسلام، خصوصاً في ملابس السيدات».

ويذكر ان الناطق باسم الجماعة في مدينة اسسيوط اعلن قبل ثلاثة ايام ان الشيخ عمر عبدالرحمن «امير» الجماعة الاسلامية الذي يقيم حالياً في الولايات المتحدة اصدر فتوى بان السياحة «حرام» ويجب ان تضرب. الا ان الناطق اوضح ان عبدالرحمن لم يحدد الاسلوب الذي يجب ان تضرب به السياحة في مصر، وعلم ان قيادات الجماعة

اوكلت المهمة الى الجناح العسكري لها الذي تولى تنفيذ عمليات الاعتداء على السياح في مدن الصعيد اخيراً.

من جهة اخرى بدأت النيابة العسكرية في قنا، مساء امس، التحقيق مع المتطرف حسن شحاته بدران الذي قبض عليه صباحاً بعد معركة مع الشرطة، وهو متهم في القضية التي سيمصدر فيها حكم عن المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية اليوم.

وكان حسن شحاته بدران اعترف فور القبض عليه بانتمائه الى الجماعة الارهابية كما اعترف باستخدامه الاسلحة التي ضبطت في حوزته في مقاومة افراد القوة التي توجهت للقبض عليه ومن بين الاسلحة التي ضبطت طنبجة ماركه «ستار» اسبانية الصنع واخرى ماركه «باريتا» اضافة الى ٩٦ طلقة عيار ٩ ملم لم تستخدم.

واستخدم المتهم اثنين من اطفاله كدرع بشري في مواجهة القوة التي احاطت به بعد توقفه عن اطلاق الرصاص بشكل عشوائي، ما ادى الى اصابة كل من المقدم محمود كامل المخزنجي والقيب علي محمد خاطر من الامن المركزي بجروح. وعلم ان اصابة الاخير خطيرة.

على صعيد اخر تلقى الرئيس حسني مبارك امس رسالة من نظيره الجزائري علي كافي تتعلق

التمتة في الصفحة (١)



احباط محاولة لتهرب الذهب

تمة الصفحة الاولى

بالعلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر في شأن مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف التي تواجه البلدين. ونقل الرسالة وزير الشؤون الدينية الجزائري السيد سامي عموري الذي وصل الى القاهرة مساء الثلاثاء في زيارة تستغرق اربعة ايام. والتقى عموري وزير الاوقاف والشؤون الدينية المصري السيد محمد علي محجوب امس في جلسة محادثات طرحت فيها الاساليب المعمول بها والمقترحة للتنوعية والتصدي للأفكار المتطرفة في الاطار الثنائي، كما بحثا في التعاون في اطار جماعي مع الدول التي تعاني من تنامي الظاهرة نفسها، خصوصا الدول المغاربية.

وفي الوقت نفسه بحث وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في تطورات الاوضاع في الخليج والدور الايراني في لقاء مع سفير سلطنة عمان في القاهرة السيد عبدالله حمد البوسعيد الذي سلمه رسالة من وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي بن عبدالله تتعلق بالجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والتطورات في الخليج خصوصا جهود انتهاء الاحتلال الايراني للجزر الثلاث التابعة للامارات.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان «المشاورات والاتصالات المصرية تأتي في اطار الوعي للمخطط الايراني للهيمنة على المنطقة واهمية ابراك حجم المخاطر الناجمة عن استمرار هذا المخطط».

الى ذلك استغرب الوزير الجزائري في تصريحات ائلى بها لدى وصوله الى القاهرة الدهشة من التصرفات الايرانية معتبرا ان «محاولات ايران التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى غير غريب عن طهران» مؤكدا ان بلاده ومصر «لن تسمحوا بان تتدخل ايران في مقدسات الدين الاسلامي والشؤون الداخلية».

واعرب نظيره المصري عن اعتقاده بان «مصر والجزائر مستهدفتان من ايران دائما في كل من المشرق والمغرب العربي» مؤكدا ان زيارة الوزير الجزائري تأتي في اطار ما سماه بـ «الهجمة الشرسة من ايران وغيرها لمحاولة فرض الفكر المتطرف والنقوذ العقائدي» مضيفا «هذا امر مرفوض شكلا وموضوعا». وكشف عن وجود «تحرك مصري - جزائري لجهة اقرار خطة مشتركة لمواجهة التدخلات الايرانية ولتحصين المجتمعين من ايران» مؤكدا «ان شعبي البلدين سيلفتان كل من يشوه الاسلام او يتدخل في شؤونهما الداخلية برسا قاسيا سينحدر عنه التاريخ».

وسيلتقي الوزير الجزائري اليوم كلاً من شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية.



القبض على ٥ ارهابيين .

و ضبط ٥٠٠ مدفع رشاش .

تورط ايران وأفغانستان والسودان
في التمويل والتدريب

التحقيق مع مصريين وأجانب بتهمة
تهريب ٣٥ كيلو ذهب عند السلوم

المتهم بسطاوي عبدالجيد ابو المجد .
وكشفت التحقيقات تورط ايران
وأفغانستان والسودان في القيام
بعمليات التمويل والتدريب . كما
بدأ التحقيق مع ٣ من المصريين
واثنين من غير المصريين في القبض
عليهم أمس الأول أثناء محاولة لتهريب
٣٥ كيلو ذهب سيالك عبر منفذ
السلوم .

وأكد اللواء بهاء الدين ابراهيم
مساعد أول وزير الداخلية أن أجهزة
الامن كانت حريصة على ضبط الجناة
أحياء الأمر الذي أدى إلى إصابة
المقدم فتحي المخزنجي والنقيب علي
خاطر بإصابات خطيرة بعد أن قام
المتهم حسن شعانة باستخدام أطفاله
كدرع بشري وأطلق عليهما
الرصاص

القت قوات أمن قنا القبض على ٢
ارهابيين جدد . كما قامت من خلال
العمليات التي قامت بها بمصادرة
٥٠٠ مدفع رشاش .. وفي الوقت نفسه
قامت قوات أمن أسبوط بضبط
ارهابيين آخرين هما حسين محمد
حسن - ١٨ سنة دبلوم تجارة -
ومحمود احمد عبدالحافظ - دبلوم
صنایع ١٨ سنة - بإحدى منازل قرية
مسرة مركز ديروط وفي هزتهم
عبوات فاسفة . كما تم ضبط جهاز
للتفجير والمتطرفون الذين تم ضبطهم
بقنا هم : منتصر احمد مطر ، ومنتصر
حسن اسماعيل ، سحرأوى احمد
وقد واصلت نيابة أمن الدولة
التحقيق مع المتهمين في حادث الاعتداء
على الاتوبيس السياحي بقنا -
واعترف المتهم الأول أشرف سعيد عبد
ربه بأن دولا اجنبية كانت تدعمهم
بالأموال وتخطط لعمليات ارهابية .
كما أمرت نيابة قنا باستمارة حبس



المصدر : المصدر

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

هل هذا يريد الايرانيون من مصر ؟ رغم تغير الانظمة السياسية الا ان الحم التوسع لا يزال قائما

● لأول مرة يعلن مسئول ايراني عن تصدير بلاده للزلازل والقتال الى البلاد الاسلامية العربية ولول ما يستهدفونه هو مصر والسعودية ودول شمال افريقيا .. وقد أكد الدكتور سنبرق زاهدي سكرتير المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ومسئول الدائرة العربية بمنظمة مجاهدي خلق الايرانية ، ان افراد الحرس الثوري الايراني يقومون بتدريب عناصر منطرفة مصرية وهم يستطعون في ذلك بعض الشبب المضلل الذي يسهل التخريبه لارتكاب بعض الاعمال الارهابية - وهناك عشر مجموعات منطرفة في مصر تقصل باستمرار بمجموعات ايرانية شكلت خصيصا لاحداث القلاقل في مصر ● ●



□ وتركز ايران على مصر لانها اكبر الدول العربية وتخريبها انما يعنى ضرب ركيزة اساسية في الوطن العربي لمصر قلزم نفسها بالدفاع عن حقوق ومصالح اى دولة عربية تتعرض لاي اعتداء خارجي .. وهو الموقف الذي اعلنته مصر مرارا وتكرارا تجاه الاحتلال الايراني للجزر الخليجية الثلاث المهمة ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ، واكدت مصر ان دول الخليج العربي لا تلق وحدها وانما تلق مصر معها في خندق واحد وتوازرها وهو ما اثار الايرانيين ودفعهم الى التهديد بالاطاحة بالرئيس المصري حسنى مبارك .

ازمة الجزر

وكانت ازمة الجزر قد بدأت في الثاني والعشرين من اغسطس الماضى حين خرقت اتفاق عام ١٩٧١ واصرت ايران على تأكيد سيادتها على جزيرة «ابو موسى» بطلب تأشيرات دخول من ركاب سفينة من الامارات وكانت الجزيرة قد تعرضت لاعتداء ايراني عام ١٩٧١ في عهد الشاه الراحل تم حلها بالاتفاق بين الشارقة وايران على سيادة مشتركة ، ولكن السلطات الايرانية الحالية رفضت ادارة العرب لها . ومما لاشك فيه ان لهذه الجزر اهمية استراتيجية قصوى فهي تمثل بوابة مضيق هرمز وهو المضيق الذي يمر منه تجارة البترول في العالم ، والقضية الان ان العالم العربي يشعر بالقلق ليس لمجرد حاجت حدودى ولكن من تصاعد محاولات السيطرة الايرانية ، وطهران لا تخفى مطامعها الاقليمية في المنطقة ولا تخفى استيائها ورفضها لنظام الامن الذى تجلج دول الخليج تكوينه . ومنذ حرب الخليج وانهيار القوة العراقية وابتعاد العراق عن

السلحة تحلج ايران ان تلعب بوضوح دور رجل الامن في الخليج . ومن وجهة اخرى تولت ايران تجنيد الشباب الجزائري وتدريبهم بمعسكرات في السودان على نفقتها للقيام بعمليات ارهابية فيها تستهدف انهيار الدولة الجزائرية .. وقد دفع ذلك السلطات الجزائرية الى تخفيض مستوى بعثتها الدبلوماسية في ايران الى القصى حد مؤكدة عزيمتها على مواجهة اى تدخل في شئونها الداخلية . ولا يمكن تجاهل الدور الذى تلعبه في الجنوب اللبناني ومطامعها فيه ومحاولاتها الدائبة لعرقلة الوفاق بين سوريا واسرائيل بما تثيره من اضطرابات على الحدود الشمالية لاسرائيل .

استمرار الحلم

ومن الواضح الان انه بالرغم من تغير النظم السياسية في ايران الا ان الحلم الايراني مازال قائما ولم يتغير .. فقلادة ايران يريدون ان تصبح طهران القوة السائدة في الخليج العربي مثلما كان يتمنى الشاه الراحل من قبل وان تستعيد تفوقها العسكرى . وبدلوا يعدون ايران لهذا الدور . وينفق النظم الايراني مليارات الدولارات على برنامج التسليح النووى وشراء اسلحة هجومية . وفي الوقت الذى كان فريق التفيتش التابع للأمم المتحدة يقوم بالتنقيب عن الاسلحة العراقية كانت ايران مشغولة في صناعة نفس الاسلحة النووية والصواريخ الباليستية والتكنولوجيا العسكرية الحديثة الاخرى . ويؤكد بعض الخبراء النوويين ان طهران يمكن ان تصبح قوة نووية مع نهاية القرن الحالى وان ثمانية اعوام تكفى بالنسبة لايران لتجميع سلاح نووى صغير او على



سنة حنلى

الأمريكية عن قرب رحلة السفينة الكورية الشمالية التي تتجه الى ايران وعلى متنها صاروخ سكود وعدة مئات من صواريخ سكود . سى التى يبلغ مداها ٦٠٠ كيلو متر .

وفى الفترة من اكتوبر ١٩٨٧ واكتوبر عام ١٩٩١ وافقت وزارة التجارة الأمريكية على تصدير ما تزيد قيمته على ٣٤٠ مليون دولار من اجهزة الكمبيوتر والجيروسكوب وتكنولوجيا اخرى متطورة . وتدعى بعض المصادر الخاصة بالمخابرات ان الحكومة الإيرانية تحاول شراء مجموعة من الأسهم فى المؤسسات الأوروبية الأخرى الخاصة بالتكنولوجيا المتقدمة من خلال شبكة سرية خاصة بالاستثمار .

عدم الاستقرار

ويبدو ان الإدارة الأمريكية قد حفظت الدرس جيدا .. فبعد الخبرة التى تلقاها نتيجة مساعدتها للعراق فى إقامة الاتفا الحربية لمواجهة المنافسة الإيرانية أكد الرئيس الأمريكى المنتخب بيل كلينتون ان قضية الاسلحة غير التقليدية فى ايران قضية ذات اولوية لديه . كما أكد جورج بوش انها قضية شائكة .. فتسلح ايران الزائد على الحد احد العوامل التى تسبب عدم الاستقرار فى منطقة الخليج التى تعد الحد القاسم بين العالم العربى وايران كذلك فان القوة النووية تحت النظم الإيرانية لن تكون قوة نووية عاقلة بها انها ستحدث تخلخلا فى التوازن الأمنى والسيسى فى المنطقة وقد يمتد الى العالم كله لذلك يتحرك الكونجرس والإدارة الأمريكية بحذر لفرض ما يبيعه الأمريكيون لايران . ولكى يكون لهذه القواعد تأثير

الاقبل الاقتراب من تحقيق ذلك . وتقول مصادر تابعة للمخابرات الأمريكية ان ايران اقامت شبكة سرية ربما تتكون من ١٠ مراكز بحثية نووية تشتمل على موقع تجريبى تحت الأرض تحيطه برقابة مكثفة فى شمال طهران ومصنع جديد لتخصيب اليورانيوم فى كراج .

وتحصل ايران على مساعدات ضخمة من اصدقائها فى العالم الخارجى .. وتساعدوا الصين فى بناء مفاعل قوته ٢٧ كيلو وات فى اصفهان كما باعت لايران معدات لعزل اليورانيوم وابنت رغبتها فى بيع مفاعل طاقته ٣٠٠ ميجاوات وربما ترسل الفنيين لايران ايضا .. كما وقعت الهند اتفاقية تعاون مع طهران .. وبالرغم

من المعارضة الأمريكية وافقت روسيا على بيع مفاعلين قوتها ٤٤٠ الى ٥٠٠ ميجاوات مقابل ٣ بلايين دولار . كما طلبت طهران من روسيا ايضا عدة مئات من دبابت تى - ٧٢ وطلائرات ميغ - ٢٩ . واخيرا ثلاث غواصات من طراز مكيلو . ولول غواصة منها دخلت بالفعل فى الخليج اخيرا .. وتعتقد المخابرات

الأمريكية ايضا ان باكستان قد تعدا بالتكنولوجيا النووية وتعتقد ان كوريا الشمالية تبيع لها الصواريخ النووية والباليستية وتراقب الاقمار الصناعية



● النظام الايراني ينفق مليارات الدولارات على الأسلحة النووية والهجومية

● خامنئي يعلن رسميا أن تصدير الثورة مسئولية ثابتة للدولة ..

تبلغ طاقته عشرين ميجاوات .
ومن جهة أخرى يصر الدبلوماسيون
الايرانيون على أن طهران تحاول

الاستخدام المظني فقط للسلطة النووية
رغم تصريح نائب الرئيس الايراني في
العام الماضي بأن الأسلحة النووية تعني
التفوق وعلى كل دولة اسلامية محاولة
الحصول عليها . والاكثر من ذلك ما نقلته
الاذاعة الايرانية عن الرئيس الايراني على
أكبر هاشمي رفسنجاني بقوله أن القوى
الغربية ووسائل اعلامها تذكر أن إيران
تحاول تحقيق سيادة عسكرية لها في
المنطقة من خلال شراء الأسلحة المتقدمة
وفي الواقع أنها تريد إثارة خوف الدول
المتاخمة من أجل بيع المزيد من السلاح
لها .

انتقال القيادة

وإذا كانت القوة النووية الضخمة التي
تحاول إيران تكوينها تثير قلق الغرب فهناك
خطر آخر يمثل في انتقال القيادة الايرانية
وعدم الاستقرار الداخلي .. ورغم محاولة
الرئيس على أكبر هاشمي رفسنجاني
الظهور بصورة براجماتية معتدلة
ومحاولته القناع العليم الخارجي بها لانتهاء

يجب أن تتخذ بالتنسيق مع الدول
المصدرة الأخرى .. وتحاول إدارة بوش
والكونجرس إلغاء رخص التصدير
للمبيعات من التكنولوجيا العسكرية
للحساسة والمشكلة الآن القناع لوريا
الغربية والبيان بالموافقة على قيود
التصدير الجديدة والأصعب منها القناع
جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق
والصين والدول الأخرى بالالتزام بها وذلك
لتطلع هذه الدول لزيادة حجم التجارة مع
إيران .

ومنذ بداية العام الحالي والولايات
المتحدة الأمريكية تبذل محاولات مكثفة
لإقناعهم بالتوقف عن بيع المعدات التي
يمكن أن يكون لها استخدامات عسكرية في
إيران .. وقد أظهرت البيان تحفظها بشأن
هذه الخطوة وصرح وزير خارجيتها أن
البيان لا تستطيع موافقة الولايات
المتحدة تماما وعلاقتها بإيران تختلف عن
علاقة إيران بالولايات المتحدة الأمريكية .

إلا أن المحاولات الأمريكية قد التمرت مع
الارجنتين التي امتنعت بعدم تصدير
معدات لتخصيب اليورانيوم كانت ستساعد
طهران في صنع الأسلحة النووية وذلك
بعد أن وافق الأمريكيون على مساعدة
الشركة الأرجنتينية التي تديرها الحكومة
في إيجاد مشروعات نووية بديلة في
الولايات المتحدة الأمريكية كتعويض عن
خسارتها في إيران . كذلك فقد تعهدت
الصين بعدم بيع مفاعل للأبحاث النووية



لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

حقبة من العزلة الدولية وإعادة بناء الاقتصاد الإيراني التي دمّرت ثمرات ثمانية أعوام من الحرب بدأ خصومه في ثورة اشتراكية مضادة للغرب . وهو ما ينطوي على وجود خلافات غير معلنة بين الأجنحة المختلفة في القيادة الإيرانية حول القضايا الاقتصادية والثقافية .. كذلك فإن المتخصصين في حكومة والسفجاني في المالية والتخطيط والبنك المركزي قد واجهوا مقاومة من المحافظين في البرلمان الجديد ومن بعض التجار التقليديين ومن المؤسسات الدينية القوية التي يعمل بها عشرات الآلاف من العاملين ومن الشركات التي تهددها الإصلاحات الاقتصادية لراسنجاني .

ومن وجهة أخرى فقد أدى موت آية الله سيد أبو القاسم الزعيم الروحي للعالم الشيعي والذي كان يعيش في نجف بالعراق إلى احتدام التنافس على خلافته .. وفي محاولة لتدعيم لتجائه نحو الزعامة أصبح آية الله خاميني أكثر صراحة في رده على التساؤلات المهمة لانصره بدءا من حزب الله وحتى لزعة المسلمين في البوسنة وهو ما يتماشى مع السياسة الخارجية لراسنجاني .

لقد صرح مرشد الثورة الإيرانية آية الله خاميني في أكتوبر الماضي بأن تصدير الثورة مسئولية ثابتة للجمهورية الإسلامية .. وتنطوي عودة النزعة المتطرفة للسياسة الإيرانية على أن المتشددون في طهران أصبحوا أكثر نفوذا في صياغة القرار عن المعتدلين .. ولذا استمروا في هذه السياسة لن يجنوا منها سوى مرارة الهزيمة .



المصدر : الشهاب

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

العلاقات مع السودان وإيران كانت آخذة

في التحسن.. فلماذا النكسة والأزمة

المفاجئة؟

مذكرة سودانية شرحت طبيعة

العلاقات مع إيران ودواعيها..

ولكن لا فائدة!



المصدر : الشعب

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ٢ ١٩٩٢

نريد برهاناً على

صحة إدعاءاتكم

قبلي أن نجسد

أنفسنا متورطين

في حرب أثنائنا

بقلم:
عادل حسين

الاتفاق الأمريكي
الأوروبي الأخير
يزيد تكلفة واردات
مصر الغذائية بليون
دولار سنوياً..
أليس الأجدي أن
نتكامل مع السودان
بدلاً من ضربه؟

يا زكريا، لست إسرائيلي، لست الشر الأول

لست شر، لست إسرائيلي، لست الشر الأول



يتعلق بالهجوم على السانحين، والرابع يخرب منشآت عسكرية، والخامس يقضي إلى تنظيم مظاهرات، والسادس يتجه إلى اغتيال قيادات المسيحيين، والسابع يتعلق بضرب مقار الشرطة.

ووفقا لهذا التقرير الأمريكي، فإن المسؤولين الإيرانيين عن هذا المخطط يرون إعادة تنظيم معسكرات الإرهابيين في السودان، بحيث ينشأ مركز تدريبي متخصص لكل هدف من الأهداف السابقة.. ويقال إن الخبراء الإيرانيين (٢٠٠ لكل مركز) قد وصلوا فعلا، أو في طريقهم للوصول، وسيتم في الجانب السوداني الإشراف الإداري، ثم يساعد في نقل المتدربين إلى مصر.. إضافة إلى تنظيم الاتصال مع الجماعات الإسلامية التي تم هذه المعسكرات بالشباب.

وتشير المعلومات الأمريكية كذلك إلى توقيع اتفاق عسكري شامل بين السودان وإيران (بعد زيارة لوفد عسكري سوداني لطهران في أكتوبر الماضي).

ويقول الوسواس الخناس إن هذا الاتفاق العسكري يتيح للسودانيين وحدات عسكرية إيرانية تقاتل إلى جانبهم إذا حاولت مصر أن تستولي على حلايب بالقوة. ونحن نرى أن هذا الكلام واضح الكذب من أوجه عدة.

xxxxxxx

■ يقول السودانيون: إن الحديث عن تصديرهم للإرهاب إلى مصر لا يدخل أي عقل، وكذلك ينفي الإيرانيون التهمة.. ونحن نرى أن المنطق يؤيدهم، إذ من غير المتصور أن تقوم أية قيادة سودانية بعمليات قتل ونسف داخل مصر. لا القيادة الحالية، ولا أية قيادة أخرى.. فالشعب السوداني يقف بحزم ضد أي اتجاه من هذا القبيل (إن وجد)، وهو يتصدى (قبل الشعب المصري) لحماية أمن إخوانه في شمال الوادي.. وحتى إذا افترضنا قيام هذه النية الشريرة لدى القيادة الحاكمة للسودان، فإن تركيزها الحالي على المشاكل الاقتصادية والتوسع الزراعي يصرفها عن الإعداد لمغامرة خطيرة من هذا القبيل. وأكثر من ذلك فإن انشغالها في حرب ضارية متصلة في جنوب السودان لا يجعلها تقيم معسكرات تشعل بها حرباً ثانية عند حدودها الشمالية.. أي إذا لم تكن الأخوة رادعا «لمكر القيادة السودانية وتامرها»، فإن المصلحة المباشرة تحول بينها وبين الضلوع في المؤامرة على الأمن المصري.

ونظن أن إيران لديها أيضا ما يشغلها في الخليج، وفي مناطق آسيا الوسطى (أفغانستان وباكستان وجمهوريات الكومنولث).. ولكن حتى إذا كانت لدى إيران طاقة عنف فائضة وتريد أن توجهها إلى مصر، فإنها لا يمكن أن تعتمد في ذلك على السودان.. مستحيل.

رغم البيان الختامي، ورغم الخطب والتقارير الصحفية، لم نفهم حقيقة ما جرى في مؤتمر دكا؟ وما هي الدواعي التي أدت إلى انعقاده؟ وما هي الأسس التي تم بمقتضاها اختيار الدول المشاركة؟ إذ لو كان الغرض دعم الموقف المصري بالتعاون نشط مع عدد من الدول المستضعفة في مواجهة التكتلات الكبرى التي تقيمها دول الشمال الصناعية، لكان الأجدى أن تبدأ مصر بتوثيق علاقاتها مع الدول الأقرب إليها.. ولكن الحاصل أن الرئيس مبارك ذهب إلى مؤتمر دكا، بينما هو مشتبك في صراع حاد غير مفهوم (من منظور إسلامي وعربي) مع السودان وإيران.

إننا نسأل هنا، كما سألنا في كل منعطف سياسي خطير: كيف تصدر القرارات الكبرى في هذا البلد؟ ما هي المؤسسة التي يلجأ إليها الرئيس للتشاور قبل أن يقرر محاربة هذه الدولة أو تلك، أو قبل أن يختار ويفرض هذا المسار الاقتصادي أو ذاك؟

إننا نسأل ونحن نعلم أننا لن نلتقي إجابة، مع أن من حق الشعب أن يعرف من يحكمه وكيف يحكم؟ وهذا هو الفارق الجوهري بين الدولة الديمقراطية والدولة الشمولية الاستبدادية.

نريد أدلة وليس تقارير ملفقة

على أي حال، الأمر الواقع هو أننا الآن في قلب أزمة حادة مع السودان وإيران، تفجرت بعد خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى، فردت صحيفة «طهران تايمز»، وقيل إن مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي تدخل بعد ذلك بتعليقات وصفت عندنا بأنها «بذيئة»، ولكن لم ينشر للأسف نص هذه التعليقات، فقلنا من ناحيتنا في الوصول إليها عند المصادر الرسمية المصرية (فقلنا بمعنى أن هذه الجهات أخبرتنا بأنها لم تحصل هي أيضا على التصريحات المنسوبة إلى السيد خامنئي!).. والمتابع لإذاعة طهران بالعربية وللإذاعات الدولية، لا يلحظ أن المعركة الإعلامية محتدمة على الجانب الإيراني على نحو ما هو

ظاهر في إعلامنا الرسمي.

■ إن إيران متهمة على لسان مسئولين كبار، وفي إعلامنا الرسمي، بتمويل الإرهابيين وتدريبهم، ويقال إن السودان ضالع في هذا المخطط، وقد أصابت الإذاعة البريطانية حين أكدت أن السلطات المصرية لم تقدم أدلة تثبت صحة هذه الادعاءات. ونحن بدورنا نطالب بتقديم هذه الأدلة على اتهامات تتردد بلا انقطاع منذ فترة بعيدة، وأصبحت تنذر بقيام عمليات عسكرية في لحظة ما، بحجة الدفاع عن الأمن المصري أو الخليجي. لقد أبلغت المخابرات الأمريكية القاهرة مؤخرا أن المخطط «الإرهابي» الإيراني له أهداف سبعة: الأول يتعلق باغتيال عدد من الشخصيات السياسية، والثاني يهدف إلى تدمير المنشآت الحيوية، والثالث



لماذا اشتعلت الأزمة فجأة؟

ومعروف أن جهودا مكثفة كانت تجري منذ فترة لإعادة العلاقات بين مصر وإيران.. وكذلك تحقق تقدم في العلاقة مع السودان.

□ كانت سوريا قد قطعت شوطا بعيدا في وساطتها بين حكومتى مصر وإيران.. ونذكر (مع زيارة رابين للقاهرة) أن حملة من بعض الأعلام المشبوهة في القاهرة هبت فجأة لإفساد مساعي جري، واضطرت وزارة الخارجية المصرية أيامها أن تتدخل للدفاع عن مبدأ تطبيع العلاقات بين القاهرة وطهران.

كانت سوريا وسلطنة عمان تسعيان لتشكيل لجنة مشتركة من الدولتين لحل الخلافات السياسية، وكان مفروضا أن تنتهى لقاءات هذه اللجنة بقمة مصرية-إيرانية، ولكن حدث أن وصلت إلى القاهرة المعلومات عن «المعسكرات الإرهابية» إياها، وتدفق الحرس الثورى الأيراني، وحين رفعت إلى طهران هذه الاستفسارات والاتهامات (عبر الوسطاء) كان الرد الأيراني قاطعا في نفيه للمشاركة في أية مخططات تهدد الأمن والاستقرار في مصر.

□ في هذه الفترة نفسها كانت العلاقات المصرية-السودانية، تشهد بدورها انخفاضا ملحوظا في درجة التوتر، وانعكس هذا في الاجتماع الأخير للجنة حلايب. وقد اتفق الجانبان على تسوية الخلافات كافة عبر التفاهم السياسى والقنوات الدبلوماسية. وكان مفروضا أن يتوج ذلك بقاء قمة.. ثم جاءت حكاية المعسكرات، والإرهاب والحرس الثورى، فجبرت الاتصالات السريعة والمباشرة للاستفسار (خلال النصف الثانى من أكتوبر)، ورد السودان في مذكرة مطولة يفند فيها كل الادعاءات.

xxxxxxx

□ لايعنى النفي الأيراني أو السودانى، أن كل ما قيل بلا أى أساس، ولكنه يعنى أن هناك من يسعى عامداً للفتنة من خلال لى الحقائق، فقد أعادت المذكرة السودانية شرح الوقائع والظروف التى أحاطت بالعلاقات السودانية-الإيرانية، وقالت إن السودان حين قرر التعامل أمنيا وعسكريا مع إيران، لم يكن يستهدف بأى حال أمن مصر الجنوبي، ولم يقصد تهديد الاستقرار في مصر بشكل عام، ولكن قام التعامل مع إيران في ظروف حاجة السودان لتقوية قدراته الدفاعية والعسكرية في مواجهة التمرد الذى يهدد وحدة أراضيه ومنابع النيل. والسودان-كما تقول مذكرته- لم يكن يقصد التعامل مع إيران بالذات، ولكن حدث أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية رفضت أن

تعد السودان بأية أسلحة، فلم يوجد مصدر متاح إلا إيران، خاصة أنها وافقت على تقديم تسهيلات عديدة في سداد ثمن الصفقات المطلوبة.. وأوضحت المذكرة السودانية أن العدد المحدود من الخبراء الإيرانيين، هم من العسكريين المحترفين الذين يتولون أعمال التدريب. وواضح لكل ذى عين أن رفع الكفاءة القتالية للقوات السودانية، كان موجها بالفعل إلى عمليات الجنوب، وقد باتت نتائجها، ولكن لزيادة الاطمئنان، أكدت المذكرة السودانية أن الأسلحة الواسلة من إيران من نوعيات محدودة الفاعلية تصلح لقتال المتمردين، ولا ترقى بأى حال إلى تشكيل خطر على الأمن المصرى.

xxxxxxx

□ لقد تركت المذكرة السودانية- على حد علمي- أثرا طيبا في بعض الأجهزة الرسمية.. ولكن فجأة انفجرت الأزمة من جديد.. ماذا جرى؟

حتى لو قلنا إن هناك من صدق التقرير الأمريكى الأخير عن مخطط التخريب الأيراني السودانى ذي الأهداف السبعة، فإننا نلاحظ في تصريحات بعض المسؤولين مبالغة وقحة.. فمع زيارة بيريز تكررت التصريحات بصوت عال حول تدريب الإرهابيين على تحطيم السد العالى (ولا أنرى ما هى الصلة بين الواقعتين: واقعة الزيارة وواقعة الإصرار على تمزيق الأواصر بين مصر والسودان). إننا نصف التصريحات عن تدمير السد العالى بالوقاحة، لأنها تمثل مستوى من الكذب المفضوح الذى لا يليق بمسئول أن يتلفظ به، وهو مفضوح إلى حد أنه يعتبر إهانة لذكاء هذه الأمة، إذ كيف يقول في جوهنا هذا الأفاق-والمررة بعد المرة- أن السد العالى يمكن أن تحطمه بعض القنابل اليدوية وأعمال الفدائيين، وهو المشاد على أساس أنه يحتمل الزلازل ولاينهار من القنابل الذرية؟! بعض الخجل أو الكياسة يا هذا!!

على أى حال، هذا المستوى من الكذب المفضوح، أفاد من حيث لا يقصد صاحبه، إذ قضى والحمد لله على مصداقية كل البيانات الرسمية والإعلامية حول مخططات الإرهاب والتدمير!

xxxxxxx

نحن-بالمنطق- لانصدق ما يقال عن معسكرات



الشباب

المصدر :

التاريخ :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

بستان امنها هي.. أي أمن إيران.. ومفهوم أن السلطات المصرية رفضت هذا المنطق الإيراني، وأكدت (بحق) أن أمن الخليج يهمها، فأى تهديد لأمن الدول الخليجية يمثل تهديداً لأمن مصر. وقد ردت القيادة الإيرانية على ذلك، فأكدت من جديد أنها لن تهدد أمن الدول الخليجية، وعقبت القيادة المصرية من جانبها بأن هذا الوعد من إيران لا يبرر التحفظ الإيراني على طبيعة العلاقات بين مصر ودول الخليج العربية، حتى لو تناولت هذه العلاقات مسائل الأمن، فردت إيران: بشرط ألا تقوم تلك العلاقات على إثارة العداء مع الجمهورية الإسلامية. و.. قد وقفت الرسائل عند هذا الحد (عبر الوسطاء)، وفسر هؤلاء توقف الرسائل بأنه يعني موافقة ضمنية من الطرفين على حدود السياسات الواجب اتباعها في الخليج.. ولكن انقلبت الأمور فجأة.. ماذا جرى؟

xxxxxxx

لقد تابعنا في الفترة الأخيرة ما روجته واشنطن عن التسليح العسكري الإيراني، وعن الاتفاقات الثمانية التي عقدها إيران لتطوير برنامجها النووي. وزعمت المصادر الأمريكية أن إيران تنوي اجتياح بعض الدول الخليجية في الفترة بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، وأنها ستستند إلى برنامجها النووي من أجل ردع أي هجوم عسكري عليها.. وبالتالي أصبح لابد من الإعداد لضربة إجهاض، وأصبحت ترتيبات أمن الخليج موجهة صراحة ضد إيران.. وهذا ما كانت تخشاه القيادة الإيرانية.. لقد أصبحت ترتيبات الأمن (بقيادة الولايات المتحدة) موجهة ضد إيران، وطالبت الولايات المتحدة

البقية ص ١٠

الإرهابيين في السودان، ومع ذلك نحن ننتظر من أهل الحكم أن يقدموا أدلة تثبت خطأ ما نعتقد.. ثم نسألهم: لماذا ترفضون تنفيذ الاقتراح الذي طلبته مراراً القيادة السودانية؟ لماذا لا ترسلون بعثات للتفتيش حتى تقطعوا الشك باليقين.. إن كنتم بالفعل تريدون الحق، ولا تريدون مجرد الصياح وتسميم الأجواء؟

■ إننا نقول لأهل الحكم في ختام هذه النقطة: إذا كنتم بالفعل تريدون مواجهة العنف السياسي فنحن معكم، إلا أن الطريق إلى هذه المواجهة لا يمر عبر الخرطوم أو طهران، ولكنه يبدأ من القاهرة.. يبدأ من تغيير السياسات المصرية الحاكمة.

حتى لو سلمنا بأن الشباب الذي يلجأ للعنف يستمد عوناً من السودان أو إيران (ونحن لأنسلم إلا إذا قدمتم الدليل).. نقول حتى لو سلمنا، فإن هذا لا يعني أننا أمام مجموعات من المرتزقة التي تقتل وتنسف لقاء أجر. إن الذين يضحون بأرواحهم لا يفعلون ذلك إلا بتصور أنهم يجاهدون في سبيل الله، وينتظرون الجزاء في الآخرة، وليس من يد أي من كان في هذه الدنيا.

يا أهل الحكم: إذا عم الفساد، إذا انهارت الأخلاق وضاع العدل، إذا جاع الناس ولم يجد الشباب العمل.. فلا بد أن يعم الغضب.. وإذا أغلقتم أيضاً طرق الإصلاح السلمي، فلماذا تندهشون إذا تحول الغضب إلى عنف وقتل؟ إننا لا نبرر أحداث العنف، ولكننا نفسرها، ونفسر أسباب تصاعدها وانتشارها.. أسبابها هنا في الداخل، وليست في الخارج.. ولن يتحقق الاستقرار إذا حاربتم إيران أو السودان، ولكن يتحقق الاستقرار والتقدم إذا تولى الأمر من يخشى الله ويصلح ما أفسدتم.

وماذا عن ترتيبات أمن الخليج؟

إلا أن هناك وجهاً آخر للأزمة الحالية مع إيران.. إذ اكتشف فجأة أن إيران تهدد أمن دول الخليج العربية، وقيل إن مصر لن تسمح بذلك.

□ ومعروف أن قضية أمن الخليج كسنت ضمن القضايا الجارية بحثها في مرحلة السعي لتطبيع العلاقات. وقد سمعت من مصادر مصرية مسئولة أن إيران أكدت نيتها وقدرتها على احتواء خلافاتها مع دولة الإمارات العربية، وقالت في الرسائل التي حملها الوسطاء إن إيران ليست لها مطامع في الأراضي الخليجية، وإن حرصها على عدم التدخل المصري ينبع من أن إيران دولة خليجية، وترغب في حصر القضية في دول الخليج بهدف الوصول معها إلى اتفاقات تفصيلية



والمجموعة الأوروبية حول شروط التجارة الدولية في المحاصيل الزراعية، وقد هددت الولايات المتحدة بإعلان حرب تجارية على حلفاء الأمم، ويبدو أنها هددت بما هو أشد، حتى فرضت هذا الاتفاق على دول المجموعة الأوروبية.

إن للاتفاق دلالاته بالنسبة للكتل الدولية الكبرى، ولكن تعنيها هنا نتائجها بالنسبة للدول العربية. وتنشأ النتائج عن درجة اعتمادها على الخارج في سد حاجاتها الغذائية. لقد كانت المعركة الكبرى بين أمريكا وأوروبا ناشئة حول الزيوت النباتية بالذات. والعرب يستوردون ٧٠٪ من حاجاتهم من هذه الزيوت. وهم يستوردون ٦٥٪ من السكر الذي يستهلكون، و٥٥٪ من قمحهم، و٢٣٪ من اللحوم الحمراء.. ومعروف أن حالنا في مصر لا يختلف عن حال أشقائنا، فنحن نستورد ٦٠٪ من زيت الطعام الذي نستهلكه، ونستورد ٥٥٪ من السكر و٧٥٪ من القمح والدقيق.

إن هذا الاعتماد على الكتل الخارجية الكبرى للحصول على غذائنا، يرسم صورة مفرغة لمدى قدرة هذه الكتل الدولية على إزلائنا وإخضاعنا. وإلى جانب الإذلال، فإننا نفقد ستويا مبالغ طائلة في استيراد المنتجات الغذائية. والاتفاق الأمريكي-الأوروبي الأخير يزيد هذه التكلفة زيادة كبيرة.. نحن في مصر سنكبد زيادة في العام القادم تبلغ بليون دولار.

لهذا قلت في بداية المقال: إذا كان المقصود من دكاك دعم علاقات التعاون مع المستضعفين، أفلم يكن من الأوفق أن نبدأ بالأقربين؟ اليس التكامل مع السودان بهدف زيادة إنتاجه من الغذاء أجدى من الحديث عن سقك الدماء وإشعال الحروب

xxxxxx

يجب أن نعلم كيف تصدر القرارات الكبرى في هذا البلد.. يجب أن نعرف كيف وصلنا إلى تصريحات لميوسف وإلى يقول فيها إن المخاطر على مصر تأتي من السودان وليس من إسرائيل؟ كيف؟

الولايات المتحدة بمشاركة مصر! ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وحماس أهل الحكم لهذه المشاركة معلن، فالكتابات لا تتوقف الآن عن خطورة القوة العسكرية الإيرانية (دون كلمة واحدة عن خطورة القوة العسكرية الإسرائيلية). إنهم يتكلمون عن صفقات الأسلحة التي تعاقدت عليها الجمهورية الإسلامية في إيران، باعتبارها «مصبية عظمى» على أمة العرب والمسلمين، بينما لا يذكرون شيئاً عن سيل الصفقات التي تصل إلى الصهاينة، لا يتكلمون عن الغواصات الإسرائيلية الجديدة، أو عن الطائرات والدبابات.. أو عن صواريخ الصهاينة ومخزونهم النووي.

وقد وصل الحال إلى حد أن إبراهيم سعده طلب فتح صفحة جديدة أمام العراق، حتى لا يقع فريسة للغزو الإيراني الوشيك، وتذكر آخرون أن للعراق دوراً لا ينفك في حماية الأمن الخليجي والعربي.. ونحن بالقطع مع انهاض العراق، والذي يبدأ برفع الحصار عنه.. وقد كنا على رأس المحذرين من ضربه، وقلنا دوماً إن تمزيق العراق وتحطيم قوته العسكرية كان كارثة رهيبه بكل المقاييس.. إلا أن سعده وأضرابه لا يقصدون من دعوتهم الحالية ما كنا نقصده.

□ إنهم يتمنون لو أقاموا العراق ليعتقدوا قوته في ضرب إيران من جديد. وكان الناس لا تستفيد من عبر التاريخ. إننا نريد رفع الحصار عن العراق، نريد للعراق أن يقف على قدميه، وحين يحدث هذا بإذن الله، فلن تكون وقفته من أجل الحرب ضد إيران، ولكن نامل أن تكون وقفته مع إيران ومع كل الدول العربية في مواجهة التسلط الأمريكي الصهيوني.. وهذا هو الحلف المقدس الذي ينبغي أن تكون مصر في قلبه.

مؤتمر دكاك مرة أخرى

.. ذكرت في بداية المقال مؤتمر دكاك، وأقول هنا إنه حدث أثناء المؤتمر أن أعلن الاتفاق بين الولايات المتحدة



القااهرة : خيار الحرب الواقانية ضد القواعد الايرانية في السودان

الى اين يمكن ان يصل التوتر في العلاقات المصرية- الايرانية ؟ هذا السؤال صار يتردد بالحاج في الأوساط المصرية ، بعد ان تطورت العمليات الارهابية لتتخطى خطين احمرين الأول هو الوحدة الوطنية والثاني هو السياحة المصدر الثالث لدخل مصر من العملات الصعبة . وما كان يتردد سرا في السابق ، صار يقال علنا اليوم . والاتهامات توجه الى ايران على كل صعيد ، بتمويل وتدريب وتسليح الارهابيين . والمسؤولون اعلنوا صراحة ان ايران اقامت معسكرات تدريب على الحدود المصرية (السودان) . ولم تخف ايران مساندتها للمتطرفين المصريين ، بل اعلنت دعمها لهم على لسان رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري . وتجاوز مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي كل قواعد اللياقة عندما تهجم على الرئيس حسني مبارك ، وتنادت صحيفة ايرانية هي « طهران تايمز » ، الى درجة الدعوة الى اعتيالات تطال كبار المسؤولين في مصر المصادر المطلعة في القاهرة تقول ان الحكومة المصرية التي تعاملت حتى الآن بروية وحذر مع « القضية الايرانية » ، على وشك القيام بخطوات لقلب موارين اللعبة . وارسلت الى طهران عدة اشعارات ، فرفضت ارسال وفد للمشاركة في مؤتمر اقتصادي يعقد في

طهران ، ومنعت ايران من المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وربطت هذه المصادر بين ما اطلنه احد كبار المسؤولين المصريين من ان مصر لا يمكن ان تسمح بوجود مصدر للخطر على حدودها ، في اشارة الى معسكرات التدريب الايرانية في السودان ، مع ما طلبه الرئيس حسني مبارك منذ اسابيع من قادة القوات المسلحة ، ليكوبوا على استعداد لمواجهة الاحتمالات من ، كل الاتجاهات . وقالت المصادر الى ان ذلك ينم عن قرب خروج « القضية الايرانية » من كونها مسألة تتعامل معها اجهزة وزارة الداخلية ، الى قضية اكبر لها وجوه سياسية ووقائية .

وانشأت هذه المصادر الى ان القيادة المصرية تدرس عدة خيارات ، من بينها خيارات امنية داخلية ، وخيارات وقائية ذات طابع عسكري ، قد تشمل هجوما جويا على معسكرات التدريب الايرانية في السودان . وقالت المصادر ان تنامي الارهاب ليطال قطاعات حيوية في الاقتصاد المصري ، يعد بمثابة اعلان حرب ضد الشعب المصري كله لان قطاع السياحة يستوعب اعدادا كبيرة من العمالة المصرية ويوظف فيه كم هائل من الراسميل المصرية والعربية والاجنبية ، وهي ركن اساسي من اسس الاقتصاد المصري والاستقرار

الاجتماعي المصري .

ومضت المصادر تقول : لذلك فان محاولة ضرب القطاع السياحي ، سينظر اليها من منظور قومي شامل ، وسيتم التعامل معها على هذا الأساس ، ولن يتم الاكتفاء بمعالجة الظواهر داخليا ، بل سيتمند العلاج الى السبب الخارجي لهذه الظواهر . ومن هنا فان الخيار العسكري الوقائي وارد .

واوضحت المصادر بان القيادة الايرانية لاتخفي هدفها الموجه ضد مصر ، وان اعترافات الارهابيين المعتقلين في مصر تؤكد تواطؤ النظامين الايراني والسوداني ، ولذلك ، فان العالم سيتفهم الدوافع المصرية لمثل هذه العملية الوقائية وهي الخيار الأخير في الحرب الموجهة ضد الارهاب .

ويلاحظ مراقبون مصريون ان الظروف الدولية تدعم الخيار الوقائي ، خاصة بعد ما ذكر عن توجيه القضاء الأميركي مذكرات توقيف بحق ارهابيين متورطين في عمليات ضد أميركيين ، ومعظم هؤلاء موجود حاليا في ايران ، مما قد يدفع العلاقات الأميركية الايرانية في خط مماثل لتطور الموقف بين الولايات المتحدة وليبيا بسبب قضية طائرة لوكربي



القبض على ٦ إرهابيين وضبط قنابل وأسلحة في وكر بأسوان خطة لإحباط تصدير الإرهاب من السودان

في إطار المواجهة الشاملة لعناصر التطرف والإرهاب في مختلف المحافظات ، ضبطت أجهزة أمن أسوان أمس ٦ قنابل «مولوتوف» ، و٥ مطاوي قنذ غزال و٧ خناجر من الحجم الكبير داخل «مقارة» بصحراء بلدة دراو . كان يختبئ بها أمير الجماعات المتطرفة في تلك البلدة .

وشرح مصدر مسئول بأمن أسوان بأن البحث كان يجري عن هذا الإرهابي الهارب واسمه أحمد عبدالعظيم «٢٧ سنة» عاطل منذ فترة ، لاتهامه في جنايته شروع في قتل بسبب اعتدائه على بعض أئمة المساجد التابعين لوزارة الأوقاف حتى وصلت معلومات تؤكد اختفائه بمقارة صحراوية في «دراو» بمركز كوم أمبو . فأعدت قوة من رجال الشرطة تضم عناصر من الأمن المركزي والعمليات الخاصة حيث عرف عن الإرهابي الهارب اللجوء إلى العنف واجادة استخدام الأسلحة بمختلف أنواعها ، وداهمت القوة وكره فجرا ، الا انه كان قد غادر المقارة قبل وصول قوات الشرطة هائما على وجهه في الصحراء ، وعثر على بعض الاطعمة التي احضرها اليه بعض الصبية من الموالين للتطرف .

واكد نفس المصدر ان أجهزة أمن أسوان قد ألقت القبض على ٦ آخرين من العناصر المتطرفة أمس الأول وبعضهم مطلوب القبض عليه لتورطه في الاحداث الارهابية السابقة بمحافظة أسوان للحصول على المزيد من المعلومات حول مخططاتهم الارهابية .

وشرح اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية لأمن أسوان لمريد صبحي مندوب «الأهرام» بأنه تم وضع خطة علمية مدروسة لتأمين الحدود الجنوبية مع السودان لمنع محاولات التسلل القادمة من إيران أو السودان . وقال : ان القادم من السودان يسلك طريق وادي حلفا إلى بحيرة السد جنوب السد العالي بما يقرب من ١٠٠ كيلو متر . ثم بعد ذلك يسلك «مدقات جبلية» وطرقا صحراوية وعرة تؤدي به اما إلى طريق وادي خريط أو جرف حسين ، ثم يتجه منه إلى صحراء «دراو» التي كان يختبئ بها الإرهابي الهارب أو طريق الشرق أو الغرب حيث وادي خريط أو عينية .



المصدر : المراسم الحرة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ / ١١ / ٢٨

معلومات فخرية تفتدا مصر عن مميزات الارباب الايروانية

المعسكر الرئيسي لتدريب الارهابيين بالقرب من مدينة « مشهد »
ويضم أكثر من ١٠٠٠ عضو من الدول العربية معظمهم من مصر
إجراءات أمنية شديدة لتأمين مهرجان القاهرة السينمائي



وقد امرت النيابة العسكرية في اسبوط بحبس الارهابي محمود احمد عبد الحافظ ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد ضبطه وهو يستعد لتفجير عدد من المنشآت بالمحافظة ووجهت اليه النيابة ٣ تهم هي : حيازة متفجرات من مادة تي . ان . تي والممنوع تداولها الا بتصريح من الجهات المعنية وتعريض النظم للخطر والانضمام الى تنظيم محظور .

وقد اتخذت أجهزة الامن اجراءات مشددة لتأمين دور السينما والفنادق التي ستعرض فيها افلام مهرجان القاهرة الدولي منتصف الاسبوع الحالي وصرح اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة بان أجهزة الامن تنسق فيما بينها لحراسة وتأمين الجماهير في دور العرض خلال فترة المهرجان تحاشيا لاية اعمال تحوّل الجماعات الارهابية القيام بها وتلويث الفرص عليهم في زعزعة الامن

كتب - احمد موسى - حصلت السلطات المصرية على معلومات من دولة عربية عن قيام ايران بتدريب عناصر ارهابية في احد معسكراتها الواقعة بالقرب من مدينة « مشهد » الايرانية .. ويضم اكثر من ١٠٠٠ عضو من البلدان العربية معظمهم من المصريين الهاربين وتتضمن المعلومات تحديد اسماء العناصر المصرية المسجلة لدى سلطات الامن .

في الوقت الذي اتخذت فيه مصر اجراءات مشددة لتأمين مناطق جنوب الصعيد خاصة اسوان حيث تقوم أجهزة حديثة بمراقبة ورصد كافة التحركات في منطقة اسوان خشية تسلل عناصر ارهابية من السودان الى مصر بعد التهديدات الايرانية باستمرارها في دعم المتطرفين داخل مصر .

لاستخدامه في شراء الاسلحة لتنفيذ مخططاتهم التخريبية

ومن جانبه أكد اللواء محمود هتتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا ان المعلومات المتوافرة لدى جهات التحقيق في الوقت الحالي تشير الى تورط بدرى مخلوف امير تنظيم الجهاد بقنا في وضع خطة اغتيال السائحين الاجانب ونقلها الى المتهم الاول اشرف سعيد عبد ربه لتنفيذها وقال انه في حالة ثبوت تلك المعلومات سيتم استجواب بدرى مخلوف المخبوس حاليا على ذمة حادثة اغتيال رقيب الشرطة بلستا قبل خمسة شهور واكد ان أجهزة الامن تبحث عن ٥ متهمين من عناصر تنظيم الجهاد هاربين منذ عدة شهور بعد ارتكبتهم عدة حوادث في قنا واسنا ولم يعثر لهم على الترحى الان في المحافظة مشيرا الى انه اصدر اوامره بمنع القامة اية فتوات او مؤتمرات في المساجد بالمحافظة

وعلى جانب آخر كشفت مصادر امنية عن اجراء اتصالات بالطرق الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية لتحديد سبب القامة الدكتور عمر عبد الرحمن امير تنظيم الجهاد في نيويورك بعد ان اتهمته أجهزة الامن بتورطه في الاحداث التي تنفذها عناصر تنظيم الجهاد بالاعتداء على السائحين الاجانب بناء على الفتوى التي اصدرها بمهاجمة السياح بحجة انهم لا يلتزمون بالعبادات والتقاليد الاسلامية وان الاموال التي تدخل في خزائن الدولة حرام !!

الى جانب تمويله عناصر التنظيم لتنفيذ مخططاتهم

وكشف السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الاسبوع الماضي عن ضبط شيكين بمبلغ ١٤٠ الف دولار حولا من عمر عبد الرحمن لافراد التنظيم في مصر



المصدر : الجمهورية

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات : التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

اعترافات الإرهابيين الذين

تم ضبطهم في السجون:

في إطار العملية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة ضد الإرهابيين في السجون، تم ضبطهم في السجون.

في إطار العملية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة ضد الإرهابيين في السجون، تم ضبطهم في السجون.



المصدر : **المرصد**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

كتبا- احمد الشامي وابراهيم العزبي:
كشفت التحقيقات التي اجراها رجال مباحث امن الدولة مع الارهابيين
السلوم وبحوزتهم ٣٥ كيلو من سبائك الذهب اثناء دخولهم الى مصر عن
السودان .. لكنه تعذر دخولها عن طريق الحدود الجنوبية لمصر بسبب
حسن التراخي ادخالها عن طريق منفذ السلوم حيث تتم عمليات الدخول

وقد تم ضبط بطاقات شخصية مزورة لدى
المتهمين لتتمويه شخصياتهم .
اضاف المتهمون في اعترافاتهم ان
ايران لجأت الى هذا الطريق بعد ان تم
تضييق الخناق على قيادات الارهاب في
مصر بمنع دخول الاعانات.. والاموال

الخمسة « ٣ متطرفين مصريين واجنبيين» الذين تم ضبطهم في منفذ
طريق الحدود مع ليبيا.. ان ايران قامت بشراء هذه الكمية وارسالها الى
الاحتياطات الامنية المشددة.. فقرر قادة التطرف في السودان برئاسة

بالبطاقات الشخصية .
اليهم من الخارج وبسبب الحراسات
الامنية المشددة على محلات الذهب
وسقوط عدد كبير من الارهابيين في
احداث العنف الاخيرة .
ومصر اللواء كمال منصور محافظ
مطروح «للمساء» انه اصدر توجيهاته

لقيادات الامن بتشديد الحراسة على منفذ
السلوم لمنع تسلل اي ارهابي الى مصر .



المصدر : **الوفد**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

فرق مكافحة الارهاب وعمليات تفتيش واسعة على الحدود الليبية المصرية تنسيق مصري - ليبى لمنع الارهابيين من التسلل عبر السطوم والطرق البرية المجهولة

كتب - اشرف حامد وزكريا فكرى :

بدات وزارة الداخلية تنفيذ خطة لاحكام الرقابة على منفذ السطوم البرى والطرق البرية المجهولة التى يحتمل استخدامها كطرق لتسلل الجماعات الارهابية تم تزويد منفذ السطوم بفرق مكافحة الارهاب بالاصافة الى اجهزة حديثة لاستخدامها فى عمليات تفتيش الافراد والسيارات . تجرى عمليات الرقابة والتفتيش بالتنسيق بين السلطات المصرية والليبية . وتعرضت السيارات القادمة من ليبيا لحملات مكثفة لتفتيش المسافرين المشبهة فيهم خاصة الذين يصلون الى ليبيا عن طريق السودان وبرغبون فى زيارة مصر . وعثرت اجهزة الامن بالاسكندرية على منشورات موجهة لطلاب الجامعات ومناهضة لنظام الحكم داخل ٣ شق كل يستخدمها الارهابيون كاماكن للاختفاء (البقية ص ٢)

التحقيق

وببذل اطباء المخ والاعصاب بالمستشفى العسكرى بمصطفى كامل .

جهودا مكثفة لاسعاف ضابط الشرطة على خاطر الذى اصيب برصاصة اخترقت راسه - دخولا وخروجيا - واستقرت فى الكتف اليسرى . واجرى

للضابط عدد من العمليات الجراحية . ووصف الاطباء حالته بانها حرجة للغاية . ويشرف الدكتور جمال عزب

رئيس قسم المخ والاعصاب بطب الاسكندرية والدكتور محمد شعث رئيس قسم المخ والاعصاب بالمستشفى العسكرى على علاج الضابط .

واكد المقدم محمود المخرنجى الذى اصيب برصاصة فى كتفه ويرقد فى المستشفى . ان الارهابى احتفى باطفاله وطلب الاستسلام واطلق الرصاص فجأة على القوة التى دخلت المنزل

ورفضت المبادرة باطلاق الرصاص لوجود اطفال وسيدات فى المنزل . وتساءل الضابط - هل الاسلام هو الذى امر الارهابى باطلاق الرصاص

علينا ام الاسلام هو الذى منعنا من اطلاق الرصاص عليه وسط اولاده وزوجته ؟

على الانوبيس السياحى بقنا . اكدت مصادر امنية سقوط المتهم خلال الساعات القليلة القادمة عقب تحديد الاوكار التى يختبئ فيها بزاعات منطقتى العوايد والمنقزة .

وامر امس حمودة نصار وكيل اول نيابة المنقزة بحبس الارهابى حسن شحاته بدران ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة العامة . ويتم تنفيذ القرار عقب انتهاء مدة حبس الارهابى فى قضية التنظيم الارهابى التى تصدر المحكمة العسكرية حكمها فيه يوم الثلاثاء القادم .

وامرت امس النيابة بانتداب الطبيب الشرعى للانتقال الى مكان القبض عليه لمعاينة اثر الطلقات النارية ومسارها . كما امرت النيابة باستدعاء بعض الشهود لسماع اقوالهم . وكانت النيابة قد استمعت الى القوال الارهابى حسن بدران الذى انكر ما نسب اليه من مقاومة السلطات واطلاق الرصاص على ضابطى الامن المركزى . المقدم محمود المخرنجى والتقيب على خاطر . كما انتقل وكيل اول نيابة المنقزة الى

مستشفى القوات المسلحة للاستماع الى القوال الضابط المصابين . وامرت نيابة الاسكندرية العسكرية باحالة القضية الى النيابة العامة لاستكمال

وكانت قوات الامن قد هاجمت الشلق الثلاث فى منطقتى العصارفة والرمل ضمن حملات البحث عن المتهم السادس . فى قضية الاعتداء الارهابى



المصدر : **الوفد**

للتشريع والخدمة الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

تقرير فطير للرئيس مبارك حول

الجهات الخارجية والداخلية

المساعدة للإرهاب

القاهرة تحصل على أدلة تثبت

تورط إيران والسودان في دعم المتطرفين

كتب - عبدالنبي عبدالستار :

تعد مصر حاليا ، بالتنسيق مع الجزائر وتونس ، ملفا كاملا يتضمن وثائق وأدلة خطيرة حول تورط إيران في دعم الأنشطة الإرهابية للمتطرفين في مصر والجزائر وتونس . يتضمن الملف الوثائقي معلومات خطيرة حصلت عليها القاهرة مؤخرا من المعارضة السودانية واجهزة أمنية عربية تشمل المعلومات أسماء المتطرفين الذين

يقررون على الخطوط وطهران للتدريب على الأعمال الإرهابية ، والحصول على تمويل مالي لتنفيذ مخططاتهم الخاصة بانارة الرعب والذعر بين المواطنين وتغيير أنظمة الحكم بالقوة . وتقدم الأجهزة الأمنية خلال الأسبوع الحالي تقريرا كاملا الى الرئيس حسني مبارك يتضمن كافة المعلومات عن الجهات الأجنبية والداخلية المتورطة في دعم المتطرفين ، بهدف اتخاذ القرار المناسب بشأن هذه الجهات .

وتتابع سفارات الدول الغربية خاصة ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة سير التحقيقات مع المتهمين في حوادث الاعتداء على السياح الأجانب ، لمعرفة الدول المحرصة على الإرهاب ، وتلقي مصدر مسئول بالسفارة السودانية بالقاهرة وجود أي اتهام رسمي من مصر للسودان بدعم أو احتضان المتطرفين المصريين ، وأشار المصدر إلى عدم وجود أي دليل لدى مصر على تورط الخطوط في مثل هذه الأنشطة وذكر مصدر بالسفارة الأفغانية بالقاهرة ، أن أفغانستان قدمت أيضا شفهية لوزارة الخارجية والداخلية المصرية حول ما تردد حول تدريب أصوليين مصريين في أفغانستان ، وأشار إلى احتمال أن تكون هذه العناصر من المتطوعين السابقين ضمن صفوف المجاهدين الأفغان خلال حرب التحرير .



المصدر : الأمانة والتحرير

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٨ ٢ شهر ١٤٢٢

إيران

□ شاهد من أهلها :

صورة من الداخل للجمهورية الإسلامية .. المزعومة

مثلث الارهاب والقتل في ايران والسودان وأفغانستان أصبح خطرا يهدد دول المنطقة كلها ، وخصوصا بعد التصعيد الأخير من جانب إيران التي تتولى الزعامة الروحية للأنظمة التي تطبق نفس تجربتها الدموية في الحكم ، وهم يحاولون النفاذ إلى مصر بشتى الصور مستخدمين الجماعات الإرهابية المأجورة التي يتم تدريبها في وسط وجنوب السودان ! وليس هذا وليد اليوم ولكنه بدأ منذ ١٣ عاما مضت هذه تفاصيلها :



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والتأليفات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

● عقب مغادرة الشاه
لتهران في عام ١٩٧٩
تأسست الجمهورية الإسلامية في
إيران ، ثم اندلعت الحرب العراقية
الإيرانية التي استمرت أكثر من ٨
سنوات ، ولكن « الملالي » - وهم
قضاة الثورة الإسلامية الإيرانية -

لم ينسوا أن عليهم إعدام حاشية
الشاه ، وقد حدث ، ثم اتجه أعضاء
الحكومة الإسلامية إلى إعدام بقية
أعضاء القوى السياسية الأخرى ،

وتم إغلاق مقر رابطة المحامين ،
ومنعت السلطة وجود المحامين
الثناء محكمة السياسيين ، وحتى
الآن لا توجد سلطة مركزية تظل
مراعاة القانون ، فالحرس الثوري -
« اللجان المحلية » - تتمتع
بإستقلال كبير ، وهي لجان إنشائها
الحكومة لتطبيق القانون ، والقضاة
يتمتعون بسلطة مطلقة ، فكلهم
يقتمون لفكرة الدولة الإسلامية ،
وأيضا يقوم رجال الحرس الثوري
بتنفيذ أحكام الإعدام والتعذيب كما

□ بكلمة تليفونية عادية : « إنكم تم إعدامه » !

□ شاحنات ضخمة لنقل الجثث من السجون !

□ الإعدام ينقله التليفزيون على الهواء مباشرة

سجنى « ليفين » و « غزال نصار » ،
أحوال هذين السجنين فتقول :
- ذات ليلة جاءوا بغداة صغيرة
للشن أسماها « طاهرة » ، وكان
محكما عليها بالإعدام ، وظلت
طوال الليل تصرخ ، حتى جاءوا في
الصباح وأخذوها ليعدموها ، كان
عمرها ١٦ عاما !!

● والسلطات الإيرانية لاتخبر
عائلات المحكوم عليهم بالإعدام ،
ولا تسمح لهم بزيارتهم ، وفي أغلب
الحالات يقوم رجال الشرطة
بالاتصال الهاتفي بعائلة من تم
إعدامه ليحضرها لاستلام
ممتلكاته ! ولايرون الجثة وتدفنها
الحكومة بمعرفةتها ..

سياسيين زنتانة واحدة ستربطك
بهم علاقة حميمة ، ومع مرور الوقت
بدأت التعرف عليهم ، وكان الحراس
يجلبون لأخذ أحدهم لإعدامه ،
ويلتقون إلى الزنتانة بمساجين
جدد ، وهذا يتكرر مئات المرات ،
وعلاوة على التعذيب البدني الذي
ناله - جميعا - على أيدي الجنود ،
كان تعذيبا نفسيا رهيبا ، فبعد
إعدام مئات الأشخاص يجبرون
المساجين على تحميل الشاحنات
بهذه الجثث وقد كنت أجمع الجثث
في أكياس ثم وضعها على ظهر
الشاحنة ، وأحيانا كانوا يعدمون
الأقارب مرة واحدة !

● وتصف طالبة تم سجنها في

يروق لهم ، وحتى الآن تفتت
الحكومة الإسلامية عقوبة الإعدام
سرا على الآلاف ، ولم تعترف بذلك ،
فقد وصلت الأرقام التقديرية للذين
أعدموا إلى ٢٤٤٤ شخصا جميعهم
من القوى السياسية المناهضة
لحكم « الملالي » .. ومن هذه
القوى ، حزب كريستان الديمقراطي
ومنظمة فدائيس « خلق »
والمجموعات الملكية ..

● ومن داخل السجون الإيرانية
يرسم بعض المساجين صورة حية
لأسوأ انتهاكات حقوق الإنسان في
العالم ، فيقول أحدهم ولم يكن
سجينا سياسيا :

- عندما تقاسم مع سجناء



□ محاكمات

واعدامات جماعية لآلاف المواطنين

□ عقوبت لها المجرم
.. ومواصفات خاصة
لحجارة الاعداد !

□ ٧٤ جلدة

قبل الشنق

في ميدان عام

□ ليس من حق أحد

أن يستفسر

عن تهمته !

كبيرة وصغيرة ..

● تنفذ السلطات الإيرانية لحكام الاعداد شتقا لو رميا بالرصاص كما تلقى بالاعداد رجما في بعض الجنائيات . والمقصود بالرجم احدى نوع من الالم المرتكب الجنائية كعقوبة اضافية الى جانب القتل . فالفنانون الجزائري المطبق في إيران يقول : . انه في حالة الاعداد رجما . يجب الا تكون الحجارة كبيرة . حتى لايموت المرحوم بسرعة . ولايصح ان تكون صغيرة . بحيث يصعب تعريضها بانها حجارة ! ..

وتنفذ السلطات هذه العقوبات في النهار . فقد تم شنق رجل في الساحة والثلاثين من عمره في ساحة الراشدية بتهمة القتل . وذلك في الصباح الباكر وقبل شتقه تلقى ٧٤ جلدة . الى جانب ان الجلدة تلت ملقاة في الساحة بعد تنفيذ الحكم . ولا تتوقف الحكومة الإيرانية عن الاعتقال لكل الفئات دون اتهامات محددة في عملتها الاخيرة . شملت اعتقالات اصحابين واساتذة جامعيين ومدرسين وطلاب بالمرحلة الثانوية وعمل المصانع . وإلى جانب ذلك فإنها تقوم بالاعتقالات التحكيمية . - اي اعتقال احد القرب

المتهم لحين حضوره . وتحكى احدى السيدات فتقول :

- كان المطلوب . القبض على زوجي الذي هرب خارج البلاد فقبضوا علينا لنا واخني ومكثنا في السجن لمدة ١٤ شهرا ! رغم انهم قالوا لي لحظة القبض على . إنها مجرد تحقيقات وتنتهي في نفس اليوم ..

● واسلوب جديد تتبعه الحكومة الاسلامية في إيران وهو القبض على عائلات بأكملها ولايحق للمواطن المحتجز السؤال عن اسباب القبض عليه او ابداء اي اعتراض . وليس غريبا ان يمكث مواطن في السجن لمدة شهر . لمجرد تشابه اسمه مع احد المطلوبين !!

الحرس الثوري ..

● وتحكى إحدى السيدات قصة اقتحام الحرس الثوري لبيتها فتقول : - وقف بيانا ٤ مسلحين . وسألوني عن زوجي . ثم اقتحموا البيت ومعى اطفالي الثلاثة . وحبسونا في احدى غرف البيت لم قاموا بتفتيش البيت . وبعد ذلك طلبوا مني صورة فوتوغرافية له . واخذوني معهم الى السجن ورغم صياح الاطفال إلا انهم دفعوهم بعيدا بكعوب البناتق !



المصدر : الأذاعة والتلفزيون

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

● ورغم أن القانون الإسلامي المطبق في إيران يمنع الاعتقال بمعرفة الحرس الثوري إلا بأن من المدعى العلم كما أنه لا يجوز التفتيش أو الحبس إلا بإذنه أيضاً ، إلا أنهم ينتهكون هذا كله ، ولا توجد ضمانات لحقوق المحتجزين السياسيين في ضرورة حضور محامين للدفاع عنهم .

كما أن السلطات الإيرانية تحبس الرهائن في أماكن غير قانونية لاتعرفها منظمات حقوق الإنسان ولايستطيع أهليهم نجدتهم أو الاتصال بهم ، ومن الطرائف ما تحكيه واحدة من المحكوم عليهم بالسجن لسنوات طويلة فتقول : - في قاعة المحكمة ، قرا ، الملاء - أي القاضي - لوراقا تحمل ٢٥ تهمة موجهة لي من بينها معارضة الحكم ومحاولة غسل أدمغة تلاميذي ! ولما حاولت الرد على هذه الاتهامات منعني من الحديث وأمر بعونتي التي زنتانتي الأنفراية .. وقلموا بتعنيبي لأجبري على الاعتراف !!

● وعندما زاد عدد المعارضين للنظام ، اضطرت الحكومة إلى تشكيل مايسمى بالمحاكم الثورية وهي محاكم من سلطاتها معالجة الآلاف دفعة واحدة ، وليس في القانون الإيراني مادة تقضي بحق الاستئناف ، لو طلب شهادة أحد الشهود !

● ومن بين العقوبات التي ينص عليها القانون الإيراني هي « الصلب » وله قواعد يراعيها المنفذون هي : - أن يتم صلب المحارب ، عدو الله ، والمفسد في الأرض مع مراعاة الشروط الآتية وهي ألا تقسب طريقة « الربط في الحبل » في موت المصلوب والا يترك على المصليب أكثر من ٣ أيام ، وأن مات خلال هذه الأيام جاز إزالته بعد الموت ، وإن لم يمض فلا يجوز قتله : ● وعقوبة قطع الأطراف هي أحد ابتكارات القانون الإسلامي الإيراني ، فقد تحكم المحكمة بقطع أصابع من اليد اليمنى أو تحكم بقطع الرجل اليسرى وهكذا .. بالإضافة إلى أن تنفيذ هذه الأحكام يتم بدون ضابط ، وفي الحقائق العامة أو في الميادين العامة ليرتدع الناس ..

● وتم القتل نور السينما التي تعرض أفلاما مشتبه فيها من جانب السلطات ، وتحول التلفزيون إلى جهاز ينقل قرارات « الملاك » وتصور الكاميرات أحداث الأعدامات كوسيلة لتخويف المواطنين ..

- فهل يستطيع النظام الإيراني بعد هذه الجرائم الادعاء أمام العالم بأنه نظام يؤمن بإنسانية الإنسان .. ؟



بعد حركة تمشيط واسعة

ضبط ترسانة اسلحة في وكر للمتطرفين بصعيد مصر

القاهرة: الشرق الأوسط

اكتشفت أجهزة الامن المصرية ترسانة مسلحة في احدى قرى الصعيد ضبطت فيها ٥٠٠ مدفع رشاش كان المتطرفون ينوون استخدامها في عملياتهم الارهابية. وتقوم الاجهزة الامنية بحركة تمشيط واسعة لاوكر الجماعات المتطرفة للقضاء على كل عناصر الارهابيين حيث قبضت امس على ٣ من الذين شاركوا في هجمات على السياح، فيما بدأت نيابة امن الدولة الاستماع لاقوال المتهمين في عملية الهجوم على الاتوبيس السياحي.

واعترف المتهم الاول اشرف سعيد عبد ربه بأن ايران والسودان وافغانستان تورطت في تمويل وتدريب عناصر التطرف في مصر.

ومن المنتظر تحويل المتهمين الى محاكمة عسكرية عاجلة فور الانتهاء من التحقيقات معهم والتي تجري في سرية تامة. وتجه النية لدى السلطات المصرية حاليا لاعداد ملف وثائقي يضم كل البراهين التي تدل على تورط ايران وافغانستان والسودان وتثبت تورطهم في العمليات الارهابية للمتطرفين المصريين خاصة في ما يتعلق بالمعسكرات الثلاثة الواقعة في السودان على الحدود وبالقرب من العاصمة الخرطوم وتشرف عليها قوات إيرانية وفقا لما ذكرته اجهزة الامن المصرية - بالاضافة لفتح افغانستان لعدد من معسكرات التدريب للمصريين ضمن قيادة اللواء العربي الذي يشرف عليه محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي احد المشاركين في اغتيال الرئيس

المصري الراحل انور السادات.

ومن ناحية اخرى يجتاز نقيب الشرطة الذي اصيب في عمليات القبض على المتطرفين في الاسكندرية - مرحلة صحية حرجة نتيجة اصابته بطلق ناري في البطن استدعى تخصيص طائرة عسكرية لنقله الى القاهرة اذا سمحت حالته الصحية بذلك.

على صعيد آخر تتابع سفارات الدول الغربية خاصة المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة سير التحقيقات مع المتهمين في حوادث الاعتداء على السياح الاجانب لمعرفة الدول المحرضة على الارهاب.

ونفى مصدر مسؤول في السفارة السودانية بالقاهرة توجيه أي اتهام رسمي من مصر للسودان بدعم او احتضان المتطرفين المصريين، وأشار الى عدم وجود أي دليل لدى مصر على تورط الخرطوم في مثل هذه الأنشطة.

وذكر مصدر بالسفارة الافغانية في القاهرة ان افغانستان قدمت ايضا حاشات شفوية لوزارتي الخارجية والداخلية المصرية حول ما تردد عن تدريب مصريين في افغانستان. واكد ان كابل ابليت القاهرة عدم وجود علاقة لها بمتطرفين من أي دولة. وأشار الى احتمال ان تكون هذه العناصر من المتطوعين السابقين ضمن صفوف المجاهدين الافغان خلال حرب التحرير.

ورفض علي اصغر محمدي رئيس قسم رعاية المصالح الايرانية في القاهرة التعليق على انباء تورط ايران في دعم الارهاب وامتنع عن مقابلة الصحافيين مبرراً ذلك بحرص طهران على عدم تصعيد التوتر مع مصر.



٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلومات

مصر: اعتقالات جديدة لأعضاء في 'الجهاد' وأدلة إضافية عن تورط إيران

□ القاهرة - الحياة:

■ أمر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس المتطرفين الخمسة الذين تم ضبطهم في الاسكندرية ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وهم اشرف سعيد عبيدريه وبراوي محمد ابراهيم وعبدالهادي الصغير واحمد عبدالغني الذين شاركوا في الهجوم على باص السياح الالماني، واحمد سيف حجاج الذي استأجر لهم شقتين في الاسكندرية.

وأمرت النيابة بالحبس ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لبدرى مخلوف «أمير» الجماعات الإسلامية في قنا المتهم في ١٨ قضية اعتداء على رجال امن وباصات سياحية. ووجهت اليه النيابة تهمة اعداد خطة الهجوم على الباص في ميدان سيدي عبدالرحيم القناوي في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وقال مصدر قضائي في نيابة امن الدولة لـ «الحياة» إن «بدرى» مخلوف رفض الادلاء بأي اقوال أمام النيابة إلا في حضور محاميه سعد حسب الله الذي ينتمي الى الجماعات الإسلامية واعتاد الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني. فأمر عبدالمنعم الحلواني رئيس نيابة امن الدولة بتأجيل التحقيق مع مخلوف الى ٨ كانون الاول (ديسمبر) المقبل، ليتسنى للمحامي حضور التحقيقات.

وأشار المصدر إلى أن المحامين حسب الله ومنصور الزيات قدما طلباً الى نقابة المحامين للسماح لهما بالدفاع عن المعتقلين الاربعة المتهمين بالهجوم على الباص.

واستمع المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا لاقوال الخمسة وقرر ثلاثة منهم هم براوي محمد ابراهيم واحمد عبدالغني وعبدالهادي محمد الصغير أن اشرف سعيد عبيدريه هو الذي دبر الحادث، ووعدهم بمبالغ مالية كبيرة من بدرى مخلوف في حالة تنفيذ الجريمة.

وقال عبيدريه في التحقيقات إن مخلوف أخبره أن إيران تمول هذه العمليات وتدفع مبالغ مالية كبيرة في مقابل تنفيذها، وأن العناصر التي تعرف عليها لتساعد في تدريب الإرهابيين تدرب في أفغانستان والسودان، وبخلت مصر عن طريق الحدود مع ليبيا.

وقال احمد سيف حجاج إن بعض قيادات تنظيم الجهاد في الاسكندرية طلب منه استئجار شقتين مفروشتين في منطقة نائية «لأخفاء الاربعة بعد سقوط بسطاوي ابو الحمد بعد الحادث ببقائق والقاء الاهالي القبض

عليه.

وفي قنا امر خالد عوض رئيس النيابة بتجديد حبس بسطاوي ابو الحمد ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد أن اعترف بالاشتراك في الهجوم على الباص لكنه القى اللوم على زملائه واتهمهم بـ «الخيانة والفرار» وتركه بعد تنفيذ الجريمة.

من جهة أخرى قال مدير الامن في قنا اللواء محمود عنتر لـ «الحياة» أن الشرطة اعتقلت أمس ١٦ شخصاً وتحقق معهم لمعرفة صلتهم بحادث اطلاق الرصاص على الباص.

وفي أسبوط امر حسن عبدالرحمن وكيل أول نيابة ديروط بحبس محمود احمد عبدالحافظ ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد أن ضبطت قوات الامن معه كمية من مادة الـ «تي. ان. تي». كما أمرت النيابة باخلاء سبيل المتهم الثاني حسين محمد حسين لعدم كفاية الأدلة ضده.

وقامت قوات الامن بتمشيط قرية مسارة التي ضبطت المتلجرات فيها، وألقت القبض على ستة من المشتبه فيهم.

وفي الاسكندرية امر السيد حمودة نصار وكيل أول نيابة المنتزه امش بحبس حسن شحاتة بدران ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وكانت النيابة العامة استمعت إلى اقوال بدران الذي انكر كل ما نسب اليه من مقاومة السلطات واطلاق الرصاص على ضابطي الامن المركزي المقدم محمود المخزنجي والنقيب علي خاطر و«التعدي على السلطات واستخدام القوة ضد الاشخاص وحيازة اسلحة ونخائر من دون ترخيص».

كما انتقل وكيل أول نيابة المنتزه إلى مستشفى القوات المسلحة واستمع إلى اقوال المقدم المصاب المخزنجي الذي قرر أنه توجه إلى «تنفيذ الأمر بضبط المتهم ومعه زميله النقيب خاطر وأذ بالطلقات النارية تصيبهما على باب غرفة المتهم».

ومن المقرر أن تسمع المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في جلسة سرية صباح اليوم السبت إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين العشرة الباقين من أعضاء «الجهاد» وحزب الله، والحركة العالمية الإسلامية، وكانت المحكمة انتهت الاربعة الماضية من سماع الدفاع عن ١٦ متهماً في هذه القضية.

الى تلك أكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر رئيس لجنة الشؤون الدينية في مجلس الشعب المصري «أن الاسلام دين يحرم على صيانة حرمة نفس الانسان (...) ويحرم قتل النفس الإنسانية أو الاعتداء عليها بغير وجه حق».



المصدر : **البيان**

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

□ وزير الداخلية :

دول أفريقية وأسيوية تحول الإرهابيين بالمال والسلاح أجهزة الأمن قبضت على المخربين لتظل مصر آمنة بوحدها

بحوث الشرطة باكليمية الشرطة والتي تضم ٢٦ ضابطاً من ١٣ دولة أفريقية وقد تم تخصيص ضباط هذه الدورة لمكافحة الإرهاب .

حضر الاحتفال اللواء حلمي صالح مساعد أول وزير الداخلية واللواء فخر الدين خالد مساعد الوزير لأكاديمية الشرطة والسفير محمد شمس الدين سفير السنغال بالقاهرة وعميد السلك الدبلوماسي الأفريقي والسفير نهاد عبداللطيف أمين عام الصندوق الفني للتعاون مع أفريقيا بوزارة الخارجية وعدد من السفراء الأفارقة وقيادات الشرطة ..

أعلن السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن هناك دولاً في أفريقيا وآسيا تحول الإرهابيين بالمال والسلاح وتهييء لهم معسكرات تدريبية كما ترسم لهم مخططاتهم التخريبية وقل الوزير أن الإرهاب الذي يقومون بتمويله وتصديره لبلادنا قد انكشف أهدافه وتمزقت أوصاله وأن أجهزة الأمن استطاعت القبض على العناصر التخريبية لتظل أمنة بوحدها وتمسكها ..

جاء ذلك في الكلمة التي القاها وزير الداخلية أمس في الاحتفال بتخريج الدورة الخامسة والثلاثين بمركز



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والذخائر والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ / ١١ / ٢٩

الداخلية المصرية تضبط ٤ تشكيلات للاغتيالات

الخرطوم تستقبل وفداً إيرانياً كبيراً والقاهرة تحذر من محاولات التدخل

لندن: من امير طاهري
القاهرة: الشرق الأوسط

وصل الى الخرطوم امس وفد إيراني سياسي وعسكري رفيع المستوى لإجراء محادثات حول «التعاون الاستراتيجي بين إيران والسودان». ويجيء وصول هذا الوفد في الوقت الذي صعدت فيه مصر تحذيراتها للسودان وإيران بسبب دعمهما لحركات التطرف المصرية، منبهة بمحاولات التدخل.

ويترأس الوفد الإيراني، المكون من ٢٢ عضواً، كبير القضاة الإيراني محمد يزدي ويضم في عضويته مسؤولين في وزارة الأمن والاستخبارات ووزارة الخارجية ووزارة العدل. كما يضم عدداً من كبار ضباط الحرس الثوري والقوات البحرية. وينظر المراقبون الى وجود ضباط من البحرية في الوفد على انه دليل يشير الى ان إيران تريد الحصول على تسهيلات كبيرة في موانئ السودان. ومن هذه التسهيلات اقامة منشآت جديدة لاستقبال القوة الإيرانية البحرية الجديدة التي سيكون قوامها ثلاث غواصات تسلمت إيران فعلاً واحدة منها.



وقال يزدي امس ان مهمة الوفد هي السعي لتحقيق هدفين الاول هو «اتمام مشاريع معينة» على اساس الاتفاقيات التي تم التوصل اليها اثناء زيارة الرئيس هاشمي رفسنجاني الى الخرطوم العام الماضي. والهدف الآخر هو الترويج «لرسالة التحرير التي نادى بها الخميني» في الاراضي السودانية ويذكر ان ايران تدرب حالياً عدداً كبيراً من السودانيين في مدينتي قم ومشهد على مختلف اوجه الشرع والفقه. ويأمل الايرانيون ان ينشأ في السودان جيل جديد من ائمة المساجد والقضاة قادر على «نقل فوائد التجربة الايرانية وتعاليم الخميني» ويثا في السودان كله.

وقبل ان يغادر يزدي طهران، وقف خطيباً في المصلين وشن هجوماً على مصر، وقال ان مهمته هي السعي لتنسيق الجهود بين السودان وايران «لحماية اخوتنا المقاتلين في مصر».

وسيناقش يزدي، وهو ثالث اكبر مسؤول ايراني، مسألة اقامة بضعة مراكز ثقافية ايرانية في السودان وانشاء كلية ايرانية - سودانية في الخرطوم.

ويذكر ان الاتفاقية التي تم التوصل اليها اثناء زيارة رفسنجاني

للسودان غطت الدعم الاقتصادي الايراني في ثلاثة ميادين واعادة بناء القوات المسلحة السودانية، وخصوصاً القوات البحرية، وتنسيق الجهود «ضد الاعداء المشتركين» في المنطقة وما وراءها.

ويبرز السودان كعنصر مهم في استراتيجية ايران الجديدة الرامية الى اقامة جبهة للقوى المتشددة في المنطقة وعناصر الجبهة الاخرى هي «حزب الله» اللبناني و«حركة التوحيد الاسلامية» في لبنان ومنظمة «حماس» ومنظمة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينيتان، اضافة الى حزبين شيعيين عراقيين.

وقد طلب القادة السودانيون من ايران ان تزيد من دعمها المالي للخرطوم والاسراع في ارسال كميات كبيرة من الاسلحة كان رفسنجاني قد وعد باعطائها. وقال يزدي انه يأمل في التوصل الى تقدم كبير في «كل الميادين المهمة للجانبين».

في القاهرة كشف وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى عن ان ايران والسودان دفعتا حديثاً بأربعة تشكيلات ارهابية لنسف منشآت استراتيجية واغتيال عدد من الشخصيات العامة في مصر. الا ان لجهزة الامن المصرية اعتقلتهم جميعاً عدا القنصل.

ص ٤



الشرق الأوسط (الندفة)

المصدر :

٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الخرطوم تستقبل

عدا افراد قلائل نجحوا في الهروب من قبضتها.

وقال اللواء موسى ان من بين الارهابيين عددا من مواطني دول عربية رفض ذكر جنسياتهم، مشيرا الى ان النيابة العامة تتولى التحقيق مع الارهابيين المحتجزين.

وأشار اللواء موسى، الذي كان يتحدث أمس الى صحافيين عقب احتفال بتخريج ضباط افارقة جرى تدريبهم على مواجهة الارهاب، الى ان من بين هذه المجموعة تنظيمين تجري محاكمة اعضائهما امام المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية، فيما بدأت النيابة التحقيقات مع اعضاء المجموعتين الاخرين واللذين يصل عدد اعضائهما الى ٢٢ ارهابيا.

وكشف الوزير عن اعتقال مجموعة من المتطرفين في شمال سيناء صباح أمس الا انه رفض الاقصاد عن عددهم وامسك عن الادلاء بأي معلومات، حرصا على ضبط بقية المتورطين معهم. وقد كشفت تحقيقات امن الدولة مع الارهابيين الخمسة، اللذين جرى ضبطهم عند منفذ السلوم وهم يحاولون تهريب ٢٥ كيلوجراما من الذهب، عن ان ايران هي التي ارسلت الذهب لتمويل مخططات الارهاب عبر

السودان، الا انه تعذر دخول كمية الذهب عبر الحدود الجنوبية لمصر بسبب احتياطات الامن المشددة. فاقترح زعيم الجبهة الاسلامية السودانية الدكتور حسن الترابي تصديرها الى ليبيا تمهيدا لتسريبها للارهابيين في القاهرة لسهولة عبور الارهابيين بالبطاقات الشخصية الى مصر عبر منفذ السلوم.

وأوضح الوزير ان السلطات الامريكية طلبت ملف مفتي، والجهاد، المتطرف الدكتور عمر عبد الرحمن المقيم حاليا في امريكا للنظر في وضعه القانوني داخل الاراضي الامريكية وبخاصة انه تزوج من امريكية فيما لا يزال متزوجا من مصرية.

وقال مسؤول امني ان مصر ابلغت السلطات الامريكية - عبر اتصالات دبلوماسية - بقائمة اتهامات يواجهها الدكتور عمر عبد الرحمن وتورطه في تمويل وتشجيع الارهابيين. وعلى صعيد ذي صلة بدأت الاجهزة المسؤولة في مصر، بالتنسيق مع نظيراتها في تونس والجزائر، في اعداد ملف كامل يتضمن وثائق وأدلة حول تورط ايران في دعم أنشطة المتطرفين في الدول الثلاث.

ويتضمن الملف - الذي سيحال الى الرئيس المصري حسني مبارك - معلومات واسماء الارهابيين اللذين

يترددون على الخرطوم وطهران للتدريب على الاعمال الارهابية والحصول على التمويل لتنفيذ مخططاتهم الخاصة بمحاولة اثارة الرعب والذعر بين المواطنين.



المصدر : **المصدر اليوم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

مع استمرار الحملة بين القاهرة وطهران محطة إذاعية للارهابيين تبث من الخرطوم

□ القاهرة - سناء السعيد:

كشف مصدر مصري عال المستوى لـ «العالم اليوم» القصة الكاملة وراء الحرب الكلامية والإعلامية الدائرة بين مصر وإيران وأسبابها، وقال المصدر إنه في أعقاب إبرام إعلان دمشق ورفع اللافطة التي تقول بأن أمن الخليج هو أمن مصر غضبت إيران واتهمت مصر بأنها تعدت بذلك خط الطول الخاص بها ومن ثم عمدت إيران إلى التحدى إلى خط الطول الذي يخص مصر وهو السودان، ومن ثم شرع أفراد الحرس الثوري الإيراني في الانتشار عبر معسكرات أقيمت على الحدود السودانية المصرية كنقاط انطلاق للارهابيين في عمليات ضد مصر تستهدف في الأساس ضرب الاستقرار وهز الأمن فيها. وأضاف المصدر أن ليبيا استغلت كمنفذ عبور لهؤلاء الارهابيين وصولاً إلى مصر. وأكد المصدر أن الخط الإيراني المعارض لمصر زاد منذ أن اتفقت إيران مع كازاخستان على صفقة للأسلحة النووية، ثم بعد حصول إيران على الفواصات الجديدة من روسيا، والتي يمكن أن تستغل في البحر الأحمر وتهدد أمن مصر وأمن دول أخرى تطل عليه. وأكد المصدر أن مصر تأخذ حذرهما ولديها ما يحمي حدودها مع السودان، وقال إن الوضع متوتر على الحدود المصرية السودانية لوجود معسكرات تدريب للارهابيين وأن ليبيا شاركت في العملية منذ عام ولكنها لم تعد تشارك الآن بعد أن تحسنت العلاقات بينها وبين مصر. وكشف المصدر النقاب عن أن السودان يعد العدة لإقامة محطة إذاعة كصوت للارهابيين تبث من السودان. كما كشف المصدر عن أن إيران حاكمت بعض رجالها مؤخراً اعتقاداً منها بأنهم سربوا أسراراً لمصر وقامت بإعدام أحدهم وهو قائد من قوات الجيش.



الأهرام المسائي

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

اتصالات مصرية و جزائرية و تونسية رفيعة المستوى لوضع خطة للتحرك المشترك لمواجهة الارهاب الايراني

يسمى بجيش التحرير الاسلامي في معسكرات داخل ايران تتولى استقبال العناصر الخارجة على القانون والنظام في عدد من الدول العربية ، ثم تكوين فرق وجماعات إرهابية تتدرب على اساليب حرب العصابات وكيفية التسلسل الى الدول العربية المستهدفة .

واحداث قلاقل امنية .
وكن قد وصل الى القاهرة قبل ايام وفدان من خبراء الامن في كل من الجزائر وتونس لتبادل المعلومات مع خبراء الامن المصريين حول طبيعة التحركات الايرانية المشبوهة والتي اخذت في الآونة الاخيرة بعدا خطيرا تمثل في فتح باب التطوع لما

علم مندوب الاهرام المسائي ان الساعات القادمة ستشهد تنسيقا رفيع المستوى بين كل من مصر وتونس والجزائر من اجل وضع خطة للتحرك المشترك لمواجهة خلايا وجيوب الارهاب التي تتولى ايران تدريبها وتمويلها والعمل على زراعتها في عدد من الدول العربية بهدف هز الاستقرار



المصدر : **النفس**

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلـو مات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

تورط النظام العسكري السوداني في تمويل المتطرفين بمصر مصادرة أموال المركز الاسلامي الافريقي لصالح الارهابيين

أكدت مصادر المعارضة السودانية أمس ، تورط المجلس العسكري الحاكم بالسودان ، في عمليات تمويل المتطرفين في مصر . كما أكدت قيام المجلس العسكري السوداني بإمداد المتطرفين في الصعيد بالأسلحة والأموال بهدف زعزعة الاستقرار . وضرب الاقتصاد المصري . وكان الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر الشريف قد استقبل أمس وفدا من قادة التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض . وممثل جنوب السودان أكد الوفد رفضه لممارسات النظام الحاكم في السودان الواقع تحت سيطرة الجبهة الإسلامية . كما أكد تضامنه مع الشعب والحكومة المصرية في مواجهة الإرهاب . وأشار الوفد إلى قيام النظام العسكري بمصادرة أموال المركز الإسلامي الأفريقي . لصالح تمويل جامعة متخصصة في تدريس كيفية نشر الإرهاب . ومعظم طلابها من الإيرانيين .



ان قنام المرأة بجوار اى حائط .. حرام
وان غرتدى حذاء زوجها .. حرام ايضا
اما اذا ابتكت يدها بيول مطلقا الرضيع .. فهذه كبيرة ، لا يغفر ذنبها :

الأحباش فى مصر

التحقيق ان اعضاءه يرتدون
ثوباً سنياً رغم ان افكارهم
شيوعية ، ويسمون انفسهم
(حزب الله السنى) ..
تدربوا داخل معسكرات
(حزب الله الشيعى) فى
لبنان .. وبداءوا فى الانتشار فى
الدول العربية وفى امريكا
وكندا واستراليا واوروبا ثم
جاءوا إلى مصر فى ثياب
« تجار الشنطة » .. وبعضهم
يمتلك مصانع ومحلات فى
القاهرة والزقازيق .

والاحباش .. عالم غريب من
الفتاوى المتناقضة .. بعضها

متشدد جداً .. وبعضها الآخر
متساهل جداً .. لا يعرفون
الوسط .. افكارهم غريبة وشنطة
تدعو إلى السخرية .. وعلاقاتهم
مريبة ومتشابهة .

صحيح .. انهم من افرازات
الحرب الاهلية اللبنانية إلا انهم
انتشروا الآن فى الدول الإسلامية ..

تحقيق : وائل الابراش

إن الأرض ، مسطحة ،
وليست كروية .. والقبلة
التي يصل فى اتجاهها كل
المسلمين فى كل بقاع الأرض
غير صحيحة . الشعراوى
والغزالي ومفتى مصر وكل
علماء الأزهر ، كفرة ، ..
دماؤهم مهددة ورؤوسهم
مطلوبة لتطهير الإسلام .
هذه عينة من فتاوى

« الاحباش » .. احدث صحيحة
تطرف تصدرها إيران إلى
المنطقة .. بعد ان فشلت -
عن طريق الجماعات الشيعية
- فى تصدير ثورتها وزعزعة
استقرار الدول الإسلامية
السنية .

وخطورة حزب
« الاحباش » .. الذى فرصد
كل المعلومات عنه فى هذا

■ زعيمهم فى مصر
جزمبجى .. وأغوانهم
تجار شنطة

■ السعودية طردتهم
والسودان دربتهم
وايران تمولهم

■ يطالبون بالصلح مع
إسرائيل ويهدرون دم
من يقتل اليهود



الحركات الباطنية الهدامة أمثال
« القبايانية » ، « البهائية » ، التي
زرعها المستعمرون والصهاينة
داخل الأمة الإسلامية لتشويه

الإسلام ، وار خطورة « الاحباش »
في أنهم تيار محسوب على السنة ..
يتحدثون باسم السنة .. ويحمل
فكرهم طابع ومنهج السنة في الظاهر
إلا أن دعوتهم في حقيقة الأمر
شيعة

والاحباش عينهم على بلدين
مصر والسعودية وجرائهم في تكفير
علماء الإسلام في البلدين - بالذات -
هدفها تلغيم الساحة الإسلامية ،
وهز الثقة في علماء الدين والتشكيك
في تراث الأمة الإسلامية وإثارة
النفورات الداخلية والخلافات
المذهبية بين المسلمين بالنسبة
للسعودية . فقد كان لهم نشاط
سرى هناك وحولوا - وما زالوا -

الترويج لمذهبهم حتى طردتهم
السعودية ومنعتهم من دخول
البلاد . وأصدر الشيخ
« عبد العزيز بن باز » - مفتي
الديار السعودية فتوى جاء فيها :
(إن طائفة الاحباش ضالة
ورئيسهم المدعو « عبد الله
الحبشي » معروف بانحرافه وضلاله
والواجب مقاطعتهم وإنكار
عقيدتهم الباطلة وتحذير الناس
منهم .. ومن الاستماع لهم أو قبول
مايقولون) .

أما مصر .. فهي هدفهم الأساسي
الآن .. ولا يخفون ذلك .. فنشاطهم
في أوروبا تركز في جزء كبير منه على
السعى لتجنيد الشباب المصري
الباحث عن فرص عمل وإغرائهم
بالأموال للاقتناع بمذهبهم واعتناق
الفكرهم والانضمام إلى صفوفهم .
إلا أن الشرارة الأولى انطلقت -
حينما شنوا حملة شعواء على
علماء الدين في مصر وعلى الأزهر -

مستغلين حلفتهم الشديدة إلى
الملل

ونتيجة لهذا النشاط البارز في
أوروبا .. بدأ الناس يتساءلون من
هو « الاحباش » ، ومن أين جاءوا ؟
وما هي أفكارهم ؟ ولماذا يريدون ؟
ومن يقف وراءهم ؟

ينسب « الاحباش » إلى رجل
اسمه « عبد الله الحبشي » .. هاجر
من اثيوبيا .. - البعض يقول
الصومال - إلى لبنان .. وهناك وهب
نفسه لخدمة المساجد .. وأظهر
مواهبه في عمليات الدروشة
والسحر والشعوذة .. ولفت الأنظار
إليه وجذب الأنصار حوله مستغلاً
حالة الفوضى التي كانت قائمة في
لبنان خلال الحرب الأهلية فزاد
اتباعه بشكل كبير .

ويؤكد عدد كبير من علماء الأزهر
وعلماء الدول الإسلامية وعلى
رأسهم الشيخ « الألباني » ، أن
« الحبشي » من يهود الفلأشا ، وأن
الاحباش صناعة إسرائيلية قبل أن
تتلقفهم إيران وتستخدمهم
لصالحها .. في نشر البدع وضرب
المسلمين بعضهم ببعض ، وجعلهم
شيعياً ، وزعزعة استقرار الدول
الإسلامية بالشكل الذي يمكن إيران
من فرض هيمنتها عليها والتدخل في
شئوننا

ويعزز صحة هذا الرأي ..
الفتوى الشهيرة التي أصدرها
« الحبشي » بتحريم القتال مع
إسرائيل ، واعتبار أن الذين ماتوا
في عمليات انتحارية ضد إسرائيل
قد ماتوا عصابة .. وتقول فتواهم
بالنص : (قتلوا أنفسهم .. وهذا
عمل مخالف للشرع) .

على الرغم من أن إيران التي
تدعمهم وتستخدمهم تدعو ليلاً
ونهاراً إلى الجهاد ضد إسرائيل ..
وعلى الرغم من أن عناصر « حزب
الله » الذين يتدربون معهم في لبنان
يؤدون أعمالاً انتحارية ضد
إسرائيل في الجنوب اللبناني

ويرى علماء الأزهر الذين بدأوا
مؤخراً دراسة هذه الظاهرة
بالتعاون مع علماء لبنان أن
« الاحباش » هم امتداد لتلك

وعدهم يزيد في الولايات المتحدة
وكندا وأستراليا وسويسرا وفرنسا
وألمانيا وسائر الدول الأوروبية ، إلى
درجة أنهم سيطروا على مساجد
بأكملها في هذه الدول

والحكاية تبدأ من هنا فخلال
الاعوام القليلة الماضية انشغلت
الجيالات العربية والإسلامية في
عدد من الدول الأوروبية - وبصفة
خاصة سويسرا وألمانيا وفرنسا -
بمعارك كلامية داخل المساجد
القليلة الموجودة في هذه الدول
سرعان ما تحولت إلى أحداث عنف
ومعارك طعن فيها الكثيرون
بالمسكين وضرب البعض الآخر
ضرباً مبرحاً .. وقد كان
« الاحباش » أبطال هذه المعارك ..
ثم بدأ نجمهم يلمع بعدها .. وفردت
أخبارهم في الصحافة الغربية
لاستخدامهم في تشويه صورة
الإسلام من ناحية ، ولزيادة حدة
هذه المعارك من ناحية أخرى والتي
كان الاحباش لا يتوقفون عن
اشعالها ليلاً ونهاراً .

كانت أكثر هذه المعارك سخونة
حينما أصدر « الاحباش » فتوى
بان (الأرض مسطحة ومستوية
وليست كروية) .. وبناء على ذلك
اتخذوا لأنفسهم قبلة خاصة بهم ..
وزعموا أن القبلة التي يتجه إليها
المسلمون في صلاتهم خاطئة ..

ودارت معارك طاحنة بسبب ذلك في
مساجد أوروبا وكندا وأستراليا
والولايات المتحدة حينما أرادوا
فرض « قبلتهم الخاصة بهم على كل
المصلين وتعميمها على كل
المساجد » .. وفي تلك الفترة اتضح
أن « الاحباش » طائفة غنية بفضل
التحويل الإيراني .. وقد استثمروا
ذلك في نشر أفكارهم وفتاويهم
الغريبة والشاذة ، فضلاً عن
نشاطهم البارز لتجنيد الشباب
العربي خاصة المصري الواحد إلى
أوروبا بحثاً عن فرص عمل



والذي سموه في خطبه في المساجد
« بالأزعر » .

وكفروا الشيخ الشعراوي والقزالي
ومفتي مصر وعلماء الأزهر .
والخطورة ان التكفير صاحبه
فتاوى بإهدار الدم

وكانت ومازالت - أمنية
« عبد الله الحبشي » ان يدخل مصر
ويتردد في لبنان ان الحبشي له
شقيق في مصر من رموز الجالية
اليهودية فيها . ويقار ان اسمه
« يعقوب بن الهرري » .

وتقول بعض المعلومات ان
« الحبشي » حاول ومعه معظم قادة
« الاحباش » الحصول على
تأشيرات لدخول القاهرة إلا ان
مصر رفضت بشدة . وعلودوا
محاولاتهم خلال أزمة الزلزال بحجة
الوقوف إلى جانب مصر في محنتها .
ولم يسمح لهم بذلك

وتقول معلومات أخرى ان
اعداداً كبيرة من الاحباش قد دخلوا
إلى السودان وتربوا في معسكراتها
ويسعون لإنشاء مركز لهم هناك
الآن .

كما تمكنت اعداد كبيرة من
عنصرهم الدخول إلى مصر عبر
« تجارة الشنطة » من لبنان إلى
مصر .. يذهبون ويجيئون تحت
هذا الستار .. وحققهم تحمل في
الحقيقة أفكاراً مسمومة واهدافاً
مفرضة .

كما نشطوا أيضاً من خلال
الطلاب اللبنانيين المنتمين لهم
والدارسين في جامعات مصر .. وبرز

نشاطهم بصورة اكبر في جامعة
« الزقازيق » وتلاعب طابعتهم
(الحبشيات) دوراً اكبر في هذا
المضمار بعضهم استقر في مصر ..
ولهم محلات ومصانع في القاهرة
والزقازيق اما زعيمهم في مصر ..
هو رجل لبناني من عائلة شيعية
شهيرة .. ومن أتباع « عبد الله
الحبشي » المقربين . ويملك مصنعا
للأحذية في القليوبية ويعمل معه
داخل المصنع عدد كبير من الشباب

اللبناني المتميز للاخبار ويقوم
« حبشي » القليوبية بدور بارز في
نقل فتر الاحباش إلى مصر
ومنذ شهور قليلة رحلت مصر
(ح ق) رجل دين لبناني فصل
مؤجراً من دار الإفتاء اللبنانية
وكان داند السفر وانتقر بير مصر
ولبنان بحجة انه رجل دين سني .
ثم اكتشفت أجهزة الامر انه يروج
لفكر الاحباش ويتصل بعناصرهم في
القاهرة والزقازيق . واتضح انه
يقيم في إيران مصفاة دانة

وفي لبنان - هناك صاحب مكتب
سفریات لبناني شهير يسهر عملية
دخول الاحباش إلى مصر عبر تجارة
الشنطة او الدراسة او السياحة
ويستغل الاحباش ان مصر هي
الدولة العربية الوحيدة التي
حققت الصلح مع إسرائيل في إقناع
بعض المصريين بأفكارهم لار من
مبادئهم الأساسية ضرورة الصلح
مع إسرائيل وتحريم القتال معها

ويلتقي الاحباش مع الشيعة في
سب وتكفير بعض الصحابة ومعظم
علماء السنة وعلى رأسهم « ابن
تيمية » وفي عدائهم الشديد
للوهابية .

وبعد الصحابة . فإن لإحباش
فتوى غريبة ايضاً . تتعلق بصلاة
الجمعة التي يتخلف عن أدائها
الشيعة استناداً إلى غياب شروطها
الصحيحة حسبما يزعمون . حيث
افتى « الحبشي » بفتوى طريفة
للغاية لمن يريد ان يتخلف عن
صلاة الجمعة في المسجد قال فيها
إذا اردت ان تحصل على رخصة
بعدم الذهاب إلى صلاة الجمعة
فعليك باكل الثوم والبصل قبل
الصلاة استناداً إلى قول الرسول

(صلى الله عليه وسلم) « من اكل
الثوم او بصلاً فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته » .

ولذلك تجد الاحباش ياكلون
الثوم والبصل قبل صلاة الجمعة
للهرب من أدائها استناداً إلى فتوى
« الحبشي » وتمشياً مع سلوك
الشيعة في التخلف عن أداء صلاة
الجمعة ..

ان إيران تعلم صعوبة تغلغلها
ونفاذها داخل المجتمع الإسلامي
السني باستخدام فرقها الشيعية
نظراً لحساسية هذه الدول تجاه
المذهب الشيعي .. لذلك رأت ان
استخدام تيارات و فرق سنية - او
ترتدي ثوب السنة - سوف ينفذ لها
اهدافها بشكل ايسر . ثم ان
« الحبشي » ادى الدور الذي انتدب
من اجله بنجاح كبير وراجت دعوته
بشكل غير متوقع

« الاحباش » .. تيار ديني
مسلح تدربوا في معسكرات الشيعة
في لبنان خاصة معسكرات « حزب
الله » لدرجة انهم يسمون انفسهم
« حزب الله السني » ويتلقون
الدعم والتمويل من « إيران » .

وعلى الرغم من ذلك وإمعاناً في
التخفي والتضليل يعلنون في
برامجهم تبرؤهم من التيارات
الإسلامية الأصولية في لبنان
والعالم العربي كله .

ويقول عنهم علماء السنة في
لبنان إنهم (مشروع فتنة كبرى)
ويعتق « الاحباش » بشدة مبدأ
(تصدير الأفكار) وينتهجون في
سبيل ذلك شتى الوسائل اعتماداً
على الجهات التي تغذيهم وتمولهم
ويسعون إلى التسلل إلى كل الدول
العربية والإسلامية وبصفة خاصة
مصر والسعودية .

يطبعون كتبهم ويوزعونها في كل
بقاع الأرض .. ويرسلون البعثات
إلى كل دول العالم .. انشأوا مدارس

خاصة بهم في بيروت من الحضارة
إلى المرحلة الثانوية ويسعون الآن
لإنشاء جامعة لتدريس مذهبهم .

كما انهم يستغلون الوسائل
الإعلامية والتجمعات الجماهيرية
لنشر سمومهم .. ويقومون بالحفلات
على الطرقات . يصفقون ويغنون
رجالاً ونساءً .. ويقولون إنهم
يسيرون على درب الطريقة
الرفاعية .. ويلجأون إلى شراء
الناس بالاموال .

لكن أكثر الأسلحة التي
يستخدمونها هي السحر والفساء ..
ففي حين يملكون القدرة على التأثير



يتقنونها تجذب المرأة ولو على
سبيل حب الاستطلاع .. لذلك يقول
الاحباش كثيراً على دور النساء
(الحبشيات) في نشر الدعوة
الحبشية

ومن بين فتاوى الاحباش
(النصفير) أثناء الصلاة مع
مخرج الكلمات .. إذ يقولون إن
(من لا يصفر أثناء الصلاة فصلاته
حرام) وأن الحبشى هو العائم
الوحيد في هذه الدنيا .. يقدسونه
ويتنافسون على شرب الماء الذى
يقتل به اعتقاداً منهم ان فيه
البركة والشفاء . جعلوا من تكفير
ابن تيمية ، و ابن القيم ،
ومعظم علماء السنة شعراً
لدعوتهم واحد اسس مبادئ
الاعتقاد والتوحيد عندهم ثم
انتقلوا بعد ذلك إلى تكفير علماء
الدين في العالم الإسلامى . وبصفة
خاصة مصر ..

وتكمن خطورة الاحباش ..
إنهم سرعان ما انتقلوا من استخدام
اسلحة التشهير والتكفير إلى
استخدام الإيذاء المادى والجسدى
وانتهاج طريق العنف والتصفية
الجسدية بالتعاون مع أجهزة
مخابرات الدول التى ترعاها
وقد سجلت لهم في لبنان -
بلاذات - حوادث اعتداء وقتل ..
اشهرها اغتيال الشيخ « زهير
جنيين » .. والشيخ « القصاص »
والآن - الاحباش في مصر -
تطرف احدث موبيل صناعة
إسرائيلية - إيرانية . ■

على المريدين باستخدام السحر
والشعوذة والدروشة . تلعب
الحبشيات دوراً كبيراً في نشر
فكر الاحباش . فالمرأة تجلس في
منزلها وتنتشر لزيارتها بعض

المسوة (حبشيات) ثم تسعين
لاقتاعها بالاضممام إليهن وتقليد
سلوكهن واعتناق افكارهن وخاصة
ان فتاوى الحبشى المتعلقة
بالمرأة غريبة للغاية متناقضة بشكل
واضح . بعضها متشدد جداً .
وبعضها الآخر متساهل جداً ..
الصغار عندهم كبائر .. والكبائر
عندهم صغائر .

وهم متشددون جداً مع المرأة ..
لدرجة ان نومها بجوار الحائط
حرام (لان الحائط مذكر) - على حد
قولهم - وإذا فعلت فقد زنت في
الحال ليس هذا فقط .. بل إن
المرأة إذا ارتدت شيشب أو حذاء
اى رجل حتى لو كان زوجها أو
اخوها فقد ارتكبت ذنباً كبيراً

والعكس صحيح - حرام على الرجل
ان يرتدى شيشب ، أو حذاء اى
امراة حتى لو كانت زوجته أو
أخته

وهناك فتوى حبشية بان الام
إذا لامسها - مجرد اللمس - بول
طفلها الرضيع أثناء تنظيفه فقد

ارتكبت كبيرة من الكبائر وكانها
زنت مع رجل آخر

وهم ايضا متساهلون جداً مع
المرأة .. لدرجة ان مضاجعتها في
الحرام من غير جماع من الصغائر
ولا يعتبر الامر « زنا » وفقاً لفتوى
الحبشى . وقد اباح هذا الرجل
خروج المرأة متعطرة ومزينة
(بالمساحيق واللباس الضيق
كالبنطلون أو اللباس القصير إلى
الركبة فقط) طالما أنه ليس في نيتها
وقت خروجها . فتنة الرجال . في
نفس الوقت يسخر الاحباش من
المرأة التى لا تخرج مزينة . ومن
الطبيعى ان هذه الفتاوى
الغريبة .. بالإضافة إلى اساليب
السحر والشعوذة والدروشة التى



قضية الشريعة



بهي الدين شعيب

وإذا تصور النظام الإيراني أن قيادة مصر وزعماءها الذين تعلو قامة الواحد منهم قامة ألف آية من آيات الله فيما للوركب كل واحد منهم كتف الآخر . يمكن أن يعاملوا أو أن توجه اليهم التهديدات متلما تم ذلك مع سلمان رشدي مؤلف الآيات الشيطانية ، والذي رفعوا منذ أيام قليلة جائزة قتله إلى مليوني دولار ، إذا ما تصور النظام الإيراني ذلك فهو واهم أشد أنه يستطيع هرا أو من يتعامل معهم من المرتزقة من أي فيصل أو من طائفة وتحت أي اسم ، أن يصل إلى شعرة واحدة من رأس مواطن مصري دون أن يلقي الجزاء المعادل والردع القاسي .

ومعذرة إذا كنا قد وقعنا في مصيدة الاستفزاز الإيراني ولكن الوضع الذي وصلت إليه الأمور يستدعي أن تكون المواقف واضحة حتى لا يخطئ أحد في الحساب أو

لم يكن عجيباً ولا مفاجئاً أن يهاجم النظام الإيراني السياسة المصرية . فهو قد نصب نفسه منذ فترة طويلة . قنما على الإسلام ، وقنما على الدول الإسلامية والعربية ، قنما يسمونه الآن بالدولية الإسلامية على غرار مكان يعرف بالدولية الشيوعية . ولكن العجيب ، والملفت للنظر ، أن النظام الإيراني خلع عباءة الإسلام ، وارتدى ملابس رجال العصابات التقليدية التي تراها كثيراً على شاشات السينما أو التلفزيون ، ووجه تهديداً مبشراً للقيادة المصرية باستخدام أقصى درجات العنف لتصلية كل من يفكر في الاعتداء على إيران واستخدام في حوار له لغة متبذلة لعلها باخلاقيات الإسلام الذي يرفعون رايته ويحتكرون الوصاية عليه .

ووجه العجب هنا أن أحداً في مصر لم يفكر في يوم من الأيام في الاعتداء على إيران أو التدخل في صميم شؤونها الداخلية . وإن اعتراضات مصر تتجه نحو سياسات إيران الخارجية منذ إعلانها الأول عن تصدير الثورة الإسلامية الإيرانية إلى الدول المجاورة وحتى فرض هيمنتها الكاملة على جزيرة أبو موسى التابعة لدول الإمارات العربية متتهكة بذلك الاتفاقية المعقودة بين البلدين ، ومعرضة أمن منطقة الخليج لاحتتمالات توتر شبيهة بغزو العراق للكويت .

ولذلك فإن تجرؤ النظام الإيراني على التهديد باستخدام القوة والاعتداءات مسألة لا يجب أن تمر هكذا وكأن الأمر يدور حول خلاف فقهي من تلك الخلافات التي برع فيها آيات الله وصرفوا بها العالم الإسلامي عن النظر في قضاياها الرئيسية .

ونحن لا نريد أن نقول هنا أن النظام الإيراني تجاوز فقط حدود اللياقة وأسلوب التخاطب أو الخلاف بين الدول فحسب ولكنه وصل إلى مستوى متدن من اللا أخلاق ووصم النظام كله بميسم قطاع الطرق ومحترق الأجرام .



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

الى الحد الذي يسمح له بتحقيق طموحاته وابراز دوره القيادي المنتظر بعد غيبة العراق جاره الذي كان ينافسه الزعامة في المنطقة . وقدر الايرانيون ان الوقت مناسب تماما لمبنيين :

اولهما :

ان العراق وفي ظل الظروف الدولية الراهنة وبعد الضربة التي تلقاها قاصمة مدمرة ، لن يقف على قدميه مرة اخرى ، وينفس الفاعلية ، قبل عشر سنوات من الآن .

السبب الثاني :

ان الدول العربية التي صدعتها مؤامرة صدام حسين قد اختل تضامنها الاستراتيجي بما لا يجعلها قارة على التصدي لاي تحرك ايراني وان مشاكلها الداخلية اكبر من قدراتها على المعالجة السليمة والسريعة .

ومن هنا انطلق النظام الايراني نحو تكديس السلاح ولذلك فانه ابرم اتفاقية تسليح طويلة الامد مع موسكو تتيج له الحصول على معدات حديثة ومتطورة تشمل الطائرات والدبابات والغواصات ووصل مئات من الضباط الايرانيين الى قواعد التدريب الروسية لتلقي التدريب المناسب على الاسلحة الجديدة ولان الدفع كان فوريا او مقابل البترول او الغاز الطبيعي بأسعار اقل من اسعار السوق الدولية ، فان مخازن روسيا فتحت امام الايرانيين لاسباب سياسية واقتصادية لا مجال الآن لتفصيل بواعثها .

وكان من اهم ما حصلت عليه ايران من اسلحة حديثة ثلاث غواصات روسية بما يخل بالتوازن البحري في منطقة الخليج ، حيث كشفت مصادر المخابرات الغربية ان هذه الغواصات التي وصلت الى ايران قادرة على التخفي ، وانه من الصعب متابعة تحركها باجهزة الرادار كما ان كل غواصة من هذه الغواصات بها اثنتا عشرة قناة لبث الالغام .

واذا كان النظام الايراني يتجه حثيثا لاقامة صناعة عسكرية نووية على المدى البعيد وبما لا يتجاوز سبعة اعوام فان تقارير دولية موثوقا بها تقول ان ايران حصلت على اربعة رؤوس نووية من جمهورية كازاخستان وهي من الجمهوريات الاسلامية الاسيوية والتي كانت ضمن الاتحاد السوفيتي سابقا وتقول التقارير ان قنبلتين من القنابل الاربعة جاهزتان للاستخدام الفوري وانهما من الحجم المتوسط وبقوة انفجار تفوق قنبلة هيروشيما بخمس مرات ويكن ان يحمل القنبلة صاروخ ارض .. ارض من طراز سكود . اما الرأس الثالث فهو قنبلة هوائية يمكن اطلاقها من طائرة ميغ ٢٧ والرأس الرابع عبارة عن قذيفة مدفعية نووية زنتها كيلوطن واحد .

ولان كل شيء لابد ان يصيب بالصيغة الاسلامية فان الايرانيين عندما يتحدثون عن الاسلحة النووية التي ستحملها طائرات ميغ ٢١ وهي احدث طراز الطائرات المقاتلة الروسية فانهم يطلقون عليها . قنابل الشريعة .

يسمح له بدخول الجنة ، ان يفعل ما يريد او يحقق اهداف مؤامرات ابعد مما يدركه الكثيرون من حملة المسابح واصحاب اللحى .

وسوف نتجاوز عن كل ماسبق وسوف نعتبر انفسنا لم نسمع كلمة واحدة مما قيل ، ولكن علينا ان نضع الامور في مجالها الصحيح لنعرف الحقيقة كاملة واضحة بعيدة عن الخرافات والادعاءات وبقية الشعارات الزائفة الضالة المضللة التي برعت في صكها طائفة من الناس وجدت ان المتاجرة بها سبيل الى المجد والشهرة واكتساب المال . والسؤال الملح والمطروح بعد سنوات من الحقد والكرهية الشديدة التي يكنها ايات الله للقيادة المصرية وللشعب المصري بالدرجة الاولى ... ماذا تريد طهران من القاهرة ؟ !

ولاشك ان الاجابة على هذا التساؤل تحتاج منا الى وقفة متأنية حتى تكون كل الامور امامنا مطروحة للحوار وتبادل الرأي

ما ان سكنت المدافع في معركة عاصفة الصحراء ، وما ان جرجر صدام حسين اشلاء الى داخل العراق وبدأ يلحق جراحه ، حتى اطلت رؤوس ايات الله في طهران واخذت تتلفت يمينه ويسرة متصورة ان الجو قد خالها باختفاء صدام حسين عدوها التقليدي ، وان الفرصة اصبحت سانحة امام النظام الايراني ليفرض وجوده في المنطقة ويبدأ من جديد تحركه واختراقه المباشر كقوة عظمى قادره على ان تقول وان تهدد وان تهدد وان تتحدث باسم الاسلام .

وكان اول ما اقدم عليه ايات الله لكي يسمع العالم العربي والاسلامي الصوت الايراني الجديد ، هو معارضتهم لاعلان دمشق ، حيث اوضحوا رفضهم الكامل شكلا وموضوعا ، مشاركة مصر في اية صيغة امنية للدفاع عن منطقة الخليج ، متذرعين بان مصر ليست دولة خليجية وليست لها مصالح في المنطقة ، ولا يجب ان تكون لها مصالح ، واذا كانت الظروف قد فرضت اشتراك القوات المسلحة المصرية في تحرير الكويت والدفاع عن بقية دول المنطقة في وجه العدوان العراقي ، فان كل ذلك لا يعطيها الحق في ممارسة دور يجعل منها قوة نافذة في المنطقة ولا يجب ان يستمر هذا الدور او يتصاعد .

ويمكن تلخيص الرسالة الايرانية الموجهة الى دول المنطقة عبر الاعتراض على اعلان دمشق :

• ان النظام الايراني يرغب في دور قيادي بارز في المنطقة ودون مشاركة اية قوة كبرى اخرى على غرار مصر .

وحتى تكون الاحداث اكثر انسجاما وتتابع ، تقرر ان النظام الايراني نجح بعد وقف القتال بينه وبين العراق في اعادة تسليح القوات الايرانية بشكل مكثف لكي يصل بها



ولاشك ان هذه القوة الايرانية العسكرية المتزايدة والمتطورة والتي تمولها الحكومة الايرانية بسخاء والنسى يخطط لها ثلاثي رافسنجاني رئيس الجمهورية وعلى اكبر ولاياتي وزير الخارجية والدكتور مهدي شعران وهو ضابط مخبرات ارهابي واسع الحيلة . تستهدف اقامة شبكة من الحكومات الاسلامية الموالية لايران .

وقد بدأ بالفعل التحرك الايراني لاختراق عدد من الدول العربية والاسلامية بذرائع مختلفة . فالنظام الايراني يتسلل احيانا عبر القضية الفلسطينية ويعزف على نفخة القدس الاسيرة . وحيانا يتحدث بلغة المال والبدع والمساندة . وفي كل الاوقات يرفع شعاراته الصاخبة ويرفع راية الاسلام ويضع كل خبرات حرسه الثوري تحت إمرة امراء الجماعات الاسلامية على اتساع العالم العربي .

ويبدو ان النظام الايراني يتصور ان الظروف سانحة له لحركة ثقيلة نحو قاعدة عملاقة قادرة على افشال كل هذه المخططات وتنظيف الوجه الاسلامي امام العالم بتعصية مؤامرات الارهاب . وكان قدر مصر ان تكون دوما درعا لحماية الاسلام من كل البرابرة من المغول والتتار والصليبيين . وهي الان تتصدى لهجمة شرسة من برابرة فارس .

(للحديث بقية)



ابعد مايكون التفكير ان يصل الشك
بالمستشار الثقافى ان يكون بصورة التجسس
والارهاب في وكر مكانه سفارة مرفوع عليها علم
دولة وامامها حراس من رجال للدولة التى
يجول ويصول سعادة المستشار الثقافى
الارهابى لتنفيذ مخططاته الاجرامية التى
تمتد بين التحريض والقامر تنتهى بتنفيذ
عمليات الاغتيال .. سعادة المستشار هذا
نموذج لاصحاب السعادة المستشارين
المنتشرين في عواصم الدول الخليجية او
العربية او الاسلامية او اى دول اخرى
وكلها لاتعلم ان سعادة المستشار الذى مقره
سفارته في عاصمة تلك الدول هو رأس مخطط
التجسس والتخريب الذى هو جزء من
مخططات الهيمنة التى رسمها حكاهم لتخريب
بلاد الله الامنة وتاليب ابنائها على بعضهم
وتجنيد القلة من ضعاف النفوس الخارجين
على القانون فاقدى مشاعر الحب والاخاء
والانتماء وخشية الله .

سعادة المستشار الارهابى !!

أحمد الرزاز



المصدر :
 التاريخ :
 ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

واعتقد أنه الى هنا يستطيع ان نتعرف على سعادة المستشار الازهابي .. فياسادة الاجابة واضحة وسهلة وقد جاءت على لسان واحد من اهل هذا المستشار ومن دولة هذا المستشار وحتى تتكلم بوضوح اكثر واكثر ان الدكتور زاهد سكرتير المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ورئيس لجنة الشؤون العربية في منظمة خلق قد اعلن في لندن في رسالة ينصح فيها الدول العربية والاسلامية ويحذرهم من سعادة المستشار الثقافي في اى سفارة ايرانية لانه الافعى الذى يختبىء في الوكر مقر السفارة الايرانية ويبث سمومه وينفذ مخططات الملالي حكام طهران .. وحكاية صاحب السعادة المستشار الثقافي الازهابي في الجزائر تشير الى انه هو الذى قام بتنفيذ مخطط يستهدف تمزيق الجزائر من خلال تاليب جبهة الانقاذ على الشرعية ونجاح الفصل الاول في المخطط بدعم جماعة عباس مدني التي نزلت الشارع الجزائري وانتشرت بالارهاب والعنف حتى اجبرت الرئيس الجزائري الاسبق شاذلي بن جديد على الاستقالة في موقف غير مسبوق لرئيس دولة يتخلى عن المسؤولية حتى لا يواجه جماعة معارضة ارادت ان تفرض نفسها بالقوة على الدولة ومؤسساتها وتقفز الى السلطة حتى تتحول الجزائر الى صورة من المذاب والالام الذى يعايشه شعب ايران منذ فبراير ١٩٧٩ .. ان استهداف الجزائر كان خطوة متقدمة في مخططات الهيمنة الايرانية وقد جاءت هذه الخطوة في اطار طبيعة العلاقات التي كانت بين الجزائر وطهران وخاصة خلال فترة حرب الفجار العراقية الايرانية فهي في الحقيقة كانت حربا بين تاجرين كل منهما كان يبحث عن السيطرة والهيمنة على الآخر ومن بعد ذلك يتم امتداد الهيمنة والسيطرة على بقية العالم الاسلامي والذي حدث بالضبط انه بعد توقف حرب الفجار وانتهت باذلال الفاجر الايراني انطلق الفاجر العراقي ينفذ مخططات هيمنته ويستولى على الكويت ويمتد بصره بالطمع الى السعودية ..

اما الفاجر الايراني فقد انتهاز فرصة ماحدث لنظيره في بغداد واستوعب الدرس وأيقن ان الهيمنة بقوة مسلحة بهدف ضم او ابتلاع دولة أو دول اصبح من المستحيلات فركز على التآمر والفتن والارهاب بتصديرها من خلال استقطاب من يمكن شراؤهم بالمال او بغسل المخ من خلال الشعارات البراقة والمتاجرة بالدين ولهذا كان دور المستشار الثقافي الايراني من أخطر الادوار التي تعمل في اطار احداث الفتن والتخريب والتقاتل داخل اى دولة وبين ابنائها وهذا ماحدث بالضبط في الجزائر وكاد يحدث في تونس فقد كان دور سعادة المستشار الثقافي في الجزائر داخل جبهة الانقاذ الجزائرية ويسوعوده لتلك الجبهة بمكافأة قدرها ٥ مليارات دولار اذا نجحت الجبهة في انتزاع السلطة وطرد الشاذلي بن جديد من القصر الجمهوري بالجزائر ولكن الذى حدث ان بن جديد استقال وجاء من بعده مناضل ثوري جزائري من المجاهدين الاسلاميين الكبار والوطنيين المشهود لهم بالاخلاص وبطل من ابطال الثورة الجزائرية وهو المرحوم محمد بوضياف الذى استشهد برصاص الغدر ودفع حياته نتيجة المخطط الذى استهدف تمزيق الجزائر ونفذه سعادة المستشار الثقافي الايراني من وكره في مقر السفارة بالجزائر ان الشعب الجزائري بعد هذه الاحداث الدموية استيقظ ليكتشف حقائق خطيرة وهي ان حكام طهران استغلوا العلاقة بين طهران والجزائر وبذلوا جهدا خارقا لدعم هذه العلاقة ومن خلالها كان الطريق مفتوحا امام سعادة المستشار ليتسلل في البداية ثم يتغلغل ثم يستقطب ثم يدفع ملايين الدولارات ثم يسامر بتنفيذ المخطط



الارهابي ومن بينه اعلان جبهة الانقاذ مطالبة الشركات والمؤسسات العالمية الاقتصادية المتواجده في الجزائر بالرحيل وعدم التعاون مع الحكومة لشل الاقتصاد الجزائري ثم بدأ المخطط الثاني بالاعتداء على رجال الأمن والشرطة في العاصمة والمدن الجزائرية ووصلت الذروة حينما بدأت الانتخابات واكتشف المواطن الجزائري الحقيقة كاملة حينما تكافحت أجهزة التامر لابعاد الناخب الجزائري عن المشاركة في عملية الانتخابات مع تدفق انصار جماعة الانقاذ على صناديق الانتخابات وجاءت النتيجة كما ارادها سعادة المستشار الارهابي الايراني هذا الدور . يتكرر في عواصم عربية و اسلامية منها من استيقظ واستوعب درس الجزائر تماما فكانت اليقظة التونسية وموقف الشرعية هناك الذي كان حازما وحاسما حينما احبطت سلطات الأمن التونسية مخططات الهيمنة التي كانت تنفذها حركة النهضة المتطرفة داخل تونس .. وحكاية سعادة المستشار الثقافي الايراني ارادت طهران ان تكرر ما مع مصر فعندما بدأ حوار من جانب طهران مع القاهرة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين ايران ومصر كانت المفاجأة ان طهران ارادت بفتح مكتب ثقافي لها في القاهرة بدلا من السفارة والحث عليه وكانت القاهرة قد شمت رائحة انجازات سعادة المستشار الثقافي الايراني في محالات التامر والارهاب ومع هذا فقد بحثت استخبارات طهران من نافذ أخرى لتعمل من خلالها لدعم العناصر (المصرية للأسف) وهي عناصر خارجة عن القانون وتعمل ضد الوطن والشعب تلك العناصر هي التي كان مسرح جريمتها في ديروط والذين اعتدوا على السياح البريطانيين وقتلوا احدي السائحات ثم قنوا واعتدوا على السياح الالمان اي ان مجال عملهم الاجرامي هو المناطق السياحية والسياحة ويعني ذلك ضرب الاقتصاد المصري وهنا وجب علينا ان نربط بين صفة مشتركة لموقفين داخل

دولتين عربيتين اسلاميتين في الجزائر وفي مصر فلا يجب ان ننسى الحاج جبهة الانقاذ المتطرفة في الجزائر على الشركات والمؤسسات الاقتصادية العالمية في الجزائر بالتوقف عن العمل حتى يصاب الاقتصاد الجزائري بالشلل تماما ومن خلال هذا التأثير يتم استغلال معاناة الشعب ومن خلال هذا الاستغلال يتم الاستيلاء على السلطة وباتمام هذه التخطيط يكون سعادة المستشار قد نجح في وضع الجزائر في جيب المخطط الايراني ومن خلال الدور الآخر داخل مصر وهو يرتبط ايضا بضرع الاقتصاد بعد القضاء على صناعة السياحة في مصر والتي تعاضم صاحبها وسجلت رقما قياسيا هذا العام في الدخل ووصلت الى افاق جديدة مع تدفق وجذب سياحي غير مسبوق في تاريخ مصر قامت تلك الجماعات المصرية المتطرفة الخارجة عن القانون بتنفيذ مخطط الارهابي ديروط وقنوا وصولا الى تحقيق مارسه الملاي في طهران من مخططات الهيمنة .. ولكن الرئيس مبارك فضحهم علنا وحذرهم وطالبهم بوقف تلك المخططات سواء في مصر او في الدول العربية والاسلامية .. وقد جاء رد الفعل من طهران سريعا في شكل شتائم انطلقت من قم علي خاميني مرشد الجمهورية في ايران ضد الرئيس مبارك ومعنى كلمة مرشد انه الزعيم الاسلامي الاول في ايران ويدون تعليق انطلق المرشد او الزعيم الذي يرتدي العباة والعمامة بالالفاظ التي لا يمكن ان يصدقها مؤمن ان تخرج من قم المرشد الذي يصدر ما يدعيه بالثورة الاسلامية للعالم .



رسالة الى مبارك من البشير والقاهرة تشير الى ٨ معسكرات للجبهة القومية لتدريب ارهابيين

□ القاهرة - الحياة :

■ التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس مبعوثاً سودانياً سلّمه رسالة من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية فيما اتهمت مصابر امنية مصرية السودان بانشاء ٨ معسكرات لتدريب عناصر متطرفة من مصر وتونس والجزائر تشرف على تدريبهم عناصر ايرانية واخرى تابعة للجبهة القومية الاسلامية (بزعامه الدكتور حسن القرايبي) وصرح المبعوث السوداني السيد عز الدين السيد بعد اللقاء بأن الرسالة تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، مؤكداً رغبة السودان في تحسين العلاقات مع مصر.

وسئل اذا كانت الرسالة اشارت الى قضية حلايب فقال: «ان هذه القضية تبحث في لجنة خاصة بين البلدين، ولا تصريحات حتى تتوصل الى حل نهائي لهذه



القضية التي يعتبرها قضية صغيرة بالمقارنة مع العلاقات الأخوية التاريخية بين الشعبين والقيادتين.

ورد على سؤال آخر عن إمكان التعاون بين مصر والسودان في مجال مكافحة الإرهاب على ضوء التقارير التي تشير إلى وجود معسكرات لتدريب عناصر متطرفة في السودان قال أنه لا يوجد تهديد للأمن القومي المصري في السودان، على العكس نحن مع مصر في خندق واحد ولا يعقل أن نكون مصدراً لتهديد أمن مصر وهذا أمر غير وارد على الإطلاق.

ونفى علمه بمحاولات تسلل إرهابيين إلى مصر لكنه أشار إلى أن الحدود مفتوحة بين البلدين بلا قيود، وأن هناك قبائل مشتركة على الحدود تدخل وتخرج مستخدمة الجمال في التنقل ولا نحد من هذه الحركة لأنها قبيلة واحدة.

ونفى ما نشر عن وجود عسكري إيراني على الأراضي السودانية خصوصاً في ميناء بورسودان.

في الوقت نفسه أكدت القاهرة حرصها على العلاقات مع السودان وعلى بناء تعاون وثيق في مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين وأمنهما، لكن مسؤولاً مصرياً رفيع المستوى قال لـ «الحياة» أمس أن مصر في الوقت نفسه تأمل من حكومة جنوب السودان أن توقف النشاطات المعادية التي تقوم بها الجبهة الإسلامية القومية بقيادة الدكتور حسن الترابي ضدها، مؤكداً أن استمرار هذه النشاطات من دون موقف حاسم سيكون عاملاً خطيراً في تهديد العلاقات مع السودان. وأضاف: أن المحاولات المبذولة لتنقية الأجواء والتحضير لنقلات نوعية في العلاقات مهددة لأن هناك عمليات تدار وتمول وتخطط من داخل السودان للأضرار بأمن مصر واستقرارها. واعتبر أنه لا يمكن السلطات السودانية إنكار ذلك على ضوء المعلومات الخطيرة التي أدلت بها عناصر إرهابية تم ضبطها في مصر آتية من السودان، مشيراً إلى أن التعاون بين السلطات المصرية والليبية أسفر عن ضبط عناصر أخرى دخلت عبر منافذ العبور المفتوحة بين البلدين.

إلى ذلك ذكرت مصادر أمنية مصرية لـ «الحياة» أن القاهرة لديها معلومات ووثائق تفيد بتجميع عناصر متطرفة من دول عربية كمصر وتونس والجزائر تقوم وحدات شبه عسكرية تابعة للجبهة القومية الإسلامية بتدريبها على عمليات الإرهاب في مناطق متفرقة من السودان.

وحددت المصادر هذه المناطق وهي: وادي سيناء، شيكان، الذهب، الجبل الدائر، مروايا، الشمالية، القطنية ودارفور. وقالت أن كلاً من هذه المعسكرات يضم ١٠٠ إلى ٢٠٠ عنصر من الدول العربية المشار إليها معظمهم من العائدين من بيشاور في باكستان إلى جانب عناصر فررت عبر الحدود.



المصدر : الرسم

للتش والخذ مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ١١ / ١٩٩٤

الأزمة المصرية - الإيرانية: إرهاب وأطماع توسعية

تحقيق من القاهرة خاص بهالوسط

دخلت العلاقات المصرية - الإيرانية منعطفاً خطيراً بعد توجيه المسؤولين المصريين اتهامات الى ايران بأنها تسعى الى زعزعة الاستقرار في مصر ودول عربية اخرى وبعد ان كشفت التحقيقات التي تجريها أجهزة الأمن مع عدد من الأصوليين المتهمين في أحداث عنف جرت في مصر أخيراً تلقى دعماً مالياً من الإيرانيين وخضوعهم لتدريبات في أفغانستان وإيران والسودان على تنفيذ الأعمال الإرهابية

وقد رد الرئيس حسني مبارك على هجوم مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي وقال «انه أمر محزن ومؤسف» ان يصدر هذا الهجوم عن اكبر زعيم ديني في ايران وان تخرج من فمه الفاظ كهذه.

ووجه الرئيس مبارك كلامه الى خامنئي قائلاً: «ايها المسلم، ان الدين يحض على الفضيلة والحق وليس في الدين ما يدعو الى الشتائم والالفاظ البذيئة، ان الحوار السياسي ممكن ولكن الشتائم دليل افلاس في الحوار السياسي». وقال «ولولا كون مصر قوة مؤثرة لما هاجمها خامنئي ووجه اليها الشتائم»

وخلال اقل من عشرة ايام توجه اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري الى مجلس الشعب ثلاث مرات والقي بيانات اتهم فيها ايران والسودان بالوقوف «وراء عمليات الارهاب التي يقوم بها بعض المتطرفين»، وكشف ان التحقيقات مع اعضاء تنظيم الجهاد الذين يحاكمون حالياً امام احدى المحاكم العسكرية في الاسكندرية تضمنت اعتراف هؤلاء «بتلقي تدريبات عسكرية في ايران وأفغانستان» وانهم دخلوا الى هناك «من خلال دول عربية» لم يفصح عنها الوزير المصري الذي اشار الى ان السلطات المصرية احبطت ١٧ محاولة لاختراق الحدود المصرية واعتقلت مرتكبيها، وقال: «ليطمئن الجميع الى اننا نقوم بالواجب ونؤدي ما علينا، ومن يقومون بمثل هذه الاعمال وراءهم اصحاب مصالح معينة ويريدون اقضاء مصر عن موقع الريادة في المنطقة».

وامام لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب التي كان وزير الداخلية المصري يتحدث الى اعضائها، طالب النائب ممدوح الجوهري «بردع المعسكرات التي تدرب الارهابيين والمخربين»، مشيراً الى ان هناك معسكرات لتدريب المتطرفين الدينيين في السودان يشرف عليها مركز الجهاد الاسلامي بدعم من ايران.

ضرب السد العالي

ومن جهته شن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والأمن العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاکم هجوماً جاداً علي ايران واتهمها بأنها تعد الحشود لضرب مصر ودول عربية ضربة واحدة وقال: «ان طهران توجه اسلحة الى السد العالي بهدف اغراق الصعيد ومنع وصول المياه الى القاهرة»، محذراً من ان «مصر لن تقف مكتوفة الايدي



المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

وستلقن عملاء ايران درسا لن يفسوه». وسيتوجه وزير الداخلية المصري عبدالحميد موسى الى تونس خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل في زيارة تستغرق عدة ايام يرأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الوسط» ان الوزير المصري سيعرض على الاجتماعات المخاطر التي تهدد الامن الوطني والداخلي في مصر والدول العربية من جانب ايران، وسيقدم ما لديه من معلومات حول الدور الايراني ومقترحات خاصة بالتعاون لمواجهة الخطر الايراني. كما ان موسى سيطرح افكارا عدة بغية التنسيق في ما يتعلق بتبادل المعلومات

والاجراءات في كل منافذ العبور من اجل التصدي للعناصر الممولة من جانب ايران بالمال او السلاح لتهديد الامن والاستقرار. وتوقعت مصادر مصرية مطلعة استمرار الازمة مع طهران الى ان تعلن هذه احترامها سيادة الدول الاخرى وتخليها عن اطماعها في دولة الامارات.

لعبة النظام العراقي

وكشفت المصادر المطلعة ان اكتشاف دعم ايران لعناصر مصرية متطرفة بالمال والسلاح لارتكاب اعمال ارهابية لزعة الاستقرار وضرب الاقتصاد ليس السبب الوحيد وراء تفجر الازمة بين البلدين اخيرا، وأشارت الى ان التحرك الايراني في المنطقة باتجاه محاولة الهيمنة واحتلال جزيرة ابو موسى ومحاولة تحقيق اطماع توسعية في العراق وتصدي مصر لهذه السياسات وراء تصعيد ايران هجومها على مصر ودعمها للعناصر المتطرفة. وقالت: «ان ايران حاولت القيام باللعبة نفسها التي كان النظام العراقي يأمل ان تنطلي على مصر»، موضحة ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كان بعث برسائل عدة الى الرئيس حسني مبارك سلمها علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الى نظيره المصري عمرو موسى خلال لقاءين عقدا بينهما في جاكارتا واسطنبول الصيف الماضي، في اطار الرغبة في تطوير العلاقات بين البلدين. وأضافت: «ان القيادة السياسية المصرية ارتأت التمهل في الرد على رسائل رفسنجاني بسبب شكها في سلامة المسلك الايراني في ضوء العلم بالمخططات الايرانية التي تريد ان تحققها».

واعتبرت هذه المصادر «ان رفض مصر التعاطي مع الرغبة الايرانية والكشف لطهران عن ادراكنا لهذه المطامع سراحة ادى الى فشل المحاولات الرامية الى تحسين العلاقات». وأشارت المصادر المصرية في هذا الصدد الى «ان القاهرة تتابع بمزيد من الاهتمام والقلق التحركات الايرانية تجاه العراق، واجرت اتصالات مع دول التحالف الدولي لمنع اي محاولة للمساس بالوحدة الوطنية والاقليمية للعراق». ونبهت الى ان مصر تتعاطى مع العراق من منطلق الحفاظ على الامن القومي، مذكرة بان الرئيس الراحل انور السادات كان كشف في آذار (مارس) ١٩٨١ خلال احتفال بيوم الصحافي المصري في نقابة الصحفيين في القاهرة، للمرة الاولى، عن تقديم مساعدات عسكرية للعراق على رغم الحملة التي كان قادها صدام حسين من اجل عزل مصر في ذلك الوقت باعتبار ان الموضوع يتعلق بالامن القومي.



المصدر :
.....

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ :
.....

الى ذلك استمر الهجوم الاعلامي الرسمي المصري على ايران بوصفها «احدى الدول المصدرة للارهاب في المنطقة»، وذكرت اذاعة القاهرة في تعليق لها ان هناك شواهد تشير الى ان ضرب الاستقرار في مصر «هو هدف في الوقت الحاضر لبعض القوى الخارجية المتخلفة عن مواكبة العصر والعاجزة عن التكيف مع التغيرات الدولية الراهنة وأخصها حكام ايران الارهابيين ومصدري الارهاب». ووضحت الاذاعة ان هذه القوى تتصور ان ضرب الاستقرار في مصر باعتبارها اكبر دول المنطقة واشدها ثقلا وتأثيراً في توجيه الاحداث والتطورات يمكن ان يقربها من تحقيق اهدافها وأوهامها في السيطرة والتفوق، ولذلك تحاول مع بعض العناصر الداخلية المشبوهة استقطاب بعض الشباب المضلل الذي يسهل التفرير به في ارتكاب الاعمال الارهابية التي تلقي ظلالها على قضية الامن والاستقرار في مصر وأكدت ان الامن والاستقرار في مصر أقوى بكثير من أن تزعمه أو تنال منه مثل هذه الممارسات
الطائشة ■



الشعب

المصدر :

١٩٧٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مبعوث البشير لمبارك:

يطلب مجدداً مفتشين للتأكد من عدم وجود معسكرات للجهاد

كتب محمد جمال عرفه:

وصل إلى القاهرة مساء السبت الماضي السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الصداقة الشعبية العالمية مبعوثاً شخصياً من الفريق البشير إلى الرئيس مبارك لنقل رسالة تتعلق بالحملة الدائرة حالياً ضد السودان واتهامه بإيواء إرهابيين وتهديد أمن

مصر. وقد التقى المبعوث السوداني بالرئيس مبارك أول أمس (الاحد)، ونقل إليه تطمينات سودانية بأن السودان لا يسدرب مصريين - كما يشاع - وعدم وجود ما يسمى بمعسكرات تدريب للإرهابيين في السودان.

وعلمت (الشعب) أن الاستاذ عز الدين السيد جدد - للمرة الخامسة - العرض السوداني لمصر بأنه على استعداد لاستقبال أي وفد أمني مصري للتفتيش على أي مكان تشك الأجهزة المصرية في اتخاذ معسكرا لتدريب أعضاء من جماعة الجهاد، كما

البقية ص ٩



المصدر : **الاشباح**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

كما ان السودان على استعداد لمناقشة أى وثائق أو أدلة محددة تثبت تورط السودان فى أى عمليات ضد أمن مصر وذلك طلب المسئول السودانى تقديم أى أدلة أو وثائق تثبت ذلك حتى لا تؤثر الحملات الإعلامية التى لا تستند لاي برهان لإفساد علاقات البلدين. وحول ما يتردد عن تهريب سلاح أو إرهابيين عبر الحدود بين مصر والسودان أكد المسئول السودانى للرئيس مبارك أن الحدود السودانية واسعة ويصعب مراقبتها بدقة وأن السودان نفسه يعاني من مشاكل تهريب سلاح عبر حدوده ويحاول القضاء عليها. وقد طرح المبعوث السودانى فكرة قيام لجنة مشتركة بين البلدين لتأمين الحدود وبحث أى مشاكل تتعلق بعمليات التهريب عبر الحدود.

المعروف أن عز الدين السيد كان رئيس مجلس الشعب أيام الرئيس الأسبق نمرى وأنه كان كذلك رئيس برلمان وادى النيل وعلاقاته جيدة مع المسئولين المصريين والرئيس مبارك، ولذلك اختاره البشير لمهمة القاهرة بأمل وقف هذه الحملات الإعلامية والتركيز على تعاون البلدين. من ناحية أخرى أكد مصدر دبلوماسى سودانى فى القاهرة أن الوفد الإيرانى الذى زار السودان برئاسة رئيس القضاة محمد يزدى هو وفد فنى جاء بدعوة من رئيس القضاء السودانى لبحث أوجه التعاون بين البلدين الإسلاميين فى مجالات تطبيق الشريعة الإسلامية، وأن الوفد لا يضم أى عسكريين إيرانيين وأنه مكون من ٤ أفراد فقط وليس ٣٢ فرداً، كما أشاعت المعارضة السودانية ولما روج الإعلام الغربى فى إطار الحملة الغربية لتخويف الدول الخليجية والعربية من القوة الإيرانية، وإيهاماً بأنها موجهة ضدها لتنشيط مبيعات السلاح للخليج لصالح اقتصاديات الغرب وضرب القوة الإيرانية النشطة فى جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية وتدمير العلاقات بين مصر والسودان لأنها تعنى فى الحسابات الاستراتيجية ٩٠ مليون نسمة يمتلكون امكانيات هائلة من الأرض والسكان والمياه والموارد وكلها مقومات لكيان إقليمى قوى لا تقبله هذه الجهات الصهيونية والغربية، ولذلك تسعى لتدمير عبر الله إعلامية شيطانية جبارة



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

الجزائر تدعو لفرض عقوبات على إيران ومصر تتحدث عن ترتيبات لاجتماع عربي طارئ

الجزائر - القاهرة :
«الشرق الأوسط»

دعت الجزائر امس الدول العربية الى «تحيك الآليات الدولية» لعزل النظام الإيراني و«فرض العقوبات التي يقضي بها ميثاق الأمم المتحدة»، متهمه طهران «باستخدام الارهاب لتصدير الثورة» الى الخارج.

وقالت صحيفة «الوطن» الجزائرية «ان الرعماء الإيرانيين لا يخفون ادعاءاتهم بالنسبة الى تصدير ثورتهم وانهم يستخدمون لهذا الغرض سلاح الارهاب ولا يحاولون بأي شكل اخفاء نواياهم».

ورأت الصحيفة ان إيران حولت السودان الى «قاعدة استراتيجية لتنفيذ مخططاتها». وأشارت الى «اساليب الاصوليين الموالين لإيران» و«دورهم في الانفجار الذي وقع في مطار الجزائر» في اغسطس (أب) الماضي، والذي اودى بحياة ٩ اشخاص واصابة ٢٤ آخرين بجراح.

وكانت الجزائر قد اتخذت اجراءات من جانب واحد ضد إيران عندما اعلنت وزارة الخارجية قبل اسبوعين عن خفض العلاقات الدبلوماسية مع طهران الى مستوى «التمثيل الرمزي».

من جهة أخرى، قالت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الأوسط» ان ترتيبات تجري بين عواصم عربية لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب للبحث في التهديدات الامنية التي تواجه دولا عربية عدة، خصوصا بعد الكشف المصري بصفة خاصة والفلسطيني بصفة عامة، عن مخططات ضد مصر وبعض الدول العربية، اضافة الى محاولات طهران الهادفة الى احداث «وقعة» داخل منظمة التحرير الفلسطينية، عبر السعي الى زيادة رقعة جبهة الرفض ضد مشاركة المنظمة في مفاوضات السلام.

وتتوقع مصادر سياسية في القاهرة امكان عقد هذا الاجتماع الطارئ قبل نهاية ديسمبر (كانون

الاول) الحالي في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ايضا ان مصر بدأت بالفعل خطة تحرك واسعة النطاق على الصعيد الدبلوماسي بهدف الكشف عن مواقف إيران تجاه الدول العربية في اطار ما اسمته بتصعيد جديدة لاثارة القلاقل والبلبل في سعي لايقاف اي اتفاق عربي حول متطلبات الامن القومي العربي بعد الهدوء النسبي الذي ساد في السنوات الاخيرة إيران بعد انتهاء حربها مع

العراق والتي استمرت ٨ سنوات. وأشارت المصادر الى ان مصر تهدف من خلال هذا التحرك الجديد الى كسب المزيد من المواقف العربية المؤيدة لها خاصة ازاء تشدد إيران. وذكرت المصادر ان الدعوة الى عقد هذا الاجتماع الذي يهدف ايضا الى الوصول لاتفاق عربي على مقاومة محاولات تصدير الارهاب للدول العربية في اشارة واضحة الى السودان الذي اشارت اليه مصر باصبع الاتهام بأنه وراء تسهيل مهمة المتطرفين لدخول مصر.



□ وزير العمل السوداني « المستقيل » للأهرام المسائي : ٧ معسكرات على الحدود السودانية - الليبية لتدريب الإرهاب لمصر ٣٠ مليون دولار تلقتها الجبهة الإسلامية من إيران وأودعت باسم الترابي

بهم بشكل شبه يومي الى مصر وبعض الدول المقصود تهديدها للقيام بأعمال إرهابية عاجلة .
وكشف الوزير السوداني النقيب عن حجم الاموال التي تتلقاها القيادة السودانية وأعضاء الجبهة الإسلامية من إيران حيث وصل حجم هذه الاموال الى أكثر من ٣٠ مليون دولار منذ منتصف العام الماضي وقد تم تحويل هذه الاموال الى الحسابات الشخصية في بنوك لندن باسم الترابي ورفاقه بغرض الاشراف وتمويل العمليات الإرهابية .

وقال الوزير كينجا ان الجبهة الإسلامية بزعماء حسن الترابي والتي تسيطر على مقاليد الحكم والامور في السودان تكن العداء الشديد لمصر فهي لم تترك بلبا بسبب متاعب مصر ويثير غضبها الا وطرقته وكان يتضح ذلك جليا في اجتماعات مجلس الوزراء السوداني والتي كنت احضرها حيث كان البشير يامر وزراءه بلقارة القلاقل والمشاكل مع مصر ومنها بصفة خاصة مشكلة حلايب وتارة اخرى بتغذية معسكرات الإرهاب بالعناصر المتطرفة

كتب - اشرف العشري : أكد السيد كينجا جورج وزير العمل السوداني الذي قدم استقالته من حكومة الفريق عمر البشير في شهر سبتمبر الماضي بسبب رفضه للسياسات الخاطئة وتغشى الرشوة والفساد في الحكومة السودانية - على حد قوله - ان القيادة السودانية قد اقامت سبعة معسكرات في العام الماضي لتدريب اعداد كبيرة من الإرهابيين وتوجيههم لمصر وبعض دول المغرب العربي وهذه المعسكرات موجودة خارج العاصمة الخرطوم وبالأخص على طول الحدود السودانية - الليبية حيث انفتحت الجبهة الإسلامية بزعماء حسن الترابي عدة ملايين من الدولارات لانشطتها بمساعدة الحرس الثوري الإيراني الذي يتولى اعمال القيادة والتدريب فيها لعناصر الجهاد والجماعات المتطرفة في مصر وتونس والجزائر وأفغانستان وإيران واعداد اخرى قليلة من بعض الدول العربية الاخرى وهم يتلقون تدريبات شاملة على جميع انواع القتل واعمال العنف والاعتقالات والزج



المصدر : الحرس الثوري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٢ / ١٤٢٩

إيران رصدت امتدادات خفية لتمويل عمليات الارهاب

اعترافات عدد من الارهابيين المقبوض عليهم

تكشف عن قيام

ضباط الحرس الثوري الإيراني بالاشراف على

معسكرات التدريب بالسودان



كتب - احمد موسى - أكد مصدر مسئول انه تم رصد تحركات اجرتها ايران مؤخرا تتضمن رصد مبالغ مالية طائلة لدعم المنظمات الارهابية في الدول العربية والاسلامية . وتأتي في مقدمتها مصر والجزائر وتونس والسعودية والاردن . بهدف ترويح افكار الثورة الإيرانية واستخدامها قيادات معينة لنشر اهدافها في المناطق المختلفة . وتركز في مصر على القرى الفقيرة والمدن النائية . مشيراً الى دور ايران في تمويل مشروع « كفالة اليتيم » الذي تتبناه عناصر معروفة بميولها المتطرفة .

وقال المصدر المسئول ان التجربة الإيرانية في محاولات التخريب ونشر افكار معادية في مصر بدأت منذ عام ١٩٨٧ وحتى الان وتمثلت في القضايا الثلاث الشهيرة التي ضبقتها سلطات الامن في ذلك الوقت وتورط في احداها القائم بالاعمال الإيراني بالقاهرة . الذي طرد من مصر لقيامه بممارسة اعمال تخالف الصفة الدبلوماسية التي كان يستند اليها في وجوده واتصاله بعدد من القيادات التنظيمية وتجديد عناصر اخرى .

واضاف المصدر الامني - طبقا لتقارير مباحث امن الدولة - ان قيام التنظيم الإيراني بالاشراف على معسكرات التدريب بالسودان ويترواح عدد الضباط الإيرانيين الموجودين على الاراضي السودانية ما بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ ضابط من الحرس الثوري . طبقا لاعترافات اوردها المقبوض عليهم من العناصر الارهابية . الذين حاولوا التسلل الى مصر عن طريق السودان . مؤكدا وجود اتصالات بين ايران وجماعة

الاخوان المسلمين في الاردن ومنظمة « حماس » الفلسطينية وحزب الله في لبنان . والاخوان المسلمين وجماعة الجهاد في مصر والجماعة القومية في السودان وجبهة الانتفاذ في الجزائر والحركة القومية في تونس وجميع هذه المنظمات تتلقى دعما ماليا من ايران الى جانب تدريب كوادر قيادية في هذه التنظيمات الارهابية في محاولة منها للوصول الى الحكم او تصبح ذات صفة شرعية مثلما تحاول منظمة « حماس » الفلسطينية في مواجهتها ضد منظمة التحرير .

ومن جهة اخرى اعلن اللواء سامي عبد الجواد مدير امن اسوان بالانابة ان أجهزة الامن تتخذ إجراءات مشددة على طول الحدود وتفتيش جميع المشتبه فيهم وامتعتهم وتتولى فرق الهجعة حراسة الدروب المتصلة بالسودان عبر طريق دراو . وأشار اللواء عبد الجواد الى ضبط ٤ من عناصر تنظيم الجهاد في ساعة مبكرة من صباح امس بمدينة كوم امبو . إثر تصديهم لامام مسجد قرية الواحي المعين من جانب وزارة الاوقاف ومنعوه بالقوة من اداء شعائر الصلاة والمقبوض عليهم هم : يوسف حجاج اسماعيل مشرف فني بمديرية الاسكان واشرف محمد عبد الدايم حاصل على دبلوم تدريب مهني ومحمد عمر محمد طلب بالصننيع وصالح احمد الشمندى . حاصل على دبلوم الصننيع .

كما تقوم سلطات امن الموانئ بتفتيش القادمين من السودان بحرا بواسطة الباخرتين سلق النعام وسيناء .



المصدر : **الوفد**

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإخذ مات الصحفية والإعلو مات

«الوفد» تفرد بتفاصيل المخطط الإيراني لتصدير الارهاب لمصر

كتب - عبد النبي عبد الستار
تلقت الحكومات العربية معلومات
حسنة حول تفاصيل المخطط الإيراني
للتصدير الإرهابي إلى عدة دول عربية
و من بينها مصر والجزائر وتونس .
وتشير بعض الأنظمة العربية . أكد
معلومات غربي رفيع المستوى أن
المعلومات كشفت عن المخططات
الإيرانية لإعداد وتدريب المتطرفين
العرب تقع معسكرات الإرهاب
الإيرانية في مناطق عبادان وماحترار
وسجل زهاب والمحيرة والأحواز .

وتتخذ مثل المتطرفين العرب بعد
تعرضهم لعمليات عسيلة مخ في المركز
الإسلامي للدراسات السياسية في
مهران واستات إيرار عشرة مراكز
للمخابرات الإيرانية بالقرب من
حدودها الجنوبية والغربية .
للاسرار على تنفيذ المخطط الإيراني
وذكر الدبلوماسي العربي . أن
النظام الإيراني شكل مؤخراً جبهة
إرهابية تسمى «جبهة تحرير الدول
(البقية ص ١٠)



المصدر : **الوفد**

١٩٩٢

٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الايوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية في الدول العربية عن طريق الدبلوماسيين الايرانيين في العواصم العربية والعناصر الموالية لطهران وانشاء الدبلوماسية العربية الى ان ايران تقوم حاليا ببيت اذاعات موجهة من طهران الى العواصم العربية . للتخريض على العنف والعوضى وقررت طهران انشاء فروع لحزب الله في جميع الدول العربية على غرار حزب الله اللبناني . تخطط طهران لانتشاء فروع للحزب في مصر والجزائر وتونس والعراق وبعض دول الخليج وذكر المصدر الدبلوماسي ان ايران حرصت مؤخرا على جمع كميات هائلة من العملات العربية المختلفة لتمويل العناصر المنفذة لمخططاتها وكرار العراق قد بعث مؤخرا بذاكرة للدكتور بطرس غال الامين العام للأمم المتحدة تضمنت رسدا لعمليات تخريب ايرانية في الدول المجاورة خاصة العراق

العربية . تضم فرقا انتحارية للقيام بعمليات في عدة دول خليجية ويتسلم المخطط الايراني اعتيالا عدد من المستولين العرب المناوئين لحكام طهران . وجمع معلومات عن



لم ينس الفرس حقدهم الاذى على العرب منذ ان اهتز ملك كسرى بعد ان فتح العرب بلادهم واطفأوا النار التي كانوا يعبدونها... والآن احلله عبدة النار يحاولون حرب الاسلام في مقتل... يحاولون بث الفرقة والوقيعة بين العرب فيما بينهم... لتنفيذ مخطلتهم...
تفككت... اخبار الحوادث... من الحصول على معلومات خفية تكشف المؤامرة... الفارسية... ضد مصر...
عندما حدث الانقلاب العسكري في السودان بدعم من جبهة حسن الترابي... تم البس هذا الانقلاب رداء الاسلام... لينتقم من الاستعمار... ولبحكم الترابي السودان من منزله... وبعد انتهاء حرب الخليج وهزيمة صدام بدأ الترابي يرفض في احضان اعداء صدام... ولكن كل شرط هؤلاء الاشتراكية الفعالة من جانب السودان في المؤامرة ضد مصر... وعلى الفور وافق الترابي وتبعاً له قبلت السلطة حكومة الخرطوم...!

أحليل في امره الارهاب الايراني

معسكر « الجريف غرب » بالسودان

لتدريب الارهابيين من الدول العربية !

تدريب الارهابيين من الدول العربية !
تدريب الارهابيين من الدول العربية !
تدريب الارهابيين من الدول العربية !



السودان يحصل على الثمن :

أسلحة إيرانية مستعملة !

الى مجموعة اخرى تم نشرها في اماكن - قبل أنها سرية - في اماكن مختلفة داخل العاصمة السودانية لحماية نظام الحكم هناك ضد أي انقلاب . كما بدأ السودان في ايفاد عدد من الاشخاص والطلبة للتدريب في مدارس دينية في مدينة قم ومشهد وطهران وبعضهم يتلقى تدريبا اضافيا في مراكز الحرس الثوري في شمال طهران .

الثمن الرخيص !

وكان الثمن مقابل تعريض السودان للانتقادات الدولية لحمايته واشتراكه في صناعة الارهاب .. وقبول تخريب مصر عبر اراضيها .. رخيصا جدا .. لا يزيد على بعض مساعدات مالية قليلة او التنازل عن قروض قديمة كان قد قدمها الشاه لحكومة الرئيس السابق جعفر نميري وقبول بعض شحنات العتاد العسكري الإيراني المستعمل .

مثل قيام ايران باعادة تسليح ثلاثة زوارق بحرية بمنصة اطلاق صواريخ SSU-styl من طراز سيك ودم .. علما بأن هذه الزوارق الثلاثة كان الشاه قد اهداها للرئيس السابق نميري !..

وايضا سفينة شحن تحمل عتادا عسكريا وصلت قبل نهاية العام الماضي وعلى متنها : ألف قاذف من طراز (آر - بي - جي) ومدافع ميران و ٢٠ دبابة قتال رئيسية طراز (تيس) صينية الصنع - وتم اصابة بعضها في المعارك الجنوبية !.. وسفينة شحن اخرى رست في ١٠ ديسمبر الماضي في ميناء بورسودان وعلى متنها اسلحة خفيفة تتكون من بنادق كلاشينكوف وبنادق اخرى من طراز (ج ٣) ورشاشات (٤٢) إيرانية وعربات نقل جنود مستعملة . وسفينة اخرى في شهر اغسطس من العام الماضي بها ٩٠ مدفع هاوتزر . هذا بالإضافة الى امداد السودان بعدد ٥٠ جهازا لاسلكيا بعد ان اوقفت شركة توفال الانجليزية تعاملها مع السودان وشحنات اخرى تلقتها السودان في الفترة الاخيرة .

وهذا هو الثمن الرخيص !

معسكر كادفل بجنوب كردفان ومعسكر عروسه بشرق السودان ومعسكر عروسة الخاص بجماعة حملس ومعسكر العقليين بالولاية الشمالية ومعسكر بمزرعة خلقاية الملوك .. وهي مملوكة لرجل اعمال سوداني على علاقة وثيقة بالنظام السوداني يدعى الطيب النص .. وهذا المعسكر يضم اراهابيين من عدة دول هي : لريتريا (منظمة الجهاد) واثيوبيا (جبهة الارهو) وباكستان (مجموعات دعم الافغان) واليمن (الحزب الاسلامي) والسعودية (أفراد يجري الاعداد لتشكيل جبهة منهم) .

وهذه المعسكرات فتح السودان اراضيها ليم صناعة الارهاب داخلها بعد ان نقلها الايرانيون الى السودان .. بل استخدم الايرانيون اجهزة الدولة الرسمية وأصدروا جوازات سفر سودانية للتنويه ومساعدة الارهابيين على التسلل الى بلادهم !..

٧٠٠ مليون دولار للارهاب !

اهم جهات التمويل هو الدعم المباشر من ايران .. وطريق آخر يتم توصيل المساعدة المالية عبر عدة بنوك احدها بنك شهير له فروع في معظم الدول العربية .. وآخر يسيطر عليه اصحاب البركة وثلاثة بنوك سودانية !

وخصصت ايران ميزانية قدرها ٧٠٠ مليون دولار سنويا للمساعدات الخارجية .. غالبية هذا المبلغ لصانع الارهاب في السودان ..

وبعد ان تأكد الايرانيون من موافقة السودان على استيعاب كل معسكرات الارهاب .. ووافقت على تدريبهم عن طريق بعثة عسكرية ضخمة في السفارة الايرانية بالخرطوم منذ ذلك الحين بدأ محسن رضائي في امداد السودانيين برجال من حراس الثورة لادارة عجلة الانتاج في معسكرات الارهاب .

وبدا توافد ضباط وجنود الحرس الثوري الإيراني على السودان .. وكانوا يخرجون من مطار الخرطوم الدولي بلا أية اجراءات الى مركز خاص بهم خلف سجن كوبر . بالخرطوم .. ومنه يتم توزيعهم على مناطق معسكرات الارهاب .. بالإضافة

تكشف التقارير ان السودان بزعامه الترابي بدأت في تنفيذ الدور المطلوب منها .. وكانت أولى خطواته اختلاق أزمة حلايب الحدودية لتنهال العلاقات الاخوية بين الشقيقين في وادي النيل . ولتبرير التصرفات العدائية بعد ذلك .

واقتنع حكام السودان بتحليلات على اكبر توريكان وزير الدفاع الإيراني ومحسن رضائي قائد الحرس الثوري أثناء زيارته الى السودان .. واهما قادة جنوب الوادي بضرورة مواجهة مصر من موقع قوة !

وتشمل الخطة الإيرانية - حسب التقارير - اتجاهاين الاول العمل السري .. وهو ما يعني مساندة المتطرفين في مصر واعدادهم بالمال والسلاح والتدريب .. لخلق قلاقل للحكومة المصرية كي تتوقف عن مسيرة اصلاح الاقتصاد وبالتالي تزداد المعاناة الشعبية وتحدث الثورة التي يحلمون بها وكانت هذه . ماعدات على مراحل .

جنوب الوادي عددا من ضباط الحرس الثوري والاسلحة الإيرانية المختلفة .. انضموا الى مكتب الملحق العسكري الإيراني في الخرطوم .. حتى بلغ عدد الضباط في هذا المكتب ٢٢ ضابطا وهو عدد يزيد بكثير على حجم سفارات عربية بكاملها في الخرطوم !..

جوازات دبلوماسية للارهابيين !

ونجحت مفاوضات حراس ثورة ايران

مع الترابي وحكومته .. وابتلع قادة ثورة الانتفاذ في السودان الطعم بحيث يتم نقل مركز الارهاب من ايران لتفادي الاتهام العالمي لها بمساعدة الارهاب .. وابلغ ضباط الحرس الثوري طهران بتمام بدء تنفيذ العملية .. وصدرت من مسئولين ايرانيين تصريحات قديين الارهاب والعنف ..

تم الاتفاق على انشاء عدة معسكرات لتدريب الارهابيين من كل الدول الاسلامية .. واقترح الايرانيون صيغة للتنويه .. هي ما يسمى بجيش الدفاع الشعبي ... وعلى الفور تم البدء في انشاء هذه المعسكرات وهما معسكر القطينة الخاص بقوات الدفاع الشعبي ومعسكر الجريف غرب وهو معسكر لتدريب الارهابيين من مصر - واليمن - ليبيا - تونس - الجزائر .. وتم منح عدد من قيادات الارهابيين في هذه الدول جوازات سفر دبلوماسية ليتمكنوا من استعمار عمليات غسيل المخ المستمر للارهابيين داخل معسكرات التدريب . وهناك ايضا



المصدر :

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٢

هذه هي ايران

هناك كلمة هائلة نود ان نوجهها الى
بعض الذين يسمحون لانفسهم بان
تستغلهم ايران في اثارة الاضطرابات
داخل بلادهم. لمانا نتظرون الى
ايران .. في ظل نظام حكم الايات -
كمداخلة عن الاسلام وحامية له .
ان ايران دولة ضيقة الافق لا يحركها
سوى المذهب الشيعي وهذا هو
بالضبط ما فعلته خلال محنة الغزو
السوفيتي لافغانستان حيث انها لم
تساعد سوى جماعات المجاهدين
ذات المذهب الشيعي. وعلى ذلك فان
كل احاديثها عن مساعدة المسلمين
في البوسنة والهرسك مجرد دعاية
الهم يدينون بالمذهب السني وحتى
لو ارسلت اليهم بعض الاسلحة
فستكون في النهاية لسلحة
«دعائية» .

وعلى ذلك فانكم لا تريدون في نظر النظام الحاكم في طهران عن مجرد قذرات تستنفذ اغراضها ثم يكون مصيرها سلة المهملات .

وهناك مثال بسيط على ذلك كيف
يتأتى الدولة تدعى لنفسها زعامة
الإسلام أن تميز بين المسلمين وبقا
لمذاهبهم داخلها. أن المواطن
الإيراني الذي يعتنق المذهب المنفى
يعيش كمواطن في الدرجة الثانية.
ويتباهى نظام الآيات بما تتمتع به
الطوائف غير الإسلامية من عدل
ومساواة مثل اليهود والمجوس
والمسيحيين والأرمن وغيرهم. أما
المسلم المنفى فلا يلتقي سوى
الاضطهاد أو الحياة في القل. وهذه
هي إيران لمن لا يعرفها جيدا .

عربی اصل



حوادث ترورية / تكثيف الاجراءات الامنية لحماية السياحة ومدخولها

مصر تحقل ايران والسودان مسؤولية دعم الارهاب!

- الجماعة الاسلامية بقيادة عمر عبد الرحمن وتتمركز في الصعيد.

- جماعة الجهاد. ويتزعمها عبود الزمر من المعتقل. ويقضي عقوبة لاشترائه في عملية اغتيال الرئيس السابق انور السادات اما القيادة المباشرة فقتولها قيادات الصف الثاني خارج المعتقل. وليس لها تنظيم مركزي. فقد انتهى بها الوضع الى فئات متناثرة.

- جماعة طه السماوي. وقد انشقت عن التكفير والهجرة. وحاول السماوي جميع اشلاء تنظيم الجهاد في بعض المناطق بالقاهرة والجيزة ولكن باءت محاولاته بالفشل. وركزت هذه الجماعة على عمليات حرق محلات الفيديو ومحلات الخمور. وقد اندثرت بعد هذا الحادث وبعد تقديم اعضائها للمحاكمة.

- الناجون من النار. وكانت هذه الجماعة هي المسؤولة عن محاولات اغتيال كل من وزيرى الداخلية حسن ابو يثنا. والنبوي اسماعيل والكاتب الصحافي مكرم محمد احمد.

- جماعة احمد يوسف في منطقة بني يوسف. وهي ما زالت موجودة هناك. وان اتسم عملها بالمحدودية.

- جماعة الشوكيين. نسبة الى زعيمهم شوقي الشيخ في الفيوم وهي تتعرض لممتلكات المسيحيين والمسلمين من خارج جماعته لانهم جميعاً كفرة. لتوفير الاموال اللازمة لنشر الدعوة الاسلامية.

وتقول هالة مصطفى في دراستها القيمة «الاسلام السياسي في مصر» - من حركة الاصلاح الى جماعات العنف، ان من ذلك ايضا وضع استراتيجية جديدة لتنظيم الجهاد عام ١٩٨٤ خصوصاً بعد الافراج عن بعض قياداته. واهم ملامحها هي ان تبقى الامارة العامة للتنظيم لعبود الزمر. مع اتاحة الفرصة للقيادات المفرج عنها لتولي القيادات الفعلية لهذا التنظيم وفيما يخص استراتيجية التنظيم فقد اتفق على الابقاء على «الخلايا العنقودية» الفرعية مع تولى «امارة» ومسؤولية كل خلية احدى القيادات المفرج عنها. وعدم الالتزام باطار عام او بتنظيم مركزي خلال المرحلة الحالية. وقد اتيج اكبر قدر ممكن من حرية

دخلت المواجهة الامنية لاحداث التطرف في مصر. مرحلة جديدة. وقدرت الحكومة المصرية التعامل مع هذه الظاهرة بكل حسم. بعدما طور المتطرفون في مصر من اسلوب عملهم في الآونة الاخيرة وفق خطة تستهدف السعي لضرب الاقتصاد المصري وتخريبه. وضرب السياحة وهي احد اهم الموارد لمصر. والتي اصبح مجموع مدخولها ما بين ٣ - ٣,٥ مليار دولار سنوياً. وذلك بالاعتداء على السياح خلال رحلاتهم في منطقة الصعيد.

وعلمت «الحوادث» ان المواجهة المصرية. التي اعدت في الآونة الاخيرة. تسير في اتجاهين.

- محاولة ضرب قواعد الارهاب والتعامل معها بحسم. وهذا ما اعلنه الرئيس حسني مبارك في اجتماع اخر لقيادة الحزب الوطني الحكم. خصوصاً وان محاولات الحوار مع المتطرفين لم تعد تجدي. كما ابلغ وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى اعضاء مجلس الشعب. فهم يريدون السلطة والقفز على حكم البلاد.

- التعامل مع مصادر تمويل وتدريب الجماعات الارهابية المصرية سواء اكانت في طهران. ام في الخرطوم. ام في كابل. ولعل هذا يفسر الازمة الاخيرة بين القاهرة وطهران. بعدما قام الرئيس مبارك بتعزية الدور الايراني في دعم التطرف في العالم العربي والاسلامي. والتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

ولعل احد الاسئلة المهمة المطروحة في القاهرة. هو السبب وراء عدم قدرة الشرطة المصرية على انهاء ظاهرة التطرف الديني في صعيد مصر. رغم ان المواجهة مستمرة بينهما منذ بداية العام الحالي. ونادراً ما كانت مدن الصعيد تتمتع بالهدوء خلال الاشهر الماضية. وكلما بدا ان الشرطة استطاعت احتواء الظاهرة فوجئت بعملية جديدة. في مدينة مختلفة. بعيداً عن تركزهم في اسبوط. او في قنا او المنيا. او بني سويف. او حتى في القاهرة نفسها او الاسكندرية وتشير دراسة مهمة الى اسباب ذلك قائلة ان تعدد وتنوع الجماعات المتطرفة خلال عقد الثمانينات كان سبباً



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢

وكانت الحكومة المصرية تعمل على مدخول من السياحة في العام المقبل أكثر من ٤ مليارات دولار، بعدما وصل دخل السياحة العام الحالي إلى ٣ مليارات، في ظل مخطط بزيادة عدد الزائرين لمصر من السياح في العام المقبل إلى ٤,٥ ملايين سائح ويشير بعض التقديرات إلى أن عدد المصريين الذين يعتمدون في حياتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على السياحة قد وصل إلى مليون ونصف مليون فرد. ويزيد الرقم إلى أكثر من ٧ ملايين بإضافة أسرهم. ولأن المخطط كان واضحاً، فكان الإجراء السريع الذي أعلن عنه وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى، هو توفير أساليب حماية الأفواج السياحية بتخصيص ٧ طائرات هليكوبتر، و ٨٠ سيارة حراسة لحماية ومراقبة الطرق السريعة التي تمر بها سيارات السياح. كما وضعت خطط بديلة لمشاركة قطاعات أخرى في عمليات الحماية، ودراسة أماكن التدخل، إذا تكررت الأحداث، أو تدهور الوضع.

وقد بدأت الحكومة المصرية تنبه إلى وجود مخطط يشارك فيه بعض الدول خصوصاً إيران والسودان، لخلق حالة من عدم الاستقرار في مصر. وتملك الحكومة المصرية عدة أدلة على ذلك، فهناك الدور الذي يلعبه فصيل «الافغان»، ولهم قصة غريبة، وهي أن كثيراً من الدول العربية، ومنها مصر، في الثمانينات وكجزء من سياسة المحاور والاستقطاب الدولي، كانت تشجع وتسهل سفر العديد من رعاياها إلى أفغانستان لمساعدة الثوار الأفغان ضد نظام حكم موال للاتحاد السوفياتي. وهناك تعلموا أصول القتال وفنون الحرب والمواجهة مع السلطات، وصناعة القنابل اليدوية، وحرب العصابات. وقد سعت أفغانستان بعد وصول الثوار إلى العاصمة كابول، وكجزء

الاجتهاد الفكري والحركي والتنظيمي للقيادات المباشرة والفعلية لكل «خلية عنقودية» مع عدم الالتزام بخط عام موحد إلا جوهر فكرة الجهاد المسلم ضد أهداف النظام لضعافه وهز صورته وبالقدر الذي يتيح تغذية وتجنيد عناصر جديدة للتنظيم.

وكذلك هناك حرص شديد على المحافظة على سرية «العمل الجهادي والتنظيمي»، بمعنى ألا يعلم العضو العامل في الشق الإعلامي شيئاً على الإطلاق عن الشق العسكري. وكذلك التمويه التام لعدم الانكشاف أمام أجهزة الأمن، وهو ما يتم من خلال «الخلايا العنقودية»، التي لا تعلم شيئاً بعضها عن بعض. كما أن لكل خلية الحق في أن تحمل ما تراه من مسميات حتى تبرهن على اندثار تنظيم «الجهاد»، وزواله. ومع ذلك يظل الجهاد هو الأخطر لأنه يحاول جاهداً تجميع فصائل الحركة الإسلامية المصرية التي تتفق معها في إعلان الدولة الإسلامية، كما تدعو إلى ضرورة التنسيق مع جماعات الجهاد في الدول العربية والإسلامية، وإيجاد صيغ للتنسيق والتعاون مع المراكز الإسلامية في الدول الأجنبية، وإيجاد صيغ ملائمة للتغلب على مشكلة التمويل بما يضمن إعادة تشكيل نشاط الجماعة...

وتفسر هذه الاستراتيجية، كما قال مصدر أمني كبير لـ «الحوادث»، أحداث أسبوع واحد من العمليات الإرهابية، التي شهدت محاولة للاستيلاء على مدينة أسيوط، وتكرار أحداث تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٨١، عن طريق خطة للاعتداء على مراكز الشرطة والمصارف والمراكز الحيوية في المدينة، وصلت إلى ٢٠ موقعاً حسب الخطة. وقد بدأ تنفيذ المهمة بالاعتداء على بعض الممتلكات الخاصة، مثل محل للفيديو، ومحل للخردوات وصيدلية يملكها قبضي. وساعد تدخل قوات الأمن السريع وأحكامها السيطرة على المحافظة، ونقاط وبؤر التوتر فيها في القوصية ومنفلوط وديروط على إفشال المخطط. بعد القبض على ١٥٠ شخصاً من الجماعات. وخلال يوم أو أكثر قامت عناصر أخرى بتنفيذ عملية الاعتداء على باص للسياح في مدينة قنا، ونجم عنه إصابة بعض السائحات بجروح.

وتستطيع «الحوادث» أن تؤكد أن النظرة اختلفت، واسلوب المواجهة تغير بعد لجوء الجماعات المنتطفة إلى مخطط لضرب السياحة، أحد موارد الدخل القومي المصري المهمة، فكما علمت «الحوادث» بلغت خسائر الشهر الماضي فقط نتيجة حادث وفاة السائحة البريطانية ١٥٠ مليون دولار. كما أن خسائر قطاع السياحة بالكامل لن تظهر سوى العام المقبل، إذ يتم الاتفاق على المجموعات السياحية وبرامج الزيارات قبل موعدها بعدة أشهر وأن كان هذا لم يمنع بعض شركات السياحة من القاء حجوزاتها. وتوقفت عدة رحلات «تشارتر» من ألمانيا وفرنسا نتيجة هذه الأحداث.



الذي يستخدم في العمليات الارهابية الاخيرة في صعيد مصر. كما ذكرت مصادر امنية ان اجتماعاً قد تم بين حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان، وعمر عبد الرحمن اثناء زيارة الاول للولايات المتحدة الاميركية تم الاتفاق خلالها على تصعيد العمليات الارهابية في جنوب مصر، في محاولة لما اسماه «تحقيق الضغوط المصرية عن حكومة البشير» في السودان، وشغل الحكومة المصرية بقضايا داخلية، وفي الوقت نفسه تنفيذ مخطط السعي الى اقامة انظمة اسلامية في العديد من الدول العربية، خصوصاً في مصر، وتونس والجزائر والاردن.

وتبقى ايران، وقد بدأت المواجهة بين مصر وطهران، بعدما كشف الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء، وامين عام الحزب الوطني الحاكم، عن مخطط إيراني للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية، وعن صفقات السلاح الضخمة التي تسعى للحصول عليها، ومنها اسلحة الدمار الشامل من روسيا، ومن كازاخستان. كما ان الرئيس المصري كشف ايضاً عن رفض بلاده اعادة العلاقات اكثر من مرة مع ايران، محذراً من تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية، ومن عمليات تصدير الثورة.

ويبدو ان زيادة مساندة ايران للعمليات الارهابية في مصر جاء في محاولة للانتقام من الموقف المصري الواضح، والذي ساعد في بلورة موقف عربي داعم للامارات العربية المتحدة في خلافها مع طهران، حول احتلالها للجزر الثلاثة، وتغيير الوضع في جزيرة ابو موسى، بالإضافة الى الدور المصري الداعم لدول الخليج في الحفاظ على امن المنطقة، وهو ما يثير حفيظة قيادات طهران. وقالها يوماً حسن حبيبي نائب رئيس الجمهورية الإيراني بمشاركة كل من سوريا ومصر في أي ترتيبات امنية في الخليج، «اذ لا بد لنا ان نشارك ايضاً في الدفاع عن قناة السويس والبحرين الاحمر والمتوسط».

وهكذا يبدو ان القاهرة حزمت امرها. وقررت دخول معركتها الاخيرة مع التطرف والارهاب في مصر، وذلك باستخدام جميع الوسائل الممكنة والمتاحة، لانهاء وجودهما، وفي الصعيد على وجه التحديد خصوصاً بعدما اختاروا المواجهة في قطاع حيوي للاقتصاد المصري، وقطع أي صلة لهم بمصادر التمويل والدعم في الخارج، بالإضافة الى الاعداد لحملة سياسية ايضاً ضد حزب العمل المعارض، الذي دخل في تحالف قديم مع جماعة الاخوان المسلمين المحظورة، نظراً لدعمه لعمليات التطرف والارهاب لدرجة ان عمليات الهجوم على السياحة جاءت بعدما قام احد قيادات الحزب بمناقشة سؤال «السياحة هل هي حلال ام حرام» في صحيفة الحزب!

القاهرة: اسامة عجاج

من عدم استغلالهم في الصراع الداخلي، الى ابعادهم من هناك. ويقدر بعض المصادر ان اعدادهم وصلت الى ١٠ آلاف عربي، من مصر والجزائر وتونس والسودان ومن دول عربية اخرى. وكانت ازمة حقيقية، فهم لا يستطيعون العودة الى بلادهم خوفاً من اعتقالهم. واجهزة الامن نفسها لا تملك معلومات كافية عنهم فتدخلت كل من ايران والسودان لحل المشكلة بعدما وصلت اعداد تقارب ٦ الاف الى طهران، حيث شاركوا في معسكرات لاستمرار عمليات تدريبهم وتنقيفهم، وبدأ التنسيق مع الخرطوم، لتكون محطة مهمة قبل تسريبهم الى بلادهم وقد اثار منظمة التحرير الفلسطينية هذه القضية في مذكرة لها الى الجامعة العربية، عرضت بالفعل على وزراء الاعلام العرب، ودعت الى ضرورة انهاء هذه المشكلة وحتى لا تظل ورقة ضاغطة ومهمة في يد طهران يستخدمها ضد الدول العربية.

ولا تستبعد مصادر امنية مصرية ان يكون لفصيل الافغان دور في العمليات الارهابية الاخيرة في الجزائر، وفي مصر، خصوصاً مع اختلاف وتغير اسلوب المواجهة، واستراتيجية العمليات الارهابية. مثلاً في عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب، وفي اغتيال د. فرج فودة، استخدمت الدراجات البخارية في تنفيذ العمليتين، ولم تكن هذه الوسيلة مستخدمة من قبل في مصر. ولكن الحرس الثوري الإيراني هو اقرب من استخدمها، عموماً استطاعت اجهزة الامن المصرية القبض على عدد منهم اثناء عودتهم. وبعضهم بعدما بدأ يمارس نشاطه. ويواجه ٢٢ منهم محاكمة عسكرية في الاسكندرية في القضية «رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢». كما قتل بعضهم اثناء مواجهات مع الشرطة، ومنهم عاطف الكفراوي وكان يتزعم المجموعات الارهابية للسطو على محلات الذهب في محافظة القليوبية المتاخمة للعاصمة، وقد كشف اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية، عن القبض على ٦٧ ارهابياً من الخارج، كانوا يريدون قلب نظام الحكم والوصول الى السلطة. وكانوا قد تلقوا تدريباتهم في معسكرات في السودان وايران، وافغانستان. ويلعب السودان دوراً آخر الى جانب المنفذ الذي يمر عبره الارهابيون من وإلى مصر، حيث هرب عن طريقة عمر عبد الرحمن، الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية - وهي اخطر التنظيمات الحالية في مصر - في طريقه الى امريكا حيث يشرف على أنشطة الجماعة، ويساعد في عمليات التمويل. دور السودان الآخر يتلخص في انه ساعد على انخفاض اسعار السلاح الذي يتم تهريبه عن طريق الحدود المفتوحة معه، والتي يصل طولها الى ٥٠٠ كيلومتر، لا تخضع في معظمها الى حراسة جديده. وقد وصل سعر البندقية الآلية الى ٢٠٠٠ جنيه، أي أقل من ٦٥٠ دولار، بعد ان كان ثمنها يصل الى ١٠ آلاف جنيه، أي حوالي ٣ آلاف دولار. وهذا يفسر انتشار ظاهرة السلاح



الأوطان العربي

المصدر :

للنشر واخذ مات الصحفية والمعاونات

التاريخ : ٤ ١٤٤٢ هـ



«**پیشرفت و اصلاح**»

卷之五
 五

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

«К» «Л» «Р» «С» «Т» «У» «Ф» «Х» «Ц» «Ч» «Ш» «Щ» «Ъ» «Ы» «Ь» «Э» «Ю» «Я»

«**مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا**» وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُكُم مِّنَ بُيُوتِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مستمر المردم يسري فيهم الصافي في حزب المنطقة التونسية وجهته الانقاذ الجزائرية



بالمعلومات ، والأسماء ، والأماكن تكشف ، الوطن العربي ، في هذا التحقيق حقيقة معسكرات تفريخ ، وتدريب وتصدير الارهاب الموجودة في السودان ، وهي تشمل ١٣ معسكراً تضم متطرفين من غير دولة عربية . ويشرف عليها خبراء عسكريون إيرانيون ، وأفغان ، وباكستانيون وسودانيون . أما هدف الترابي من إقامة هذه المعسكرات فهو التمهيد لعمل انقلابي على مستوى الوطن العربي . وفي الوقت نفسه ، فإن طبخة رأس النظام السوداني لإعادة تشكيل الجيش والأجهزة الأمنية الأربعة أصبحت في مرحلة اللمسات الأخيرة . والدافع اليها اختراقات واسعة داخل أجهزة الأمن ، وحالات فرار لعملاء كبار ، وانضمام ضباط إلى القيادة الشرعية ، التي يتزعمها الفريق فتحي أحمد علي . والهزة الكبيرة لهذه الأجهزة كانت في سفارة لندن ، حين انشق مسؤول السفارة ، وخرج حاملاً معه ملفات ووثائق سرية للغاية ، ومازق البشير في أنه كلما داوى جرحاً سألت جراح ، الأمر الذي يعرض سلامة النظام للخطر . ماذا في صندوق عجائب أجهزة البشير .

وتؤكد المصادر ان الاتصالات تحري شكل أسبوعي بين الترابي وعدد من قادة الجماعات الدينية المتطرفة من بينهم راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة التونسي المحظور شرعياً ، والذي مازال يحضر جواز سفر سودانياً ، والشيخ عمر عبدالرحمن معني تنظيم «الجهاد» الأصولي المصري المتطرف ، والذي يقيم حالياً في نيويورك ، ومحمد عبدالسلام الإسلامبولي الذي يقود جماعات المجاهدين العرب في بيشاور والذين

شاركوا من قبل في الحرب ضد القوات الشيوعية في كابول .

ويشرف مكتب الاتصال والمتابعة على مجموعة من المنظمات الفرعية المنتشرة في الوطن العربي ، ومن بينها «التجمع الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية» الذي عقد مؤتمره التأسيسي في الأسبوع الأول من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١ في الخرطوم . أما المنظمة الثانية فهي «الاتحاد الإسلامي العالمي» وتهدف إلى ضم النقابات المهنية في كل قطر عربي إلى اتحاد إقليمي ثم تندمج المنظمات في اتحاد عالمي ، على أن يقوم «المعهد العالمي للفكر الإسلامي» ومقره واشنطن بتوفير الكتب والدراسات ، والنشرات التنظيمية لربط العضوية ثقافياً ، والارتقاء بوعيتها الحركية .

والهدف من إقامة هذه التنظيمات - يقول الطالب المالي كولياي برياميا - هو نشر الدعوة في جميع أنحاء العالم ، والانتصار للضعفاء ، فيما يقول طالب آخر هو عبدالرحمن بدماس من تشاد ان اختيار واشنطن لتكون مقراً دائماً للمعهد الإسلامي للفكر الإسلامي يرجع لعدة أسباب منها ان المعهد يتمتع بحرية واسعة في طبع توزيع الكتب والنشرات كما يجمع المعهد تبرعات من المسلمين الاثرياء الموجودين في الولايات المتحدة .

في المكتب رقم ٧ بالدور الخامس بقاعة الصداقة في الخرطوم ، يقع مكتب المعلومات والمتابعة التابع للمؤتمر الشعبي الإسلامي العربي الذي يقوده الشيخ حسن الترابي ، وداخل هذا المكتب الذي أحيط بحراسة مشددة ، يدير الترابي اتصالات في غاية السرية مع منظمات أصولية متطرفة ، في مصر وتونس والجزائر ، وعواصم عربية أخرى ، من بينها مقديشو التي شهدت مؤخراً بروز تنظيم أصولي متطرف يحارب إلى جانب قوات الجنرال محمد فارح عيديد ، ويحصل على دعم مادي ولوجستي من جبهة الترابي .

وكان الترابي أمر بتأسيس هذا المكتب في ٧ شباط (فبراير) ١٩٩٠ ، وزوده بأجهزة اتصال إلكترونية ، و ٧ أجهزة فاكسيميلى كما حصل للترابي على أجهزة تشويش إلكترونية من طهران ، عاد بها العقيد الفاتح عروة ، عضو الجبهة القومية السودانية ، بعد زيارة خاطفة للعاصمة الإيرانية في نيسان (أبريل) ١٩٩١ . وتقول مصادر سودانية معارضة ان مكتب الاتصال والمتابعة كان يتلقى تقارير من الجزائر لحظة بلحظة أثناء الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية العام ١٩٩١ ، وان الشيخ حسن الترابي استعان بعدد من الخبراء الإيرانيين واللبنانيين (من أعضاء حزب الله) فضلاً عن خبراء مصريين ينتمون لتنظيم «الجهاد» المتطرف لوضع «شيفرة» سرية تسمح له بالاتصال بالتنظيمات الأصولية في الوطن العربي والخارج ، من دون أن تتمكن السلطات الأمنية من فك رموزها .



المصدر :

للنشر والتدوينات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢



الترابي . إدارة الارهاب

الترابي يدير اتصالاته مع قادة المنظمات المتطرفة من قصر الصداقة في الخرطوم

٤٤

امير الجماعة الاسلامية بقرية «تند» الواقعة بين محافظتي اسيوط والمنيا، وما زالت هذه المجموعة في معسكر «بلال» في بورتسدان. اما المجموعة الثانية فتحمل اسم «فرقة الاسلامبولي» وهي اول مجموعة شكلها عمر عبدالرحمن قبل نحو ٢ اعوام للسفر إلى افغانستان عن طريق الخرطوم. وهذه المجموعة التي تضم ٢٠٠ شخصية موجودة في السودان، إلا اميرها محمد شوقي الاسلامبولي الذي لا يعرف احد حتى الآن مكانه. وقد اختار المجلس الاربعيني لهذه المجموعة الإقامة والتدريب في أم درمان، حيث يقيم أيضاً ٢١٠ من أعضاء مجموعة «مراد» الجزائرية التي كانت سافرت إلى باكستان، والتحققت بفصائل المقاومة المعروفة باسم «حزب الدعوة».

اما المجموعات الاصولية التي هربت من مصر خلال

يعاونه في تلك قيادات دينية مثل الشيخ محمد عبدالرحمن (مصري الجنسية) ولصحيفة «السودان الحديث» قال مواطن من المغرب العربي شارك في نشاطات «التجمع العالمي الاسلامي للمنظمات الطلابية»، ان السودان تحت قيادة الترابي قطع شوطاً كبيراً في تحقيق عالمية الحركة الدينية. لكن الترابي اعترف في اجتماع ضم أعضاء ما يسمى «المجلس الاربعيني»، وهو المستوى القيادي للجبهة الاسلامية، عقد في قصر الصداقة يوم ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بأن المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي وهو التنظيم العالمي للجماعات الاصولية المناهضة للحكومات العربية ولجماعة «الاخوان المسلمين» في الوقت نفسه، لم ينجح في تحقيق أهدافه حتى الآن بسبب قمع الحكومات لآخواننا المجاهدين، على حد قوله.

سرية المختار

وفي الاجتماع نفسه اعترف الترابي لأول مرة بوجود معسكرات لتدريب المتطرفين المصريين، وقال بالحرف الواحد «... كما يهمننا ان نؤكد أنه لا تراجع عن مساعدة ومساندة المجاهدين في مصر، وقد وجهت الأخ د. نافع والأخ كمال علي مختار بتقديم كافة المساعدات لجنود محمد القادمين من الدول المختلفة، وخاصة سرية «المختار» التي وصلت أخيراً، والحقت بمعسكر المعاقيل».

ويجدر الذكر ان أعضاء في المقاومة العسكرية السرية هم الذين تمكنوا من تسجيل نص هذا الاجتماع، وطبعه سراً، وجرت بنفس الطريقة عملية توزيعه على وحدات القوات المسلحة، ومنها إلى الشارع. وتقول مصادر المعارضة السرية السودانية لـ «الوطن العربي» ان عدد المعسكرات التي اقيمت لايواء وتدريب المتطرفين العرب والأفارقة هو ١٣ معسكراً، بزيادة قدرها ٣ معسكرات عن العام الماضي، وتفسر المصادر هذه الزيادة بأنها ترتب على عودة حوالي ٩٠٠ اصولي عربي كانوا يقيمون في افغانستان، ويخافون العودة إلى بلادهم، لأن أجهزة الأمن تنتظرهم في المطارات، وان كان بعض هؤلاء تمكن من التسلل إلى دولهم، ومن بينهم ٣٠ اصولياً مصرياً «يحاكم بعضهم الآن في الاسكندرية»، فيما ينتظر الباقي ومنهم اولاد الشيخ عمر عبدالرحمن «محمد وعبدالله» الموجودان الآن في كابول فرصة العودة. وتشير معلومات متواترة في الخرطوم إلى ان اتفاقاً جرى بين عمر عبدالرحمن والترابي على ضرورة عودة «المجاهدين العرب» إلى بلادهم، أو إلى الخرطوم كخطوة أولى قبل ان يتورطوا في الصراع بين المنظمات الاسلامية الدائر حالياً في افغانستان، وتفيد المصادر ان عمر عبدالرحمن تعهد بتوفير مبلغ ٣ ملايين دولار كنفقات عودة جوية بين انقرة، وطهران وكراتشي من جهة، والخرطوم من جهة أخرى لتنظيم عملية اعادة المجاهدين

حراس الثورة الايرانية

وكانت اول طائرة تحط على مطار الخرطوم فجر ٢١ آذار (مارس) الماضي، تحمل ١٠٨ اصوليين عرباً، من بينهم ١٦ طبيباً مصرياً يقوم بهم محمد عبدالمعتمد



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

الفترة من ١٩٨٧ حينما بدأت المطاردة بين أجهزة الأمن وجماعة الناجون من النار، بزعامة د. مجدي الصفاتي وحتى المواجهة الدامية بين للشرطة المصرية، وجماعة (الشوقيون - الجهاديون) في بني سويف والتي تزعمها شوقي الشيخ في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، وتضم حوالي ٩٧ هارباً، فيقيمون الآن في معسكر «دنفلة» مع مجموعة جزائرية من أعضاء مجموعة «الطيب الأفغاني» وتقدر بحوالي ١٠٦ أعضاء وهذه المجموعة - حسبما أشارت المصادر - تلقت تدريبات عالية المستوى، تحت إشراف حراس الثورة الإيرانيين، وكان محسن رجوي قائد الحرس الثوري الإيراني الذي أشرف من قبل على إنشاء ميليشيات «حزب الله» في لبنان، قد زار هذا المعسكر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١، وألقى كلمة حماسية.

ويضم معسكر «الخرطوم بحري» ٢١٩ أصولياً يتوزعون بين حزب النهضة التونسي، وجبهة الانتقاذ الجزائرية و ٢٩ عضواً في جماعة «التكفير والهجرة»، ويطلق على هذا المعسكر اسم «الخنق» نسبة إلى غزوة «الخنق» ويشرف عليه الرائد محمد عبدالحفيظ شقيق المنسق العام لميليشيات الدفاع الشعبي الموالية للجبهة الإسلامية السودانية.

متطوعون من باكستان

أما معسكر الاقليم الاوسط والذي يشرف عليه العقيد سليمان محمد سليمان وهو عضو في المجلس الحاكم، فهو أكبر المعسكرات ويتفرع إلى ٦ سرايا ثلاث كتائب، ويضم أصوليين من اليمن، ومصر، والجزائر، والصومال، وكينيا، ويبلغ عدد أعضائه حوالي ٥٠٠ عضو، يتلقون محاضرات على يد كوادر في الجبهة الإسلامية، وتدرجات على يد رجال في الحرس الثوري الإيراني. ومتطوعين باكستانيين، وكانت سرية من

أعضاء هذا المعسكر شاركت في القتال الدائر في مقديشو، وقد أقت ميليشيات الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد القبض على خمسة منهم، أفرج عنهم بعد تدخل الفريق عمر البشير في شباط (فبراير) الماضي. كما شاركت سرية أخرى من هذا المعسكر في الحرب الدائرة في إقليم «ملكال» جنوب السودان. ولقي بعضهم مصرعه.

ويشرف المقدم صديق الفضل على معسكر جديد الحق بسجن «كردي» الحربي، فيما يشرف المقدم عبدالمعتم شقة على معسكر آخر يوجد في المزرعة التي صابرتها سلطات الجبهة الإسلامية من المواطن النعيم البكراري ويقع فيها ١٧ أفغانياً و ٢٤ تونسياً، و ١٦ جزائرياً، وعدد آخر من المنضمين حديثاً لقوات الدفاع الشعبي. ونظراً للوجود الإيراني المتصاعد في السودان فقد افتتحت إيران مؤخراً قنصلية لها في بورسودان وهي على اتصال بمكتب المعلومات والمتابعة الذي يديره الشيخ حسن الترابي في قصر الصداقة بالخرطوم.

نزلاء غامضون

«الفندق الكبير» أو «فران أوتيل» يتمدد على الضفة اليسرى من النيل الأزرق، وقيل مئات الأمتار من لقائه بالنيل الأبيض، تحت الجسر العملاق الذي شيد زمن المارشال عبود. وبين النهر والفندق شارع ظليل، هو الأجل في عاصمة النيلين. يسلكه كل صباح موكب الجنرال البشير، رئيس مجلس قيادة «الانقاذ»، في طريقه إلى القصر الجمهوري الذي لا يبعد أكثر من كيلومتر واحد عن «الفران أوتيل». لذلك يستيفظ نزلاءه على صفارات قوات الحماية والمواكبة التي تؤمن الطريق، وهي مدججة برشاشات صينية سريعة الطلقات، تطل فوهاتنا من نوافذ «سيارات الجيب» والمرسيدس السوداء. والذين يرتادون مقهى الفندق وشرفته لحضور كرنفال الزمامير واستعراض القوة وروية عضلات المرافقين باتوا شهوداً لا يخطئون على نوعية «نزلاء» هذا الفندق العريق. ونقل بعضهم أنه هذا الفندق احتله نزلاء إيرانيون منذ أكثر من عامين. حتى أنه بات ممكناً معرفة موعد وصول هذا الفوج وموعد مغادرته. وعندما لا يستوعب «الفران أوتيل» كل النزلاء، يتوزع بعضهم على فندق آخر، في وسط البلد، هو «فندق السودان»، فيما الضيوف غير العاديين، وهم عادة خبراء أمنيون، أو عسكريون، ينزلون في فندق «هيلتون» الذي اغتيل في بهو في ١٧/١/١٩٨٨، المعارض العراقي، مهدي الحكيم، شقيق ناصر الحكيم المقيم في طهران، أما قادة «الحرس» والمفوضون السياسيون الإيرانيون، فإن بيوتاً مخصصة لهم، خصوصاً في «مدني» و«كوبر» كما خارج الخرطوم. ونقل عارفون أنه في ذروة حرب الكلمات بين الجزائر وطهران وصلت دفعة كبيرة من الإيرانيين (نحو ٤٥٠ شخصاً)، توزعوا على «الفران أوتيل» و«فندق السودان» وتردد أنهم رجال أمن مكلفون بمساعدة النظام على إعادة هيكلة وتنظيم الجيش وأجهزة الأمن والاستخبارات، إثر عمليات انشقاق وتطهير وإحالة على التقاعد المسبق وكانت قد حدثت عدة تطورات داخل الأجهزة الأمنية، في الفترة الأخيرة. دفعت البشير ومستشاريه الأمنيين إلى اتخاذ خطوات استباقية، حفاظاً على سلامة النظام. من هذه الهزات:

١ - انشقاق ضباط كبار في جهاز الأمن يعملون في سفارات سودانية في أوروبا الغربية، لحظة تقدم موظف إداري في السفارة في لندن يطلب اللجوء السياسي إلى السلطات البريطانية. بعد ذلك، غير «جهاز الأمن الوطني» شيفرة الاتصالات الخاصة، إثر إعلان العقيد بشري الفاضل أزرق، المسؤول عن وحدة الأمن في سفارة الخرطوم، في العاصمة البريطانية، انضمامه إلى تنظيم «القيادة الشرعية» التي يتزعمها القائد العام السابق للجيش، الفريق فتحي أحمد علي، كما أن موظف وحدة الاتصال اللاسلكي في السفارة نفسها رفض الامتثال لتعليمات صدرت بأعاقته إلى الخرطوم. وتبين أنه تقدم بطلب إلى السلطات البريطانية لمنحه حق اللجوء السياسي. ويقع، حالياً، في منزل خصصته له



للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

مطاردة مهووسة بالتعذيب والنفي والدم، خصوصاً في بيوت الأشباح، السيئة الذكر

ويروي سودانيون قادمون من «مدني» أن البشير أنشأ نوعاً من «الكا. جي. بي» السودانية، المتعددة الطبقات والأدوار والمهام، وبدأ كل شيء في منتصف العام ١٩٩١ عندما صدرت أوامر «الباب العالي» السوداني، طلب فيها من كل المواطنين البقاء في بيوتهم، وعدم التحرك، لأي سبب من الأسباب وبرر الاجراء بضرورة إحصاء الناس لأغراض البطاقة التموينية والسلع المدعومة، لكن الواقع كان غير ذلك وتبين أن النظام أجرى الإحصاء لأهداف أمنية فقد شكل في كل حي لجنة شعبية معينة، تحصى الأنفاس، وترقب، وترفع التقارير إلى مرجعية عليا في جهاز الأمن العام. وهؤلاء الأعضاء مسلحون وهم «الخلية

الأولى» في «كا. جي. بي» البشير ذات الخيوط العنكبوتية. وينتمون إلى قاعدة «الجبهة الترابية»، ولكي يكونوا ذوي فعالية ربطوا الأمن بالمعدة أي أن التموين بالسلع الأساسية لا يتوفر إلا للمتحمسين للنظام، وللعاملين من أجله، خصوصاً أن تجار «الجبهة» هم الذين يتحكمون بلقمة العيش وأشهرهم «الطيب النص» و«عثمان مضوي»، فيما مؤسسة أقرأ وهي في الأساس، مختصة بالمطبوعات والصحف، تحتكر توزيع السلع، وتجنس أرباحاً خيالية ويديرها الثنائي الفاتح عبدون وحسين خوجلي، وهما كاداران كبيران في مجلس الترابي الأربعيني ويتحكمان أيضاً بالدورة المصرفية وعمولاتها. وهذه التركيبة الغذائية، المخبرانية، على مستوى الحي والشارع والقرية تشكل الحلقة الأولى في أجهزة الأمن السودانية التي هي كالتالي

١ - جهاز الأمن العام يرأسه العقيد بكري حسن صالح، عضو مجلس قيادة «ثورة الانقاذ» وهو الإطار الواسع لكل المهمات الأمنية. يرقى إلى زمن حكم مايو، حيث كان اسمه «جهاز الأمن القومي» وفي زمن الأحزاب، تغير اسمه، وأصبح «جهاز أمن السودان» وبعد انقلاب البشير، في ٣٠ حزيران (يونيو)، أعيدت هيكلته. ورسمت صلاحيات أمري الشعب (شعبة) فيه، من جديد. فالحقت به «الشرطة الأمنية» و «الأمن الداخلي» ووزارة الداخلية. وتحول إلى سور لحماية النظام، ويضم إلى العناصر الإسلامية، رموزاً نميرية ومادية. وأهم ضباطه، الآن، عاصم كياشي الذي قيل أنه كان وراء الكشف عن تهريب شحنة من اليورانيوم، عبر مطار الخرطوم، في العام ١٩٨٨، زمن حكومة الصادق المهدي. ومن عناصره، أيضاً، نائب رئيس

الخرطوم، في لندن. وكان، بحكم موقعه، يطلع على برقيات وتقارير تصنف «سرية للغاية». وكان هذا الاختراق بمثابة «ضربة» كبيرة لجهاز الأمن العام وتؤكد أن المعارض عبدالعظيم كرار هو الذي «اخترق» وحدة الأمن في السفارة في لندن. واستمال العقيد أزرق، مطلعاً على المعلومات التي يعرفها عن تركيبة أجهزة الأمن السودانية ولأنه رئيس «جهاز الأمن العام»، العقيد بكري حسن صالح، عضو مجلس قيادة «ثورة الانقاذ الوطني» بالصمت وبادر مع البشير إلى اجراء تغييرات هيكلية في الجهاز.

٢ - الاختراق الواسع أدى إلى إغلاق الملحقيات العسكرية في السفارة في لندن. ثم شمل الإغلاق، في ايلول (سبتمبر) الماضي - الملحقيات العسكرية الأخرى في واشنطن وبرن. والقرار لم يكن مرتبطاً، بأي حال، بضائقة إنفاق بالعملة الصعبة. بل بضائقة اختراقات أمنية مضادة والملحق العسكري السوداني في لندن كان اللواء محمد عمر، وهو من الدفعة نفسها التي تخرج فيها الرئيس السوداني، الفريق البشير، من الكلية الحربية، في الخرطوم، ونائبه العميد عمر تولا. وعادا إلى الخرطوم. ونقلوا مباشرة إلى مناطق العمليات العسكرية في الجنوب.

٣ - ان التساقط في الخارج تزامن في الأشهر الثلاثة الأخيرة وعمليات تطهير واسعة في صفوف الجيش والأجهزة الأمنية. وآخر دفعة من «المتقاعدين» شملت ٣٦٨ ضابطاً منهم ٨ لواءات و ٧٥ عقداً و ١٠٠ مقدم. أما الأجهزة الأمنية الأربعة، فقد عززت بعناصر موثوقة تابعة لجبهة الترابي القومية الإسلامية، في شكل جعل النظام، وكما يبدو، في منأى عن الانقلابات. والعارفون يؤكدون أن عمليات الفصل الجماعي واسعة جداً. وتشمل الشرطة والجيش والخدمة المدنية. وغالبية المفصولين غادروا إلى الخارج، لينضموا إلى الدياسبورا السودانية التي يلامس تعدادها نحو ٤ ملايين نسمة، وهو رقم استثنائي في تاريخ السودان.

٤ - معلومات وثيقة تحدثت عن خطة إعادة تشكيل الجيش السوداني، أصبحت في مرحلة اللمسات النهائية. وقد تشهد تطبيقاً ميدانياً في مطلع ١٩٩٢. وتتمثل في تصفية الجيش في شكله الراهن وإعادة بنائه على الطريقة العراقية، أي حول «نواة صلبة» هي «الحرس الجمهوري». وهذه النواة ليست سوى الفرقة السابعة المدرعة، بقيادة الرائد إبراهيم شمس الدين، عضو مجلس قيادة الثورة. وغالبية ضباط هذه الفرقة كوادر في الجبهة الإسلامية. وفي التشكيل الجديد دور محوري تلعبه قوات الدفاع الشعبي، أي الميليشيا الخاصة بتنظيم الترابي الأصولي، فيما العناصر الجنوبية أو تلك التي تنحدر من جبال النوبة، سوف تفرز في وحدات هامشية، لتكون اللحم الحي للمدافع في الجنوب، وعلى أساس عرقي ديني وبهذه الطريقة، يراهن النظام على الامساك بتدريب المؤسسة العسكرية وتعطيل عدد من المفاجآت الانقلابية. وتقسيم الجيش على هذا الأساس تقسيم للسودان الموحد.

لكن دروة المفاجآت الحقيقية هي أجهزة الأمن الأربعة التي تحكم السودان. وقد أعاد النظام ترتيب أحجارها فوق رقعة الشطرنج، في شكل جعله يحمي رأسه من الهزات، وترافق ذلك مع تكريس سياسة

رئيس الاستخبارات اللواء الزبير

مرشح الترابي

للا انقلاب على البشير



للنشر والتأخذ من الصحف والمجلات

جهاز أمن الدولة السابق، اللواء عثمان السيد، سفير السودان في اديس ابابا. والوزير جعفر صالح، الذي كان مديراً لدائرة الأمن الاقتصادي، زمن نميري وعين. بعد ذلك، وزيراً للتجارة. وهو الآن سفير في ارتيريا.

وبعد انتفاضة أبريل ١٩٨٥، سعى سوار الذهب إلى حل الجهاز وتسريح عناصره. وبعده، رأى ضباط في الجيش أنه لا بد من جهاز أمن قومي. فأعاد المهدي الحياة له. وعين على رأسه سياسياً، وهو، عبد الرحمن فرح. وكان نائبه العميد الهادي بشري، الذي أصبح الآن أحد قادة المعارضة العسكرية في الخارج.

واستمر هذا الجهاز على هيكلته السابقة حتى بعد عامين من حكم البشير. وكان تمة تيار داخل قيادة مجلس «الإنقاذ» يدعو إلى تفكيكه وتصفيته وتشكيل جهاز بديل منه، فيما تيار آخر رفض أسلوب «الصدمة الكهربائية»، ودعا إلى تصفيات باردة وتسريح مرحلي للعناصر والكادرات. وفي أيار - مايو ١٩٩٠، حسم البشير الجدل. وقسم الجهاز إلى شعبتين: أمن داخلي وأمن خارجي. واستعان بالخبرة الإيرانية في استقطاب العناصر وتوظيفها. وفي أيلول - سبتمبر الماضي، تكاملت شعبة «مكافحة التجسس» في هذا الجهاز. وعادت عناصر تدريب في كلية الإمام علي في طهران على تقنيات الحرب النفسية وتجنيد العملاء وحماية النظام ومؤسساته وعملائه في الداخل والخارج. ومسؤولو الأقسام من العناصر الإسلامية الموثوقة. وهذا الجهاز ينسق يومياً في شكل وثيق، مع جهاز أمن الجبهة الثورية.

٢ - جهاز أمن الجبهة القومية الإسلامية: يرأسه نافع عثمان نافع ويتكامل مع جهاز الأمن العام في المهمات والأدوار. ويشرف على الأمن العسكري، كما على الأمن الاقتصادي، وعلى المعاهد والجامعات وإدارات الدولة. ويتوزع على مديريات تابعة لرموز في «المجلس الأربعيني»، مثل علي عثمان طه والمحامي محمد يوسف وياسين عمر الإمام وعثمان خالد. والعارفون يؤكدون أن نافع من أخطر الشخصيات الأمنية على الساحة السودانية. وهو «سوبر» مدير للأجهزة الأمنية الأربعة. عضو قديم في الجبهة الإسلامية. منذ كان طالباً في جامعة الخرطوم. أرسل إلى باكستان وتركيا وإيران لإجراء دورات أمنية. واكتشف رفاقه، ولكن في شكل متأخر، أنه جمع عنهم ملفات شخصية ذات أغراض استخباراتية. وعندما تشعب الخلاف بينه وبين أحمد محمد طه، رئيس تحرير «الرأية»، صحيفة «الجبهة» السابقة. تمكن من تهمة طه. وأصدر بدلاً من «الرأية» صحيفة «الإنقاذ» وتدخل اللواء الزبير صالح محمد، عضو مجلس «الإنقاذ» ورئيس الاستخبارات العسكرية، لصالح محمد أحمد طه. غير أنه لا شيء كان نافعاً مع نافع عثمان نافع. فحول رئيس تحرير «الرأية» إلى رقم مهم، بعدما تدخل البشير ضد رئيس جهاز استخباراته، طالباً رضا نافع الذي تردد أنه المدير العام غير الرسمي لكل الأجهزة ورجل الارتباط والتنسيق مع «الحرس الثوري» الإيراني، في طهران والخرطوم.

٣ - جهاز الاستخبارات العسكرية يقوده اللواء الزبير صالح محمد، الرجل الثاني في النظام. ومكلف بالمهام التقليدية أي تأمين إمدادات السلاح والرصد. ومراقبة الثكن والتجمعات العسكرية ويعاون الزبير كل من بكري حسن وعثمان حسن اللذان يتابعان يوميات الحرب في الجنوب. ومنذ فترة قصيرة، أصبح يتولى إعطاء تأشيرات خروج من مهمات الاستخبارات العسكرية التي تبين أن الرقم واحد فيها، أي الزبير صالح (من منطقة دونغولا الشمالية، وينتمي إلى قبيلة الدانقلة) لعب أكثر من دور منذ نميري إذ أوفمه بأنه مايوي. وأوهم أطرافاً عربية أخرى بأنه متعاطف معها، غير أنه كان وما يزال، كادراً كبيراً وسرياً في جبهة الترابي. تغلغل في كل التنظيمات. وأجرى دورات في إيران والولايات المتحدة وباكستان. ويعتبر الآن المحرك الرئيسي للحكومة. وزار مؤخراً بغداد. كما زار طهران وعلى عرار نافع عثمان نافع، هو رجل الارتباط والتنسيق مع الإيرانيين وفي حال انقلاب الترابي على البشير، فإن الزبير صالح هو الأكثر حظاً في انتزاع السلطة داخل مجلس «الإنقاذ».

٤ - «الأمن الخاص»: أنه الجهاز الذي ورثه البشير عن نميري، وكان يعرف باسم «أمن الرئاسة». فطوره. وادخل إليه الموتوقين منه، جاعلاً إياه الجهاز الذي يشرف على كل الأجهزة وزرع عناصره في المؤسسات والثكن والسفارات، وداخل الأجهزة الثلاثة الأخرى. من أبرز عناصر هذا «الأمن الخاص» محبوب عروة والطبيب سيخا، رجلا المهمات السرية في النظام، ونقل سيخا مؤخراً إلى دارفور. وهو مسؤول عن مقتل أحد زعمائها، واستحدث «بيوت الأشباح» المخصصة للتعذيب وغسل الادمغة، بالشراكة مع عثمان نافع عثمان. وكلاهما نرعا الملكية عن بعض المزارع حول الخرطوم. وحولها إلى معسكرات تدريب لاصوليين عرب وأفارقة. وتقع غالبيتها بين مدني والخرطوم، إضافة إلى معسكرات أخرى في «بورسودان» على البحر الأحمر وداخل حلقات «الأمن الخاص» يصار إلى التنسيق بين مختلف أجهزة الأمن. وثمة ١٢ عضواً يشغلون المواقع القيادية، إضافة إلى عدد من ضباط الرئاسة والأركان. مهمتهم الأولى تحصين رأس النظام من أي عمل انقلابي أو خطة اغتيال في أي جهة كانت. كما أنهم «الاطفاثيون» الذين يحولون دون تفاقم الخلافات بين الأجنحة والدوائر. لكنهم فشلوا حتى الآن في تسوية أكثر من مشكلة.

الخرطوم - «الوطن العربي»



مسلحون.. في حماية القانون!



لواء عبد الكريم الجزار

لواء فاروق صبرى

لواء حسن الأجهري

الا ان اللواء حسنى سرور مدير المباحث الجنائية بآدارة الجوازات يقول ان الإدارة اتخذت اجراءات كبيرة لمحاصرة الارهاب بحملات التفتيش على الاجانب للأطمئنان

على وجود تاشيرة الدخول، ولهذا يتم ضبط نحو ٢٠٠٠ متخلف شهريا من عدد الزائرين الذين يصلون إلى من بين ٢ إلى ٣ ملايين شخص، ويشير إلى أنه تم ضبط العديد من القضايا المتهم فيها بعض المتخلفين عن السفر وخاصة في قضايا المخدرات والاداب وتزوير العملة وجوازات السفر، ولكن القانون احيانا يحمى المتسللين والمخربين حيث تصل عقوبة المخالف لقوانين السفر إلى الحبس ٣ شهور والغرامة ٥٠ جنيه، وعادة ما تنتهى هذه القضايا بالتصالح مع المصلحة ويتم تجديد الإقامة لمن له وسيلة مشروعة للتعايش أما من ليست لديه وسيلة مشروعة فيتم ترحيله لبلده مرة أخرى، ولكن العمليات الاسيسويات يدخلن البلاد تحت سمار السباحة أو مصاحبة بعض الأسر، وغالبا ما يتم ترحيلهن بعد اكتشاف مخالفاتهن التى لا تنتهى!

ألفت ابراهيم

سخان في توبيع، وفي منفذ السلام ضبطت سيارة نقل بها ٥ اطنان دقيق وداخل الأجوالة بنادق آلية، ولكن الملاحظ ان قضايا الأسلحة معظمها لأفراد وليس لجماعات، وان نحو ٨٠٪ ممن ضبطوا وبحوزتهم أسلحة هم من المصريين والباقي من الجنسيات الأخرى.

ويؤكد مدير أمن أسوان اللواء سامى عبدالجواد تكثيف الاجراءات الأمنية على الحدود الطويلة مع السودان، ويقول إنه تم انشاء خط دفاع ثان من القوات المدربة لتأمين المنطقة بجانب قوات حرس الحدود التى تعتبر خط الدفاع الأول كما تم تأمين جميع المدقات الوعرة باستخدام شبكة لاسلكي مرتبطة بسيارة النجدة كل ٢ كيلو مترات وخاصة مع

الناطق المتاخمة للسودان ولكن أكثر هذه الطرق غير مهيأة ولذلك تتم الاستعانة بقوات الهجأة ولتأمين المنطقة ويضيف أنه خلال الشهور الماضية تم ضبط شخصين متسللين، والرقم لا يعكس ما يحدث. لأن ضبط المتهمين في هذه المنطقة أشبه بالبحث عن إبرة وسط كومة من القش، ولكن قوات الأمن نجحت في ضبط العديد من القنابل والأسلحة في جبل كوم أمبو والغارات مدفونة تحت الأرض، وكمية كبيرة من البارود تزيد على ألف كيلو جرام

إلا ان اللواء فاروق عمر مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات يقول ان حركة الدخول والخروج تتميز بقدر كبير من الحرية بعد الغاء نظام تاشيرة الخروج، ويطلب بسرعة إصدار مشروع الرقم القومى لسد الباب امام المزورين فى الأوراق الرسمية

أظهرت نتائج التحقيقات فى الحوادث الإرهابية التى شهدتها مصر مؤخرا ان الارهاب صناعة خارجية تنفذ بايد مصرية للأسف، وان التسلل عبر الحدود هو اهم وسائل دعم الارهاب فى مصر، عبر هذه الحدود تصل الأسلحة لدعم المتطرفين.. فقد تم ضبط ٥٩ شابا استطاعوا التسلل عبر الطرق الوعرة التى تربط مصر بالسودان وليبيا.

من هنا فإننا نستطيع سد هذه الثغرات التى يتسلل عبرها الارهاب إليها، خاصة وأن احصائيات وزارة الداخلية تشير إلى وقوع أكثر من ٤٠٤ حالات تسلل تمت عبر المنافذ الشرعية خلال السنوات الخمس الماضية

وتؤكد التحليلات ان ارقام التسلل تزداد سنة بعد أخرى، فبينما لم يكن الرقم يتجاوز ٣٤ حالة سنويا عام ٨٧ قفز إلى ١٥٥ حالة تسلل فى عام ٩٠، والسبب كما يقول المسئولون يرجع للتسهيلات التى يتمتع بها بعض رعايا الدول العربية فى دخول البلاد، حتى ان منفذ السلام الذى اجراءات الجوازات لرعايا الدول المجاورة، وان احصائيات القضايا المضبوطة لادخال أسلحة وذخيرة خلال السنوات الخمس الماضية قد وصلت إلى ٨٢ قضية

ولكن اللواء حسن الأجهري مدير مصلحة الموانى يقول ان المتسللين لا يدخلون عبر المنافذ الشرعية التى يبلغ عددها ٢٧ منفذا بحريا وبريا وجويا، لأن اجراءات الأمن محكمة ويتم تأمينها عبر الحراسات المسلحة وكلاب الشرطة والدوريات المجهزة بأحدث الادوات

ويكشف اللواء الاجهري ان السلطات قامت مؤخرا بتطبيق اجراءات أمنية مشددة للقادمين من بعض الدول وخاصة إيران وأفغانستان.

ويشير اللواء عبد الكريم الجزار مدير إدارة البحث الجنائى بمصلحة أمن الموانى إلى ان عمليات المراقبة والتفتيش أسفرت عن ضبط عدة قضايا تهريب أسلحة، حيث تم القبض على عصابة معها منفع رشاش مخبا فى وسادة وبنادق آلية مخبأة داخل



السياسي

المصدر :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول رسالة دكتوراه حول السياحة والارهاب تؤكد:

إيران والكويت وأفغانستان يصفرون الارهاب
الاجتمع الدولي مطالب بفرص الحصار الاقتصادي على هذه الدول



وتناولت الرسالة علاقة السياحة بالدين وماشأنها بالحلال والحرام ، حيث تقول الرسالة ان هؤلاء المفسدين في الارض نجحوا في استدراج المجتمع نحو جدل عقيم حول مشروعية السياحة في الاسلام .. فالسياحة امر من امور الدنيا فيها معاشنا ومصالحنا وتنشيطها واجب قومي تتحقق به المصلحة كاقامة الكبارى والجسور وبناء المصانع والمدارس والمستشفيات ، ولو انسقنا وراء هؤلاء المفسدين لوجدنا انفسنا مشغولين بالرد على أسئلة من نوع هل مرور فائض البترول للدول المحتاجة اليه حلال ام حرام ، وهل الطب او المواصلات حلال ام حرام فهل يجوز لعامل ان يسأل عن هذه الانشطة وغيرها هل هي حرام ام حلال ؟ فإن مجرد السؤال يعنى الاستخفاف بالاسلام واقحامه في غير مكانه .. فالجواب ضد السياحة هي حرب ضد الاسلام والمسلمين وهي حرب مأكرة وخبيثة فالسياحة مورد رئيسي للدخل للقومي ونسبة العمالة السياحية تصل الى ١٠ ٪ من حجم العمالة الاجمالي في مصر ودخل السياحة الان يفوق دخل قناة السويس ودخل البترول .

ويؤكد الباحث ان هناك ١٠ ملايين مصري يعيشون على السياحة والتي تمثل لقمة عيش لهم فيعمل في هذه المهنة ٥٠٠ فندق و ١٠ آلاف مطعم سياحي و ٤ آلاف مقهى و ٧٠٠ انوبيس سياحي و ١٢ ألف ميكروباص سياحي و ٢٠٠ باخرة نيلية و آلاف من اصحاب الشقق المفروشة وحوالي ٢ الاف مرشد سياحي وحوالي ١٥ الفا يعملون بالشركة الوطنية للطيران واصبح العائد الان ٢ مليارات دولار من السياحة بينما قناة السويس تمثل ١.٨ مليار دولار والبترول يمثل ١.٥ دولار فقط .



مصر وتونس والجزائر تنسق لمواجهة اذاعة سودانية-ايرانية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ كشفت مصادر أمنية مصرية لـ «الحياة» أمس وجود تنسيق مصري - تونسي - جزائري على أعلى مستوى لمواجهة مخطط «الجبهة الإسلامية القومية» السودانية الهادف إلى توجيه بث اذاعي إلى دول في شمال أفريقيا. وأوضحت هذه المصادر أن الجبهة تخطط حالياً لبدء تشغيل اذاعة «صوت الثورة الإسلامية» التي ستمولها إيران وتشرف عليها وأن البرامج والمواد الإذاعية التي ستبث ستشمل تلقيناً أيديولوجياً وفكرياً للاصوليين في شمال أفريقيا إضافة إلى رسائل «شيفرة» إلى قيادات الجماعات الدينية في الدول الثلاث. وأشارت إلى أن الجبهة تحاول الاستفادة من التجربتين الإيرانية والأفغانية في استخدام الاذاعات للتأثير على الناس والرأي العام. وأوضحت أن المتطرفين الدينيين نقلوا إلى قياداتهم في الخارج صعوبة الموقف الذي يواجهونه حالياً بعد ضرب كوابلهم في الداخل والإجراءات الأمنية الشديدة على المنافذ الحدودية والتي صارت تمثل عقبة كبرى أمام تحركاتهم وتحذ من تدفق المعلومات والأوامر الصادرة من «امراء» التنظيمات الدينية المقيمين خارج مصر وتونس والجزائر. وذكرت أن المعلومات المتوافرة تفيد أن «الجبهة

الإسلامية» السودانية تسعى حالياً إلى وضع أجهزة البث الإذاعي في سيارة كي يصعب رصد موقعها. وأن الأجهزة الأمنية والفنية في الدول الثلاث تنسق حالياً لمواجهة الخطر الإيراني - السوداني الجديد من خلال تجهيز أجهزة متطورة للتشويش على الإرسال الإذاعي ورفع ساعات الإرسال للمحطات المحلية مع تقويتها والرد الفوري على الأكاذيب لتجنب انتشار مضمون ما تبثه خصوصاً في الأوساط المحدودة الثقافة وفي الأساعات التي يمكن أن تطلقها الإذاعة الجديدة.

وأضافت: «أن الجماعات الدينية استنفدت الوسائل الأخرى التي كانت تعتمد عليها في نشر أفكارها مثل ترويح شرائط الكاسيت وتوزيع المنشورات والبيانات ولجات إلى الوسيلة الأخيرة لإحداث تأثير أكبر وأسرع اعتقاداً منها أن الأجهزة الأمنية يصعب عليها مواجهة هذا المخطط» مشيرة إلى أن حرب الإذاعات كانت استخدمتها أجهزة الاستخبارات سابقاً وأن مواجهتها ستتم من خلال التنسيق بين «الدول المستهدفة» من دون أن تمكن «الإرهابيين» من تحقيق أغراضهم.

إلى ذلك أقت أجهزة الأمن المصرية أمس القبض على أحد قيادات تنظيم «الجهاد» في القاهرة بعدما دهمت منزله

التمتة في الصفحة (٤)



في ضاحية المطرية وعثرت لديه على اسلحة و منشورات وقائمة تضم عدداً من الشخصيات المهمة كان التنظيم يخطط لاغتيالها. واحبطت اجهزة الامن في اسبوط مخططاً للهجوم على باصات سياحية، واقت القبض على اثنين من اعضاء التنظيم هما فرغلي علي عبدالرحيم وعبدالناصر علي سيد قبل تنفيذهما الهجوم، واصيب جنديان من الامن المركزي في اسبوط اول من امس بجروح بعدما هاجم متطرفون معسكراً للشرطة في اسبوط.

ونكر مصدر امني لـ «الحياة» ان وزارة الداخلية المصرية ابلغت الانتربول منكرة تطلب فيها البحث عن «الارهابيين» الفارين في قضيتي «الجهاد» و«العائدون من افغانستان» وعددهم ١١ متطرفاً من بينهم سبعة حكم عليهم بالاعدام.



المصدر : **الأمم**

للتنسيق والخدمة العامة والصحف والمطبوعات : التاريخ : ٢٠١٢

اتفاقية أمنية بين مصر وتونس
والجزائر لتسليم العناصر الإرهابية
الكويت - وكالات الأنباء - ذكرت
مصادر صحفية كويتية أمس انه سيتم
خلال الايام القادمة توقيع اتفاق
للتنسيق الأمني بين تونس والجزائر
ومصر حول جهود الدول الثلاث في
القضاء على التنظيمات الإرهابية



الانارة الارجنينية

بهي الدين نصيب

نكتفي هنا بإبراز نقطة واحدة تلعب على أوتارها القيادات الإيرانية وتحاول أن تصوّرها أمام مرديها كما لو أنها المقتل .. أو . كعب أخيل . في الجسم المصري .
ان قادة إيران يتحدثون باستفاضة عن خروج مصر عن الصف العربي بعد ان وقعوا اتفاقية سلام مع اسرائيل . ويعد ان تركوا الثورة الفلسطينية تحت رحمة اسرائيل . وكما ان صدام حسين صور غروره للكويت كأنه بداية التحرك الجاد لتحرير فلسطين فان الخومينيين يلعبون نفس اللعبة ويقترّبون من مواقع عربية وفلسطينية وإسلامية من نقطة الدفاع عن فلسطين والقدس والمسجد الأقصى . وليست هناك كلمة صدق يراد بها باطل أكثر من ادعاء النظام الإيراني انه يدافع عن القضية الفلسطينية .

وهو الذي يحاول جامدا ان يمزق منظمة التحرير الفلسطينية من الداخل ليسهل عليه فرض وصايته على الثورة الفلسطينية . ويكفي ان نشير الى واقعة واحدة لتؤكد بها على ان هؤلاء الخومينيين يتعاملون مع اسرائيل وان الخطوط السرية مفتوحة مع تل ابيب وان اي ادعاء أو بكاء على القضية الفلسطينية غير وارد اذا ما كان الامر يتعلق بمصالح إيران . ولنذهب الثورة الفلسطينية الى الجحيم .

وليس امامنا سوى السجلات الرسمية الإيرانية فقد أكد ابو الحسن بنى صدر رئيس جمهورية إيران السابق في اغسطس ١٩٨١ وعبر شبكة . اى . بى . سى . الأمريكية ان الاسرائيليين يبيعون الاسلحة والمعدات العسكرية لإيران منذ فترة طويلة . وأعلن في البرنامج التلفزيوني انه كان يعارض شخصيا في التعامل مع اسرائيل وانه كان يقول في الاجتماعات الحكومية الرسمية انه من الاكرم للإيرانيين ... ان يتصالحوا مع العراق بدلا من ان يقيموا علاقات تجارية مع اسرائيل . لان العالم الاسلامي يتناقض مع تصريحاتنا التي نعلنها ليلا ونهارا لان العالم الاسلامي اذا ما اكتشفت هذه الحقائق فانه سوف نفقد الثقة بنا تماما .

وقصر ابو الحسن بنى صدر رئيس الجمهورية السابق عدم قدرته على وقف التعامل مع اسرائيل في تجارة السلاح

ان النظام الإيراني يدرك وعن وعي ان مصر هي القلعة السنية التي تستطيع ان تشل حركته وان تقف في وجه مخططه . ومن هنا لم يكن عداء الثورة الإيرانية وقادتها لمصر بسبب ان الرئيس السادات كان صديقا للشاه أو ان مصر وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل وليس بسبب مصر السنية استطاعت ان تفوز الخلافة الشيعية ايام خلافة الفاطميين وان تعيد معظم الولايات المتحدة الاسلامية الى المذهب السني بكل وقاره العلمى الفاسم على العقل والاجتهاد والاعتراف من منابع الشريعة الاساسية بعيدا عن الهوس والبدع والى غير ذلك من الامور التي شابت الاسلام فكانت تشوه صورته النبيلة .

وانما يكمن السبب الوحيد في ان النظام الإيراني في مصر العائق الوحيد امام فرض هيمنته الكاملة على بلدان العالم الاسلامي . ولاتك في انه محق في هذا التقدير تماما لان مصر هي التي حافظت على الاسلام ونصت لكل من حاول هدم رموزه . ووقفت في وجهه بربرية المغول والتتار والصليبيين وهي بالقطع قادرة على اجهاض محاولة برايرة الفرس الجدد الذين يلتحون بعبادة الاسلام . ونعتقد ان الازهر . والذي كان في البداية مؤسسة شيعية . استطاع بعد ان وضع في خدمة الشريعة الاسلامية بشكل صحيح . ان يرفع لواء الاسلام وان يعلى كلمة الحق السمحاء وان يكون صوتا الى قلوب البشر يحمل الهداية والثورة ضد كل اشكال البغض الداخلي والخارجي . وان تحتل مصر موقع الريادة في العالم الاسلامي دون ادعاء اولوى ذراع او فرض هيمنتها على احد .

ثم ان مصر بقاعدتها الفكرية والحضارية والانسانية والبشرية قادرة على ان تنصدى لاي تيار أو قوة تحاول ان تفرض افكارها وارادتها على اية دولة عربية أو اسلامية في اطار محيط الجامعة العربية وأن قدرة مصر . حتى وان كانت تمر في بعض الاحيان . بحالة مؤقته من الضعف النسبي . سرعان ما تتحول الى طاقة عمل هائلة هادئة اذا ما احس ان هناك مؤشرات خطر تلوح في الافق ضدها أو ضد اي بلد عربي أو اسلامي شقيق .

وحتى لا يكون الكلام مرسلا او عاطفيا فانتا سوف



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وغيرها من المعدات بقوله . ان جهوده باءت بالفشل تماما لان كل القيادات الدينية والذين يحتلون المناصب الرئيسية في الدولة ، وقفوا ضد انتهاء التعامل مع اسرائيل لخشية القيادة الدينية من سطوة الجيش اذا ماتم الصلح مع العراق

وقال ابو الحسن بنى صدر لقد كان . الملاي . يقومون بشراء الاسلحة من اسرائيل عن طريق وسطاء وبشكل غير مباشر وذلك خلال الفترة التي كنت اتولى فيها رئاسة الجمهورية . وكان حرص هؤلاء الملاي على شراء السلاح من اسرائيل يؤكد لي يوما بعد ان شهوة السلطة لدى رجال الدين فوق كل اعتبار وفوق كل الشعارات التي يرفعونها احيانا في الاجتماعات . بل وكابوا يكذبون على منظمة التحرير الفلسطينية ويصورون لهم العلاقات الايرانية الاسرائيلية على انها في الحضيض . ويدعون ان ذلك يضايق الولايات المتحدة تماما ويعرض ايران لمخاطر صعبة اقلها ان واشنطن تقدم الدعم العسكري للعراق . غير ان هذه العلاقة الايرانية الاسرائيلية السرية في مجال شراء السلاح الاسرائيلي ابان تولى الرئيس ابو الحسن بنى صدر السلطة سرعان ما تحولت الى علاقة مباشرة ، وان التعامل بين الطرفين كان يتم من غير وسطاء . وقد كشفت حادثة تحطم طائرة ارجنتينية تجارية في منطقة بريفان في ارمينيا السوفيتية حقيقة العلاقات الايرانية الاسرائيلية .

فلقد اوضح الحادث ان الطائرة المحطمة كانت تقوم بثلاث رحلة مقرره لها من تل ابيب الى طهران لنقل شحنات من الاسلحة والذخيرة وقطع الغيار الامريكية الصنع

والمناسبة للقوات الايرانية . وقد استخدمت الطائرة مطار لارنكا القبرصي للتزود بالوقود . واكدت مجلة افريقك ايزي التي تصدر في باريس في تقرير بعثة مرسلها من طهران ان خبراء عسكريين ومدنيين اسرائيليين وصلوا الى ايران بعد ثلاثة ايام من اندلاع الحرب مع العراق لمساعدة هيئة الاركان الايرانية التي يرتبط بعض قادتها بروابط حميمة مع الموساد . المخابرات الاسرائيلية .

وبطبيعة الحال فان المسؤولين الايرانيين عملوا بكل طاقاتهم على احاطة تعاونهم مع ايران بستر من السكتمان والسرية . ولكن سقوط الطائرة الارجننتينية داخل اراضي الاتحاد السوفيتي فتح ملف هذا التعاون بين اسرائيل وايران وكشف النقاب عن الاسماء والارقام . ولذلك فسان وزارة الخارجية الايرانية اسرعت باصدار بيان رسمي نفت فيه صلتها بالطائرة الارجننتينية ووصفت الخبر بانه قريه مخزية .

وبعد يوم واحد من تكذيب وزارة الخارجية الايرانية وجود اية علاقة بين اسرائيل وبين الطائرة الارجننتينية المحطمة فوق الاتحاد السوفيتي . بعد يوم واحد اعترف

بيران بنوى الوزير الايراني للشؤون التنفيذية والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الايرانية بسقوط الطائرة ولكنه نفى نفيا قاطعا ان الطائرة كانت تحمل اسلحة مشتراة من اسرائيل لحساب ايران .

اما هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني في تلك الفترة ورئيس الجمهورية حاليا - فقد اعترف في تصريح لصحيفة كيهان واذاعة راديو طهران بان الطائرة الارجننتينية كانت تنقل اسلحة الى طهران . واصاف رافسنجاني ان الطائرة تحطمت لدى عودتها من طهران بعد ان افترغت حمولتها من الاسلحة

وبعد ذلك بأسبوع اذاعت وكالة الانباء الايرانية الرسمية خبرا نصه : « صرح حسين موسوي وزير الخارجية بان الحكومة الايرانية اذا كانت قد استتبت اسلحة من اسرائيل فان مثل هذه الصفقة لا بد ان التفاوض عليها كان قد تم خلال فترة رئاسة رئيس الجمهورية المخلوع بنى صدر الذي كان قائدا عاما للقوات المسلحة

وقد يتجاهل وزير الخارجية الايراني انه كان بإمكان الحكومة ان تلمى الصفقة مع اسرائيل لو انها ارادت ذلك

ومن واقع هذا التعاون الوثيق بين ايران واسرائيل في مجال شراء السلاح وهو مجال معقد بالغ الحساسية نستطيع ان نفر حقيقة هامة . وهي ان كل مزاعه ايران وقادة ايران من انملالي حول تسخير كل طاقاتهم لتحرير القدس واستعادة فلسطين لاتعدو مجرد محاولات سذاجة للتلاعب بمشاعر قطاعات عريضة من التسعب العربي والاسلامي تتمنى لحظة استعادة التسعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة .

ولكن الحقيقة الواضحة من خلال العلاقة الايرانية الاسرائيلية توضح بما لا يدع مجالا للشك ان ايران يمثل هذه العلاقات الحميمة مع اسرائيل . وهذا حقها في اقامة علاقة مع اية دولة تشاء ولتحقيق اهداف خاصة بها . لايمكنها ان تشتري السلاح من اسرائيل . وتبيع لمنظمة التحرير الفلسطينية احلام العودة والتحرير . وحتى تكون الحقائق اكثر وضوحا لدى بعض من تستهويهم الشعارات الايرانية الضخمة . فان منظمة التحرير الفلسطينية كانت وراء سقوط الطائرة الارجننتينية لان رجالها في قبرص علموا بالجسر الجوي بين تل ابيب وطهران والذي استخدم فيه مطار لارنكا كمحطة اولية . وابلغوا الاتحاد السوفيتي بذلك وكان السوفيتي في انتظار الطائرة على الحدود .



روزنامه

المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ربيع ١٩٩٢

فني إيران
التلفزيون
روز اليوم
بركات



□ إرسال مائة طائبا إيراني لتصدير الثورة لشمال أفريقيا !

□ أسماء آيات الله الذين يخططون للثورة في مصر !

□ معسكر تدريب وشركة إنتاج اعلامي لمنظمة حماس !

عقدت جلسة تنسيق سرية بين عدد من موظفي وزارة الخارجية ومكتبي الرئيس رافسنجاني والإمام علي خامنئي في حضور مندوب من إدارة المخابرات الإيرانية لتنسيق العلاقة بين طهران والأصوليين في كل من مصر والجزائر .
وتحديدا مع جبهة الإنقاذ الوطني الجزائري وتنظيم الإخوان المسلمين في مصر بهدف التأثير على أنظمة المغرب العربي ومصر .
وإجراء علاقات واسعة مع ٩٠٠ ألف جزائري يعيشون في فرنسا والمصريين العاملين في دول الخليج وأوروبا .

فايسزة

المستقبل للإسلاميين في الجزائر .

وناكدت الحكومة الجزائرية من تحديد مسئول الإنقاذ المكلفين بالاتصال مع طهران وهما الشيخ مصطفى ، راحنما ، وابن عزوز .

وفي ١٨ يوليو ١٩٩١ ، عين الشيخ سعيد لقمانى الملحق الثقافي في السفارة الإيرانية

في الجزائر مسئولاً للاتصالات مع جبهة الإنقاذ ، واعتبر آية الله امينيان مسئول قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإيرانية أن الوضع الجديد

في الجزائر يحتم اللجوء إلى قنوات مختلفة وجديدة لا يصلح الدعم إلى الأصدقاء

الجزائريين . وعبر دولة ثالثة ، واقترح في ذلك الوقت تكثيف الدعم كما وكيفا .

في هذا الاجتماع الذي حصلت السلطات الجزائرية على نسخة سرية منه مكتوبة بالفرنسية والعربية والإنجليزية ، تقرر الآتي :
أولا . يجب أن يستمر الإسلام في حركته في كل من الجزائر ومصر .

ثانيا : ضرورة تعبئة القدرات من أجل ظهور متغيرات إسلامية في شمال أفريقيا .
ثالثا : تقديم مساعدات مالية بصورة غير مباشرة ، من خلال وزارة الخارجية الإيرانية .
وفي هذا الصدد يذكر أن السلطات الجزائرية استطاعت أن تضع يدها على وثائق تثبت أن السفارة الإيرانية قدمت ثلاثة ملايين دولار عشية الانتخابات البلدية في الجزائر عام ١٩٩٠ .

رابعا : إرسال مائة عنصر تحت ستار طلبة جامعيين . لدفع القوى المتطرفة . والمساعدة على إقامة حكم إسلامي ، وفق نموذج الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

وجاء في هذا المحضر السري أيضا أن وزير الخارجية على أكبر ولايتي طلب من وزير الخارجية الفرنسية المفتاح مكتب يمثل جبهة الإنقاذ الوطني الجزائري في باريس . لكن وزير الخارجية الفرنسي اعتذر عن تلبية الطلب . وقد طلب وزير خارجية إيران من وزير الخارجية الفرنسي . بإعادة النظر في فتح المكتب لأن



للنشر والخدمات الصحفية والعلميات

التاريخ :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

إسلاميا . تبناه الإيرانيون وسمى . الجهاد الإسلامي . وكان من أهم مظاهر هذا التبني هو إغداق الأموال على هذه الحركة الجديدة . في جانب آخر قامت الحكومة الإيرانية بدعم الشيخ أحمد بيوضي التميمي . الذي قام مع بداية الثورة الإسلامية في إيران بالتحرك إلى الأردن من أجل إنشاء تنظيم إسلامي أطلق عليه . الجهاد الإسلامي . . . بيت المقدس .

وبعد انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية ومع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية كانت حركة أخرى قد برزت على الساحة الفلسطينية وأطلقت على نفسها اسم . حماس . . . وعلى الفور بدأت إيران في مغالبة الحركة الجديدة التي لم تتجاوب مع الخط الإيراني لأنها في ذلك الوقت كانت ترقب أوراقها داخل الأراضي المحتلة وإن كان ذلك لم يمنع من إقامة

العديد من اللقاءات في مناسبات مختلفة بين حماس والسلطات الإيرانية . وقد ساعد على ذلك الانشقاق الذي وقع داخل حركة الجهاد الإسلامي والتي كانت إيران تمولها بالكامل . في تلك الأونة قد انقسمت حركة الجهاد الإسلامي إلى ثلاثة أجنحة :

الجناح الأول : بقيادة فتحى الشقالي الذي استولى على اسم . حركة الجهاد الإسلامي . واتخذ من سوريا . مقرا دائما لإقامته ونشاطه .

وقد استطاعت أيضا السلطات الجزائرية الكشف عن الفريق الإيراني المكلف . بالاتصال مع الحركات الإسلامية المسلحة في الجزائر . وعددهم سبعة من الدبلوماسيين . والتي قررت الحكومة الجزائرية إبعادهم من الجزائر خلال الأسبوعين الماضيين . وكانت الجزائر قد سحبت سفيرها من طهران منذ أوائل هذا العام . وكشفت المعلومات التي تملكها الجزائر أن هيئة المكتب المكلفة بتصدير الثورة الإسلامية للدول العربية خاصة الجزائر ومصر فتتكون من

١ - آية الله تسخيري مسئول العلاقات الدولية في مكتب خامنئي .
٢ - نور إلهيان مساعد تسخيري مسئول لشئون الدعوة حاليا وكان مديرا للمخابرات الإيرانية من قبل .
٣ - حسين شيخ الإسلام نائب وزير الخارجية لشئون الدول العربية وشمال أفريقيا

٤ - أجاويد غوريانو على . السفير الإيراني في الجزائر .

٥ - آية الله محمد كاظم خنصري مسئول المكتب الثالث في وزارة الخارجية الإيرانية .
٦ - محمود هانسي رافسنجاني شقيق الرئيس رافسنجاني . مسئول مكتب الإخوان المسلمين

٧ - الشيخ سعيد لقمانى الملحق الثقافي في السفارة الإيرانية في الجزائر . . . وقد عمل من قبل في لبنان مع حزب الله ثم عين مشرفا على إصدار مجلة الوحدة التابعة لمؤسسة الفكر والتي تقوم

بتمويلها وزارة الإرشاد الديني .
من جانب آخر كشفت أبعاد جديدة في مخطط تصدير الثورة الذي تقوم به إيران في المنطقة . فعلى المستوى الفلسطيني كانت حركة الأصوليين الفلسطينيين من أولى الحركات التي سارعت بتأييد الثورة الإسلامية في إيران . إلا أن هذا التأييد توقف لعدة اعتبارات أهمها تحالف سوريا مع إيران . وبروز النزعة الشيعية عند الإيرانيين .

ورغم ذلك فقد ظهر بين صفوف الحركة الأصولية الفلسطينية تيار متحمس قاده فتحى الشقالي الذي راح ينادى باعتماد الخط الخامنئي كنموذج بديل للإخوان المسلمين . ثم أعلن انشقاقه عن حركة الإخوان ليشكل تنظيما



واصبحت هذه المجموعة :
تهدد جماعة الجهاد
بسبب هذه المخاوف تقابل
التفاق مع احمد خامنئي
الذي اصدر امراً

قوات إيران

تستعد

لغزو القاهرة

الجناح الثاني بقيادة الشيخ اسعد بيوخي
التمبني واطلق على نفسه الجهاد الإسلامي
بيت المقدس ، واتخذ من عمان الاردن مقراً
له .

الجناح الثالث بقيادة إبراهيم سربل ،
ويعرف باسم حركة الجهاد ، كتائب الأقصى ،
ومقره ايضا في عمان الاردن .

ولعل احد الاسباب التي دفعت إيران إلى عدم
المراهنة على حركة الجهاد الإسلامي هو تعاطف
اسعد بيوخي مع صدام حسين عند بداية أزمة
احتلال الكويت .

اما الآن فإن إيران تتبنى مجموعة احمد
مينا ، التي تطلق على نفسها « حزب الله
فلسطين » ، واحمد مينا هو احد اعضاء منظمة
فتح .. وقد قام بالعديد من العمليات الفدائية
داخل الاراضي المحتلة وسجن في قل ايبب . وقد
تحول خلال فترة العقوبة إلى التنظيمات
الإسلامية حركة الجهاد الإسلامي ، ثم تم
الإفراج عنه عام ١٩٨٥ ، ضمن عمليات تبادل
الأسرى مع الجبهة الشعبية ، القيادة العامة
، احمد جبريل ، وابتعد من الاراضي المحتلة عام
١٩٨٨ .

وقد ظل عضوا في جماعة الجهاد الإسلامي

حتى تم فصله بسبب
خلافات تنظيمية وعلى الفور
احتضنت إيران احمد
مينا ، وخاصة انه كان
يتولى القيادة العسكرية في
منظمة الجهاد الإسلامي ،
وقد قام بعملية الهجوم على
الاتوبيس الإسرائيلي في
طريق الإسماعيلية .

ثم استقال عضو اخر من
جماعة الجهاد الإسلامي
يدعى سيد بركة ، وانضم
إلى مجموعة احمد مينا .

لسيد بركة بالعودة إلى جماعة الجهاد
الإسلامي .

وبعد مؤتمر مدريد اخذت إيران تبحث عن
وسيلة للاتصال بحركة حماس ، وانتهزت إيران
فرصة زيارة اول وفد « لحركة حماس » لطهران
وكان ذلك في شهر اكتوبر عام ١٩٩١ عندما
شاركت حماس في المؤتمر الدولي الذي عقد في
طهران لدعم القضية الفلسطينية ، وكان يرأس
الوفد « إبراهيم غوشة ، ومحمد نزال ، ومحمد
صيام ، وعماد العلمي » ، وقد التقى وفد
« حماس » بالرئيس خامنئي ورئيس الوزراء علي
هاشمي رافسنجاني ، ووزير الخارجية علي أكبر
ولايتي وبرئيس مجلس الشورى السابق مهدي
كروبي .

وخلال هذه اللقاءات أبدى الإيرانيون
رغبتهم الشديدة في دعم حركة حماس .
وتصديقا للتعاون ، وافقت وزارة الخارجية
الإيرانية على فتح مكتب لحركة حماس في طهران
وعين المهندس عماد العلمي مديرا لهذا المكتب
وممثلا لحركة حماس في طهران .

وراحت إيران تراهن منذ ذلك الوقت على
حركة حماس ، خصوصا بعد ازدياد نفوذها في
الاراضي المحتلة وإعلانها العصيان على منظمة
التحرير الفلسطينية .

وتحصل حركة حماس على دعم مالي من إيران
يقدر بـ ٣٠ مليون دولار سنوياً ، بما في ذلك
تدريب ثلاثة الاف مقاتل من حماس على شتى
انواع القتال لاسيما حرب الشوارع ، وصناعة
السلاح ، كما عرضت الحكومة الإيرانية على



يرأس وزارة المخابرات
حجة الإسلام ، علي
« فلاحيان » - وهو من
مدينة نجف ليد .

وترتبط المخابرات مباشرة بمكتب رئيس الوزراء
الإيراني رافسنجاني - وبمكتب حسين حسن
حبيبي - وقد أصبح رافسنجاني بهذا يشرف
على أربع وزارات ، هي وزارة الخارجية - وزارة
الثقافة ، والإرشاد الديني ، وزارة المخابرات ،
بالإضافة لقوات القدس التابعة للباسدران ،
الحرس الثوري والتي يقودها أحمد وحيدى .

وهذه الوزارات الأربع تعمل بالتنسيق مع
وزارة الخارجية ، والتي تؤمن لها مظلة أمنية في
الخارج ، ومن خلال مكاتبها .

في هذا السياق عين محمد جعفرى مساعداً
لمدير المخابرات ، الذي يتردد أنه المسئول عن
اغتيال الزعيم الكردي « فاسملوا » في قبينا عام
١٩٨٩ - وكان وقتها يحمل جواز سفر مزوراً
بإسم « سليم صحراوردى » ، كما عين علي
شمس مساعداً لشؤون التعليم ، وعين الملاساك
مندوباً لخامننى في قوات القدس ، وهناك
شخص آخر يطلق عليه اسم منشاوى ، يتولى
مسئولية تدريب العناصر السودانية في إيران .

وأما قوات القدس فهي تنظم يتولى
العمليات المرتبطة بتصدير التطرف والإرهاب
إلى الدول المختلفة ، تحت قيادة تطلق على نفسها
« قيادة تصدير الثورة » - وداخل قوات القدس
يتم تحليل الخطط المرتبطة بالدول المستهدفة ،
وبها قيادة للعمليات ، وأخرى للتدريب ..
وتضم ست مديريات هي :

١ - مديرية العراق - وفلسطين ولبنان
والأردن .

٢ - مديرية تركيا
وبلستان وأفغانستان
وشبه القارة الهندية .

٣ - مديرية الدول
الغربية وأوروبا وأمريكا .

٤ - مديرية شمال
أفريقيا ، مصر - وتونس -
والجزائر - والسودان -
والغرب .

منظمة حماس ان تختار المعسكرات التي تريد
ان تدرب المقاتلين فيها ، سواء في إيران او في
السودان او في لبنان ، بالإضافة إلى مساعدة
حركة حماس على إقامة محطة تليفزيون
وإذاعة ، وشركة لإنتاج الافلام ، في المناطق التي
يسيطر عليها حزب الله في لبنان ، وفتح مكتب
دائم لحماس في جنوب لبنان للتنسيق تحت
إشراف الحرس الثوري

وأدت تحركات إيران تجاه حماس ، ودعم
المنظمات الفلسطينية المناوئة لمنظمة التحرير
الفلسطينية إلى مخاوف الأخيرة ، وكذلك
الأطراف العربية المشاركة في السلام ، وجميع
الأطراف الدولية - وخاصة الولايات المتحدة
الأمريكية - إذ تسعى إيران بذلك إلى قلب مائدة
المفاوضات - وتحقيق انقلاب فلسطيني على
المنظمة - وإصرار إيران الدائم على ان تكون
أحد موازين القوى - في المنطقة العربية -

في جانب آخر ، كشفت معلومات جديدة عن
ان السلطات الإيرانية اضطرت في شهر سبتمبر
الماضي إلى إعادة تنظيم أجهزتها الأمنية ،
وأطلقت أسماء جديدة على وحدات « قوات
القدس » - المكلفة بالتحرك في الجزائر -
وتونس - ومصر .

وبعد عدة اجتماعات للمجلس الأعلى للأمن
القومي في طهران الذي يعد أعلى سلطة أمنية في
طهران ، تركزت الأولوية على دعم الأجهزة
الأمنية في خط مواز للجوانب العسكرية مع تطوير
مصادر السلاح ، وتدعيم القوات المسلحة

الإيرانية - وتطوير « قوات
القدس » ، أي تصدير
الحركة الثورية الإسلامية
إلى دول العالم العربي - من
خلال السفارات الإيرانية ،

وبعض العناصر الإيرانية
الموجودة في دول أوروبا
الغربية .

وقد حصلت المخابرات
الإيرانية ، على نصيب
الأسد ، من ميزانية الأمن
القومي والعسكري ، وأعيد
تحديد مهامها على النحو
التالي :



٥- مديرية شبه الجزيرة العربية .

٦- مديرية جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق المهام التي توكل إليهم . وتعرف هذه القوات لدى النظام الإيراني بقوات رقم ٨٧٠ .

وتهدف قوات القدس إلى تكوين بديل سياسي في كل دولة من هذه الدول حتى تظل أنشطة الثورة الإسلامية محتدمة .

ولقوات القدس الإيرانية مراكز ، ومقرات قيادية ، ولهذه المقرات معسكرات تدريب - تضم تحت لوائها قوات محلية وغير محلية . يتم تدريبها للقيام بعمليات في الدول المختلفة

وأهم هذه المراكز التدريبية لقوات القدس جامعة الإمام علي . . ومعسكر الشهيد كاظمي . ومعسكر بهشتي . ومعسكر ولي العصر .

ولها أيضاً وحدات خاصة بالعمليات تقيم في منازل غاية في السرية داخل طهران . بحيث إذا مات ضابط أحد عناصرها في إحدى الدول يتعذر الحصول منه على معلومات ذات قيمة حول بقية أعضاء الوحدات الخاصة أو أهداف عملياتها ، ويعمل تحت قيادة قوات القدس سبعة ألوية . منها مقر رمضاد ، لبنان ، حمزة ، مقر الانصار ، فيلق أفريقيا - وبدر ، ويختص لواء رمضاد لتنظيم وتدعيم الأكراد ، ويمارس نشاطه من خلال خمس وحدات منتشرة على امتداد الحدود بين العراق وإيران .

ومنها مقر نصر - في منطقة نفدة ، ومقر فتح في سردشت ، ومقر رعد في مريوان ، ومقر ظفر في سربل ذهاب ، ومقر نجد في منطقة زيتون بالاهواز ، أما معسكرات التدريب ، فتوجد في ثابت خواه ، ولها اتصال مع معسكر خاتم الأنبياء في طهران .

وأما فيلق لبنان فينتشر في سهل البقاع . ومسئولية هذه المجموعة تقديم الدعم المادي والبشري ، لحزب الله في الجنوب اللبناني ، مجموعة حمزة . تعمل بصورة مستقلة تحت إشراف قيادة الحرس الثوري ، والذي يعتبر في

نفس الوقت مسئولاً عن قوات القدس في تركيا ، ويتولى قيادة هذه المجموعة عميد الحرس الوطني كمال هدايت . ومحسن رضائي ، ولهذه المجموعة معسكر تدريب في أرومية . أما مجموعة الانصار فكانت مسئوليتها في إطار حرس الثورة في أفغانستان وباكستان ، ولكن بعد تشكيل قوات القدس - وتشكيل مجموعة ثامن الأئمة - أصبحت مسئولية هذه المجموعة تنظيم وتدريب ودعم الفئات الأفغانية الشيعية المتواجدة في إيران ، وتعليمها وتدريبها وإرسالها إلى باكستان ، ومن بين هؤلاء يتم إرسال العديدين إلى الهند في ولاية كشمير . وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي عهد إلى قوات القدس تصدير الثورة إلى جمهوريات آسيا الوسطى

وتعد مجموعة لوروبا الغربية من أخطر المجموعات العاملة وهي تحاط بسرية كاملة ، وتتميز بأنها محدودة العدد ، ولكن فعاليتها كبيرة ، وتضم أشخاصاً غير إيرانيين .

أما مجموعة شمال إفريقيا فيتم اختيار أعضائها بواسطة السفارات الإيرانية في هذه الدول ، ويجري إرسالهم إلى طهران بكافة الوسائل ، حيث يتم تدريبهم عسكرياً وتحديد

المهام التي توكل إليهم . وتعرف هذه القوات لدى النظام الإيراني بقوات رقم ٨٧٠ .

وقد أصبح السودان القاعدة الأساسية لقوات القدس في شمال إفريقيا ، وتتواجد قوات الحرس الثوري وقوات القدس في منطقة ندي شمبات ، وكردى . . وقد تم رصد مبلغ خمسين مليون دولار من الحكومة الإيرانية مؤخراً ،

لإقامة معسكرات تدريب خاصة ، تحت إشراف الحرس الثوري الإيراني في بعض الدول الأفريقية ■



روز اليوسف

المصدر :

للنشر والإخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

٢

■ تنظيم سرى يقوده طبيب وآخر يتزعمه فلسطيني عائد!

■ منشورات في الزقازيق تدعو إلى السياحة الإيرانية.

■ شجرة الدر وصلاح الدين في حرب شرائط الكاسيت!

تحقيق: وائل الأبراشي

ثلاثة إيرانيين يسبرون في شوارع « أجا » التابعة للمنصورة يلفتون الانظار بلحامهم الكثيفة ولباسهم المميز - خاصة ان احدهم كان معصماً ويرتدى عباءة سوداء .. يعترضون طريق المارة ويسألونهم - بلهجة عربية مكسرة بها لكنة فارسية - عن قرية صغيرة يعتقدون ان فيها رأس محمد بن أبي بكر الصديق - أحد رموز الشيعة الكبار .
وطلبوا من الأهالي التعاون معهم للعثور على « الرأس المفقود » والمفقود في مكان ما على ان يعودوا في اليوم التالي ..
إلا انهم عندما عادوا .. تم ترحيلهم من البلدة الصغيرة ثم من مصر إلى بلادهم .

يبحثون عن
قبر ضائع
ورأس مدفون :

سيرة



هذه الواقعة - التي حدثت منذ أسابيع قليلة فقط - ليست الأولى من نوعها على حد تعبير بعض أهالي المنصورة الذين أكدوا أن الكثير من الإيرانيين جاءوا من قبل للسؤال والبحث عن الراس المفقود، وبعضهم عرض أموالاً على الأهالي لمساعدتهم في ذلك

وبعد هذه الواقعة طلبت إيران

من مصر - عندما كانت هناك مشاورات لإعادة العلاقات - إرسال بعثات دينية للبحث والتفتيش عن معالم وأثار ومزارات شيعية مطموسة وقبور مخفية لأعيان الشيعة وعلى رأسهم - محمد بن أبي بكر - استناداً إلى وجود كتب تاريخية ودينية تؤكد ذلك إلا أن الطلب كان مصيره الرفض وكان التفسير الرسمي المرفق

بالرفض هو أن ذلك من شأنه إحياء خلافاً مذهبية عفا عليها الزمن وإثارة نزعات طائفية لا وجود لها في مصر تؤدي بالضرورة إلى تفريق المسلمين وإشغال الفتن بينهم، وأن المعالم والآثار والمساجد الأثرية الإسلامية في مصر تحظى بكل الاهتمام دون الإشارة إلى أنها تخص طائفة بعينها إلا أن التفسير الحقيقي للرفض

والذي أدركته الجهات الرسمية في مصر أن ما تطلبه إيران هو مخطط لتصدير الثورة ونقل الكارهم الهدامة لزعة الأمن والاستقرار في مصر بالاتصال بالجماعات المتطرفة باتباع أساليب خداع ومراوغة والتستر وراء

البحث عن أثار ومزارات شيعية لتكرز لهد في انتمية حرية الحركة داخل مصر بشكر متمك من تحقيق أهدافهم

ويهند الإيرانيون أيضاً بقبر - مالك الأسير - أحد رموز الشيعة والذي مات مسروراً في مصر والفر موحو - والقلج -

ولعز المنصورة في أكر المذر المصرية شهرة عند الإيرانيين حيث

ظهرت عدة كتب الفنا رجار دين إيرانيون تؤكد أن رأس - محمد بن أبي بكر - الذي لم يعثر على جثمانه ويهند به الإيرانيون اهتماماً كبيراً - مدفون في إحدى قرى المنصورة التي قر إليها هرباً من قوات - عمرو بن العاص - إلا أنهم طاردوه حتى أمسكوا به - وأحرقوه في جند حمار -

وضعود داخل حمار ميت ثم أحرقوه - ويستندون في ذلك إلى مارواد - المفريزي - (من أنه أثناء الحفر في المنصورة عثر على رأس مفصول تم التعرف عليه وثأكد أنه رأس - محمد بن أبي بكر -)

رغم أن هناك قبرين في القاهرة - أحدهما في الجيزة والآخر في الباطنية يقال لهما - محمد بن أبي بكر - إلا أن الإيرانيين ينفون ذلك

وفي قرية - ميت دمسيس - يوجد بالفعل قبر محمد ابن أبي بكر حيث عثر أثناء الحفر أمام كنيسة - ماري حرجس - الشهيرة بالقرية على صخر مكنون عليها محمد ابن

أبي بكر - وبها فتحه يقول الشيعة أنها - تخرج هواء محملاً برائحة ذكية -

ويسعى الإيرانيون لبحث الصخرة وفحصها والتأكد أن رأس - محمد ابن أبي بكر - مدفون بها -

والطريف - أن الإيرانيين يتناون بأن المنصورة ستعود شيعية خالصة - ويقولون عنها

في كتبهم إنها مدينة محروسة بعناية الله لا يها راس - محمد بن أبي بكر - بل - وهو الأكثر طرافة - أن المنصورة تمكنت من

صد الحملة الصليبية وإلحاق الهزيمة بها وأسر قائدها - لويس التاسع - ثم يد راس - محمد بن أبي بكر - هذا عن الرعم من أن الدر قد الجيوش المصرية في

مواجهة الحملة الصليبية هم الأيوبيون - الذين بكرهم الشيعة لأنها هد أسير قضاوا على الدولة الفاطمية الشيعية في مصر على حد

تريخ

والغريب أن بعض الشيعة المصريين في المنصورة انساقوا وراء هذه الدعاوى وأصدر أحدهم - شريط كاسيت - في إطار - حرب الشرائط الدائرة هناك بين الشيعة والسلفيين - يقول فيه (إن الأيوبيين لا يمكن أن يهزموا أحداً .. وأن شجرة الدر - المرأة اللعوب - على حد وصفه - لا يمكن أن تقود جيشاً منتصراً ..

إن النصر تحقق ببركة رؤوس وجماعم الشيعة المصريين المدفونة في أرض مصر والذين قتلهم صلاح الدين الأيوبي - وكذلك رؤوس عظماء الشيعة الذين فروا من قوات - عمرو بن العاص -

ولأن معظم شوارع وميادين ومدارس المنصورة تحمل أسماء ملوك الدولة الأيوبية مثل الملك الصالح والملك الكامل وشجرة الدر .. فقد سُجلت في المنصورة حوادث طريفة للغاية تتعلق بمنزع وإزالة اللوحات المعدنية التي تحمل أسماء الأيوبيين في شوارع



المدينة أو تلطيخها بالسواد من قبل بعض الشيعة المصريين الذين يعتقدون أن اللعنة ستحل بالمدينة بسبب هذه الأسماء .

وفي المنصورة .. يوجد عدد غير قليل من الشيعة المصريين يتركز أغلبهم في قرية اسمها « ميت سنقر » . ويقود الشيعة فيها طبيب اسمه « محمود دحروج » . كان متهماً منذ فترة في قضية التنظيم الشيعي الثاني ثم سافر إلى ليبيا .

ومعظم شيعة المنصورة سافروا إلى إيران .. كما أنهم يقلدون - وفقاً لمنهج التقليد الذي يتبعونه - الإمام آية الله الخميني ، وينتقدون الذين يقلدون الإمام الشيعي الذي رحل مؤخراً ، ويتهمونهم بالسلبية والتقليدية التي تجعلهم أقرب إلى الصوفيين ، وتدور مواجعات - اشتدت في الأيام الأخيرة ، ووصلت إلى حد الضرب بالحنازير بين الشيعة والسلفيين في المنصورة والمعركة حامية

الوطيس في خطب المساجد .. ثم ظهرت مؤخراً « حرب شرائط الكاسيت » بين الشيعة والسلفيين .. يروج الشيعة في شرائطهم لمذهبهم ، ويعيدون طرح القضايا الخلافية القديمة التي عفا عليها الزمن .. يكفرون معلوية وينتقدون « أبوبكر وعمر ، ويسبون « صلاح الدين الأيوبي » .. ويصدرون شرائطهم بعنوان : « مذهب أهل البيت » . ووصل عددها إلى ١١ شريطاً .. ويرد عليهم السلفيون بشرائط مضادة تحذر من خطر الفكر الشيعي .. والحرب مازالت دائرة بشكل علني وسري أيضاً .

قبل المنصورة شهدت الزقازيق .. أول تنظيم يرفع شعارات وصور « الخميني » بعد قيام الثورة الإيرانية مباشرة في نهاية السبعينيات . وهو تنظيم « الطلائع » .. وقصة زعيمه الطالب

الفلسطيني « فتحي عبدالعزيز » مع إيران غربية للغاية ، وعلاقته بها مريبة . والقصة تبدأ من هنا

وقت قيام الثورة الإيرانية . كانت جامعة الزقازيق هي أكبر تجمع للطلاب العرب الدارسين في مصر .. وهو ما أدركته المخابرات الإيرانية بذلك . فقامت على الفور بتجنيد الطالب الفلسطيني « فتحي عبدالعزيز » . واغدت عليه الأموال ، لكي يتمكن من ضم العناصر إلى التنظيم .. ونجح « فتحي عبدالعزيز » في ضم الطلبة الفلسطينيين مستغلاً حاجتهم إلى الأموال ، وكان « فتحي » يتبع أسلوباً بارعاً لضم العناصر إلى التنظيم من الطلبة الفلسطينيين والمصريين والعرب ، حيث يقوم بدفع مصاريف الجامعة لهم ، واستنجا شقق مفروشة للإقامة فيها ..

والف « فتحي عبدالعزيز » - الطالب الصغير - أول كتاب صدر في مصر عن الثورة الإيرانية - وأسماء « الخميني » الحل البديل .. واعتبر هذا الكتاب بمثابة « حض على الثورة والانقلاب على الحكم في مصر » .. وضم تنظيم الطلائع سلفيين وشيعة .. وزعوا

المنشورات ، وقاموا بالمظاهرات في جامعة الزقازيق ، ونقلوها إلى جامعات أخرى .. ورفعوا فيها شعارات « الخميني » ، وصوره أيضاً .

والفت أجهزة الأمن القبض على بعض عناصر التنظيم في قرارات سبتمبر ١٩٨٠ ، وتم ترحيل الطلبة الفلسطينيين والعرب .. أما « فتحي عبدالعزيز » فقد تمكن من الهرب إلى غزة عبر الحدود ..

ومع ذلك ظل التنظيم قائماً يمارس نشاطاً سرياً محدوداً ، حتى تم اعتقال بقيائه في القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧ ، أمن دولة عليا ، والمعروفة باسم « إعادة تنظيم الجهاد بتمويل إيراني » ..

وعلى الرغم من ذلك مازالت إيران تعتمد على « فتحي عبدالعزيز » في الاتصال بالعناصر الشيعية في الزقازيق أعضاء تنظيم الطلائع السابق

وتفيد المعلومات أن « فتحي عبد العزيز » عاد إلى الظهور مرة أخرى عبر بوابة السودان حيث كان قد سافر إلى ليبيا بعد هروبه من مصر قبل أن ينتقل إلى السودان بعد تحسن العلاقات بين مصر وليبيا ليمارس دوره في الاتصال بالعناصر الشيعية ، وكذلك بعناصر الجهاد التي يتمتع بصلات جيدة معهم حيث كان تنظيم الطلائع يضم الشيعة والجهاد معاً

و « فتحي عبد العزيز » ينتمي إلى جبهة « أحمد جبريل » ذات الصلات الوثيقة بإيران ومؤخراً ألف كتاباً ثانياً أسماه « الخميني .. الحل الوحيد » بعد كتابه الأول « الخميني الحل البديل » ..

والنسخة الوحيدة من هذا الكتاب التي سربها « فتحي » إلى مصر موجودة في الزقازيق التي تتميز بوجود عدة مكتبات شيعية بها ، والكتاب منسوخ بالآلة الكاتبة .. وفيه يقول « فتحي عبد العزيز » : (إن الخميني تسن في أواخر حياته ، والبس المذهب الشيعي ثوباً سنياً ليصبح مقبولاً عند كل المسلمين في كل بقاع الأرض لياخذوا به دون أن تكون لديهم اعتراضات) .

وقال أيضاً : (إن الخميني رفض مذهبية الثورة وتوصل إلى صيغة إسلامية توازن وتلائم بين المذهب السني والمذهب الشيعي ، وبين القومية والإسلام ، وتصهرهما معاً بحيث يمكن للجميع من سنيين وشيعة وقوميين اعتناقها ، وبحيث يمكن لإيران أن تصدرها إلى دول المنطقة) - ثم يقول في نهاية الكتاب - أو المنشور (إن ما يطرحه الخميني هو الحل الوحيد)

ومن « الحل البديل » إلى « الحل



ومؤخراً وجهت إيران الدعوة إلى ٢٥ شاباً شيعياً مصرية لحضور مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني وكانت أكثر الأمور دهشة حينما طالبت إيران بعودة جمعية « أهل البيت » المصرية الشيعية ، والتي كانت قد أغلقت عام ١٩٧٩ بسبب (الترويج للمفكر الشيعي بما يشكل خطورة على عقائد الناس ووحدة صفوفهم .. وتردد كثير من الطلبة العرب والإيرانيين الذين يدينون بالذهب الشيعي ويقدمون التبرعات المالية لنشر مذهبهم) . وهو ما يكشف عن رغبة إيران في إثارة النزعات الطائفية والمذهبية في مصر والتدخل في شئونها لزعزعة أمنها واستقرارها ■

الوحيد ، عاد الفلسطيني فتحى عبد العزيز ، إلى الظهور مرة أخرى ووزعت في جامعة الزقازيق مؤخراً منشورات تزامنت مع حوادث ضرب السياح تقول : (إن السياحة الدينية الإيرانية أفضل من السياحة الأجنبية المحرمة .. وهي كفيلة بحل مشاكل مصر الاقتصادية) .. ومنشورات أخرى تتحدث عن السياحة العادية ، و السياحة الروحية ، ويقول السلفيون - الذين يقطنون في منطقة « الإشارة » في الزقازيق التي يوجد فيها حي الشيعة المعروف - والذين يدخلون في مواجهات دائمة مع الشيعة في الحي إن منشورات « الطلائع » عادت إلى الظهور مرة أخرى بنفس الصيغة التي كان يكتبها « فتحى عبد العزيز » .

وبخلاف النشاط الإيراني في الزقازيق والمنصورة . اعتادت إيران ، توجيه الدعوات إلى الشباب الشيعي المصري في المؤتمرات والندوات والاحتفالات التي تقيمها في طهران . والمعروف أن هذه التجمعات ذات أهداف سياسية تسعى إيران إلى تحقيقها ، ثم إن وجود شباب مصري فيها رغم عدم علاقته بموضوع المؤتمر ، أو الاحتفال ولجبرده أنه « شيعي » أمر يثير الدهشة والاستغراب والمحاذير في نفس الوقت .



أسرار مخابرات تصدير الإرهاب في السودان

بين الترابي في السودان
وعمر عبد الرحمن في أمريكا

تنظيم الجهاد وضع الشفرة السرية لتصدير الإرهاب للدول الإسلامية



الافغان المصريون في معسكر « بلال »

وفريقة الاسلامبولي في ام درمان

في المكتب رقم ٧ بالدور الخامس بقاعة الصداقة في الخرطوم ، يقع مكتب المعلومات والمتابعة التابع للمؤتمر الشعبي الاسلامي العربي الذي يقوده الشيخ حسن الترابي . و داخل هذا المكتب الذي احيط بحراسة مشددة يدير الترابي اتصالات في غاية السرية مع منظمات اصولية متطرفة ، في مصر وتونس والجزائر وعواصم عربية اخرى من بينها مقدشيو التي شهدت مؤخرا بروز تنظيم اصولي متطرف يحارب الى جانب قوات الجنرال محمد فارح عبيد ، ويحصل على دعم مادي من جبهة الترابي . وكان الترابي قد امر بتأسيس هذا المكتب في ٧ فبراير ١٩٩٠ وزوده بلجهزة اتصال اليكترونية و ٧ اجهزة فلكسيميلى كما حصل الترابي على

اجهزة تشويش اليكترونية في طهران عاد بها العقيد الفاتح عروة ، عضو الجبهة القومية السودانية ، بعد زيارة خاطفة للعاصمة الايرانية في ١٩٩١ وتقول مصادر سودانية معارضة ان مكتب الاتصال والمتابعة كان يتلقى تقارير من الجزائر لحظة بلحظة اثناء الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية العام الماضي وان الشيخ حسن الترابي استعان بعدد من الخبراء الايرانيين واللبنانيين من اعضاء حزب الله فضلا عن خبراء مصريين ينتمون لتنظيم الجهاد المتطرف لوضع شفرة سرية تسمح له بالاتصال بالتنظيمات الاصولية في الوطن العربي والخارج دون ان تتمكن السلطات الامنية من فك رموزها .



تؤكد المصادر أن الاتصالات تجري بشكل اسبوعي بين الترابي وعدد من قادة الجماعات الدينية المتطرفة بينهم راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة التونسي المحظور شرعا والذي مازال يحمل جواز سفر سودانيا والشيخ عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد الاصولي المصري المتطرف والذي يقيم حاليا في نيويورك ومحمد عبد السلام الاسلامبولي الذي يقود جماعات المجاهدين بين العرب في بيشاور والذين شاركوا من قبل في الحرب ضد القوات الشيوعية في كابل.



ينجح في تحقيق اهدافه حتى الان بسبب قمع الحكومات لآخواتنا المجاهدين على حد قوله

سرية المختار

ول الاجتماع نفسه اعترف الترابي لأول مرة بوجود معسكرات لتدريب المتطرفين المصريين ، وقال بالحرف الواحد .. كما يهمننا ان نؤكد انه لاتراجع عن مساعدة ومساندة المجاهدين في مصر وقد وجهت الاخذة نافع والاخ كمال على مختار بتقديم كافة المساعدات لجنود محمد القادمين من الدول المختلفة وخاصة سرية المختار ، التي وصلت اخيرا والحقت بمعسكر المعاقيل .

ويجدر الذكر ان اعضاء في المقاومة العسكرية السرية هم الذين تمكنوا من تسجيل نص هذا الاجتماع وطبعه سرا وجرى بنفس الطريقة عملية توزيعه على وحدات القوات المسلحة ومنها الى الشارع .

ويشرف مكتب الاتصال والمتابعة على مجموعة من المنظمات الفرعية المنتشرة في الوطن العربي ومن بينها التجمع الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الذي عقد مؤتمره التاسع في الاسبوع الاول من ديسمبر ١٩٩١ في الخرطوم ، اما المنظمة الثانية فهي الاتحاد الاسلامي العالمي وتهدف الى ضم النقابات المهنية في كل قطر عربي الى اتحاد اقليمي ثم تندمج المنظمات في اتحاد عالمي ، على ان يقوم المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، ومقره واشنطن بتوفير الكتب والدراسات والنشرات التنظيمية لربط العضوية ثقافيا والارتقاء بوعيتها الحركي .

والهدف من اقامة هذه التنظيمات - يقول الطالب المال كوليالي براهيميا - هو نشر الدعوة في جميع انحاء العالم والانتصار للضعفاء ، بينما يقول طالب اخر هو عبد الرحمن بدماس من تشاد ان اختيار واشنطن لتكون مقرا دائما للمعهد الاسلامي للفكر الاسلامي يرجع لعدة اسباب منها ان المعهد يتمتع بحرية واسعة في طبع وتوزيع الكتب والنشرات كما يجمع المعهد تبرعات من المسلمين الاثرياء الموجودين في الولايات المتحدة يعاونه في ذلك قيادات دينية مثل الشيخ محمد عبد الرحمن مصري الجنسية

ولصحيفة « السودان الحديث » قال مواطن من المغرب العربي شارك في نشاطات التجمع العالمي الاسلامي للمنظمات الطلابية ان السودان تحت قيادة الترابي قطع شوطا كبيرا في تحقيق عالمية الحركة الدينية

لكن الترابي اعترف في اجتماع ضم اعضاء مايسمى المجلس الاربعيني وهو المستوى القيادي للجبهة الاسلامية عقد في قصر الصداقة يوم ٢٢ اكتوبر الماضي بان المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي وهو التنظيم العالمي للجماعات الاصولية المناهضة للحكومات العربية والجماعة الاخوان المسلمين في الوقت نفسه لم

الامن تنتظرهم في المطارات وان كان بعض هؤلاء تمكن من التسلل الى دولهم ، ومن بينهم ٣٠ اصوليا مصري يحاكم بعضهم الان في الاسكندرية ، بينما ينتظر الباقي ومنهم اولاد الشيخ عمر عبد الرحمن « محمد وعبد الله » الموجودان الان في كابل لفرصة العودة وتشير معلومات متواترة في الخرطوم الى ان اتفاقا جرى بين عمر عبد الرحمن والترابي على ضرورة عودة المجاهدين العرب الى بلادهم او الى الخرطوم كخطوة اولى قبل ان يتورطوا في الصراع بين المنظمات الاسلامية الدائرة حاليا في افغانستان ، وتفيد المصادر ان عمر عبد الرحمن تعهد بتوفير مبلغ ٢ ملايين دولار كنفقات عودة جوية بين انقرة وطهران وكراتشي من جهة والخرطوم من جهة اخرى لتنظيم عملية اعادة المجاهدين .

حراس الثورة الايرانية

وكانت اول طائرة تصل الى مطار الخرطوم فجر ٢١ مارس الماضي تحمل ١٠٨ اصوليين عرب من بينهم ١٦ طبيا مصريا يقودهم محمد عبد المعتمد امير الجماعة الاسلامية بقرية تنده الواقعة بين محافظتي اسبوط والمنيا ، ومازالت هذه المجموعة في معسكر بلال في بورتسدان اما المجموعة الثانية فتحمل اسم فرقة الاسلامبولي وهي اول مجموعة شكلها عمر عبد الرحمن قبل نحو ٣ اعوام للسفر الى افغانستان عن طريق الخرطوم وهذه المجموعة التي تضم ٣٠٠ شخصية موجودة في السودان الا اميرها محمد شوقي الاسلامبولي الذي لايعرف احد حتى الان مكانه وقد اختار المجلس الاربعيني لهذه المجموعة الاقامة والتدريب في ام



درمان حيث يقيم أيضا ٢١٠ من
اعضاء مجموعة مراد الجزائرية التي
كانت سافرت الى باكستان والتحت
بفصائل المقاومة المعروفة باسم حزب
الدعوة

اما المجموعات الاصولية التي
هربت من مصر خلال الفترة من
١٩٨٧ حينما بدأت المطاردة بين
اجهزة الامن وجماعة الناجون من
النازبزعامة د. مجدى الصفى وحتى
المواجهة الدامية بين الشرطة المصرية
وجماعة الشوقيين الجهاديين في بنى
سويف والتي تزعمها شوقى الشيخ في
يناير ١٩٩١ وتضم حوالى ٩٧ هاربا
فيقيمون الان في معسكر دنقلة مع
مجموعة جزائرية من اعضاء مجموعة
الطيب الافغانى وتقدر بحوالى ١٠٦
اعضاء . وهذه المجموعة حسبما
اشارت المصادر تلقت تدريبات عالية
المستوى تحت اشراف حراس الثورة
الاييرانيين وكان محسن رجوى قائد
الحرس الثورى الايرانى الذى اشرف
من قبل على انشاء ميليشيات حزب
الله في لبنان قد زار هذا المعسكر في
نوفمبر ١٩٩١ والى كلمة
حماسية .

ويضم معسكر « الخرطوم بحرى »
٢١٩ اصوليا يتوزعون بين حزب
النهضة التونسى وجبهة الانتفاذ
الجزائرية و ٢٩ عضوا في جماعة
التكفير والهجرة ويطلق على هذا
المعسكر اسم الخندق نسبة الى غزوة
الخندق ويشرف عليه الرائد محمد
عبد الحفيظ شقيق المنسق العام
لميليشيات الدفاع الشعبى الموالية
للجبهة الاسلامية السودانية .

مقتوعون من باكستان

اما معسكر الاقليم الاوسط والذى
يشرف عليه العقيد سليمان محمد
سليمان وهو عضو في المجلس الحاكم
لهو اكبر المعسكرات ويتفرع الى ٦
سرايا وثلاث كتائب ويضم اصوليين
من اليمن ومصر والجزائر والصومال
وكينيا ويبلغ عدد اعضائه حوالى ٥٠٠
عضو يتلقون محاضرات على يد كوادر
في الجبهة الاسلامية وتدرجات على يد
رجال في الحرس الثورى الايرانى
ومتطوعين باكستانيين وكانت سرية
من اعضاء هذا المعسكر شاركت في
القتال الدائر في مقديشو وقد القت
ميليشيات الرئيس الصومالى المؤقت
على مهدي محمد الفطرس على خمسة

هذا الفوج وموعد مغادرته وعندما
لايستوعب الفران اوتيل كل الفزلاء
يتوزع بعضهم على فندق آخر في
وسط البلد هو فندق السودان فيما
الضيوف غير العاديين وهم عادة
خبراء امنيون او عسكريون يتزولون
في فندق هيلتون الذى اغتيل في بهود
في ١٧/١/١٩٨٨ المعارض العراقى
مهدي الحكيم شقيق بلتر الحكيم
المقيم في طهران لما قلدة الحرس
والمفوضون السيلسيون الايرانيون
فان بيوتا مخصصة لهم خصوصا في
مدنى وكوبر كما خارج الخرطوم
ونقل عارفون انه في نزوة حرب
الكلمات بين الجزائر وطهران
وصلت دفعة كبيرة من الايرانيين
نحو ٤٥٠ شخصا توزعوا على
الفران اوتيل وفندق السودان
وتردد انهم رجال امن مكلفون
بمساعدة النظام على إعادة هيكلة
وتنظيم الجيش واجهزة الامن
والاستخبارات لمر عمليات انشقاق
وتطهير واحالة على التقاعد المسبق
وكانت قد حصلت عدة تطورات داخل
الاجهزة الامنية في الفترة الاخيرة
دفعت البشير ومستشاريه الامنيين
الى اتخاذ خطوات استباقية
حفاظا على سلامة النظام من هذه
الهزات

ويروى سودانيون قادمون من
« مدنى » ان البشير انشا نوعا من
« الكا . جى . بى » السودانية .
المتعددة الطبقات والادوار والمهام .
وبدا كل شىء في منتصف العام ١٩٩١
عندما صدرت اوامر « الباب العالي »
السودانى . طلب فيها من كل
المواطنين البقاء في بيوتهم . وعدم
التحرك . لاي سبب من الاسباب .
وبدأ الاجراء بضرورة احصاء الناس
لاغراض البطاقة التموينية والسلع
الدعوية . ولكن الواقع كان غير ذلك .
وتبين ان النظام اجرى الاحصاء
لاهداف امنية . وقد شكل في كل حي
لجنة شعبية معينة . تحصى الانتفاص .
وتراقب . وترفع التقارير الى مرجعية
عليها في جهاز الامن العام . وهؤلاء
الاعضاء مسلحون . وهم « الخلية
الاول » في « كا جى بى » جماعة

منهم الفرج عنهم بعد تدخل الفريق
عمر البشير في شباط فبراير الماضى
كما شاركت سرية اخرى من هذا
المعسكر في الحرب الدائرة في إقليم
ملكال جنوب السودان والى
بعضهم مصرعه

ويشرف المقدم صديق الفضل
على معسكر جديد الحق بسجن
كردى الحربى فيما يشرف المقدم
عبد المنعم شقة على معسكر آخر
يوجد في المزرعة التي صارتها
سلطات الجبهة الاسلامية من
المواطن النعيم البكراوى ويقيم
فيها ١٧ افغانيا و ٢٤ تونسيا و ١٦
جزائريا وعدد اخر من المنضمين
حديثا لقوات الدفاع الشعبى ونظرا
للوجود الايرانى المتصاعد في
السودان فقد افتتحت ايران مؤخرا
للمنظمة لها في مور سودان وهي على
اتصال بمكتب المعلومات والمتابعة
الذى يديره الشيخ حسن القرابى في
قصر الصداقة بالخرطوم

نزلاء غامضون

الفندق الكبير او غران اوتيل
يتمدد على الضفة اليسرى من النيل
الازرق وقبل مئات الامتار من لقلته
بالنيل الابيض تحت الجسر
العملاق الذى شيد زمن المارشال
عبود وبين النهر والفندق شارع
ظليل هو الاجمل في عاصمة النيلين
يسلكه كل صباح موكب الجنرال
البشير رئيس مجلس قيادة الانتفاذ
في طريقه الى القصر الجمهورى
الذى لايبعد اكثر من كيلو مترا واحد
عن الفران اوتيل لذلك يستيقظ
نزلاءه على صفارات قوات الحماية
والمواكبة التي تؤمن الطريق وهي
مدججة برشاشات صينية سريعة
الاطلاق تطل قوامتها من نوافذ
سيارات الجيب والمرسيدس
السوداء والذين يرتدون ملابس
الفندق وشرافته لحضور كرنفال
الزماير واستعراض القوة ورؤية
عضلات المرافقين العريق ونقل
بعضهم ان هذا الفندق احتله نزلاء
ايرانيون منذ اكثر من عامين حتى
انه بات ممكنا معرفة موعد وصول



أحمد طه غير أنه لاشيء كان نافعا مع
نافع عثمان نافع . فحول تحرير رئيس
التحرير « الراية » إلى رقم مهمل بعدما
تدخل البشير ضد رئيس جهاز
استخباراته طالبا رضا نافع الذي
تورد أنه المدير العام غير الرسمي لكل
الأجهزة ورجل الارتباط والتنسيق مع
الحرس الثوري الإيراني في طهران
والخرطوم .

٢ - جهاز الاستخبارات العسكرية
يقوده اللواء الزبير صالح محمد
الرجل الثاني في النظام ومكلف
بالمهام التقليدية أي تأمين إمدادات
السلاح والرصد ومراقبة والتجمعات
العسكرية ويعاون الزبير كل من بكرى
حسن وعثمان حسن اللذين يتابعان
يوميات الحرب في الجنوب . ومنذ فترة
قصيرة أصبح يتولى إعطاء تاشيرات
خروج من مهمات الاستخبارات
العسكرية التي تبين أن الرقم واحد
فيها ، أي الزبير محمد صالح (من
منطقة دونغولا الشمالية ، وينتسب إلى
قبيلة الدانقلة) لعب أكثر من دور منذ
نميري . إذ أوهمه بأنه مايوي . وأوهم
أطرافاً عربية أخرى بأنه متعاطف
معها غير أنه كان ولا يزال كادرا كبيرا
وسريا في جبهة الترابي تغفل في كل
التنظيمات . وأجرى دورات في إيران
والولايات المتحدة وباكستان ويعتبر
الآن للمحرك الرئيسي للحكومة . وزار
مؤخرا بغداد كما زار طهران وعلى
قرار نافع عثمان نافع . هو رجل
الارتباط والتنسيق مع الإيرانيين
وفي حال انقلاب الترابي على البشير
فإن الزبير محمد صالح هو الأكثر حظا
في انتزاع السلطة داخل مجلس
الانقلاب .

نشر هذا التحقيق أيضا
في مجلة الوطن العربي
التي تصدر في باريس

سياسيا وهو عبدالرحمن فرح وكان
نائبه العميد الهادي بشري الذي
أصبح الآن أحد قادة المعارضة
العسكرية في الخارج .

واستقر هذا الجهاز على هيكلته
السابقة حتى بعد عامين من حكم
البشير وكان ثمة تيار داخل قيادة
مجلس « الانقلاب » يدعو إلى تفكيكه
وتصفيته وتشكيل جهاز بديل عنه .
بينما تيار آخر رفض أسلوب
« الصدمات الكهربائية » ودعا إلى
تصفيات باردة وتسريح مرحلي
للعناصر والكادرات . وفي مايو ١٩٩٠
حسم البشير الجدل وقسم الجهاز إلى
شعبتين : أمن داخلي وأمن خارجي
واستعان بالخبرة الإيرانية في
استقطاب العناصر وتوظيفها وفي
سبتمبر الماضي ، تكاملت شعبة
« مكافحة التجسس » في هذا الجهاز
وعادت عناصر تدريب في كلية الامام
علي في طهران على تقنيات الحرب
النفسية وتجنيد العملاء وحماية
النظام ومؤسساته وعملاته في الداخل
والخارج . ومسئولو الأقسام من
العناصر الإسلامية المؤثرة . وهذا
الجهاز ينسق يوميا في شكل وثيق مع
جهاز أمن الجبهة الترابية .

٢ - جهاز أمن الجبهة القومية
الإسلامية : يرأسه نافع عثمان نافع .

ويتكامل مع جهاز الأمن العام في
المهام والأدوار ويشرف على الأمن
العسكري كما يشرف على الأمن
الاقتصادي وعلى المعاهد والجامعات
وإدارات الدولة ويتوزع على مديريات
تابعة لرموز في « المجلس الأربعيني »
مثل علي عثمان طه والمحامي محمد
يوسف وياسين عمر الإمام وعثمان
خالد ، والعارفون بأن نافع من
أخطر الشخصيات الأمنية على
الساحة السودانية وهو « سوبر »
مدير للأجهزة الأمنية للأربعة وهو
عضو قديم في الجبهة الإسلامية منذ
كان طالبا في جامعة الخرطوم أرسل إلى
باكستان وتركيا وإيران لأجراء دورات
أمنية واكتشف رفاقه ولكن في شكل
متأخر أنه جمع عنهم ملفات شخصية
ذات أغراض استخباراتية . وعندما
تشعب الخلاف بينه وبين أحمد محمد
طه . رئيس تحرير « الراية » صحيفة
الجبهة السابقة . تمكن من تهيش
طه . وأصدر بدلا من الراية صحيفة
الانقلاب وتدخل اللواء الزبير صالح
محمد عضو مجلس الانقلاب ورئيس
الاستخبارات العسكرية لصالح محمد

البشير ذات الخيوط العنكبوتية .
وينتمون إلى قاعدة « الجبهة
الترابية » . ولكن يكونوا ذوي فعالية
ربطوا الأمن بالمعدة . أي أن التموين
بالسلع الأساسية لا يتوافر إلا
للمتمسكين بالنظام . وللعاملين من
أجله . خصوصا أن تجار « الجبهة »
هم الذين يتحكمون بلقمة العيش
وأشهرهم : « الطيب النص » و
« عثمان مضوي » . بينما مؤسسة
أقرا وهي في الأساس ، مختصة
بالمطبوعات والصحف . تحتكر توزيع
السلع . وتجنس أرباحا خيالية ويديرها
الثنائي الفاتح عبدون وحسين خجلي .
وهما كادران كبيران في مجلس الترابي
الأربعيني . ويتحتمان أيضا بالدورة
المصرفية وعملاتها . وهذه التركيبة
الغذائية . المخبرانية . على مستوى
الحى والشارع والقرية تشكل الحلقة
الأولى في أجهزة الأمن السودانية التي
هي كالتالي :

١ - جهاز الأمن العام : يرأسه
العقيد بكرى حسن صالح . عضو
مجلس قيادة « ثورة الانقلاب » وهو
الأنظر الواسع لكل المهمات . يرقى إلى
زمن حكم مايو حيث كان « جهاز الأمن
القومي » . وفي زمن الأحزاب ، تغير
اسم . وأصبح « جهاز أمن
السودان » .

وبعد انقلاب البشير . في ٣٠
حزيران « يونيو » أعيدت هيكلته
ورسخت صلاحيات امرى الشعب
« شعبة » فيه . من جديد فلعلقت به
« الشرطة الأمنية » و « الأمن
الداخلي » ووزارة الداخلية . وتحول
إلى سورد لحماية النظام . ويضم إلى
العناصر الإسلامية . وموزا نميرية
رمادية . وأهم ضباطه . الآن . عامر
كياش الذي قيل أنه كان وراء الكشف
عن تهريب شحنة اليورانيوم عبر مطار
الخرطوم . في عام ١٩٨٨ . زمن
حكومة الصادق المهدي ومن عناصره
أيضا نائب رئيس جهاز أمن الدولة
السابق اللواء عثمان السيد سفير
السودان في انديس أيليا والوزير جعفر
صالح الذي كان مديرا لدائرة الأمن
الاقتصادي زمن نميري وعين بعد ذلك
وزيرا للتجارة وهو الآن سفير في
ارتيريا .

وبعد انتفاضة أبريل ١٩٨٥ سعى
سوار الذهب إلى حل الجهاز وتسريح
عناصره وبعده رأى ضباط الجيش
أنه لا بد من جهاز أمن قومي قاعد
المهدي الحياة له . وعين على رأسه



المصدر : الشرق

للتنشر والإخذ مات الصحفية والإعلونات التاريخ : ١٩٩٤/١٤/١٨

الخطط الإيرانية لتصدير عمليات التوسع والهيمنة

جنسيات عربية مختلفة

في إيران وتعود إلى بلادها

بجوازات مرور وأسماء جديدة

لتنفيذ عمليات التخريب

الوجود الإيراني في السودان

وراء مشكلة «حلايب»

بقلم الدكتور

محمد حليم

خبير استراتيجي



إيران.. التهديد الخارجي والداخلي

إن للتغيرات السريعة الجذرية والمتلاحقة - سواء محليا أو إقليميا أو عالميا - التي تجسدت في أحداث بالغة الأهمية - متطورة وغير متطورة - فتحت الباب أمام أطراف جديدة لتختار لنفسها أدوارا جديدة على الساحات المحلية والإقليمية والعالمية، هذه الأدوار الجديدة قد تكون سندا لطرف، كما أنها قد تكرر تهديدا جديدا لطرف آخر.

مما يحتم على الجميع إعادة تقييم مواقف الأمن القومي الخاصة بهم والعالم اليوم شهد ويشهد آثار حرب تحرير الكويت على مفاهيم الأمن القومي، كما أنه شهد وشاهد انتهاء الحرب الباردة والتغيرات الثورية في شرق ووسط أوروبا وتوحيد ألمانيا وعدم الاستقرار في جمهوريات الكومنولث المستقلة الجديدة، والتحولات الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة التي تفرض نفسها حاليا ومستقبلا، والتكامل في مشاكل البيئة العالمية وتباطؤ العلاقات بين الشمال والجنوب، وتصاعد الحوار والتعاون بين الجنوب والجنوب، كل هذه الأمور وغيرها أنشأت بيئة محلية وإقليمية وعالمية جديدة تجعل الارتباط بين الأمن القومي الداخلي والخارجي يتخذ شكلا جديدا بينما يحتم على الجميع إعادة تقييم مفاهيم الأمن والتهديد بخاصة في إطار الأدوار الجديدة التي تصمم إليها بعض الأطراف.

وتجنى إيران على قمة اللاعبين الجدد على مسرح الشرق الأوسط بتطلعاتها الإقليمية والعالمية سواء في إطار محاولاتها أن تكون القوة المهيمنة على منطقة الخليج - أو في محاولاتها المتعددة لتصدير مفاهيم ما تطلق عليه ثورتها الإسلامية إلى خارج حدودها ومحاوله استخدام الدين كدواء سياسية جديدة تضع بصماتها على العلاقات الدولية في العالم كله.

وسلحوا هذا أن التي الضوء على تأثير هذا الدور الجديد على الأمن القومي المصري بالتهديدات التي يشكلها هذا الدور لمصر من الخارج ومن الداخل.

هناك هدفان حيويان لحياة مصر وبقائها لا يمكن الاختلاف على أهميتهما بالنسبة للأمن القومي المصري هما:

- نهر النيل وقناة السويس، ولا يمكن أن تتصور أن أية تهديدات توجه إلى أي من هذين الهدفين لا تؤثر على حياة مصر وبقائها ونسيجها الاجتماعي وقيمها التي لختارها ومستواها الاقتصادي ونورها السياسي وإقليميا وعالميا.

ومن هنا فإن أي تركيز للجهود المصرية السياسية والدبلوماسية والعسكرية والأمنية بصفة عامة لحماية هذين الهدفين وتأمينهما من أية تهديدات خارجية أو داخلية لا يمكن أن يكون

مجالا لتفكير أو تردد.

- دعونا نر ما الذي يوجهه للدور الإيراني الجديد في التهديدات التي يمكن أن توجه إلى قناة السويس الممر المائي الدولي الذي يعتبر مصلحة عالمية في إطار التوازنات الاستراتيجية العسكرية لأساطيل العالم وفي إطار تفوق التجارة الدولية ما بين الشرق والغرب والشمال والجنوب وفي إطار توازن سوق البترول إنتاجا وتوزيعا وأسعارا وتأمينا لوصوله من مصادر إنتاجه إلى مستهلكيه من أغنياء العالم وفقراءه.

إن قناة السويس هي جزء من مسطح بحري يبدأ من الخليج العربي مروراً بالمحيط الهندي إلى البحر الأحمر فقناة السويس إلى البحر المتوسط.

ومن بديهيات الأمن القومي أن أي طرف يستطيع أن يتحكم في مياه الخليج العربي أو في مضيق هرمز أو في خط الملاحة البحري في المحيط الهندي (عمان واليمن) إلى باب المندب والبحر الأحمر وخليج السويس - فإنه يستطيع أن يهدد الأمن القومي لكل ما يمر بهذا المسطح المائي - من أفكار تنقل أو قيم تقتضّر أو سلع توزع أو منتجات تصل لأسواق جديدة أو بشر يتحركون، أي ببساطة تؤثر على حياة وبقاء كل ما يطل على هذا المسطح المائي.

ما الذي تطلعه إيران في هذا المجال؟ لقد بدأت إيران في تبني وتنفيذ استراتيجية بحرية تشير بوضوح كامل إلى تطلعاتها لفرض هيمنة على هذا المسطح المائي بما يؤثر على الأمن القومي لكل الدول العربية في هذه المنطقة وعلى قناة السويس بصورة خاصة.

لقد بدأت هذه الاستراتيجية باستيلائها على جزيرتين بالخليج تابعتين للإمارات ورفضها أية تسوية سلمية لهذا الموضوع، لقد اتجهت للحصول على أكبر قدر ممكن من الأسلحة المتطورة الهجومية التي تستطيع أن تؤثر على الأمن القومي لهذا المسطح المائي بدءا من الخليج العربي وانتهاء بقناة السويس. تعاقدت على ثلاث غواصات نووية من روسيا الاتحادية، ما هي حاجة الأمن والدفاع عن إيران إلى غواصات نووية في خليج مائي يصعب تحرك القطع البحرية فيه؟ وتعاقدت إيران على طائرات هليكوبتر هجومية مزودة بصواريخ جو - سطح ضد القطع البحرية وصواريخ أرض - سطح من طراز سيكروبوم الصيفية التي تقوم بمهمة غلق الممرات البحرية، وتعاقدت على طائرات حديثة من السوخوي ٢٤ والبيج ٢٩ ولا تي يو ٢٢ التي يمكن أن تنفذ أية عمليات بحرية خارج مياهها الإقليمية بل أكثر من ذلك.

تفيد التقارير أن إيران تعيد تنشيط

برنامجها النووي الطموح

فالصين تبني لها مفاعلا نوويا كبيرا، كما أن هناك معلومات قد تسربت عن حصولها على رؤوس نووية لما تملكه أو ما تعاقدت عليه من صواريخ أرض/أرضه ولا يمكن أن يكون هذا التوجه النووي في إطار نظام عالمي جديد يسعى إلى التخلص من أسلحة الدمار الشامل قد بنى على أساس الاحتياجات الدفاعية لإيران، ولكن المثير للسخرية أن إيران كانت قد شاركت مصر في التقدم عام ١٩٧٤ بمبادرة لجعل الشرق الأوسط منطقة منزوعة السلاح النووي.

فأي تغير هذا الذي يدفع إيران اليوم أن تكون قوة نووية جديدة، بالإضافة إلى إسرائيل في الشرق الأوسط سوى طموحها للعرب دور جديد تهيمن به على المنطقة والإقليم وعلى المسطح المائي الذي يعتبر شريان الحياة لحضارة هذا النظام العالمي الجديد الذي يبدأ من الخليج العربي وينتهي بقناة السويس.

ويهمنا هنا أن نشير إلى أن إيران منذ انتهاء حربها البرية مع العراق، أنفقت ما يزيد على ٢٠ مليار دولار على تسليحها بخلاف تعاقدات سارية لها بحوالي ١٤ مليار دولار معظمها أسلحة للعمل خارج الحدود البرية أو خارج مياهها الإقليمية وتنفق تماما

الاحتياجات الدفاعية لإيران.

ودعونا الآن نتنقل إلى التهديد الإيراني الخارجي الموجه إلى الهدف الحيوي الثاني الذي يستند عليه بقاء مصر وحياتها وهو نهر النيل.

لسنا بحاجة إلى أن نوضح أهمية السودان لمصر ومصر للسودان فيما يتعلق بنهر النيل، فإذا تصورنا أن هناك عملا سياسيا ودبلوماسيا لدول منابع النيل في محاولة لتطوير مياه النيل سلميا وتنظيم الاستفادة منها، وتكامل التعاون بين دول المنبع والمصب ورفع مستوى معيشة مواطني هذه الدول والارتقاء بهم إلى مستويات القرن الحادي والعشرين، فما هو الدافع لأن تنشر إيران نفوذها الضخم في السودان في عدائيات واضحة لدول نهر النيل بصفة عامة ومصر بصفة خاصة.

لا أحد يستطيع أن ينكر أن نفوذ إيران في السودان قد تضحّم بشكل مبالغ فيه ومستوى لاعلاقة له بالأمن القومي الإيراني أو باحتياجات الدفاع عن إيران أو برفع مستوى السودان الشقيق.

إن إيران قد تغلّط داخل القوات المسلحة السودانية الشقيقة عن طريق إيفاد المستشارين العسكريين الإيرانيين الذين يعيدون تنظيم وتسليح القوات المسلحة السودانية - ليس لتأمينهم للدفاع عن السودان وأمنه، وإنما لإعدادهم للأعمال العدوانية خارج



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢
الاجنبي ليعود مرة أخرى للوهر العربي
تحت شعار التحكيم لهذه المشكلات أو
العوبة للقوة الاستعمارية التي رسمت
هذه الحدود أو الاتفاقات الأمنية .

- ولعله ان الأوان ان
تنشئ الدول العربية
في إطار تراه مجموعة
تنسيق عليا High
Lerel group كما
فعلت دول حلف
الاطلنطي لادارة اي
عمليات تفاوضية بينها
وبين بعضها للتوصل
الى تصور للنظام الامني العربي
المشترك في ظل التهديدات الايرانية
المتصاعدة .

- ان الاوضاع الجغرافية والسكانية
والتي تحدد القدرة الامنية اللازمة
لمواجهة التهديد الايراني تحتم على
الدول العربية ككل ان تضع في
اعتبارها الاتي :

- صغر مساحة دول الخليج - عدا
السعودية - بما يحرمها من العمق
الاستراتيجي الأرضي في مواجهة
التسلح الايراني للعمل خارج الحدود
السابق الاشارة اليها .

- ان ايران نفسها تعيش حالة من عدم
الاستقرار الداخلي نتيجة للصراع بين
الطوائف الدينية الساعية للهيمنة
السياسية مما يجعل مصائر عدم
الاستقرار قريبة من دول الخليج ومن
المسطح المائي الذي يمكن أن تنتقل عبره
من الخليج العربي الى قناة السويس .

- ان النظرة الى التصور البحري
الايراني الحالي يوضح تركيز ايران
على هذا العنصر العسكري
الاستراتيجي باعتبار ان دول النظام
الامني الخليجي هي دول بحرية نها
شواطئ طويلة ، وان مصير تستند الى
البحر الأحمر والبحر للتوسط بشواطئ
الطويلة ايضاً الامر الذي يحتم على
الدول العربية ان تفكر في عمل بحري
مشترك يواجه في ابسط صورته عمليات
تفجير المياه .

ومن ضمن تهديدات ايران
- استمرار الثورة الدينية بتطلعاتها
السياسية وتصاعد هذه التطلعات بما
يشكل تهديداً للدول الاسلامية بصفة
خاصة وللدول لتجمع الاوربي والولايات
المتحدة بصفة عامة
- غموض العلاقات الايرانية مع
الولايات المتحدة والتي تراها الدول
العربية خليفة وصديقة لها وفي الوقت
نفسه لاتتضح مواقفها تجاه محاولات
الهيمنة الايرانية .
- محاولة ايران حل المشكلة التاريخية
الخاصة بغترباها عن العرب عن طريق
التسليح تحت راية الاسلام الى الدول
العربية .

- سعى ايران الى زيادة دورها
الاسلامي في جمهوريات جنوب دول
الكومنولث مثل لنريجان وتركمنستان
واوزبكستان وطاجيكستان وقرقيزيا
والتي تؤثر فيها ايران بما تسميه
الصحة الاسلامية ، الامر الذي يؤدي
الى حصار اسلامي ليراني لمنطقة
الشرق الاوسط وجنوب الاتحاد
السوفيتي لسابق ومناطق الهندوس في
الهند .

ان هذا العرض السريع يوضح لنا ان
هناك تغييرا في الاتي
- مخاهيم للتهديدات الخارجية

والداخلية للوجهة الى مصر مايجتم
عليها جميعا ان لا نقلل من المخاطر
الايرانية على الامن القومي للمصري .
وان تعيد مصر مع الدول العربية
حساباتها لمواجهة هذا التهديد الذي
يمس امن الجميع . والا تتسرع وراء
شعارات رائقة وان نحرص على الاتجج
في خلق مشاكل امن قومي عربي بين
الدول العربية وبعضها البعض .

- ان عدم التركيز على التهديدات
الايرانية للامن القومي المصري والعربي
خاصة في مجال المسطح المائي بدءا من
الخليج العربي وانتهاء بقناة السويس
سوف يؤدي الى اضعاف الاقتصاد
العربي وتهديد دور النفط العربي في
العلاقات الدولية .

- ان نجاح ايران في نقل عدم
الاستقرار الى الدول العربية ومصر
سوف يؤدي الى عدم استقرار داخلي قد
يرتفع الى مستوى الحرب الاهلية بين
ابناء الوطن الواحد كما تسببت ايران في
ذلك طيلة اربعة عشر عاما في لبنان وكما
تفعل الآن بتمزيق وحدة الصف
الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة
ان ايران تشير حاليا مايمكن ان نطلق
عليه مشاكل الحفوة بين الدول العربية
وبعضها البعض وهو امر في غاية
الخطورة فهو يثير نزاعات قومية قبلية
وطائفية بين ابناء الشعب الواحد . بل
يفتح الباب على مصراعيه للنفوذ

انسودان تحت الاشراف الايراني يعرض
نشر الهيمنة الايرانية وتؤيد نقد
الاتصال بواسطة مواطني السودان
والدول المحيطة به والذين يدينون بالفكر
الايراني وماتلق عليه ثورتها الاسلامية
ولقد استطاعت ايران من خلال
مستشاريها بالقوات المسلحة السودانية
ان تتسبب في إحالة عدد ضخم من
الضباط السودانيين الوطنيين وغير
الموالين لتجمع السودان الذي يقوده
حسن الترابي ابن ايران في السودان .
الى التقاعد ومازالت عمليات تصفية
الضباط السودانيين الوطنيين مستمرة
سواء داخل القوات المسلحة أو داخل
قوات الشرطة أو الامن

وفي إطار الدور الايراني الجديد في
السودان أصبح جنوب الوادي معسكرا
لتدريب الجماعات للتطرف بتمويل وفكر
ايراني لدفعهم الى مصر وغيرها من
الدول العربية لممارسة اعمال التطرف
والارهاب بما يخلق حالة من عدم
الاستقرار الداخلي في هذه الدول . ومن
الغريب ان هذه المعسكرات المقامة في
السودان وحول مجرى النيل - العنصر
الاساسي لحياة وبقاء مصر - تتعاون
ومساند لتدريب ومايطلق عليه المزج
الثوري الاسلامي مع المعسكرات
الاسلامية التي اقامتها ايران في مدينة
«مشهد» حيث يعيش ويتدرب الآن أكثر
من (١٠٠٠٠) عشرة آلاف شاب من
جنسيات مختلفة وتدريبهم ايراني على
اعمال النسف والتدمير للجسور
والقناطر المقامة على نهر النيل واعمال
النفذ والتدمير للمنشآت الحيوية في
البلاد العربية التي تريد ايران ان تفرض
هيمنتها الفكرية وفلسفتها عليها

وتستخدم ايران التي تدعى الاسلام
للتدليس والتزوير ، حيث تعد جوازات
سفر وطاقات شخصية مزورة لهؤلاء
الشباب وهم من جنسيات مصرية
وسعودية وتونسية وليبية وسودانية
وجزائرية وباكستانية وأفغانية ليعودوا
الى بلادهم باسماء جديدة لنسف النظم
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
الموجودة في هذه الدول .

وقد يعجب القاري من ان ايران هي
احد الاطراف التي تشير وتغذي مشكلة
حلايب بين مصر والسودان ، فهي تطرح
على السودانيين اهمية حلايب من وجهة
نظر البترول بالخبرة العلمية الايرانية في
هذا المجال ، بالاضافة الى انها تشحن
جماهير السودان بالعداء ضد مصر
بمحاولاتها لاظهار ان مصر تقتطع جزءا
من السودان .

وقد استخدم الوجود الايراني مشكلة
حلايب على الحدود المصرية السودانية
لمحاولة خنطة الانضباط الحدودي بين
البلدين مما يجعل وكالات الانباء الدولية
تشير الى ان انشط حدود لتهدريب
الاكثار والمتفجرات والاسلحة والسلع
هي الحدود المصرية السودانية .



.. ان العالم مطالب اليوم بالاعتراف
 اخطاء الخوميني في فرنسا ، حيث
 القنع العالم نفسه بان السياسة
 الواقعية تدعوه الى التعامل مع
 القوة الموجودة فعليا على الساحة
 السياسية ، وقد اوضحت التجربة
 الايرانية لنا ان هذا مفهوم خاطيء
 لاننا يجب ان نعرف القوى الفاعلة
 على المسرح السياسي والتي تهدف
 الى الخير والاستقرار والتنمية
 الاقتصادية ومراعاة حقوق الانسان
 والى قوى فاعلة على المسرح
 السياسي تهدف الى الوصول الى
 السلطة بغض النظر عن اساليبها
 باستخدام الارهاب والاعتقالات
 وخلق عدم الاستقرار وغيرها
 وسوف يدفع العالم الذي يغمض
 اعينه عن هذه الحقيقة ثمنا غالبا
 لتجاهل التوثيق بين تعامله مع
 قوى استقرار وقوى تسعى الى هدم
 الاستقرار .



□ وزير الدفاع في مؤتمر مركز البحوث السياسية :

إيران أكبر مصادر التهديد لأمن مصر

٢٥ معسكراً لتدريب الإرهابيين في السودان

أكد الفريق أول حسين طنطاوي وزير الدفاع أن إيران تشكل أكبر مصادر التهديد لمصر ، لانتهاجها سياسات وإجراءات مضادة لمصر والأمن القومي المصري والعربي .

وقال - في الكلمة التي القاهها بالانابة عنه اللواء أركان حرب محسن السلوى مدير إدارة الأزمات بالقوات المسلحة في مؤتمر مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، بجامعة القاهرة - أن إيران تقوم بأنشطة تخريبية تخل بإعتبارات الأمن والاستقرار في المنطقة ، وأكد أن طهران مازالت تقبض سياسة تصدير الفكر المتطرف ، وأنها تسعى إلى فرض دور رئيسي تنفرد فيه بترتيبات أمن المنطقة ، وتعارض أي دور لمصر في هذا المجال . وأشار إلى أن إيران تتسق مع السودان في نشاط مضاد لمصر . وقال : أن هناك معلومات عن وجود حوالي ٢٥ معسكراً لتدريب للعناصر الإرهابية في السودان ، وتكرار ضبط محاولات لتهريب السلاح من السودان عبر حدودنا الجنوبية .

وأوضح أن تنامي علاقات التعاون الإيراني - السوداني يحقق لإيران امتداد نفوذها إلى البحر الأحمر ، حيث حاولت إيران إقامة قاعدة عسكرية متقدمة لها في المنطقة الشرقية بالسودان .



للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٩٩٢

سيد المحدثين مسئول المقاومة الإيرانية في حديث للأهرام :

إيران أرسلت أموالا للمتطرفين في مصر لتنشطهم بعد الزلزال استثنائيا للكارثة

●● ظلت منظمة مجاهدي خلق المناهضة للنظام الحاكم في إيران تعاني من ضعف المصداقية علي الصعيد الدولي منذ أن خرجت علي النظام في عام ١٩٨١، وقد عاش قائدها مسعود رجوي في ضواحي باريس بضعة أعوام حتي استبعدته السلطات الفرنسية فاضطر للجوء الي العراق وتجهز هذه المنظمة بانها تسعى الي إسقاط مايسمي بنظام الملالي في طهران من خلال القوة المسلحة. وكانت

حرب الخليج بمثابة انتكاسة للمنظمة برغم انها وقفت من هذه الحرب موقفا محايدا او صامتا بتعبير أدق. لكن غلو النظام الحاكم في طهران وتهديده المتزايد لامن منطقة الخليج وسعيه لهر استقرار الدول العربية تحت شعار الدين يفع بولا كثيرة الي إعادة النظر في تقييمها لمنظمة مجاهدي خلق وزاد من قناعتها بضرورة دعم هذه المنظمة حتي تقصدي في الداخل للنظام الإيراني. ●●

أجرى الحديث في باريس :
شريف الشوباشي



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإذاعات

وفي بداية هذا الشهر توجه أحد كبار المسؤولين بالمنظمة هو محمد سيد المحدثين رئيس إدارة العلاقات الخارجية وهو بمثابة وزير خارجية المنظمة بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وقد التقى هناك سراً بالجنرال نائب الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون كما أجرى عدة اتصالات على مستوى العالم مع الإدارة الأمريكية الجديدة.

وعاد سيد المحدثين من الولايات المتحدة إلى باريس لإجراء محادثات مع بعض المسؤولين الفرنسيين وفي العاصمة الفرنسية التقيت به وسط إجراءات أمن مشددة لاستطلاع رؤية أحد الذين يتحملون مسؤولية مقاومة النظام الحاكم في طهران.

وأشرت أن انخراط في صلب الموضوع منذ بداية الحوار قللت له: هناك رياح ملوثة تهب على العالم في هذه الأيام، ففي دول الشمال الغربية برزت من جديد نزعات العنصرية وكراهية الأجانب وهي تترجم بجرائم شبه يومية خاصة ضد العرب والمسلمين، أما عندنا في الجنوب فإن نزعات التطرف الديني ورفض الحوار الفكري تؤدي هي الأخرى إلى العنف وسفك دماء الأبرياء... وتعلمون أننا نعاني في مصر من ظاهرة التطرف الديني التي تسعى إلى استغلالها أطراف خارجية عديدة. فما هي قراءتكم لهذه الأوضاع؟

اعتدل سيد المحدثين في جلسته ثم قال:

قضية التطرف الديني في الشرق الأوسط هي قضية سياسية بالدرجة الأولى وليست قضية دينية هناك طبيعة الحال في كل بلدان المنطقة مشكلات اقتصادية واجتماعية وغيرها. لكن الأساس هو القضية السياسية.

ويسمى نظام الملالي اليوم إلى أن يطرح فكرة التطرف الديني كبديل سياسي لكافة البلدان العربية والإسلامية. فهم يدعون أن حل كل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو الأصولية خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي واستبعاد الشيوعية كبديل. وكذلك بعد أن أصبحت فكرة القومية العربية بالضعف والاحتسار. كما يقولون.

وإذا كان هذا الطرح ليس جديداً فإنهم يقدمونه اليوم برؤية أخرى... والغريب أن النظام الحاكم في طهران الذي لا يمت بصلة إلى القرن العشرين يعيش في عزلة داخل إيران ولو أجريت انتخابات حرة فإِنَّه لا يستطيع أن يحصل على أكثر من ٥٪ من أصوات

الشعب وللخروج من هذه العزلة المحلية والدولية يحتاج هذا النظام إلى تشكيل جبهة تدعمه في الداخل فيواجه انتظاره إلى مصر والجزائر وتونس وبقية الدول العربية ويحلم بأحداث تغيير بها لتكون حليفاً له.

وللفارقة هي أن الملالي الذين فقدوا شعبيتهم داخل إيران أصبح لديهم شعبية في الخارج وخاصة في بعض الدول العربية.

سألت: وبماذا تفسر هذه الظاهرة؟

أطرق سيد المحدثين لحظات ثم قال هو بلا شك عدم إدراك خطورة استغلال الدين لأغراض سياسية والتخفي تحت ستار الإسلام بهدف الانتقاص على السلطة والسيطرة عليها وليس لهدف إسعاد الشعب وإيجاد الحلول لمشكلاته.

ففي فبراير ١٩٧٩ استقبل ستة ملايين إيراني الخميني وهو عائد من فرنسا وتصور كل الشعب أن النظام الجديد سيخفف من المشكلات التي يعاني منها لكن الخميني قضى على الحريات السياسية وأدخل البلاد في حلقة مفرغة من المشكلات في كافة المجالات. وغطي كل هذه المشكلات بغطاء الإسلام، واليوم اعتقد أننا نجحنا في أن نشبت للشعب أن الخميني والملالي لا يمثلون الله في الأرض.

ويصمت مسئول المقاومة الإيرانية برهة ثم يضيف: لو عرف الشعب للصري ما يحدث في إيران من مأس وكفاحاً ضد نظام الملالي لأترك خطورة التطرف الديني والمعنى الحقيقي وراء الحكم الديني للتطرف.

وأرد أن أشيد هنا بموقف الرئيس محمد حسني مبارك المشرف في

مواجهة التطرف بالمنطقة. وهو يعد صمام أمان ومن أهم الحواجز التي تنصدي لد الفكر المتطرف في المنطقة. ثم يستطرد قائلاً: نحن نواجه عدواً مشتركاً هو التطرف

الديني. قلت: يعمل نظام الملالي كما قلتم على تصدير ماسميه بالثورة الإسلامية إلى خارج إيران فهل لديكم معلومات محددة حول

ذلك؟

أجاب علي الفور: نعم، فبيانات كافة التيارات المتطرفة في المنطقة متمركزة في إيران، ويتم تدريبهم على حمل السلاح والعمليات الإرهابية في إيران، وقد أوجد نظام الملالي نظاماً محكماً لتحقيق هذا الهدف الذي أسند إلى قوات الحرس الثوري المعروفة باسم الباسدران والتي تشكل القوة الضاربة للنظام الإيراني.

وتنقسم قوات الحرس إلى أربعة أجزاء جوية وأرضية وبحرية بالإضافة إلى قوات القدس وتعريف قوات القدس هي التي تعمل خارج الحدود ولها مراكز داخل إيران وأخرى خارج البلاد، وهي تنقسم إلى مجموعات أو فيالق محددة لكل بلد توجد فيه. فهناك فيلق لبنان وفيلق السودان وفيلق الأفريقي... إلخ ومركز التدريب الرئيسي لقوات القدس هو جامعة الإمام علي ومقرها قصر سعد آباد الذي كان قصراً للشاه ويقع بشمال طهران.

وتقوم جامعة الإمام علي بتدريب الطلاب على القيام بعمليات عسكرية وإرهابية، كما أنها تلقنهم تلقيناً عقائدياً حتى يكونوا جاهزين نفسياً وجسمانياً لأداء أية عمليات خارج

وترأس الجبهة شخص يدعى محمد شمس وهو جنرال بالجيش الإيراني، ونائب له رتبة جنرال أيضاً واسمه الجنرال



للنشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

أما قائد قوات القدس التي تتبعها جامعة الامام علي فهو الجنرال احمد وحيدى، وكان رئيسا لقسم المعلومات في القيادة العامة لقوات الحرس الثوري وكانت مهمته تصدير الارهاب للخارج. ويستمر سيد المحسنين في اعطاء تفصيلات مثيرة حول الدور الايراني الحالي في محاولة من استقرار الدول العربية والاسلامية فيقول وفي هذه الجامعة يتم تدريب اشخاص من مختلف الجنسيات، من بينهم مصريون ولبنانيون وحتى سعوديون وقد نقل هؤلاء السعوديون الي الخارج ثم دخلوا ايران بجوازات سفر سورية. والتحقوا بجامعة الامام علي. ولهذه الجامعة مراكز تدريب تابعة لها في العديد من المحافظات اهمها تقع في مدن قم وتبريز ومشهد. كما ان هناك معسكرات ومراكز تدريب اخرى خارج ايران اهمها في السودان ولبنان ويتولى التدريب فيها ضباط من الباسيران التابعين لقوات القدس ويضيف الرجل. ولكل هذه العمليات مبرانية سرية تدفع من مكتب علي

خامنئي (مرشد الثورة الاسلامية في ايران) مباشرة، وتتدخل ضمن الميزانية العامة للنظام ولا يعرف عنها احد شي. وقد زادت ميزانية هذا الجهاز بصورة كبيرة في الاشهر الاخيرة، وكمثال فقد ضاعفوا الميزانية المخصصة لحزب الله اللبناني، كما منح اتباعهم في الاردين ومنظمة حماس الفلسطينية مبلغ عشرين مليون دولار مؤخرا بعد زيارة قام بها معلومهم الي طهران. ويصمت سيد المحسنين قليلا ثم يقول كل هذه المبالغ الطائلة تصرف في الوقت الذي يعاني فيه الشعب الايراني من صعوبات اقتصادية متزايدة، فقد بلغت الميزانية العسكرية ١٧ مليار دولار في العام الماضي اي اكثر من ٤٠٪ من الميزانية العامة للدولة.

والكارثة هي ان ايران بلد غني في الموارد حيث يصل انتاج البترول يوميا الي ٢.٥ مليون برميل ومع ذلك فقد وصل عدد الماطلين في ايران الي ١٥ مليون شخص يمثلون ٥٠٪ من القوى العاملة. وبلغت نسبة التضخم ١٠٪ في الوقت الذي يعيش فيه ٨٠٪ من الشعب تحت خط الفقر ولايزيد يخله على دولار واحد يوميا. ويستطرد سيد المحسنين قائلا: ان هذا الوضع التدريسي قامت هناك منذ بداية هذا العام نحو الف مظاهرة واضراب في شتى انحاء البلاد كان بعضها بمثابة صدمات كهربائية عنيفة للنظام. لكن نظام الملالي لم يستسلم من هذا ضربة الانتباه لما يحدث في الداخل وانما زاد اقتناعهم بان المخرج الوحيد هو تصدير هذه الازمات الي الخارج.

قلت من الواضح ان هناك صراعا علي السلطة بين خامنئي ورافسنجاني فمماهي ابعاد هذا الصراع. اجاب بسرعة: هناك بالفعل صراع علي السلطة، لكنه صراع علي السلطة وحدها، ولا يوجد اختلاف كبير بين خامنئي ورافسنجاني. وكان رافسنجاني قد نجح في قيادة ائتلاف لايعاد مايسمي بخط الامام الخميني، لكن تفكك هذا الائتلاف انجح خامنئي في الامساك بزمام الامور وبدأ نفوذ رافسنجاني يقيب من الساحة ويقاب سيد المحسنين في اوراقه ويستخرج منها واحدة ثم يقول لي اود ان اقرا عليك اجزاء من الرسالة التي تلقيتها اليوم من السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق. ويقول فيها في هذه الايام فان حبل التغييرات الضرورية يشد علي عنق الديكتاتورية الحاكمة في ايران ويمكن ان اقول للعالم ان الملالي سيرحلون دون انني شك.

ويختتم رجوي رسالته قائلا ان انتصار المقاومة الايرانية ليس انتصارا للشعب الايراني وحده. بل هو انتصار ضد الفكر الخوميني والارهاب والديكتاتورية الدينية في المنطقة برمتها وفي العالم الاسلامي ككل.

ويرفع سيد المحسنين راسه ويقول لي مبتسما: ينبغي ان تعلموا ان النظام في طهران مهتم جدا بمصر وبهز الاستقرار فيها. ويستغل اي فرصة لذلك وقد قام باستثمار كارثة الزلزال في مصر وقاموا بتنشيط انسابهم وعمالهم في هذه الظروف الصعبة وقد ارسلوا اموالا بطرق مختلفة للتحررك في لوساط الشعب المصري استغلالا لحاساة الزلزال.

الأهرام - نسائي

المصدر :



للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

ضبط أكثر من محاولة

لتفريب السلاح من

السودان إلى مصر

الفريق أول طنطاوي يكشف النقاب عن ثوابر

ومعلومات بشأن وجود ٧٥ مسلحا لتفريب

الإرهابيين في السودان



الأهرام مسائي

المصدر :

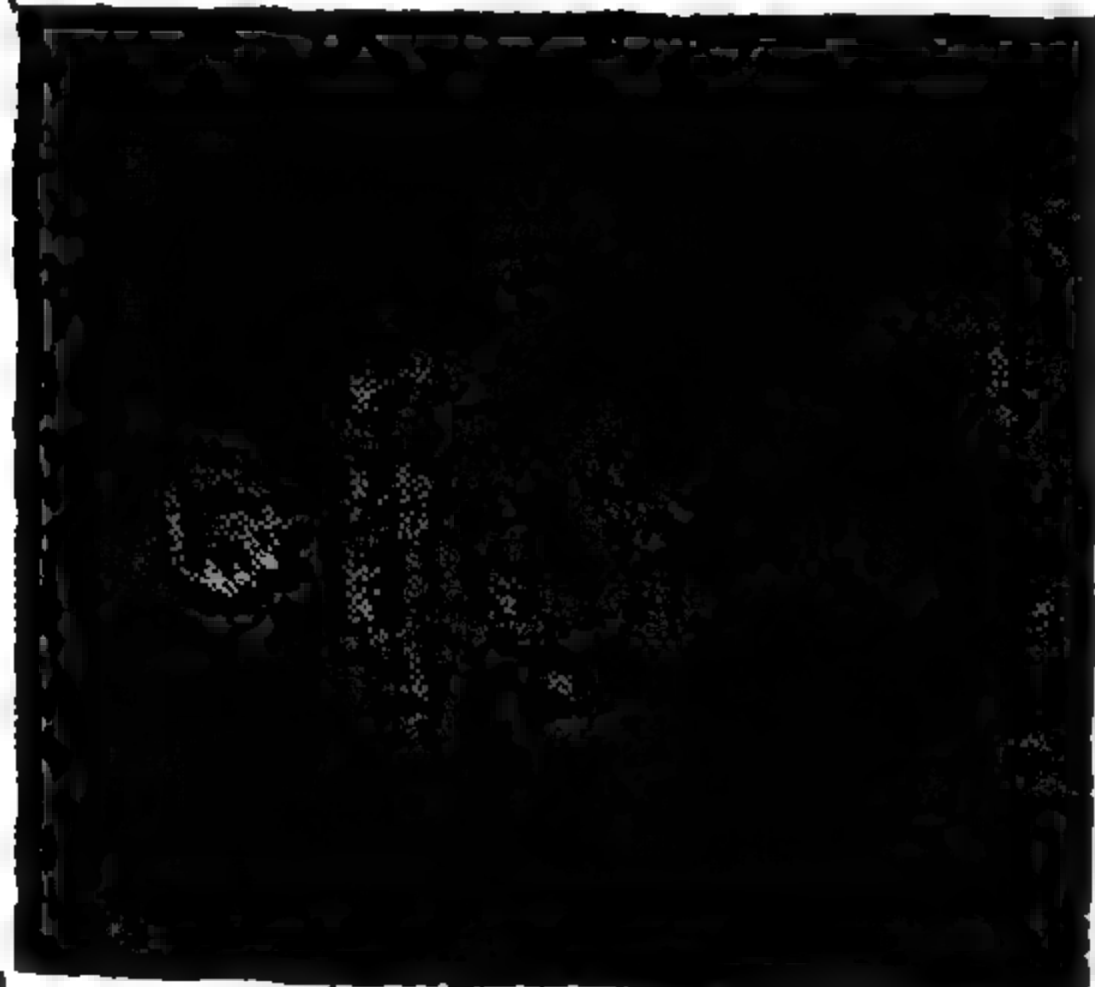
للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢

□ وزير الدفاع في ندوة عن الأمن القومي المصري في التسعينات :

**مصر ترصد نوايا بعض دول حوض النيل التي تستهدف
التأثير على حصتنا من المياه من خلال مشروع جديدة
أفراد إسرائيل بامتلاك الأسلحة النووية يهدد أمن المنطقة
والسياسات الإيرانية تفعل تهديدا مباشرا للأمن القومي المصري والعربي**



كتب حسين غيثه - أكد الفريق أول محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع أن أمن مصر القومي جزء لا يتصل عن الأمن العربي مما فرض على مصر دورا إيجابيا فعالا في حسم النزاعات بالمنطقة والقيام بدور نشيط في علاقات الدول العربية ببعضها وبمعلم الخارجى بهدف تحقيق السلام والاستقرار والتعاون بين الدول العربية



واضاف وزير الدفاع قائلا ان مواقع مصر فرض عليها ان تتشكك بواثر الامن القومي الاقليمي وتتداخل مع امنها القومي بصورة مباشرة وان تلعب دورا مؤثرا على صعيد الاحداث وقد انعكس ذلك على دورها في حفظ والقرار السلام في يوجوسلافيا وانجولا والصومال وقال وزير الدفاع في كلمته التي القاها في ندوة الامن القومي المصري في التسمينات والتي ينظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد وجامعة القاهرة والتي القاها فيلج عنه مساء امس اللواء اركان حرب محسن السلوى مدير ادارة مركز الازمات بالقوات المسلحة وان هناك تهديدات مباشرة وغير مباشرة للامن القومي المصري فتلك الاتحاد السوفيتي له مخاطر وتأثيراته السلبية على جوهر الامن القومي المصري فقد ورثت الجمهوريات السوفيتية الكومنولث الجديد ، الازمة الاقتصادية وحجما كبيرا من التسليح التقليدي وغير التقليدي وفوق التقليدي وخطورة ذلك في احتمال استغلال هذا التسليح كخروج للازمة الاقتصادية بتسوية للخارج وهو امر يزيد من خلل التوازن القومي في المنطقة والخطر في هذا المجال تسليق الدول التي تسعى لفرض سيطرتها على المنطقة والتي لها طموحات زعمانية خاصة ايران واسرائيل وأشار وزير الدفاع إلى ان التغييرات الاقليمية وما اسفرت عنه حرب الخليج من خلل خطير في توازن القوى في منطقة الخليج ذات الخصائص البالبة القومية وبوليا في ضوء تطلع ايران لفرض الهيمنة كقوة القومية وحيدة على حساب تراجع العراق ويشمل ذلك ما يتعرض له مسيرة السلام من عبات وهو امر يبق على الصراع العربي - الاسرائيلي بؤرة كاسية تهدد امن واستقرار المنطقة فلم تتجاوز الاطراف المعنية حلجز الثقة بالاضافة الى تصاعد نزعات الانفصال في القرن الافريقي وتردى الاوضاع في جميع دول المنطقة بما يهدد امن البحر الاحمر واخيرا تزايد نشاط جماعات التطرف والجوئها للارهاب كوسيلة رئيسية في العديد من دول المنطقة والخطر تبني بعض أنظمة الحكم بالمنطقة دعم هذه الظاهرة ورعايتها واهلف قائلا ان التهديدات على مصر تشمل عدة اتجاهات ... الاتجاه الشمالي الشرقي - فلاحظ ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل امر يفتي معه التهديد المباشر في هذا الاتجاه بالرغم من تطلعنا الى نجاح مسيرة السلام الشاملة الا انه في ظل تعثر جهود السلام وهو مماثل بالنسبة لنا عودة للتهديد المباشر في ظل بعض الاعتبارات واهم تلك الاعتبارات افراد اسرائيل بامتلاك قدرة نووية وامتلاكها لسلحة كيميوية وبيولوجية وحرصها على فجوة التفوق الكمي والنوعي على الدول العربية في المجال التقليدي

وتحدث وزير الدفاع عن التهديد الإيراني مشيرا الى ان تشكل كمبر مصر التهديد لمصر بانهاج سياسات واجراءات مضادة لمصر وايضا بالانظمة التخريبية التي تذل باعتبارات الامن والاستقرار في المنطقة ، فطلالت ايران تليق سياسة تضجير الفكر الثوري المتطرف بالسياسات متعددة واستراتيجيات متدرجة والسعي لفرض دور رئيسي لترتيبات امن المنطقة وتعرض اي دور لمصر في هذا المجال كما تقوم بتزويد قنراتها العسكرية بامتلاك القنرات لوتى التقليدية والنووية والكيميوية والحصول على قنرات الردع بالصواريخ ، ارض - ارض ، ثم اخيرا محاولتها زيادة الخلافات بين الفصل الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية لتخريب مباحثات السلام الجارية الان وأشار وزير الدفاع إلى التهديدات التي تواجه الامن القومي المصري قائلا يشهد الجنوب المصري حاليا توترا في العلاقات المصرية السودانية وعدم الاستقرار لذلك نتحسب بعض التهديدات المباشرة لامننا القومي في هذا الاتجاه والتصعيد الراهن من الجانب السوداني لفرض السيطرة على المنطقة الادارية واتجاه القيادة السودانية مؤخرا للتكريب وتضجير بعض العناصر الارهابية ودعم نشاطها المضاد لمصر بالتنسيق مع ايران وهناك



معلومات عن حوالى ٢٥ معسكرا لتدريب العناصر الارهابية فى السودان وتكرار ضبط محاولات تهريب السلاح من السودان عبر حدودنا الجنوبية بالاضافة الى دعم التعلون الايرانى السودانى واقامة قاعدة عسكرية متقدمة لها فى المنطقة الشرقية بالسودان يحقق لايران امتداد نفوذها فى البحر الاحمر وفى عمق هذا الاتجاه الجنوبى لا تغفل مصالحنا الحيوية فى وادى النيل فمازلنا نرصد نوايا بعض دول حوض وادى النيل التى تستهدف التأثير على حصتنا من المياه بشكل او بآخر من خلال اتفاقيات لانشاء مشروعات جديدة ونحن نتحسب لهذا التهديد وخطورته لاسئله بجمهور امننا القومى

واضاف وزير الدفاع ان سعى مصر لاقامة سلام دائم فرض عليها ان يكون لمصر قوة عسكرية متناسبة لقادرة على تلبية متطلبات الامن القومى المصرى والعربى وتقديم الدعم للدول العربية والصديقة بناء على طلبها وتحت مظلة الجامعة العربية ودعم وتأييد السلام العالمى ومساندة الشرعية الدولية .

واضاف انه لمواجهة ظاهرة التطرف والارهاب فلن القوات المسلحة كجزء من الامة حريصة على الحفاظ على التماسك الداخلى للدولة وتتابع هذه الظاهرة مشيرا الى ان هناك العديد من الخطوات الايجابية التى تتم داخل القوات المسلحة فى اطار سياسة مقاومة الارهاب للكشف عن عناصره المتطرفة

مكتبة الإسكندرية
Bibliotheca Alexandrina



0304974